

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الاثنين ٢٥ كانون الأول ١٩٩٥ - الموافق ٣ شعبان ١٤١٦ هـ - العدد ٧٢٧١ - السنة الثانية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - December 25, 1995 - N° 7271 - The 22nd year

محادثات ماريلاند ثلاثية وعلى مستويين وتتواصل ٣ أيام بلياليها

الأسد يؤكد ترابط المسارين السوري واللبناني
«أرى أن بيريز يريد أن يتعامل بانفتاح أفضل»

اكد الرئيس السوري حافظ الاسد، امس الاول، ان استئناف المفاوضات تقرر بعد ان «فهمنا واستنتجنا من اجتماعنا مع كريستوفر وطاقم السلام الاميركي ان بيريز يريد ان يتعامل بانفتاح افضل» مشدداً على انه «لم يبحث احد معي موضوعاً محدداً بذاته ولا يوجد شيء محدد» قبل بدء المفاوضات في ماريلاند، بعد غد الاربعاء، والتي تم الاتفاق على عقد جلسات مغلقة فيها بحضور رؤساء الوفود الثلاثة السوري والاسرائيلي والاميركي، بالاضافة الى جلسات موسعة للوفود.

ومع اجواء «التفاؤل الحذر» التي يضفيها الاميركيون على احتمالات مفاوضات ماريلاند، برز خلاف واضح في الكلام ما قبل التفاوض، اذ تحدث الاسرائيليون والاميركيون عن ان الهدف هو التوصل الى ما يسمى باتفاق «اطار مفاهيمي» فيما يتحدث السوريون عن شيء ابعد واوضح من ذلك يشمل التزاماً اسرائيلياً بالانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وبلغ النشاط الدبلوماسي السابق لمفاوضات ماريلاند، ذروته امس الاول في القاهرة بقمة سورية - مصرية، شارك في قسم منها وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل.

وكان الأسد قد وصل القاهرة بعيد ظهر امس الاول، حيث كان في استقباله في المطار الرئيس المصري حسني مبارك وكبار المسؤولين، واتجه الرئيسان على الفور من المطار الى مقر الرئاسة المصرية وعقدا اجتماعاً مغلقاً قبل ان ينضم اليهما الامير سعود الفيصل ونائب الرئيس عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع عن الجانب السوري، ورئيس الوزراء عاطف صدقي ووزير الخارجية عمرو موسى ومستشار الرئيس للشؤون السياسية اسامة الباز عن الجانب المصري.

وتلا هذا الاجتماع لقاء بين الأسد والفيصل بحضور خدام والشرع.

واقام مبارك مأدبة غداء تكريماً للأسد بحضور الوزير السعودي واعضاء الوفدين وعدد من الوزراء وكبار قادة القوات المسلحة المصرية.

وعاد الأسد والوفد المرافق له الى دمشق مساء امس الاول، بعد ان عقد مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع مبارك في قصر الرئاسة، اجابا فيه عن اسئلة الصحافيين.

وكان السؤال الاول موجهاً الى الرئيس مبارك عما اذا كان قد لمس بعد المحادثات في القاهرة ان هناك تقدماً حقيقياً ملموساً على المسار السوري في عملية السلام ثم ما هي مقترحاته للتسريع على هذا المسار.

فاجاب مبارك: تسالني عن قضية السلام على المسار السوري كلنا متفقون وسوريا تؤكد دائماً على لسان اخي الرئيس حافظ الأسد انها تريد السلام واعتقد ان هناك افاقاً للسلام وهناك نية مرونة لتحقيق السلام واعتقد ان الرئيس الأسد يعلم هذا اكثر مني وبالنسبة للتسريع فانه يتوقف على مدى المرونة التي ستتضح من الجانب الاسرائيلي في اطار حل عادل».

وسئل الأسد هل ظهر بعد زيارة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الاخيرة ان هناك افكاراً جديدة طرحها الجانب الاميركي امام القيادة السورية، وما هو الجديد الذي طرح وبالتالي هل كان هناك انفراج لبدء المفاوضات بين الجانبين السوري والإسرائيلي بعد توقف دام ستة شهور. فاجاب قائلاً: «في الواقع ان ما جرى خلال اللقاء هو

(التتمة ص ١٢)

عطلة «السفير»
في مناسبة عيد الميلاد تحتجب «السفير» غداً، وتعود الى قرائها صباح الاربعاء كالمعتاد.

الميلاد... حتى قانا


الاحتفال امام مغارة قانا
(ثناء علوي)

اطفال لبنان استقبلوا «بابا نويل» ليل أمس، والاهل حصلوا على «استراحة المحارب» على جبهات الهدايا. لبنان يحتفل اليوم بالميلاد، ورئيس الجمهورية الياس الهراوي يحضر قداس الميلاد في بكركي. (تحقيقات ص ٤).

١٩٩٥/١٢/٢٥

على الطريق

الفرح تحت الاحتلال ..

مازال الفرح تحت الاحتلال.

لقد أخلى عسكر الاحتلال الإسرائيلي بعض المدن، بعض الأرض، بعض المساحة السياسية من أجل «سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية»، لكن «فلسطين» لم تزل مغيبة وممنوعة من الظهور ومن التجول، وممنوع اسمها الصريح من التداول.

يحتشد الجمهور في الساحات، يرفع الاعلام والزينات، وقد ينفخ متحمس في مزمار فيرقص البعض، وقد تأخذ البعض الآخر الحماسة الى الدبكة، وقد تزغرد النسوة، لكن الكل يراعي الايزعج «السيد» أو يستفزه بحركة أو إشارة أو بكلمة نابية مثل «التحرير» أو «القدس» أو «السيادة» أو «الدولة الفلسطينية»، ناهيك بكلمات فاحشة مثل «العروبة» أو الانتماء القومي أو الارتباط المصيري مع سائر العرب..

الفرح استفزاز مرشح لأن يصنف إرهاباً. عليك أن تفرح بصوت خفيض وبأدب جم. افرح بشيء من الخجل. حاذر أن يسمع الاسرائيلي صوت ابتهاجك فينتقص من حقك في الهواء اللازم للتنفس.

خرج الجند، لكن الاحتلال باق.

هل الاحتلال مجرد جنود وحصون ودبابات وحواجز وقيود على التجول؟!

ذلك شكل بائد من اشكال الاحتلال.

المهم: لمن القرار، في السياسة كما في الاقتصاد، في احتياجات اليوم وفي ضرورات الغد؟

•••

بيت لحم تستعيد ذاتها، اسمها، هويتها، والمهد، وترتفع الأعلام والزينات والأشجار المنورة احتفاءً بعيد ميلاد المسيح عيسى بن مريم.

يخرج الاحتلال بالسيارة، وتجيء السلطة بطائرة هليكوبتر. وتدق الأجراس، ويتدفق ابناء الأرض إلى بيت لحم، عبر «الفتحات» المتروكة لهم في جدار السيطرة المحكمة.

يقنعون بالفرحة الناقصة. هؤلاء القابعون في بئر المأساة، يخوضون في دمائهم ويقدمون أرواحهم رخيصة من أجل أن يكونوا هم هم بأسمائهم، بتاريخهم، بحقهم، وفي أرضهم.

العيد في الطريق. العيد في الخارج بعد. لا تتسع الهليكوبتر للقيادة والعيد معاً.

عمر المدينة أربعة آلاف سنة، وعمر الكيان الصهيوني اقل قليلاً من نصف قرن، و«عمر» الاحتلال ٢٨ سنة.. أين تذهب كل تلك الآلاف من السنوات؟! من يستطيع أن يشطبها أو يلغيها وكأنها لم تكن، أو كأن التاريخ لم يبدأ إلا مع وصول المهاجرين اليهود الأوروبيين إلى الأرض التي لم تعرفهم ولم يعرفوها إلا عبر الأساطير والخرافة وحراب الاستيطان وعمليات الإبادة والطرد المنظمة لأصحاب الأرض الذين ظلوا دائماً أقوى من الخرافة والأسطورة والشهادات المزورة؟!

•••

«بيت ايلو لاهاما» هكذا اسمها في الألواح المكتشفة في تل العمارنة.

بيت إله الطعام والقوت عند الكنعانيين الذين بنوها.

أما «لحم» فهي بيت الخبز عند الآراميين.

والرحالة الفرنسي فولني تحقق عند زيارته المدينة من ان جميع أهلها «من الحزب اليمني».

أما البطريرك الأرثوذكسي في الأراضي المحتلة، ديودوروس الأول، فقد وجد نفسه في التاريخ، أو انه أحب أن يستعيد فصلاً خالداً منه، حين استقبل رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات، أمس الأول، في بيت لحم، ليسلمه سلطة الإشراف على الكنائس في القدس.

قال البطريرك ديودوروس: «أنا، وريث صوفرونيوس، أسلمها الى وريث عمر بن الخطاب».

سنة ٦٣٦ للميلاد، دخل ثاني الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب، بيت لحم، في سنة الفتح، وأعطى الأمان لأهلها، وقد حضرته الصلاة وهو في كنيسة المهد، فصلى داخل الكنيسة عند الحنية القبلية، وكتب للبطريرك سجلاً الا يصلي في هذا الموضع من المسلمين إلا رجل واحد بعد رجل. (الموسوعة الفلسطينية).

•••

التاريخ لا يعيد نفسه. التاريخ يأتي من البعيد ويدخله من الناس القادرون.

لا البطريرك هو البطريرك، ولا السنة هي سنة الفتح، ولا عرفات هو عمر بن الخطاب.

لا شيء من اليوم يشبه البارحة.

لذا تظل الفرحة ناقصة، لعلها تقبع خلف المسافة الفاصلة بين الأمس واليوم.

مع ذلك، عليك أن تحفظ الأمل وتعمل من أجل تحقيقه. لربما في السنة المقبلة، في الجيل المقبل، في القرن المقبل، يكتمل الميلاد، ويمكن إطلاق الفرح الحبيس من سجنه الضيق.

ومن القدس يجيء الفرح.

وليت الذين تلاقوا في السينودس من أجل لبنان قد تذكروا بيت لحم والقدس، إذاً لكانوا قالوا كلاماً أنفع للناس وأقدر على تقريب موعد العيد المحتجز الآن خلف الحواجز الاسرائيلية في الأرض اللبنانية المحتلة.

وكل عام وأنتم بخير.

طلال سلمان

باراك ونائبه يؤكدان من القاهرة وعمان:
عمق الانسحاب تحدده طبيعة السلام مع سوريا

اعتبر كل من وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك ونائبه ايلي دايان من القاهرة وعمان امس ان عمق الانسحاب من مرتفعات الجولان السورية المحتلة يحدده عمق السلام الذي تقبل به سوريا مع اسرائيل، ووصفا تصريحات الرئيس السوري حافظ الاسد في العاصمة المصرية امس الاول حول المفاوضات السورية الاسرائيلية التي ستستأنف يوم الأربعاء في واشنطن بانها «ايجابية».

وكان باراك قد وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة هي الاولى له الى مصر منذ تسلمه مهام منصبه في تشرين الثاني الماضي.

واجتمع باراك مع نظيره المصري عمرو موسى.

وقال باراك في مؤتمر صحافي عقده مع موسى في القاهرة امس «نامل التوصل الى سلام مع السوريين واللبنانيين ولكني لا أستطيع ان اتنبأ باي شيء لان الوقت لا يزال مبكرا لمعرفة الاستعداد الحقيقي للجانب الآخر». واضاف «نتوقع من الرئيس الاسد ان يكون خلاقا ومرنا وان يتناول كل موضوع بطريقة تتسم باتساع الافق. اننا مستعدون للتعامل مع سوريا بنفس الاسلوب، نشعر برد فعل أكثر حرارة من سوريا ولكن يجب ان ننتظر ونرى ما الذي ستسفر عنه المفاوضات».

وقال انه حان الوقت لكي تدخل الدول الخليجية العربية ودول المغرب العربي في سلام مع إسرائيل.

ووصف باراك تصريحات الاسد في القاهرة امس الاول حول المسار السوري بانها «ايجابية».

وقال باراك «نتوقع ان نجد مرونة لدى المفاوضين السوريين وان يحملوا معهم طروحات جديدة وان يتطرقوا الى المسائل بروح منفتحة كما وعد الرئيس الأسد».

وردا على سؤال حول ما اذا كان نقل رسالة من سوريا الى اسرائيل قال موسى «السوريون مستعدون لتقديم كل شيء مقابل كل شيء، أي السلام الشامل مقابل الانسحاب الكامل.

ودافع باراك عن اجراء المفاوضات السورية الاسرائيلية في الولايات المتحدة. وقال «ينبغي حل المشكلة من حيث المبدأ بيننا وبين السوريين «لكن مشاركة الاميركيين» ايجابية دائما.

وردا على سؤال ما اذا كانت اسرائيل تراجعت عن المطالبة بمحطات للانذار المبكر في الجولان في إطار الترتيبات الامنية قال باراك «نحن منفتحون جدا

(التتمة ص ١٣)

٥٠ مظلياً إسرائيلياً يتركون موقعاً في الشريط بعد خلاف مع قائدهم

ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية، امس، ان حوالي ٥٠ مظليا اسرائيليا تركوا موقعا متقدما لقوات الاحتلال في الشريط الحدودي لاعتبارهم ان قائدهم «يسيء معاملتهم».

ووقع الحادث ليل الخميس - الجمعة بعد نقاش حاد بين الجنود وقائدهم الجديد عند طرف الشريط. واكد مسؤول عسكري اسرائيلي كبير ان «مغادرة سرية كاملة لموقعها امر خطير جدا لم يسبق له مثيل وهو غير مسبوق ابداً».

وقالت الإذاعة الإسرائيلية انه على الرغم من ان اعدادا قليلة من الجنود تمردت من قبل فإن «هذه هي المرة الاولى في ما يعرف التي يجرؤ جنود على التخلي عن موقع للجيش على الحدود».

وبحسب تقرير عن الحادث نشرته صحيفة «معاريف» فإن جميع افراد السرية تركوا موقعهم وعادوا في اتجاه الحدود الاسرائيلية حاملين عتادهم بعدما توجهوا الى قائدهم بالقول: «انك تستخف بنا وتعتبرنا اغرارا. اننا اقدم (منك) ولاثقة لنا بك».

وقد بقي جندي واحد من السرية في الموقع لحراسته.

واضافت الصحيفة ان قائد السرية وضباطا آخرين من الكتيبة استدعوا على عجل لحقوا بالجنود الناقمين فادركوهم على بعد ٥٠٠ متر من الموقع الذي هجروه ودعوهم للعودة الى موقعهم.

وبعد دقائق طويلة من الاخذ والرد نجحوا في اقناعهم بالعودة.

وقرر الجيش فتح تحقيق واحالة المتمردين على مجلس تاديبي.

وقال ضابط الاحتياط اللفتنانت كولونيل اريه نيجر ان اقصى عقوبة وفقا للقانون العسكري للتخلي عن مثل هذا الموقع هي السجن ١٥ عاما، وطالب بفرض عقوبات صارمة لردع مثل هذه التصرفات.

وقال الجيش الاسرائيلي «اوضح قائد الفوج ان تصرف الجنود مرفوض تماما. وسيظل الجنود في موقعهم الذي تخلوا عنه في انتظار اجراء تحقيق ولكن تم ايقافهم عن اي نشاط يتعلق بالعمليات».

(ا ف ب، رويتر)

للمرة الأولى منذ ٢٨ عاماً
ميلاد فلسطيني في بيت لحم


المسيرة الى كنيسة المهد
(رويتر)

احتفل الفلسطينيون في بيت لحم امس للمرة الاولى منذ ٢٨ عاماً بعيد الميلاد بعيداً عن الاحتلال وفي ظل السلطة الفلسطينية وبحضور رئيسها ياسر عرفات الذي سلمه البطريرك الارثوذكسي في الاراضي المقدسة المفاتيح الخاصة بكنائس القدس بصفته وريث الخليفة عمر بن الخطاب.

وقال البطريرك ميشال صباح لدى مغادرته القدس متوجهاً الى بيت لحم «بناء على رسالة السلام والحب هذه يمكن اقامة حرية فلسطينية جديدة وليس على القرارات الخارجية او احتفالات عيد الميلاد».

ودخل صباح في موكب مهيب بحماية الشرطة الفلسطينية كنيسة المهد في المدينة التي تزينت بالاعلام الفلسطينية.

وانتشر رجال الشرطة بالزيين المدني والعسكري لتامين حسن السير.

وكان عرفات قد وصل الى بيت ساحور على متن مروحية مصرية حطت على ارض ملعب، ثم انتقل بالسيارة الى بيت لحم.

ورفرفت الاعلام الفلسطينية على ابراج كنيسة المهد، وزينت المدينة بصور عرفات التي قيل ان عددها فاق عدد صور المسيح وهو طفل.

والقى عرفات كلمة في حشد فلسطيني، وقال انه جاء ليحتفل بالحرية في مكان ميلاد

(التتمة ص ١٣)

الانتخابات التركية استفتاء على الميل شرقاً أو غرباً
٣ أحزاب تتنافس على المركز الأول

ادلى الناخبون الاتراك باصواتهم في الانتخابات البرلمانية التي جرت في البلاد، امس، واعتبرت استفتاءً على ما اذا كانت تركيا يجب ان تعزز علاقاتها مع الغرب ام تتبع مساراً إسلامياً شرقياً.

وبدت النتائج عرضة للتقلب ليل امس، ولم يكن متوقعاً ان يظهر اختراق واضح لاي حزب قبل ساعات من الفرز، على الرغم من ان نتائج أولية اظهرت تقدم حزب الرفاه الاسلامي بزعامة نجم الدين اربكان.

وقالت وكالة انباء الأناضول ان النتائج الأولية بعد فرز ١٣ في المئة من الأصوات اظهرت احتلال حزب الرفاه المركز الأول بنسبة ٢١.٢ في المئة من الأصوات، يعقبه حزب الوطن اليميني المعارض بزعامة مسعود يلماظ بنسبة ٢٠.١ في المئة ثم حزب الطريق القويم الذي تتزعمه رئيسة الوزراء طانسو تشيلر بنسبة ١٩.٩ في المئة.

الا ان ما ميز الانتخابات امس هو تقدم حزب اليسار الديموقراطي بقيادة بولاند أجاويد الى المركز الرابع متقدماً على حزب الشعب الجمهوري بزعامة دنيز بايكال، وهو شريك تشيلر في الحكومة.

وتركيا كلها مقسمة الى ٨٣ منطقة انتخابية، وتضم ٣٤ مليون ناخب من أصل سكانها الـ ٦٠ مليونا، يختارون ٥٥٠ نائبا في البرلمان.

وتقدم ١٢ حزبا بمرشحين لشغل مقاعد البرلمان في هذه الانتخابات المبكرة التي تقرر اجراؤها اثر انهيار الائتلاف الذي كانت ترأسه رئيسة الوزراء طانسو تشيلر في أيلول الماضي. وينص قانون الانتخابات على وجوب حصول الأحزاب على ١٠ في المئة من الأصوات لدخول البرلمان.

ومن المرجح تشكيل ائتلاف بعد ظهور نتيجة الانتخابات، حيث من غير المتوقع ان يحصل اي حزب على غالبية تمكنه من الحكم منفرداً، لكن من المتوقع ان ترسخ هذه الانتخابات شعبية حزب الرفاه الاسلامي في البلاد من دون ان تتيح له مع ذلك تولي السلطة.

وقد ادلى الرئيس التركي سليمان ديميريل ومعظم رؤساء الاحزاب باصواتهم في انقرة، في حين ادلت تشيلر بصوتها في اسطنبول قبل ان تعود الى العاصمة التركية بعد الظهر.

وتوقع زعيم الرفاه نجم الدين اربكان النصر و«خلاص الشعب التركي».

وقال اربكان وسط حشد كبير من مؤيديه بعد ان أدلى بصوته في مدرسة في انقرة «غداً (اليوم) سيكون يوم فرح لنا».

اضاف: «توشك تركيا ان تصبح دولة رائدة».

وتواجه تشيلر ايضا منافسة شديدة على زعامة المعسكر المحافظ، ومن الممكن ان يؤدي فشلها الى تعريض قيادتها لحزبها للخطر.

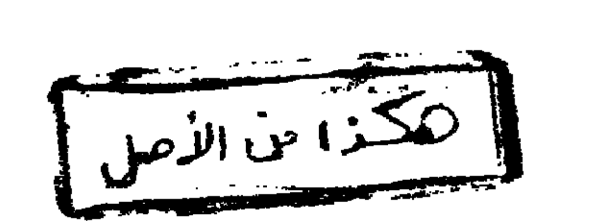
واستبعدت تشيلر ويلماظ تشكيل اي ائتلاف مع الرفاه.

كما ارسل الجيش تحذيراً الى الرفاه، موضحاً انه لن يتسامح «مع اي نوع من انواع التعصب».

وقال رئيس اركانه الجنرال اسماعيل حقي كراداي قبل يومين من الانتخابات ان الجيش، الذي حكم البلاد في الثمانينات، مهمته حراسة النظام العلماني للبلاد.

وامتعض مسؤولو الرفاه من رسالة الجيش. وقال رئيس فرع اسطنبول في الحزب مصطفى اناس أمس الأول «ليس على الغرب ان يخشانا، نحن نتوق الى السلطة لنجلب للناس ما يريدون، وليس لنسلب حقوقهم».

(رويتر، ا ب، ا ف ب)



الحسيني بعد لقاء الطفيلي: التشاور ضروري لمواجهة الأخطار

بعلبك ـ «السفير»

واصل الرئيس حسين الحسيني تحركه لتقريب وجهات النظر في شأن مواضيع الاختلاف ذات الطابع الوطني العام، وذات الطابع الشيعي ـ الشيعي، والتقى لهذه الغاية يوم السبت، امين عام «حزب الله» السابق الشيخ صبحي الطفيلي، في زيارة لافتة للنظر، خاصة انها اتت بعد الحملة التي شنها الشيخ الطفيلي على رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والمطالبة باستقالته.

كما تأتي الزيارة بعد لقاء الرئيسين الحسيني ونبيه بري، وبعد زيارة الحسيني للبطريرك الماروني نصر الله صفير على اثر المواقف التي صدرت في اعقاب النداء الاخير «للسينودس».

وقال الحسيني في اتصال هاتفي مع «السفير»: ان اللقاء مع الطفيلي واللقاءات التي سبقته هي من اجل التشاور في الامور المشكو منها، وللاستماع الى وجهات النظر كافة، وبهدف البقاء على تواصل لمعالجة الشأن الوطني حتى وإن اختلفنا. فالمهم ان نعالج أسباب الخلاف وليس النتائج، ومعالجة الشأن الوطني لا تدخل فيه الامور الشخصية، لذلك كان لا بد من اللقاء لتوضيح بعض الامور.

ونفى ان يكون في مسعى لتحقيق مصالحة بالمعنى المتعارف عليه للكلمة. وقال: نحن نعمل في الشأن العام، ولذلك لا نخلط هذا الشأن بالامور الشخصية.

وأوضح ان البحث في هذه اللقاءات يتناول موضوعين كبيرين: الاول: وضع الجنوب في ضوء تطور المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية، وانعكاسات ذلك على كيفية تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالجنوب.

الموضوع الثاني: هو تحصين الوفاق الوطني باعتباره بناء مستمراً يفترض ان يتكامل. فما حصل مؤخراً دل على تقصير يتحمل مسؤوليته كل المعنين في موقع المسؤولية الوطنية، ودل على نوع من التخلي عن العناية بمسيرة الوفاق الوطني.

وعما اذا كان نداء السينودس وردود الفعل عليه من ضمن النقاط التي بحثت كيفية معالجتها قال الحسيني: ان ما حصل في السينودس، وردود الفعل عليه، هي نتيجة اهمالنا لتحصين الوفاق الوطني.

ونفى ان يكون هدف لقائه مع الرئيس بري تحقيق المصالحة بينهما. وقال: نحن سبق والتقينا في المجلس النيابي. وفي أعقاب حادث عين التينة. لذلك لا مجال لكلمة مصالحة هنا. فالامور ليست شخصية.

ورحب الحسيني بأي لقاء يعقد بين القيادات الشيعية، مشيراً الى انه مستعد للمشاركة فيه.

تصريح

وقال الحسيني بعد اللقاء مع الطفيلي الذي استمر ساعة: من الواجب ان نتشاور مع اصحاب الرأي، لان وحدة لبنان باعتقادي هي هم أساسي من همومنا جميعاً، ولا يمكن ان نفرط بهذه الوحدة في أي منعطف من المنعطفات، ذلك ان الوحدة والعيش المشترك هما المقياس على صحة افعالنا.

وأضاف: من واجبنا ان نتشاور بصورة مكثفة لجعل الامور ملائمة لما يواجهنا من أخطار، ولمواجهة التحديات الكبرى التي تنتظرنا وتنتظر الامة العربية بأسرها.

ورداً على سؤال حول مسعاه لتقريب وجهات النظر في الساحة الشيعية؟ قال: وحدة الصف الوطني هي الاساس، والشيعة ليسوا شعباً قائماً بذاته، إنما هم ينتمون الى الشعب اللبناني ويفتخرون بهذا الانتماء، واذا كنا نسعى ونعمل لترسيخ وحدة بلدنا، فمن واجبنا ان نسعى الى عدم الاختلاف في أي شأن من الشؤون.

وسئل عما يتردد عن خلافات بين الشيخ شمس الدين، والسيد محمد حسين فضل الله فأجاب: «انا لا اعترف بهذه الخلافات، ونأمل ان تصب كل الجهود في مصلحة الجميع».

وتناول الحسيني موضوع التسوية في المنطقة فقال: «ان الموقف اللبناني الداعم للموقع التفاوضي العربي السوري، هو الموقف السليم. ونحن امام احتمال قوي للتسوية، لكن شروط التسوية لم تتكوّن بعد».

وأضاف: «ان الرأي العام العالمي لا يحتمل ان يقول أحد انه ضد السلام. لكننا نريد السلام وليس الاستسلام».

وحول المقاومة في الجنوب، قال: ليست لدينا مشكلة داخلية بهذا الشأن، فالطائف صدّق بالاجماع على دعم المقاومة لتحرير الجنوب حتى آخر شبر محتل، ونحن نتمسك بالقرار ٤٢٥، وبالقرار ٤٢٦ الذي يحدد الآلية للتنفيذ. والقرار ٤٢٥ يستند الى اتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩ التي تتعلق بمصداقية كل القوى الكبرى. وإن كان هناك تأجيل في تطبيق القرارات الدولية. فلا نعوّل على ما يقوله الاسرائيلي، انما نعول على ما تقوله الاسرة الدولية وكيف يترجم ذلك عملياً.

ورأى الحسيني ان هناك هجمة اسرائيلية تجاه الرأي العام العالمي. قال: الذي يراقب المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية يرى ان مساحة خمسة كيلومترات حول أريحا استغرقت أكثر من سنة من المفاوضات، فكم تستغرق بقية الاراضي من وقت، برغم ان أريحا لا يوجد فيها مستوطنات اسرائيلية.

وتساءل: ماذا أعطي الفلسطينيون؟ المكاسب لا توازي جزءاً يسيراً من التضحيات التي بذلت في سبيل القضية.

وختم الحسيني بالقول: كان يفترض التمسك بعدم اعطاء اوراق للاسرائيليين، وعدم نزع اوراق من المفاوض العربي السوري. والموقف السليم هو الموقف اللبناني الداعم لهذا الموقف التفاوضي.

المعارضة المسيحية تتجه إلى المشاركة في الانتخابات وتطرح شروطها «بناء على رغبة الحكم»

أوساط رسمية تؤجل الإجابة عن الشروط وتلمح إلى صعوبة تحقيقها

يتوقف مراقبون باهتمام امام المناخات الجديدة التي تسود بعض الأوساط المسيحية منذ فترة لا تتجاوز الشهرين، والتي تعكس بروز مستجدات على هذه الساحة، وان لم تتبلور بوضوح بعد، الا انها تقود الى مجموعة مؤشرات لا يمكن اغفالها في سياق قراءة المستجدات الإقليمية (في مفاوضات التسوية) في المنطقة.

وإذا كان السينودس الذي انعقد من اجل لبنان، في الفاتيكان، هو من أبرز هذه المستجدات التي يمكن التوقف عندها وعند الدلالات التي اطلقها، فان مجموعة من المحطات المحلية تعكس هي الأخرى دلالات جديدة، على الاقل بالمقارنة مع سلوك الشارع المسيحي خلال السنوات الخمس الماضية.

فاجتماعات مجموعة من القيادات المسيحية المعارضة، التي كشف النقاب عن آخرها، أي اجتماع بكركي، باعتبار أن هذا اللقاء سبقته عشرات اللقاءات في أمكنة أخرى، وقبلها خلوة الاحزاب المسيحية واللقاء «التشاوري الأول»، اللذان أبصرا النور خلال هذه الفترة ايضاً، كل هذه الاجتماعات اوحت بأن ثمة مناخات جديدة في الساحة المسيحية تأخذ طريقها ـ تدريجياً ـ الى الظهور، وان كان التعبير عن هذه المناخات يتم على جرعات أيضاً.

ولعل أبرز العناوين التي تمثل خطاً مشتركاً يجمع ما بين كل هذه التحركات، محاولة «استعادة دور المسيحيين» في لبنان، كما يقول احد المشاركين البارزين في هذه اللقاءات، في محاولة لـ «حجز مقعد» في التسوية المحتملة في المنطقة، والتي يصعب الفصل ما بين حركتها وبين الحركة المسيحية المستجدة.

لذلك، يعتقد هذا المصدر، بأن أبرز منعطف يمكن التوقف امامه في هذا السياق، نية المعارضة المسيحية ـ المضمرة ـ في المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة. وان كان بعض رموزها ما يزال يتحصن بموقفه السابق، أي المقاطعة، ولا سيما منهم الذين تحول عقبات قانونية وسياسية دون حضورهم الى لبنان والمشاركة في هذه الانتخابات، امثال الرئيس أمين الجميل والعماد ميشال عون والعميد ريمون اده. بدليل أن غالبية المعارضين الموجودين في لبنان بدأوا استعدادات جدية من اجل خوض هذه الانتخابات.

وتشير هذه المصادر الى مجموعة مؤشرات على مشاركة غالبية المعارضين (في الداخل) في الانتخابات المقبلة، اهمها عدم صدور أي موقف او دعوة من جانب أي منهم، منذ بضعة اشهر، ترمي الى مقاطعة الانتخابات او تشجيع المواطنين على المقاطعة، علاوة على ان قسماً كبيراً منهم سبق واعلن مواقف واضحة تفهم منها الرغبة في المشاركة، مقابل انصراف القسم الثالث الى تحضير ودرس الجوانب التقنية للمعركة الانتخابية (لوائح شطب وغيرها)، بالاضافة الى عقد لقاءات مع حلفاء محتملين لهذه الغاية.

ولم تكن الوثيقة التي اعدها هؤلاء، تضيف المصادر، وجرى تسليمها الى البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير، سوى برهان اوضح على رغبة حقيقية في المشاركة، باعتبار أن هذه الوثيقة تضمنت شروط المشاركة في الانتخابات، وهذا يعني ان المعارضة بلغت نصف الطريق باتجاه المشاركة، لا بل تعتبر المصادر أن المعارضة نفسها سبقت الحكم في الاستعداد للاستحقاق الانتخابي، من خلال هذه اللقاءات والتحركات في وقت تبدو السلطة اقل استعجالاً لبت بعض الملفات سواء كانت تتعلق بشكل الدوائر الانتخابية او بجوانب أخرى.

ولعل التطور الثاني والأبرز، حسب المصادر، رغبة المعارضة في فتح حوار مع الحكم، وان بصورة غير مباشرة، مشيرة الى ان دعوة المعارضين البطريرك الماروني الى مناقشة مطالبهم مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي، اثناء زيارته اليوم بكركي، رغبة واضحة في اجراء حوار مع الحكم كان مفقوداً خلال السنوات الخمس الماضية، وتحديداً عشية او بعد الانتخابات النيابية السابقة التي جرت العام ١٩٩٢.

لكن يبقى السؤال: هل يستجيب الحكم لمطالب المعارضة؟

تجيب المصادر بالقول أن مبادرة المعارضة هي في الأساس جواب على أسئلة رسمية طرحها عدد من المسؤولين عشية التمديد للرئيس الهراوي على البطريرك صفير، في سياق تشجيعه والمعارضين المسيحيين على مباركة التمديد، ولخصت هذه الأسئلة بسؤال واحد هو الأبرز: «ماذا يريد المسيحيون»؟

وفي هذا السياق، تضيف المصادر، وتحت هذا العنوان التقت مجموعة من المعارضين من اجل تحديد جواب واضح على هذا السؤال، متخلية عن الأسلوب السابق الذي كان يقوم على مبدأ «الرفض للرفض»، علاوة على أن النقاط التي تضمنتها وثيقة المعارضة لا يمكن اعتبارها «تعجيزية»، باعتبار ان مطلب تشكيل حكومة «حيادية وائتلافية» للاشراف على الانتخابات المقبلة مطلب بديهي درجت العهود السابقة على اخذه في الاعتبار، اما الدعوة الى مشاركة الصحافة الاجنبية في تغطية هذه الانتخابات فهي امر بديهي سوف يحصل شاء الحكم أم أبى، باعتبار أن الصحافة الأجنبية كانت تهتم على الدوام بمثل هذه الاستحقاقات المحلية، علاوة على أن هذا الاقتراح جاء بديلاً عن اقتراح سابق كان يعتبره الحكم تعجيزياً، وهو الذي كان يرمي الى اشراف الأمم المتحدة على الانتخابات.

أما الشروط الأخرى كاعتماد البطاقة الانتخابية أو عدم السماح للمجنسين الجدد بالمشاركة في الانتخابات، فلا تضعها المصادر في خانة «التعجيز» أيضاً، معتبرة أنها مجرد اقتراحات من شأنها أن توفر مناخات افضل للمشاركة في الانتخابات ويمكن الاستجابة لها اذا كانت هناك نوايا حقيقية لاشراك المسيحيين في الاستحقاق النيابي المقبل.

لكن هل تتطابق رغبات الحكم او امكانياته مع هذه الاقتراحات؟

تجيب أوساط رسمية بداية بأن الحديث عن الاستحقاق النيابي في الوقت الحاضر سابق لأوانه في المبدأ، مشيرة الى ان الحكم ـ رئيساً ومجلساً وحكومة ـ لم يبت مجموعة من الملفات في هذا الشأن ولم يقدم أجوبة واضحة ونهائية الى مجموعة من الرسميين ـ وزراء ونواباً ـ فكيف يمكنه تقديم مثل هذه الاجوبة الى معارضيه؟

وتذكّر الأوساط بما يحيط مفاوضات التسوية من ظروف هي الأدق منذ بضع سنوات، خصوصاً في ظل التحضير لجولة مفاوضات جديدة بين المفاوضين السوري والاسرائيلي، الأمر الذي يحول دون الدخول في ملف الاستحقاق النيابي في هذا الوقت، بانتظار جلاء صورة الوضع الاقليمي وانعكاساته على لبنان.

واذ تتوقف الأوساط بايجابية امام مبادرة المعارضين الى مناقشة ملف الانتخابات النيابية، وابداء قسم كبير منهم رغبته في المشاركة، تشير الى عقبات سياسية وغير سياسية قد تحول دون تنفيذ بعض شروط المعارضة، واهمها تشكيل حكومة «حيادية وائتلافية» للاشراف على الانتخابات، مذكرة بأن الحكومة الحالية خلت من وزراء سابقين كانوا معارضين لرئيس الحكومة من ضمن النظام وتحت سقفه، فكيف يكون في الإمكان تشكيل حكومة ائتلافية تضم في صفوفها من هم معارضون للنظام أساساً او لاتفاق الطائف؟

في اي حال لا يمكن الجزم سلفاً بمواقف نهائية سواء من جانب الحكم، او المعارضة، باعتبار أن المعطى الاقليمي يبقى المنطلق لتظهير هذه الصورة او تلك، لذلك يستبعد المراقبون أن يرفض الحكم كل مطالب المعارضة، خصوصاً اذا فتح حوار جدي بين الجانبين، تماماً كما يستبعدون استنكاف كل المعارضين عن المشاركة في الانتخابات المقبلة في حال رفض الحكم شروطهم، او جزءاً منها، باعتبار أن ثمة من بلغ مرحلة اللاعودة عن قرار المشاركة، أي خوض المعركة الانتخابية في أي وقت، وأي ظرف وأي شرط، إما «نكاية» بالسلطة، وإما لاثبات وجود بالمقارنة مع من هم في السلطة، او من أجل استعادة دور طالما فُقد على امتداد السنوات الخمس الماضية.

جورج بكاسيني

عيون

● قال مرجع روحي مسيحي في اجتماع عقده مؤخراً مع مجلس طائفته إن «النداء الأخير» الذي صدر عن السينودس، «ليس ملزماً ولا يمكن اعطاؤه طابع القرار أو حتى التوصية».

● يقول العميد ريمون إده في مجالسه الخاصة أنه يملك «معلومات» تفيد بأن الانتخابات النيابية لن تحصل العام المقبل، وأن المجلس الحالي سيمدد له «لان شيئاً لم يتغير منذ العام ١٩٩٢ حتى الآن».

● يؤكد أعضاء في لجنة الحوار المسيحي ـ الاسلامي أن مرجعاً كبيراً لم يعلق على «نداء» السينودس، لا من قريب ولا من بعيد، خلال لقائه الأخير مع أعضاء اللجنة.

● ردّ سفير سابق على سائليه عمّا اذا كان شارك في اجتماع المعارضة في بكركي بالنفي بداية، لكنه استدرك بالقول إنه تزامن وجوده في الصرح ـ لتهنئة البطريرك بالاعياد ـ وحصول الاجتماع. فشارك.

تسعة أشهر باقية من عمر المجلس النيابي

غزارة في التشريع وتقصير في المحاسبة

كتب نبيل هيثم

بانقضاء العام ١٩٩٥ وحلول العام ١٩٩٦، يدخل المجلس النيابي الحالي الى حال تأهب ابتداء من النصف الثاني لشهر كانون الثاني. للبدء بالعد العكسي، لتسعة اشهر باقية من عمر ولايته. يسلم بعدها الامانة التشريعية الى المولود الجديد، المفترض ابصاره النور في الثاني والعشرين من شهر تشرين الاول ١٩٩٦، وهو الموعد الدستوري لانعقاد اول جلسة للمجلس النيابي الجديد، المنبثق من الانتخابات النيابية التي يفترض اجراؤها في الصيف المقبل.

فالاشهر التسعة، التي تفصل عن موعد تسليم الامانة، مسافة زمنية قصيرة نوعا ما، قد تحفل بانجازات تميز الربع الاخير من عمر الولاية، عما مضى منه. الى جانب موضوعين بارزين سيخوض المجلس فيهما، الاول مشروع قانون موازنة العام ١٩٩٦ في اواخر كانون الثاني وعبر دورة انعقاد استثنائية تفتح لهذه الغاية... والثاني مشروع قانون تعديل قانون الانتخاب خلال العقد العادي الاول للمجلس في آذار المقبل، والذي من غير المستبعد ان يعقب اقراره، تفرغ عام في البلد، ينسحب على النواب، وغير النواب، للتحضير للمعركة الانتخابية، وهذا التفرغ يعني انحسار الحركة التشريعية... ودخول المجلس الى فترة انتقالية.

فالى ان يحين موعد وضع الخطوة الاولى على طريق العبور الى تشرين الاول ١٩٩٦... نعود الى بداية ولاية المجلس الحالي في العشرين من تشرين الاول ١٩٩٢، لعرض نبذة عنه، وتسليط الضوء على ما قدمه وما انجزه، او لم ينجزه، واين اصاب واين اخطأ...

من المعلوم، ان للمجلس مهمتين اساسيتين، التشريع والرقابة... فعلى صعيد التشريع، لعل المجلس الحالي انشط المجالس النيابية في تاريخ الجمهورية اللبنانية، واكثرها فعالية، ذلك، ان مجموع مشاريع القوانين او اقتراحات القوانين، التي بتها، ان بالاقرار او بالرد، يتجاوز الثلاثمئة مشروع او اقتراح قانون، وهذه نسبة تعتبر عالية قياسا الى عدد الدورات وعدد الجلسات التي عقدها.

بالإضافة الى قيامه باقرار تشريعات ذات اهمية عالية مثل قانون انشاء المجلس الدستوري، قانون انشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي، قانون تسوية مخالفات البناء، قانون الاعلام المعروف بقانون تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني، قانون انشاء مصرف الاسكان، قانون تمديد ولاية رئيس الجمهورية الحالي وغيرها من القوانين ذات الاهمية البالغة، اقتصاديا واجتماعيا...

والى جانب اعتماده المكننة، في عمليات التصويت على المشاريع وما الى ذلك، يشرع المجلس حاليا في انجاز بناء اضافي الى اللجان النيابية، والمكتبة، وسائر المرافق التي يضيق بها مبنى المجلس الحالي.

الرقابة

اما على صعيد المهمة الثانية، اي الرقابة على اعمال السلطة التنفيذية، فإن المجلس، على اهمية ما قام به في هذا المجال، ولا سيما من خلال احياء جلسات المناقشة العامة للحكومة ـ التي غض النظر عنها في الفترة الاخيرة، كان مقصرا لجهة المحاسبة.

ذلك، ان محاسبة الحكومة، كما هو معلوم، تنطوي على توجيه اسئلة اليها، من جهة، وتحويل هذه الاسئلة الى استجواب اذا ما اقتضت الضرورة من جهة ثانية. والاستجواب كما هو معلوم ايضا، ينطوي على طرح الثقة بالحكومة، في بعض الاوقات، او على طرح الثقة بوزير ما، في اوقات اخرى.

والحال، ان قلة من الكتل النيابية او النواب المستقلين، وجهوا اسئلة الى الحكومة، في اطار الرقابة على اعمالها. وتأتي كتلة الانقاذ والتغيير في الطليعة، اذ وجهت الى الحكومة طيلة السنوات الثلاث الماضية، ما يزيد عن ستين سؤالا، فضلا عن سيل من الاسئلة، طرحه النائب نجاح واكيم، او النائب حبيب صادق وكتلة الوفاء للمقاومة وغيرهم.

لكن ما يدعو الى الاستغراب، ان ايا من هذه الاسئلة، التي ظل معظمها من دون جواب، كما يؤكد اصحابها، لم يتحول الى استجواب للحكومة، او طرح للثقة بها.

كل ذلك، كما تقول مصادر نيابية بارزة، يدل الى ان مجلس النواب لاسباب متعددة، لم يكن طليقا في استخدام صلاحياته لهذه الجهة. فالبعض يقول ان المجلس «ممسوك»، والبعض الآخر يقول ان دقة الظروف الاقليمية حملت العديد من الكتل ومن النواب، على عدم الوصول بمسألة محاسبة الحكومة الى حدود طرح الثقة بها، او على التراجع عن طرح الثقة، كما حصل مع النائب نجاح واكيم على اثر توقيف الاخبار والبرامج السياسية في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، والمشاريع البرامج. كل ذلك، كان يهدف تفادي نشوء حالة من عدم الاستقرار في البلاد.

ايا كان السبب... فإن المحصلة النهائية تبقى واحدة، وهي ان المجلس مقصر على صعيد محاسبة الحكومة، التي ذهبت العلاقة بينها وبينه، في فترات كثيرة ومتتالية الى حدود القطيعة، بدءا من المطالبة بالصلاحيات الاستثنائية، وصولا الى البث الفضائي، مرورا بوقف الاخبار في وسائل الاعلام ومشاريع القروض والتعيينات الادارية والاصلاح الاداري وما واكبه من عمليات صرف للموظفين من الخدمة، الى ما هنالك من قضايا كانت سببا في اعتكاف هنا، و«نكاية» تشريعية هناك، وتبادل اتهامات بمحاولة هيمنة واستئثار، من هنا، وباصرار على خلق وترسيخ النظام المجلسي، من هناك... الخ.

وهذا التقصير على ما يبدو يدفع نوابا الى مطالبة المجلس، بأن يتجاوز، في ما تبقى له من الولاية، مهمته الاساسية، وهي التشريع، الى ممارسة حية وفاعلة لمهمته الثانية، اي الرقابة على اعمال الحكومة، ومحاسبتها عند الوقوع في الخطأ.

ويرى هؤلاء النواب، وجوب الزام الحكومة باعادة النظر بجدول اولوياتها، بالنسبة الى المشاريع الانمائية والاعمارية، وللفت انتباهها الى ان الاولويات المعتمدة، لا تمت بصلة الى واقع الحال، فما يحتاجه الشعب والبلاد، كما يرى هؤلاء، تخفيض تكلفة المعيشة، وتأمين الطبابة والصحة العامة، وتخفيض الاقساط المدرسية وتأمين المسكن اللائق لذوي الدخل المحدود وتأمين عودة كل المهجرين، وتأمين النقل العام، وتأمين الخدمات العامة من ماء وكهرباء وهاتف وما الى ذلك، مما يسهل امور الناس. كل هذه المطالب، تدور على الالسنة النيابية، وهي مرشحة لان تتكرر وتتكرر في كل مقام ومكان.

وعود لم تنفذ

الى جانب كل ذلك، ثمة مآخذ على المجلس، لعدم وفائه بوعود اطلقها، ولم تأخذ طريقها الى التطبيق الفعلي، ولاسيما حول موضوعين الاول: اقرار قانون يتعلق بالاثراء غير المشروع والتصريح عن الثروة، والثاني: تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية.

السؤال هنا، هل هذه المآخذ في محلها؟ تجيب مصادر نيابية بارزة، بالقول: «لا نستطيع ان نقول ان المجلس ككل وعد بأمر ما وتخلف عن الايفاء به، فالمجلس ليس كتلة واحدة، بل مجموعة كتل واتجاهات وتجمعات.. وهذه المجموعات، لم تكن مجمعة على رأي واحد حينما صدر القانون الرامي الى اعادة بث الاخبار والبرامج السياسية في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، وبه ألغي التدبير الحكومي القاضي بوقف بث هذه الاخبار والبرامج.. وتحت شعار حماية الحريات العامة، وفي مقدمة ذلك حرية التعبير وابداء الرأي.

واذا كان هذا الامر «وعدا» برّ به المجلس ـ وهو ليس وعدا بل رغبة عبرت عنها الاكثرية النيابية تصويتا ـ فلأن ذلك ـ ربما ـ موجب منصوص عليه في الدستور، والمجلس انطلق من واجب الحرص على تنفيذ احكام الدستور وحمايته..

اما في ما عدا الموجبات الدستورية ـ فان المجلس ـ كما تقول المصادر المذكورة، ولم يقطع وعدا كمجلس بأمر محدد، انما، تعاطفت بعض كتله وبعض نوابه، مع بعض الأمور، ومنها موضوع الاثراء غير المشروع ومن اين لك هذا.. وهذا الأمر سبق لرئاسة المجلس ان عبرت عن اهتمام بالغ به والحث الى رغبة في انجازه قبل نهاية الولاية، وعهدت به الى اللجان النيابية المعنية.. والحكم هنا على وعد لم يقطع، ليس في محله، كون الولاية لم تنته بعد. فلننتظر ونر».

اما في ما يتعلق بموضوع تشكيل الهيئة الوطنية لدرس واقتراح الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية السياسية، المنصوص عليها في المادة ٩٥ من الدستور، فان المجلس، وعلى الرغم من محاولة رئاسته اثارة هذا الامر ووضعه على طريق التنفيذ، كان مقصرا، ربما لأنه كان على قدر من الخوف من الجماعات الطائفية التي ارتاعت من هذا الطرح، وحشدت قواها في مواجهة هذا الأمر، فدفن هذا الطرح لحظة ولادته.

وتضيف المصادر النيابية انه، «مهما كانت الاعتبارات التي املت دفن هذا الطرح، فيبقى المجلس مقصرا في هذا المجال، فالحرص على تطبيق احكام الدستور هو الشعار الذي يرفعه المجلس رئيسا واعضاء، وذلك يعني ان لا مبرر لان يغفل مطلبا يلزمه الدستور بتطبيقه، في مادته الخامسة والتسعين التي تقول: «على مجلس النواب المنتخب على أساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين اتخاذ الاجراءات الملائمة، لتحقيق الغاء الطائفية السياسية، وفق خطة مرحلية، وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية، تضم بالاضافة الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية، ومهمة الهيئة دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية. وتقديمها الى مجلس النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية».

وترى المصادر النيابية ان الفترة المتبقية من عمر المجلس، ضيقة لاستيعاب هذا الامر المهم او اعادة احيائه. باعتبار ان المجلس سيجد نفسه في هذه الفترة ـ كما ذكرنا ـ امام ثلاثة مواضيع اساسية: الاول درس واقرار مشروع قانون موازنة العام ١٩٩٦ في كانون الثاني، والثاني دراسة مشروع قانون الايجارات».

اما الثالث فالمشروع المتعلق بقانون الانتخاب، الذي تأمل المصادر ان يخطو المجلس فيه خطوات عملية على صعيد تقليص الطائفية، من خلال سن قانون عصري للانتخاب، يسهم في تقليص مفاعيل الطائفية السياسية.

الحريري في باريس لتمضية الأعياد

غادر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بيروت، امس الاول، الى باريس لتمضية عطلة الميلاد ورأس السنة الجديدة.

وتردد ان الرئيس الحريري قد يحضر حفل زفاف ابن رئيس أركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي في دمشق يوم الخميس المقبل.

وكان الرئيس الحريري قد تداول في تطورات الاوضاع العامة، خلال استقباله في القصر الحكومي امس الاول (السبت) النائبين نسيب لحود ورياض ابي فاضل. ثم النائب باسم السبع.

واكتفى لحود بالقول بعد اللقاء: «كانت جولة افق عامة».

واستقبل الرئيس الحريري سفير لبنان في تركيا جعفر معاوي الذي اوضح انه وضعه في اجواء العلاقات الثنائية بين لبنان وتركيا، مشيراً الى ان زيارات متبادلة بين عدد من الوزراء ستتم خلال العام المقبل لتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية.

واستقبل ايضاً وفداً من آل اللقيس في جبيل وقدم اليه مذكرة باسم الطائفة السنية في جبيل تضمنت عرضاً لبعض الاوضاع والمطالب.

بري: شتلة التبغ سياج لبنان في الجنوب

المصيلح ـ «السفير»

اوضح رئيس مجلس النواب نبيه بري ان شتلة التبغ التي تحدث عنها انما هي سياج لبنان في الجنوب ودعامة لصمود اهله هناك. وما هذه الشتلة إلا الدعامة الاساسية لأرز لبنان وابنائه في الداخل.

وكان الرئيس بري يتحدث يوم السبت في المصيلح حيث استقبل وفد اتحاد المجالس والرابطات اللبنانية برئاسة أرنست كرم الذي ذكر بأنه عندما ضرب الجنوب بقصف تهجيري في الماضي كان هناك قمة روحية في بكركي صدر عنها ما يؤكد وحدة الموقف والصف اللبناني. كما كان هناك موقف مسيحي موحد ومتضامن عندما اعلن الرئيس بري يوم التضامن مع الجنوب.

واكد ان كل موقف لبناني متضامن يمكنه ان يتخطى كل الصعوبات والتعديات العسكرية والسياسية على لبنان.

اضاف: ان لبنان دفع كثيرا في الحرب عن الآخرين، وعن القضية الفلسطينية، وعن جميع العرب، لذلك فإن السلام يجب ان لا يكون على حساب لبنان، وهذا الموضوع لسنا مختلفين عليه مع الرئيس بري.

والتقى الرئيس بري ايضا وفدا من الهيئة الادارية لرابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثاني.

واوضح بيان للرابطة ان وجهات النظر كانت متطابقة حول انتشار الجامعة اللبنانية على كل الاراضي في اطار اكاديمي موحد. اضاف البيان ان الرابطة استوضحت من الرئيس بري حول ما ادلى به امام وفد القرى الحدودية الاسبوع الماضي واللغط الحاصل حوله، فأوضح: «ان شتلة التبغ التي تحدث عنها انما تمثل سياج لبنان في الجنوب وصمود اهله هناك، وما هي إلا الدعامة الاساسية لأرز لبنان وابنائه في الداخل». وجاء في البيان انه جرى التطرق الى ردات الفعل المتباينة حول التوصيات التي صدرت عن السينودس.

والتقى الرئيس بري ايضا النائب عماد جابر وممثل منظمة اليونيسيف في لبنان صباح علاوي.

وامس امضى الرئيس بري ليلة الميلاد بجولة على القرى الامامية بدءا من مدينة النبطية ثم بلدات الزرارية، صريفا، القنطورية، برج قلاوية، تبنين، حاريص، البياضة وعين بعال.

وصرح بري بأن الاساس في هذه المرحلة هو المقاومة ودعم صمود الجنوبيين مشيرا الى ان الميلاد الحقيقي هو عندما نلتقي اهلنا في المنطقة اللبنانية التي تحتلها اسرائيل وقد تخلصوا من نير الاحتلال.

«المهم إبعاد السياسيين عن الجيش»

دلول: المحافظة لا تحقق الانصهار العقل الميليشياوي يتحكم بالبعض

شتورة ـ «السفير»

رأى وزير الدفاع الوطني محسن دلول ان الهزات السياسية التي تحصل من وقت الى آخر نتيجة طبيعية لما بعد الحرب. وقال: ان العقل الميليشياوي ما زال يتحكم ببعض التصرفات، وان زواله مرتبط بتكتل الشعب وتوحده.

ودعا دلول في كلمتين خلال لقاءين شعبيين الى اعتماد المرونة في صياغة الدستور المقبل بشكل يراعي باستمرار التطور الحاصل في البلاد في مختلف الحقول.

وتطرق الى الانتخابات النيابية المقبلة. فقال انها ستجري في موعدها المحدد، وان عدم اجرائها يعد اساءة كبرى الى البلد ومسيرته الديموقراطية. كما انه يسيء ايضاً الى الثقة الدولية بلبنان، مؤكداً انه حتى الآن لم يجر اي بحث حول قانون الانتخاب ضمن الاطر الشرعية الدستورية.

واضاف: «انا لست مع تقسيم لبنان الى خمس محافظات، مع العلم بأن مصلحتي الشخصية ان تكون كذلك. فالانصهار الوطني لا يحققه اعتماد المحافظة دائرة انتخابية، بل ان ما يحقق ذلك صحة التمثيل الانتخابي من خلال اعطاء الفرد دوره ومكانته، لأن الفرد هو الاساس، وعندما يصلح الفرد تصلح الجماعة، بينما يكون الدور من خلال المحافظة للعشيرة وللزعامات، فلقد عانينا هنا من الانتخابات على اساس المحافظة، ولكم لقانا واقدمن على اللوائح وصاروا نواباً، فيما انّ نجهلهم وخشي لا نعرف ايضاً وجوههم، هذا عدا عن ان المحافظة تجعل العلاقة اصعب بين النائب والناخبين وخصوصاً في ظل عدم وجود نظام تخاض على أساسه الانتخابات النيابية في لبنان».

وتناول دلول وضع الجيش اللبناني، فأثنى على انضباطه وعلى قيادته، مؤكداً التزام هذه القيادة بتوجيهات السلطة السياسية.

وقال: على الرغم من كل ما يقال، فالأمر الاساسي بالنسبة الينا ان يبقى الجيش ويستمر، وليس مهماً ان يجري الحديث عن بطولات بل الاهم ان يبقى الجيش بمعزل عن السياسيين وحزبياتهم، ومناوراتهم، والا تنعكس خلافاتهم على مسيرة الجيش التي حققت قدراً مثالياً من الانضباط.

مسقاوي: الحكومة أحسنت بصمتها عن الجدل حول السينودس

اعتبر وزير النقل عمر مسقاوي ان الجدل في موضوع السينودس لا يخدم الوحدة اللبنانية وان الحكومة احسنت حين لم تتحدث في هذا الموضوع، ودعا الى تجاوز الجدل بين الرئاستين الثانية والثالثة لان هذا الجدل ملهاة.

وقال مسقاوي في ندوته الصحافية الاسبوعية ان هذا الجدل لا يخدم الوحدة اللبنانية بكل مجالاتها، والنقطة الرئيسية في الموضوع تلك المتعلقة بالسيادة والنزاهة من ناحية وبالحرية ومداها من ناحية اخرى، وبالتعددية وبمداها ايضا في الاطار السياسي.

ولاحظ انه تم تجاوز كل هذه الامور، فلا احد يختلف على السيادة في هذا الاطار، واحسنت الحكومة حين تجاوزت الحديث عن نتائج السينودس وتركت الامر لاصحاب الشأن كي يتحدثوا فيه.

وقال رداً على سؤال حول ما يتردد من احاديث عن خلافات بين الرئاستين الثانية والثالثة، ان الرئيس الحريري اصبح يحمل، بجهده، مسؤولية مستقبل لبنان الاقتصادي، وطبع حضوره على هذا المستقبل، ويمكن ان نناقش هذا الحضور لان ما يتولاه الرئيس الحريري لا يتعلق بهذا الجيل فقط.

وينبغي ان تتمتع رقعة المناقشة بالعمق في الاعمال التي تقوم بها الحكومة بما يتعلق بالانماء، وينبغي ان نتجاوز في جدلنا السياسي الحريري وبري والهراوي وخلافاتهم، لان هذا ملهاة اساسية ولنتناول المشكلات في عمقها، ولهذا السبب لا يجب التعليق على ما بين الرئيس الحريري والرئيس بري، لان هذه علاقات وقتية وظرفية يجب أن نضعها في اطار المصلحة العامة.

وتطرق مسقاوي الى الزيارات المكررة الى سوريا، فاعتبر ان هناك نوعين من الزيارات: الاولى الزيارات للتحادث بالشأن الاقليمي، وهي ضرورية، والثاني الزيارات المتعلقة بالشأن الداخلي، وهذا غير مقبول، فعلى اللبنانيين ان يحسموا امورهم في هذا الاطار.

ورأى ان الوجود السوري في لبنان لضمان السيادة في مواجهة اسرائيل.

ودعا مسقاوي الى تجاوز تعبير الحوار بين الإسلام والمسيحية في الجدل القائم اليوم، الى القول بالحوار حول ضرورات المستقبل والانماء، لمواجهة المستقبل بانفتاح نفسي واجتماعي، مستمدة من وحدة التاريخ ومن وحدة المطامح ... الاجيال.

رئيس الجمهورية يشارك اليوم في قداس الميلاد ويعقد خلوة مع صفير
عظة الأحد توجيهية وتجديد الدعوة لاحترام حقوق الإنسان

جونيه ـ «السفير»

يشارك رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في القداس الالهي لمناسبة ميلاد السيد المسيح، الذي يترأسه البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي.

وزيارة الرئيس الهراوي بكركي اليوم، ستكون مناسبة لاول لقاء بينه وبين الكاردينال نصر الله صفير، بعد انتهاء اعمال السينودس، والمتوقع ان يتم من خلال خلوة بينهما تعقد بعد القداس، لعرض الاوضاع العامة، ومضمون النداء الاخير الصادر عن السينودس.

وكان المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري، قد نقل بطاقة معايدة من الرئيس الهراوي، الى الكاردينال صفير.

وابلغ السفير حيمري الكاردينال صفير قوله ان الرئيس الهراوي متوعك، ولكن اذا ما تحسنت حالته الصحية فسيحضر قداس الميلاد مع عقيلته.

وكان الكاردينال صفير، قد ترأس قداس الاحد في كنيسة الصرح البطريركي، والقى عظة، اللافت فيها الانتباه الى انها خلت من اية اشارة الى الوضع الراهن، ولا سيما بعد صدور المواقف حيال «النداء الاخير».

الا انها حملت دعوة من الكاردينال الى وجوب ان تحترم السلطة العامة، حقوق الانسان الاساسية وظروف ممارسته حريته».

ومن زار الصرح البطريركي، امس، من الشخصيات، اقتصرت لقاءاتهم بالكاردينال صفير، على تقديم العايدة، ولم يشأ هؤلاء الخوض في المواضيع السياسية، على نحو يوحي بان هناك رغبة لدى بكركي، بان يتجنب زوارها اصدار المواقف، بهدف تهدئة الاجواء وعدم اشاعة اجواء التشنج عشية زيارة الرئيس الهراوي بكركي».

الا ان الكاردينال صفير، لامس، الوضع السياسي، في رسالة الميلاد، وامام وفد من بلدة الحدث، اذ اوضح ان ما جاء من مطالب في نداء السينودس، «لم يكن مطالبة بالمستحيل، انما هو حق لنا، وهو ان نتدبر امرنا بانفسنا، وان نكون على علاقة مميزة مع الجميع».

العظة

جاءت عظة الكاردينال صفير تحت عنوان «للوالدين الحق والواجب الاول الذي لا ينقض في تربية ابنائهم».

قال الكاردينال صفير ان تربية الاولاد على الايمان بالله، يجب ان يبدأ بها الوالدين منذ نعومة اظفار ابنائهم.

اضاف: من حق الوالدين، ان يختاروا لهم مدرسة تتوافق ومعتقداتهم الخاصة، وهذا الحق اساسي، ومن واجب الوالدين قدر المستطاع ان يختاروا لابنائهم المدارس التي تساعدهم افضل مساعدة في مهمتهم، بوصفهم مربين مسيحيين، ومن واجب السلطات العامة، ان تحترم هذا الحق، للوالدين، وتؤمن لهم الشروط الحقيقية الصحيحة لممارسة هذا الحق.

وتابع صفير: وعندما يبلغ الاولاد سن الرشد يصبح من حقهم ومن واجبهم ان يختاروا مهنة وحالة حياة لهم، وعليهم ان يتحملوا هذه المسؤوليات الجديدة، فيما يقيمون علاقات واثقة مع والديهم، ويطلبون رأيهم ونصائحهم في هذا الشأن. ويحصلون على ذلك بطيبة خاطر، وعلى الوالدين ان يحترزوا من ان يكرهوا ابناءهم على اختيار مهنة او شريكة حياة... ومن واجب الوالدين ايضاً، ان يحترموا دعوة ابنائهم، وان يتذكروا ويعلموا ان دعوة المسيحي ان يتبع المسيح، وان على السلطة العامة ان تحترم حقوق الانسان الاساسية وظروف ممارسته حريته.

وأمام وفد من الحدث ضم النائب بيار دكاش ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم وشخصيات، قال صفير: اني اشكر التأييد الذي شئتم ان تعربوا عنه لنا في الواقف. التي كان علينا ان تتخذها بعد المجمع الراعوي... اننا نحاول ان نترجم عن الشعب اللبناني اجمع، ولم نطالب بما هو مستحيل، انما بما هو حق لنا، وهو ان نتدبر امرنا بانفسنا وان نكون على علاقة مميزة مع الجميع».

وكان قد زار بكركي امس، كل من: النائبة نايلة معوض، النائب السابق بطرس حرب، النائب السابق اميل روحانا صقر، الوزير السابق جوزف الهاشم، ووفد من الكتلة الوطنية.

كاتدرائية صربا

وكان صفير قد ازاح الستار عن نصب مذبح كاتدرائية مار جرجس في صربا ـ كسروان، الذي اعيد ترميمه بعد مضي ١٢٦ سنة على تشييده.

وترأس صفير الذبيحة الالهية وشاركه فيها المطرانان بولس مطر وغي نجيم وكاهن الرعية الاب بطرس خويري والاب هاني مطر.

وحضر القداس الوزير فارس بويز والنواب: الياس الخازن، منصور غانم البون، كميل زيادة نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة فوزي العضيمي، ورئيس اتحاد النقابات المستقلة انطوان بشارة، والمطرانان شكر الله حرب، ومنجد الهاشم.

الهراوي يلتقي الحريري ولجنة الحوار

شمس الدين: الوفاق ليس كما نرتجي لكنه في صحة تتناسب ظروفنا



الهراوي يستمع الى شمس الدين (دالاتي ونهرا)

عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي للاوضاع العامة مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي زاره بعد ظهر امس الاول (السبت) في قصر بعبدا، واجتمع به في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

وحضر جانبا من الاجتماع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، الذي كان قد التقى الرئيس الهراوي قبل ذلك، وتم خلال الاجتماع عرض للشؤون الراهنة، خصوصا ما يتعلق بالنواحي المالية والاقتصاد.

ورأى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين «ان الذين يمارسون تطبيق اتفاق الطائف ليسوا من اهل العصمة، مشيرا الى ان الوفاق «ليس كما نرتجي، لكنه «في صحة مناسبة لظروفنا» ونوه بجهود الرئيس الهراوي لخدمة هذا «التوافق الوطني الواضح».

وكان الرئيس الهراوي قد استقبل صباحا الشيخ شمس الدين الذي اوضح ان اللقاء «للتداول في الامور المهمة التي تمر بها البلاد، وما نرتقبه من تطورات مستقبلية، نأمل في ان تكون عاقبتها خيراً على لبنان وعلى مسيرة الدولة في لبنان».

واوضح شمس الدين «ان المقصود من الاكثرية النوعية، هي الاكثرية التي لا تقتصر على فئة واحدة، وهي الاكثرية الكونة من جميع الفئات اللبنانية التي تتكون من مسلمين ومسيحيين، وفي مقابلها الاقلية النوعية التي هي من هذا القبيل».

ورأى ان «الاكثرية من لون واحد لا تمثل في نظرنا خيارا ديموقراطيا في بلد مثل لبنان يتكون شعبه من انتماءات دينية ومذهبية مختلفة، وهي لا تتناسب مع الديموقراطية في لبنان»، مبديا اعتقاده بان «الاكثرية النوعية موجودة، وهي التي تقر سياسات الدولة والمجتمع».

وقال ردا على سؤال ان من «يمارسون تطبيق اتفاق الطائف ليسوا من اهل العصمة، يخطئون او يغفلون او يغلب على امرهم، وعلينا ان نتابع محاولاتنا للوصول الى صيغ تطبيقية افضل مما نحن عليه الان».

واكد ان «موضوع التعديلات الدستورية قد طوي ولم يعد موردا للبحث، وهو متروك لمؤسسات الدولة لترى ما يناسب عمله في هذا الشأن».

ورأى ردا على سؤال آخر، ان «الوفاق الوطني في صحة مناسبة لظروفنا، وهو ليس كما نرتجي، ولكنني واثق من اننا سنصير الى افضل مما نحن عليه الآن».

لجنة الحوار

واستقبل الرئيس الهراوي لجنة الحوار الاسلامي ـ المسيحي، في اطار التحرك الذي تقوم به مع القيادات اللبنانية لتوضيح نداء السينودس من اجل لبنان.

واوضح عضو الوفد حارث شهاب ان الوفد قابل الرئيس الهراوي «لوضعه في اجواء تحرك اللجنة الهادف الى تعزيز ما يصون وحدة البلد ووفاقنا الوطني».

واستقبل الرئيس الهراوي ايضا النائب نصيب لحود، ثم النائب البطريركي على ابرشية بيروت للسريان الكاثوليك المطران ميخائيل الجميل، يرافقه المعاون البطريركي المنتخب المطران يوسف ملكي والمحامي البير ملكي.

وتلقى الرئيس الهراوي برقية تهنئة بعيدي الميلاد ورأس السنة من امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

رسالة الميلاد: دعوة للتضامن والإجماع على الثوابت

حملت «رسالة الميلاد» للبطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير توضيحا حول اهداف انعقاد السينودس من اجل لبنان. فاشار الى انه «رمى الى توعية الكاثوليك على واقعهم، وما اورثتهم الحروب المتتالية على ارضهم من محن وويلات.. وهو كان وسيبقى دعوة الى العودة الى الله والى الذات، بهدف توطيد اواصر المحبة والاخوة لإنهاض الوطن من كبوته».

واعتبر ان اي تضامن وتضافر لن يتما بين افراد الشعب ما لم تتوطد الثقة بين كل فئات هذا الشعب وافراده فيجمعوا على الثوابت التي لا بد منها لكل وطن حي وهي السيادة والاستقلال والقرار الحر.

الرسالة

في ما يلي نص رسالة الميلاد:

«ايها الاخوة والابناء الاعزاء، ١ ـ يذكرنا عيد الميلاد بحقائق ايمانية من شأنها، اذا ما تأملناها مليا واستهدينا بنورها، ان تشدد عزائمنا للتغلب على ما نلقاه في دنيانا من صعوبات. ومن هذه الحقائق ان الله يقيم معنا، على ما اشار اليه الملاك جبرائيل، عندما ظهر في الحلم ليوسف خطيب مريم العذراء وطمأنه الى وضعها بقوله له، على ما ورد في انجيل متى: «لا تخف ان تأخذ مريم امرأتك، لأن الذي ولد فيها هو من الروح القدس، فستلد ابنا وتدعو اسمه يسوع لأنه يخلص شعبه من خطاياهم». ويتابع الانجيلي قائلا: «هذا كله ليتم ما قاله الرب بالنبي: «ها ان العذراء تحبل وتلد ابنا ويدعى اسمه عمانوئيل المترجم: الهنا معنا» (متى ١: ٢٠ ـ ٢٣). وقد ابان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني مفعول سر التجسد في رسالته «نور الشرق» بقوله: «في المسيح الإله الحق والانسان الحق، يكشف ملء الدعوة الانسانية: لكي يصبح الانسان إلهاً اتخذ الكلمة الطبيعة البشرية. والانسان الذي يخبر على الدوام طعم المرارة، في حدوده وخطيئته، لا يستسلم للتظلم والقلق، لأنه يعرف ان قدرة الألوهة تعمل في صميم كيانه... والانسان ليس متروكا لذاته عندما يسعى بشتى الطرق الخيبة احيانا الى صعود غير ممكن الى السماء: فهناك هيكل مجد هو اقنوم يسوع الرب الكلي القداسة حيث الالوهة والبشرية يلتقيان في عناق لا سبيل الى فكه: الكلمة صار جسدا شبيها بنا في كل شيء ما عدا الخطيئة. وهو يفرغ الالوهة في قلب البشرية العليل ويمكنه، بنفخه بروح الآب، من ان يصبح إلهاً بالنعمة» (عدد ١٥).

٢ ـ اجل، ان الله الذي ارسل ابنه الينا، اخذ طبيعتنا البشرية، على ما يقول بولس الرسول: «ولما بلغ ملء الزمن، ارسل الله ابنه، مولودا لامرأة، وعاش في حكم الشريعة» (غلا ٤:٤). وابنه هو كلمته، على ما جاء في مستهل انجيل القديس يوحنا: «في البدء كان الكلمة، والكلمة كان لدى الله، والله هو الكلمة». وهذا «الكلمة صار جسدا، وحل فينا، ورأيناه مجدا، المجد الذي من الآب كابن وحيد مملوء نعمة وحقاً» (يو ١: ١ ـ ٢ و١٤). وقد اصبح الله اخا لنا بالطبيعة البشرية التي ارتداها مثلنا، ما عدا الخطيئة. والاخوة تعني التضامن والمواكبة الرفيقة والحضور الفاعل والمشاركة. واساس الاخوة هو الشخص البشري. وهذا الشخص البشري يشارك نوعا ما في حقيقة الله، الذي خلق الانسان على صورته ومثاله. ولهذا فهو قد تقبل بعضا من صفات الله مثل المحبة والجودة والحرية والحقيقة والوحدة والروحانية وما شابه. والمشاركة في هذه القيم الكيانية تجمع جميع الناس.

وهذه الحقيقة لم تقض عليها حتى الخطيئة الاصلية، لأن الكتاب المقدس ميز بين مصير الشيطان الذي لعنه ومصير الانسان الذي لم يحجب عنه بركته الاولى. لكنه حمله عقابا له على خطيئته اثقالا لم يعرفها من قبل كالعلاقات الشخصية وآلام المخاض ومشقة العمل والموت. فجاء المسيح ورد للانسان الذي افتداه بآلامه وموته، القوة على اكتشاف صورة الله وشبهه فيه، مجددا وفي سواه من الناس. وفسح له في المجال ليخطو في اتجاه الله الذي اصبح ابنا له وليدعو المسيح المخلص «اخا له». وهذا في المنظور المسيحي، يفتح الطريق للاخوة الصحيحة، لأنه يفتدي الانسان: فلا خوف ولا شك ولا هروب ولا ازدواجية ولا تمييز ولا استعباد تجاهه. وهو يقود خاصة الى الالتزام باحترام الشخص البشري وتقديره وتطويره.

وكلمة الله هي في اساس كل اخوة. لأنها واحدة وموحدة، وهي عنصر اتحاد. وهي بوصفها قوة فاعلة، سر الوحدة، اي علامتها. وكلمة الله هي يسوع المسيح، حجر الزاوية (افس ٢: ٢٠)، في بناء الجماعة الكنسية. وهو اخ لجميع الناس. وكلمة الله دخلت في التاريخ، ذلك ان الكنيسة جمعاء مسؤولة عن الكلمة... وفي الاخوة باستطاعة كل انسان ان يتكلم. فيما هو يستلهم كلمة الله. وتبقى الصلاة هي الملتقى الحي للجماعة. لأن اجتماع من يصلون يضمن حضور الله في ما بينهم على ما قال السيد المسيح «اذا اتفق اثنان منكم في الارض ان يطلبا حاجة حصلا عليها من ابي الذي في السماوات. فأينما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي... كانت هناك بينهم» (متى ١٨: ٢٠). وان نصلي معا، يعني ان نقف موقف الاخوة التي تميز بها التلامذة الاول وكانوا، يقول كتاب اعمال الرسل: يداومون على العمل بتعليم الرسل، وعلى الحياة المشتركة وكسر الخبز والصلاة (٢: ٤٢). والصلاة تؤلف جوقة مديح واستشفاع تجتمع فيها عدة اصوات وعدة اشخاص، وتتجه نحو الله. وتعرض عليه حاجاتها عبر الطقوس والابتهالات والتعبير عن العواطف المشتركة. ويبقى سر

صفير يتلو رسالة الميلاد (عزيز طاهر)

الافخارستيا قمة الصلاة الجماعية، لأنه مشاركة في لقاء المسيح والاخوة. وهو يدفع الى الخروج من الانانية الى لقاء الاخوة بالرب.

السينودس

ايها الاخوة والابناء الاعزاء،

٥ ـ ان الاعداد للمجمع الراعوي الذي استغرق ما فوق الاربع سنوات من صلاة وتأمل وتفكير، والذي مر بأربع مراحل هي: اولا طرح الاسئلة على المؤمنين لمعرفة ما يريدون ان يبحثه المجمع، وثانيا مرحلة الاجابة على الاسئلة التي طرحتها وثيقة الخطوط الكبرى، وثالثا مرحلة ورقة العمل، ورابعا مرحلة انعقاد جمعية مجمع الاساقفة التي جرت في روما. وستكلل هذه المراحل بإرشاد رسولي سيصدره قداسة الحبر الاعظم في الوقت المناسب. ولا يخفى ان هذا المجمع، وهو مجمع راعوي من اجل لبنان، رمى اولا الى توعية اللبنانيين وبخاصة المسيحيين، وبوجه اخص الكاثوليك من بينهم، على واقعهم وما اورثتهم الحروب المتتالية على ارضهم من محن وويلات. وقد كان، وهو باق، دعوة الى العودة الى الله، والى الذات، وبعضنا الى بعض، لتوطيد اواصر الالفة والاخوة والمحبة لإنهاض الوطن من كبوته. وتلبية هذه الدعوة بضمير صاف، ونية طيبة، وقلوب بيضاء هي الكفيلة بأن تضعنا جميعا امام الله والتاريخ واجيالنا الطالعة، لنعمل معا على تحقيق امنيتنا الغالية، وهي لن تتحقق الا على ايدينا متضافرين، متضامنين، ولن يكون تضامن وتضافر ما لم تتوطد الثقة بين جميع فئات الشعب اللبناني وافراده، فيجمعوا على الثوابت التي لا بد منها لكل وطن، وفي اساسها السيادة والاستقلال والقرار الحر. وفي اعتقادنا ان وفاقنا عندما يتحقق، ووحدتنا عندما تتوطد، واجماعنا على المقومات الوطنية عندما يتبلور، يصبح بمقدورنا دفع ما نُرمى به ظلماً من تهم التنافر والشرذمة، وتحقيق كل ما نصبو اليه من آمال وطنية مشروعة.

٦ ـ ولا ننسين ان الله مقيم معنا اذا عرفنا هذه الحقيقة وعملنا بوحيها. ان السيد المسيح يقول: «ابي يعمل في كل حين، وانا اعمل مثله» (يو ٥: ١٧). هذا يعني ان الله يعمل باستمرار في العالم. والمسيحية، يقول البابا يوحنا بولس الثاني في كتابه «ادخلوا في الرجاء»، ليست ديانة المعرفة المجردة والتأمل وحسب، بل ديانة العمل المحسوس، ديانة الله والانسان... ويتابع قائلا: «على الرغم من الظواهر، انهم كثر اولئك الذين يختبرون كل يوم ان الله يعمل في العالم، وهو اروع اختبار يمكن للناس ان يقوموا به في ايامنا، خاصة الاجيال الطالعة. ويتطرق في الفصل عينه الى الحديث عن سقوط الشيوعية فيقول «انها سقطت منها لنفسها كثمرة ناضجة، لما فيها من ضعف ملازم لها، ويعزو نشأتها الى الحضارة المعاصرة التي استغلت الانسان فأوجدت هوة بين الاغنياء والفقراء والمسؤول عن ذلك هو الانسان الذي رفض الله (ص ١٩٩ ـ ٢٠٥).

إننا، اذ نهنئكم جميعا بهذا العيد، مقيمين ومغتربين، نسأل الطفل الإلهي بشفاعة امه البتول ان يضرم في قلوبنا قبساً من محبته ليقوم بيننا تضامن يحمل القادرين على نجدة المتعثرين، والاصحاء على مساعدة الاعلاء، والفرحين على التخفيف من كرب المكروبين لنشعر باننا واحد بالمسيح يسوع، وانه ولد ميلادا سرياً في قلب كل مؤمن ومؤمنة، فيكون قد ولد حقا بالجسد بالنسبة الى كل منها. هذا، ونأمل في ان يبقى دائما وابدا فينا ليهدينا جميعا الى ما فيه خيرنا المشترك، والظفر بسلامه الإلهي ورضاه وبركاته».

المطران خضر ينتقد التسرع بردود الفعل

اعتبر راعي ابرشية جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر ان ردود الفعل على السينودس من اجل لبنان كانت سريعة وركزت على الناحية الصغيرة.

وقال خضر في حديث اذاعي ان النداء الاخير تضمن عبارتين غير مكتملتي التفسير، هما التعددية الثقافية والديموقراطية التوافقية، واشار الى ان «كلمة التعددية الثقافية تستعمل في اوروبا الشرقية لانقطاعها عن الوحدة القومية مثلا في يوغوسلافيا. اما عندنا فلا يصح استعمال هذا التعبير لان المسلمين والكاثوليك والارثوذكس يتكلمون لغة واحدة وسحنتهم واحدة»، واعرب عن اعتقاده بـ«اننا شعب غير ديموقراطي طالما ان عندنا قوى اقطاعية ومراكز قوى طائفية».

«لم ترد مطالبة بانسحاب سوري فوري»

حكيم: نتيجة المجمع الفعلية في «الإرشاد» وليس «النداء»

تمنى بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ان يتفهم الجميع المعنى الاساسي للسينودس والا تحجبه بعض ردود الفعل، مؤكدا ان الاولوية هي لتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي.

وكان حكيم يتحدث في مطار بيروت قبل مغادرته الى القاهرة لزيارة ابرشيته في الاسكندرية لمدة خمسة اسابيع برفقة المطران الياس الزغبي وامين سر البطريركية الارشمندريت جورج حداد.

وودعه في المطار ممثل رئيس الجمهورية وزير البيئة بيار فرعون، والمعاون البطريركي يوحنا منصور.

وقال ان لبنان بلد رائد في منطقته وفي العالم وان الحاجة اليه والى القيم التي يمثلها تبرز يوما بعد يوم.

واضاف: «تلك كانت الغاية من السينودس الذي دعا اليه البابا يوحنا بولس الثاني، واني ارجو في هذه المناسبة ان نتفهم جميعا المعنى الاساسي لهذا الحدث الكبير الذي جرى والا تحجبه بعض ردود الفعل التي ظهرت بعد اذاعة النداء الختامي».

وتابع: «ان الفاتيكان كان اول المراهنين على صيغة العيش المشترك في لبنان وهي التي جعلت البابا يقول ان لبنان هو اكثر من بلد وانه رسالة الى العالم، ونحن جميعا مع النداء. اما في ما يتعلق ببعض الافكار التي وردت فيه فهي لم ترد لا في اطار التحدي ولا الاستفزاز، والبند المتعلق بالسيادة مبني على نظرة موحدة للسيادة واولوية الجهود يجب ان تنصب على تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي، وهذا ما ورد في النداء بشكل واضح».

وأشار الى «ان الحديث عن مغادرة القوات السورية ورد في اطار استكمال السيادة، بعد التحرير طبعا، وبشكل يتحقق بالتفاهم بين السلطتين اللبنانية والسورية».

وتابع: ان النداء لم يطالب بانسحاب فوري ولم يتحدث عن آلية مختلفة عما ورد في اتفاق الطائف.

ودعا جميع الذين اتخذوا مواقف من النداء الى ان يقابلوا بعض الافكار التي كانت موضع نقاش بالتفهم ورحابة الصدر، لأنها صادرة في النتيجة عن جهات لا يمكن ان يتثبت الوفاق الوطني بعيدا عنها، اضافة الى ان الاعمال الحقيقية للسينودس التي ستترجم في الارشاد الرسولي الذي سيصدر عن البابا بعد اشهر عدة هي النتيجة الفعلية للسينودس وليس النداء الذي ظهر، ولا يفترض ان يحمل النداء اكثر من اسمه، اي «النداء».

بسترس: من عبر السينودس أننا أعضاء في وطن نهائي

اوضح رئيس اساقفة بعلبك للروم الكاثوليك المنسق العام لأعمال السينودس المطران كيرلس بسترس ان السينودس درس ضرورة تجديد كل مؤسسات الكنيسة الثقافية والاجتماعية، مشددا على ان من العبر التي يمكن استخلاصها ان المسيحيين والمسلمين اعضاء وطن واحد، بمساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات.

جاء ذلك في الرسالة الراعوية التي وجهها المطران بسترس الى ابناء ابرشيته، مؤكدا ان عيد الميلاد يرتدي هذه السنة طابعا خاصا لانه يأتي بعد نهاية اعمال السينودس.

واستخلص من اعمال السينودس العبر الآتية:

«١ ـ اتحاد كنائس لبنان الكاثوليكية في العالم الكاثوليكي باجمعه برئاسة البابا، وفي هذا العالم بأسره، العودة الى قيم المحبة والاخوة والسلام.

٢ ـ ان الكاثوليك والارثوذكس جسد واحد في المسيح، برغم بعض نقاط خلاف يتم السعي لإزالتها.

٣ ـ ان المسيحيين والمسلمين اعضاء وطن واحد يعملون معا لبنائه في الاخوة والمساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات.

فبين المسيحيين والمسلمين نقاط ايمان كثيرة مما يكفي لترسيخ وحدتنا الوطنية وتكاتفنا لإنقاذ هذا الوطن الذي نعتبره وطننا النهائي على اختلاف اديانتنا ومذاهبنا وطوائفنا».

وقال المطران بسترس: «لقد درسنا في السينودس ضرورة تجديد كل مؤسسات الكنيسة، الثقافية والاجتماعية من بطريركيات ومطرانيات ورعايا ومدارس، وهذا ما ستعالجه كل كنيسة في سينودسها الخاص. واكدنا ان هذا التجديد لا يمكن ان يتم الا بالتعاون بين الجميع، اساقفة وكهنة وراهبات وعلمانيين وباتحاد الجميع بالسيد المسيح وذلك من خلال الصلاة والتأمل في الكتاب المقدس، ومن خلال التقرب من التعاليم الإلهية».

مغارة قانا احتفلت ... وتوزيع هدايا وغناء
أجراس الميلاد تُقرع في قرى الجبل العائدة


راهبة مع بابا نويل في رشميا


بابا نويل «الطوارئ» يوزع هداياه في صريين (ثناء عطوي)

توزيع الاغراس في قرنايل (أنور ضو)

مغارة ونجمة وبابانويل واطفال وهدايا في الأشرفية (عباس سلمان)

يحتفل لبنان اليوم بعيد الميلاد المجيد في أجواء من الزينة، حيث ارتدت الشوارع والساحات في مختلف المناطق اللبنانية، حلة الميلاد، من أشجار وأنوار وبابا نويلات. وأقيمت القداديس والصلوات في الكنائس، والقى الكهنة عظات في المناسبة، ولا سيما في قرى العودة التي شهدت في معظمها احتفالات تقام للمرة الأولى منذ سنوات. كما أقيم احتفال مماثل في مغارة قانا ـ صور.

وقد ساعد الطقس الدافئ والمشمس على استكمال أجواء البهجة، فخرج الأطفال برفقة أهاليهم الى حيث الهدايا والحلوى يوزعها «بابا نويل» في أكثر من منطقة.

الجبل

في المتن الأعلى وعاليه («السفير») شهدت قرى وبلدات العودة قداديس احتفالية وسط معالم الزينة التي ارتفعت في بعض القرى للمرة الأولى منذ أكثر من ١٣ سنة.

● في بلدة قرنايل، أقام العائدون احتفالا في باحة كنيسة مار الياس حضره كاهن الرعية الأب بطرس عازار الأنطوني، وفاعليات من العائدين والمقيمين.

تحدث الأب عازار وقال: احببنا في هذا الاحتفال أن تكون هدايا بابا نويل غرسات نزرعها في قرية البلدة وفي تربة لبنان الذي أصابت أحراجه كوارث لا تحصى.

والقى ممثل لجنة العودة المحامي شارل الحاج كلمة شدد فيها على أن الاحتفال لجميع أبناء البلدة الواحدة.

ثم جال الحضور مع «بابا نويل» الذي قاد شاحنة حملت أكثر من ٥٠٠ غرسة خروب وصنوبر مثمر قدمتها وزارة الزراعة عبر «مشتل حمانا» والذي قام بتوزيع الأغراس على أبناء البلدة.

عجلتون

ووزعت كاريتاس لبنان ـ فرع عجلتون ليلة الميلاد هدايا ومساعدات غذائية لبعض العائلات المحتاجة والأرامل والأيتام في البلدة.

وقامت بلدية عجلتون وبعض المتطوعين بتزيين الساحات.

الشوف

وشهدت مدارس الشوف الرسمية والخاصة احتفالات جرى في خلالها تقديم الهدايا للأطفال. كما نظم نادي «الليونز» حفلة ترفيهية لأطفال مدارس دير القمر.

وفي كنيسة البلدة، تراس الأباتي مرسيل أبي خليل قداس منتصف الليل، حضره النائب جورج ديب نعمة، كما أقيم قداس في بلدة البيرة.

البقاع

وفي زحلة («السفير»)، أقام اقليم كاريتاس حفلة للأطفال تخللتها مسرحية من وحي الميلاد وأغاني للأطفال حول المغارة والشجرة في قاعة غرفة تجارة زحلة.

ووزع «بابا نويل» الهدايا والحلوى على حوالى ١٥٠ طفلا يتيما.

والقى نائب رئيس إقليم زحلة طوني النجار كلمة قال فيها ان الميلاد كما تفهمه الكنيسة محبة وعطاء وبشرى سارة.

وفي راشيا والبقاع الغربي («السفير»)، ارتدت معظم قرى وبلدات المنطقة حلة الميلاد حيث ارتفعت معالم الزينة في الساحات والطرق. كما أقيمت القداديس والصلوات في الكنائس.

وتوزع أكثر من «بابا نويل» في الشوارع حاملين الهدايا للأطفال.

الجنوب

وفي قانا ـ صور («السفير»)، أحيت الطوائف المسيحية الميلاد، وتراس خوري البلدة الأب مخايل عبود قداس العيد بحضور أهالي قانا والقرى المجاورة.

وشدد عبود في العظة على التعايش المشترك داعيا الى السير على خطى المسيح والى المزيد من المحبة والعطاء.

وقامت فرقة موسيقية تابعة للوحدة الفيجية العاملة في إطار قوات الطوارئ الدولية. بعزف الموسيقى قرب مغارة قانا.

هدايا من «الطوارئ»

وفي بلدة صريين المحاذية لثلاثة مواقع للاحتلال الاسرائيلي: رشاف وحميد والقوزح ـ بيت ليف، قامت الوحدة الايطالية بمبادرة في مناسبة العيد، حيث نقلت طوافة تابعة للقوة الدولية مئات الهدايا الى مركز الوحدة النيبالية في صريين.

وقام «بابا نويل دولي» بتوزيع الهدايا والألعاب والثياب والأحذية وأكياس الحلوى على الأطفال والعجزة. والجدير ذكره انه لا يزال في صريين من أبنائها خمسة أطفال وبعض العجزة.

وكان جنود الوحدة الايطالية قد قاموا قبل حوالى الشهر بصنع البيتزا وبيعها الى عناصر القوات الدولية في مركز القيادة في الناقورة. وجميع ريع هذه المأكولات لشراء الهدايا لأهالي صريين.




شجرة ميلاد وقناع لبابا نويل بلحية سوداء


حنطور وهدايا في القنطاري

صور

وفي صور، اقامت الجمعية المسيحية للشابات احتفالا برعاية رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة بري، بحضور زوجات كل من الوزير نديم سالم والنائبين ميشال موسى وأحمد عجمي.

وبعد كلمة الجمعية من ريما خياط، تحدثت السيدة بري وقالت، لسنا في حاجة لعيش مشترك او لتعايش، فنحن وحدة موحدة.

واقيمت حفلة غنائية، أعقبها توزيع هدايا للأطفال، وختم الاحتفال بلوحات راقصة للفرقة الأوكرانية.

الشمال

وفي الشمال، وجه مطران طرابلس وتوابعها للروم الكاثوليك جورج رياشي رسالة الميلاد، ابدى فيها الامل في ان تستكمل النهضة العمرانية والبنى التحتية ويتم الوفاق الوطني ويتعافى الوطن ويسود السلام.

واحتفلت بلدية طرابلس بمناسبة انتهاء العام ١٩٩٥، فأقيمت حفلة فنية احيتها الفرقة الاوكرانية للفنون الشعبية حضرها حشد من اطفال عمال وموظفي البلدية والشرطة وعدد من الموظفين.

وشاركت ٢٥ تلميذة من معهد «ماي هوبيه» للفنون الذي تديره السيدة حنان بارودي كبارة، في معرض في المعهد ضم نحو ١٥٠ قطعة، وهي عبارة عن تحويل بعض النفايات المنزلية ادوات زينة وهدايا.

رعى الافتتاح نقيب المحررين ملحم كرم ومثله عضو مجلس النقابة الزميل رياض دبليز.

زغرتا

وفي زغرتا، عمت الاحتفالات مختلف مدارس زغرتا ـ الزاوية، واقيمت القداديس في المدارس. واحيا اقليم كاريتاس ـ زغرتا حفلة موسيقية لأطفال المدارس قدمتها فرقة «ازهار لبنان».

كما اقامت مدرسة الناصرة كفرزينا احتفالا انشد خلاله التلامذة تراتيم دينية باللغتين الفرنسية والعربية. والقت مديرة المدرسة الاخت علوان كلمة شددت فيها على المحبة والتسامح.

وفي مدرسة راهبات المحبة زغرتا اقيم احتفال رعاه وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي حيث تم بتوزيع خمسين هدية على الاطفال المشاركين. كما اقامت السيدة ميمي فرح مسرحية لتلامذة المدرسة.

وفي الكورة، تراس المطران جبرائيل طوبيا قداسا الهيا في كنيسة مار يوسف في بلدة ضهر العين، بمشاركة اعضاء كاريتاس ـ الكورة.

وبعد العظة، جرى توزيع الهدايا ثم اقيم حفل كوكتيل.

وفي البترون، قدمت المخرجة رومي ضرغام مسرحية «الشجرة اليابسة» في مطعم القلعة في سمار جبيل.

واقامت المؤسسات الانسانية في منطقة البترون معرض الميلاد للاشغال اليدوية في ثانوية البترون الرسمية، بمشاركة الصليب الاحمر اللبناني فرع البترون، بيت ام النور، مؤسسة قرى الاطفال S.O.S في كفرحي وتضمن المعرض اشغالا يدوية متنوعة.

وقدم اولاد رعية البترون مسرحية «يسوع ميلادك حقيقي» من اخراج جوانا السمراني على مسرح ثانوية البترون.

وفي بلدة اده ـ البترون اقامت حركة فرسان العذراء في البلدة حفلة ميلادية. وقدم «بابا نويل» الحركة هدايا للاطفال.

التهاني

اجرى الرئيس الدكتور سليم الحص اتصالا هاتفيا برئيس الجمهورية الياس الهراوي مهنئا بأعياد الميلاد ورأس السنة. كما اتصل للغاية نفسها بقائد الجيش العماد اميل لحود وبراعي ابرشية بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة.

وهنأ النائب علي عسيران اللبنانيين عامة والمسيحيين خصوصا بالميلاد. كما توجه النائب طلال المرعبي بالتهنئة لجميع الطوائف الشرقية والغربية.

الأطفال يفرحون بها والمحلات تبيعها مع الوحدة الوطنية

أشجار الميلاد في الضاحية علمانية والمسيح لنا ولهم
«إنها تاريخ لبنان... وهي تتوسط العلم اللبناني»

تحتار في هذا البلد اي موقف نهائي تتخذ؟ هل نحن في بلد طائفي افرز حربا طائفية واجيالا طائفية؟ ام ان الطائفية فرضت على الناس وهم يتعاملون معها كما يتعاملون مع اللياقات(!) الاجتماعية؟ وتظن لفترة ما انك عثرت على الجواب، حتى ترى مشهدا او تعيش قصة يكون من شأنها نسف نظريتك من أساسها. فتنتقل مسرعا الى ضفة الموقف الآخر هربا من امكانية ظلمك للناس. واذ تفاجئك وانت تظن نفسك بأنك اصبحت على بر الامان، بأنك كنت على حق قبل تغيير موقفك.. او لنقل.. ربما!!

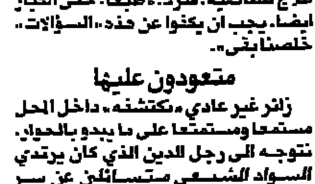
ويندرج منظر شجرة الميلاد وبابا نويل في الضاحية الجنوبية، تحت عناوين الحيرة نفسها، وتبحث عن الجواب عند المعنيين بالأمر، اي اولئك الذين زينوا بيوتهم ومحالهم برمز الفرح المسيحي. فتعثر لدى البعض على البراءة الطفولية وعدوى العيد كتبرير وخاصة لدى اولئك الذين لا يطلب منهم «موقف» تضامني مع اجواء الشارع المعارضة. مثل ربات البيوت.. والاطفال طبعا. ويحتج البعض الآخر بعلمانيته ليبرر استعارته لهذا الرمز المسيحي (دون غيره).

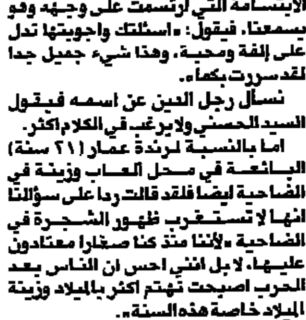
اما من هو مطلوب منه الشرح ومسؤولية الموقف. كالتجار اصحاب الفيترينات في الحي. فتعثر لديه على «منطق» اخترعه ليبرر رغبته المشروعة في تحسين منظر واجهته بشكل الشجرة المزينة الجميل!

ترد سلوى حيدر، التي وقفت في محل لبيع الالعاب وزينة الاعياد تتفحص العابا تمثل بابا نويل في اوضاع مختلفة، مستفزة عندما سألناها ان كانت مسلمة او مسيحية: «مسلمة، ليه؟». تقول لها لأنها على ما يبدو تنوي شراء لعبة بابا نويل وهي للمسيحيين مبدئيا. فترد مستفزة اكثر: «الصغير ـ يعني ابني ـ ما عنده عيد او لا عيد. مسيحي او مسلم. هو يريد هديته. نقطة على السطر».

وهي؟ أليس لديها مشكلة بالموضوع وخاصة انها في الضاحية؟ ترد بحماس: «لا، طبعا لا. بعد كل الذي حدث لنا وبعد كل الذي عملناه نريد ان نعمل مشاكل؟ ولد يطلب الشجرة، يطلب الهدية «شو عليه» شو يعني سيدنا المسيح مش النا كمان؟».

نسألها ان كان ابنها يطلب لعبة بابا نويل او انه يطلب لعبة كيفما كانت، فتقول: «لا انه يطلبها بالاسم. هو الذي يحدد: بابا نويل يطبل او يحمل كيسا الخ...».




زينة الميلاد وشعار حزب الله في الضاحية (عاصم شعيب)

تقول لها انه ربما كان الاولاد احسن علاج للطائفية، فترد: «طبعا، حتى الكبار ايضا، يجب ان يكفوا عن هذه «السؤالات». خلصنا بقى».

متعودون عليها

زائر غير عادي «كتشفنه» داخل المحل مستمعا ومستمتعا على ما يبدو بالحوار. نتوجه الى رجل الدين الذي كان يرتدي السواد الشيعي متسائلين عن سر الابتسامة التي ارتسمت على وجهه وهو يسمعنا، فيقول: «اسئلتك واجوبتها تدل على إلفة ومحبة، وهذا شيء جميل جدا لقد سررت بكما».

نسأل رجل الدين عن اسمه فيقول السيد الحسني ولا يرغب في الكلام اكثر.

اما بالنسبة لرندة عمار (٢١ سنة) البائعة في محل العاب وزينة في الضاحية ايضا فلقد قالت ردا على سؤالنا انها لا تستغرب ظهور الشجرة في الضاحية «لأننا منذ كنا صغارا معتادون عليها، لا بل انني احس ان الناس بعد الحرب اصبحت تهتم اكثر بالميلاد وزينة الميلاد خاصة هذه السنة».

وهل تبيع الكثير من شجيرات الميلاد؟ «الكثير وخاصة الاصطناعي لكي نحافظ على البيئة وعلى ما تبقى من شجر عندنا. وكذلك ابيع الـ Guirland واسلاك اللمبات الصغيرة، والبيع كثير خاصة هذه السنة، لأنه صار عندنا وحدة وطنية (!!) وصارت الناس تأتي من الشرقية ونحن ندخل الى الشرقية اكثر بكثير من الاول».

لكن هذا لا يبرر ان تشتري الناس شجرة ميلاد وهي رمز لميلاد السيد المسيح! ترد رندة: «غير صحيح، هذا مبرر كاف لان المسيح لنا ولهم في النهاية، ليس لنا وحدنا وليس لهم وحدهم».

والنبي محمد؟ ترد باريحية: «لنا ولهم ايضا، ونحن نزين ونهتم اكثر بالمولد النبوي، لكن عندهم «هالشي» بارز اكثر من عندنا من ناحية انهم يعملون مغارة مثلا».

المغارة

اهذا هو الفرق بين ميلاد المسلمين وميلاد المسيحيين؟ المغارة؟ تقول: «المغارة والبربارة، الاقنعة المفزعة ايضا لهم المغارة والبربارة».

ننظر الى الرفوف التي اصطفت عليها اقنعة عيد البربارة المخيفة فنجد بينها قناعا لملتح ارهابي!! نسأل رندة: «اذن المغارة هي للمسيحيين فقط؟ لذلك لا تضعين مغارة تحت الشجرة المزينة؟». فترد باحراج: «اصبحت المسائل صعبة هكذا... لا نستطيع ان نتكلم في هذه الامور.. لا اعرف.. ممكن من اجل الشخوص. لأن «عندنا» التجسيد والتشخيص حرام. لكن «هم» يجسدون. نحن لا نقدر ان نجسد. نحن لا نجسد الرسول ولا الامام عليّ ولا فاطمة الزهراء... حرام»...

رمز للاطمئنان

في حي معوض، تقول لنا الفتاة الشابة المحجبة التي فتحت لنا انها هنا عند اختها وليست في بيتها والا لأرتنا الـ "SAPIN" (السروة) التي زينتها في المنزل. وتعتذر منا لأن اختها ليست هنا ولم تزين شجرة بعد لأنه «بكير». لكنها تدلنا على الجارة في الطابق الاول مدام صعبي التي لديها شجرة وولدان.

تفتح لنا مدام صعبي الباب وهي تحاول مداراة انتفاخ اصاب عينها بسبب التهاب، وتدعونا بترحاب لرؤية شجرتها. وتقول انها تحب الشجرة «لأنها رمز.. مش ضروري رمز لعيد الميلاد... ولكن عندما ازينها ارتاح.. احس انها رمز للاطمئنان، للخضرة.. للحياة.. احس معها بالتفاؤل والامل».

وهل تبادر هي الى شرائها وتزيينها ام تنتظر رغبة الاولاد؟ تقول: «انا احبها وكذلك الاولاد يطالبون بها مع اقتراب العيد وتزيين الشجرة في المدرسة. وهكذا يأتون ويطلبون مني ان «انزلها» (شجرة اصطناعية) عن السقيفة».

نسألها ان كانت لا تتعرض لأسئلة من احد نظرا لجو الضاحية الديني. فتقول: «لا.. طبعا... على كل حال انا حرة ببيتي. وانا اصلا ضد اي تفرقة او انقسام. انا احب لبنان كلبنان لا كطائفة معينة: خلص انا لبنانية لأنني جئت للحياة كلبنانية مقسوم (!!) وربنا سبحانه وتعالى قسمني لهذه الجهة. انني ابقى هنا لكن لا انكر وجود الاشخاص الآخرين.. ثم انني اضع الشجرة كمناسبة ذكر لإنسان»...

أي انسان؟ نسألها فترد: «مثل يسوع. كما عندنا الامام علي والنبي محمد. ونحتفل بهم. كما انني اذا رفضت ان اضع شجرة في منزلي سيسألني الاولاد لماذا؟ ماذا اقول لهم؟ اصبح مجبرة على ان «اوعي» الاولاد على اشياء طائفية من الاساس لسنا بحاجة اليها».

اما صاحب محل الملبوسات السيد طارق رمضان فلقد حصل بيننا حوار جدير بأن ننقله حرفيا:

● ما معنى شجرة الميلاد في واجهتك خاصة انك في في الضاحية؟

□ ما العلاقة؟ يعني الضاحية منطقة اخرى؟

● لكن الشجرة رمز لعيد الميلاد...

(يقاطعنا): شو خص شجرة الميلاد بالميلاد؟ شجرة الميلاد شجرة. انها تاريخ لبناني!!

● تاريخ لبناني؟ كيف؟

□ اكيد... نحن قبل ان نولد وشجرة الميلاد على العلم اللبناني (!!) انظري هناك شجرة على العلم... انت «تمعنيها»... انا اعرف ان شجرة الميلاد هي شجرة لبنانية... ارزة...

● لكن شجرة الميلاد هي سروة وليست ارزة...

□ يعني.. المعنى... نحن نزين بالشجرة والجرس...

● لكن الجرس للكنيسة...

□ لم لا.. نحن زيّنا لرأس السنة، والشجرة حلوة...

● تجدها جميلة؟

□ طبعاً.

● أتحب ان تكون هناك رموز لأعيادنا الدينية جميلة مثلها؟

عندما رموز جميلة. مثل عيد الفطر.

● ما هو رمزه؟

□ البيضة والشمعة.

● لكنهما رمز لعيد الفصح والشعانين...

□ لا.. لا... نحن في عيد الفطر، عيد رمضان يعني، نُزيّن بالبيض والشموع. نحن زينا اليوم من اجل رأس السنة وليس للميلاد هناك فرق.

● ما هو الفرق؟

□ المغارة. «لأن المغارة صارت طابعا خاصا لأنك لذا اردت ان تعملي مغارة ستضعين فيها سيدنا المسيح وستنا مريم. «مزبوط» ام لا؟ كما احب ان انصحك لا تأخذي الامور هكذا... بيصيروا يقولوا طائفية يعني»...

● وما لها الأمور الطائفية، يجب ان نتكلم فيها لأنها واقعنا...

□ لماذا تريدين ان تعمليها طائفية؟

● انا؟

□ اسألي «شو مزينين على راس السنة احسن... احسن»...

تحقيق: ضحى شمس


الصعبي والشجرة للأولاد

رمضان يزين شجرته

ممالك الميلاد عامة وخاصة والضحكة للطفل دائماً
بكى الطفلان فقال الأب: خذ ساعتي وأعطني هدية




هدايا مجانية من بابا نويل لأطفال الأشرفية.

عاشت العائلات يوم امس «استراحة المحارب» بعد ان امنت لأطفالها سيل الهدايا الآتية على اكتاف «الرجل الاحمر». وفيما راح الاولاد يتنعمون بـ«معنى» العيد، التف الكبار حول الموائد يشربون نخب الآتي بثوب البشر لإحلال السلام على الارض.

وعند منتصف الليل انفضت الاجتماعات الولائية وذهب الملتزمون من افرادها الى الكنائس التي غصت بالمؤمنين الذين شاركوا بأبهى ما عندهم من ثياب بذكرى ولادة الطفل يسوع. لكن هذه الصورة لم تكمل الواقع كما هو... فهناك اناس كانوا قابعين وحيدين في زوايا الظلمة... فها هي السيدة سونيا بطرس وكانت الساعة الحادية عشرة، متشحة بالسواد وعيونها مسمرة ـ بعدما جفت الدمعة فيها ـ بصورة ابنتها الراحلة منذ اقل من ستة اشهر تتذكر الايام الخوالي يوم كانت «فلذة اكبادها» تعبق المنزل الصغير بالاحلام الكبيرة.

وها هي رانيا. ح تترك كل من حولها وتذهب الى غرفتها دامعة تتذكر الحبيب الذي هجرها منذ شهرين وكان في العيد الماضي زهرة قلبها.

انه العيد... فرحة كبرى وجرح يعود الى النزيف عند البعض الآخر... انها حكمة الايام منذ كانت.

الصورة المكتملة لعيد الميلاد لا يمكن ان تحمل، على الرغم من كثرة انوارها، زاوية مظلمة يؤكد كثيرون انهم انتقلوا اليها..

ضرورية ومرهقة

ويرى انطوان واكد (رب عائلة ولديه سبعة احفاد) «ان العيد بات مرهقا ماديا اذا ما اريد لتقاليده ان تكتمل... فإعداد طاولة الطعام لا يمكن ان تقل كلفته عن ثلاثمئة دولار اميركي (ضعفي الحد الادنى للاجور) وتأمين الهدايا للاطفال يستدعي تأمين نصف هذا المبلغ اما شراء الثياب فحدث عن كلفته ولا حرج كذلك بات شراء ما يلزم للواجبات الاجتماعية مرهقا للغاية.

ويضيف واكد: لقد استغنينا عن اشياء كثيرة كنا في الماضي حريصين عليها لأن الوضع الاقتصادي يجب ان يغير من نظرة اللبنانيين الى تقاليدهم.

غرابة التلفزيون

كل شيء يصارع قرار الحد من المصروف حتى الممكن...

فالتلفزيون لا يكف عن زرع الافكار الحالمة في رأسك من خلال سيل الاعلانات من جهة وبث الافلام المسبقة بتبادل الهدايا ورفع الانخاب. والمحال التجارية اصبحت واجهاتها لوحات لا تدعك تتخطاها من دون الاهتمام.

حتى ان فكرة الهدية تطورت فبعدما كانت «ولو وردة» اصبحت اليوم سيارة وهناك احدى الشركات المستوردة للسيارات زينت بلوحات يقال ان كلفتها تخطت عشرة آلاف دولار اميركي.

خذ ساعتي...

يقول صاحب محل للهدايا في محلة الحازمية رفض ذكر اسمه: طالعتنا حتى اليوم مشاهد كثيرة ولكن لا يمكنك ان تنسى بعضا منها... فهناك عائلة قادها ولداها الى محلنا... وراحا يبكيان ويطالبان بأن يشتريا لهما ما يريدانه... ومن كثرة الالحاح دخل علي الوالد عارضا علي ساعة يده لتلبية رغبة ولديه... فقبلت بالعرض ولكن قلت له الساعة تبقى له في حال عاد ودفع مبلغ مئة دولار ثمن ما اخذه.

ولكن هذا الرجل عاد وقال ان هناك كثيرين يأتون ويشترون وهم من الطبقات الميسورة بدليل ما يملكون من سيارات او من المغتربين بدليل اللكنة التي يتكلمون بها.

وتنسحب هذه الحالات على محلات بيع الثياب وغيرها ولكن وحدهم اصحاب «السوبرماركت» مرتاحون للحركة.

وتبتعد عن معادلة الحاجات والامكانات باتجاه المظهر العام واول ما يمكن ملاحظته زينة الشوارع الممتدة من الحمراء مرورا بفرن الشباك والزلقا وصولا الى الكسليك وجبيل لم تتغير عن السنتين الاخيرتين.

وحدها المستديرات في الحايك، المكلس، الصالومي، نهر الموت، الكسليك وغيرها ـ وباستثمار من احدى شركات الويسكي ـ غيرت حلتها هذه السنة وتحولت من «خيال صحراء» تخشى من اسمها بفعل زحمة السير الى واحات عيد قروية في صحارى الاسفلت ملأى بأشجار وارفة ثمارها انوار تتلألأ.

الممالك...

أما «الممالك الخاصة»، فقد انقسمت بدورها حسب الفئات التي تملكها... فبيوت الاغنياء استعدت جيدا وهيأت للمناسبة كل ما يسرق الألباب بينما اقتصرت زينة البيوت اصحاب الدخل المحدود على زينة متواضعة بدا اصحابها فخورين بما حققوه.

ويقول نبيل مزنر عن زينة منزله التي تبدو فاحشة الكلفة: «اترك هذه الشغلة لزوجتي التي تستعين باختصاصيين وبمجلات هدفها ارضاء اذواق المهتمين بهذه المناسبة».

أما تواضع زينة منزل فريال يوسف فيعود الى دخل زوجها المحدود، وتقول «والله لا احد له نفس على العيد ولا حدا شاعر بمجيئه، بس لولا الاولاد لما فكرت بالشجرة ولا بالزينة». وتعيد السبب الى حالة نفسية تمر بها منذ فترة، اضافة الى وضع عائلتها الاقتصادي، اذ ان زوجي يوم يعمل وعشرة لا.

ومهما تنوعت الاوضاع يبقى العيد ابتسامة على ثغر طفل.

تحقيق
كريستين نمو حشان

بابا نويل يوزع هداياه في شارع الحمراء (عزيز طاهر)

حركة المطار

الثلاثاء ٢٦/١٢/١٩٩٥

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٢.٠٥	بودابست	ماليف
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية
١١.١٥	دبي	الامارات
١٥.٤٥	روما	الايطاليا
١٥.٥٠	باريس	الفرنسية
١٤.٤٠	لارنكا	MEA
١٨.٠٥	زوريخ	MEA
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية
٢٠.١٠	صوفيا	بلقان
١٨.٣٠	ميلانو	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA
١٠.٢٥	جده	MEA

اقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٤٥	بودابست	ماليف
٧.٣٠	لندن	MEA
٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١٢.٣٠	دبي	الامارات
١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٥.٣٠	ابو ظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٤.١٥	ابو ظبي/كولمبو	MEA
١٦.٤٠	روما	الايطاليا
١٨.٣٠	عمان	الفرنسية
١٩.٠٠	عمان	MEA
١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١٠.٠٠	ميلانو	MEA
١٦.٣٠	القاهرة	MEA
١٠.٣٠	لاغوس/اكرا	MEA

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

تسهيلاً لخطوات تنفيذ الأوتوسترادات ولتجنب المواجهة مع المالكين
الحكومة أقرت مشروع تعديل أحكام قانون الاستملاك

كتب عدنان الحاج

أقر مجلس الوزراء مؤخراً مشروع قانون يقضي بتعديل احكام قانون الاستملاك الرقم ٥٨ / ٩١، وذلك في اطار الخطوات الكملة لمشاريع الاوتوسترادات لا سيما مشروعا الاوتوسترادين العربي والدائري وقبلهما مشروع تنفيذ مطار بيروت الذي تنفذه الشركة الالمانية هوكتيف مع اللبنانية (سي. سي. سي) والذي اصطدم بمشكلة العقارات الخاصة من الناحية الجنوبية.

غير ان صيغة جديدة اقدمت عليها الدولة مع احد اصحاب اكبر العقارات في منطقة خلدة تقضي باستثمار عقاره الذي يزيد عن المليوني متر مربع لمدة ثلاث سنوات يصدر خلالها مرسوم الاستملاك مع تحديد القيمة على اساس القيمة في تاريخ وضع اليد على العقار موضوع الاستملاك.

يشار هنا الى ان خلافاً كبيراً كان نشأ بين الدولة ومالك العقار الذي اعترض على قيمة التخمينات في الوقت الذي كانت الدولة باشرت في تنفيذ مشروع توسيع المطار قبل حصول التوافق معه مما اوصل الامر الى المراجع المعنية ببت الموضوع.

واللافت ان اقرار مشروع قانون تعديل احكام الاستملاك سبق في وقت قصير جدا اقرار مشاريع الاوتوسترادات وانشاء المناطق الحرة التجارية والمناطق الصناعية في شكل خاص التي قد تحتاج الى الاستعانة بعقارات خاصة سواء عن طريق الاستملاك او عن طريق الاستثمار مع عدم اغفال الفارق البسيط بين خصوصية كل مشروع ومشكلاته.

وباختصار ان مشروع القانون الجديد جاء ليقطع الطريق على كثرة الشكاوى والاعتراضات من جهة ويمكن الادارة من المضي في تنفيذ مخططاتها من دون عرقلة مع تأجيل الخلافات الى مدة تصل الى ثلاث او اربع سنوات.

وكان وزير الاشغال العامة علي حراجلي اثار خلال اجتماعه بالشركات والادارات المعنية بتنفيذ الاوتوسترادات وخصوصا العربي والدائري موضوع وجود مشروع تعديل قانون الاستملاك والذي وصفه بأنه يعالج المشكلات القائمة.

وفي هذا المجال لا بد من التوقف عند ابرز التعديلات التي يتضمنها مشروع القانون الذي اقره مجلس الوزراء لتحل محل نصوص القانون الصادر في العام ١٩٩١. لقد نص مشروع القانون الجديد على جملة امور جديدة منها:

١ - اعتماد تاريخ قرار وضع اليد مبدئيا لتخمين العقار المستملك او في حال عدم وجود قرار لوضع اليد يتم التخمين على اساس الاسعار الرائجة بتاريخ القرار الاستئنافي.

وفيما يتعلق بمعاملات الاستملاك التي ما تزال عالقة امام لجان الاستهلاك ولم تقترن بقرار قطعي حتى الآن رغم وجود القانون ٥٨ / ٩١ فنص المشروع الجديد على حسمها عند تحديد التعويض نسبة ما تمثل القيمة المودعة منه من اصل ثمن العقار المستهلك.

٢ - وفي ما خص الاستملاكات الناشئة عن تخطيط نص مشروع القانون على انه يحق للادارة المستملكة، بعد موافقة مجلس الوزراء، ان تسدد التعويض المتوجب للمالكين واصحاب الحقوق وقبل استصدار قرار وضع اليد.

بمعنى آخر، ان التعديل يجيز للادارة في الاستملاكات الناشئة عن تخطيط وبعد موافقة مجلس الوزراء ان تسدد للمالك نسبة معينة من قيمة التعويض العائد الى الارض عن طريق افادته من زيادة في مساحة البناء توازي عامل الاستثمار الذي حرم من الانتفاع منه من جراء تنفيذ التخطيط. ويعطي مشروع القانون الجديد الحق للمالك باستعمال هذه الزيادة او التفرغ عنها الى الغير في عقارات اخرى ضمن نطاق البلدية نفسها او بلدية ملاصقة.

٣ - تمكين اصحاب العقارات المستملكة من قبض كامل قيمة التعويض المودع على الرغم من وجود استئناف عالق مع الادارة.

٤ - الغاء الرسم النسبي عند استئناف قرارات لجان الاستملاك البدائية والاكتفاء بالرسم المقطوع.

٥ - يعتبر المشروع الجديد ان البت في الخلافات الجدية يخرج عن صلاحية لجان الاستملاك.

٦ - يحدد مشروع القانون مهلة قصوى لسريان مراسيم التخطيط مع حق الادارة، بعد موافقة مجلس الوزراء، ان تدفع للمالك بدل اشغال سنوي لقاء ان تقوم بتنفيذ الاستملاك في مدة اقصاها ١٠ سنوات.

ويعيد مشروع القانون المقترح العمل بالاصول التي كانت ملحوظة سابقا للاستملاك المستعجل.

اعتماد تاريخ وضع اليد لتخمين العقار المستملك... وتخويل الإدارة زيادة مساحة البناء للمالك
اعتبار البت في الخلافات الجدية خارج صلاحيات لجان الاستملاك

نص مشروع القانون

وفي ما يلي نص مشروع قانون الاستملاك الذي رفعه وزير العدل بهيج طبارة واقره مجلس الوزراء:

مشروع قانون
بتعديل قانون الاستملاك رقم ٥٨ / ٩١

المادة الاولى:
تلغى الفقرة الاولى من المادة الاولى وتستبدل بالنص التالي:
تستملك العقارات او اقسامها وتنشأ عليها حقوق ارتفاق لمصلحة الادارة كما يجوز ان يستملك ما لمالك العقار من حقوق في الفضاء الذي يعلوه وفي الباطن الذي هو تحت سطحه، كما تستملك الحقوق العينية العقارية، كل ذلك لاجل منفعة عامة ولقاء تعويض عادل.

المادة الثانية:
تضاف الى المادة الثالثة الفقرة التالية:
اذا انقضت هذه المدة ولم تقرر الادارة المعنية المباشرة في تنفيذ الاستملاك وفقا لاحكام المادة الثامنة من هذا القانون، اعتبر مرسوم اعلان المنفعة العامة كأنه لم يكن ومن دون اي مفعول ووجب على امين السجل العقاري ترقين القيود الناتجة عنه.

المادة الثالثة:
تلغى الفقرة الاولى من المادة الثالثة عشرة وتستبدل بالنص التالي:
تمثل الادارة امام اللجان البدائية والاستئنافية بموظف من الفئة الثالثة على الاقل ينتدب بقرار صادر عن المدير العام او رئيس الوحدة الادارية المرتبطة مباشرة بالوزير اذا كان الاستملاك لصالح الادارات العامة.

المادة الرابعة:
يلغى البند ٥ من المادة الخامسة عشرة ويستبدل بالنص التالي:
لا تقبل قرارات اللجنة البدائية من طرق المراجعة العادية سوى الاستئناف مهما كانت قيمة المدعى به وذلك وفقا للاصول المنصوص عليها في قانون اصول المحاكمات المدنية.

المادة الخامسة:
تلغى الفقرات ١ و٢ و٦ من المادة السادسة عشرة وتستبدل بالنص التالي:
١ - لكل من الفرقاء ان يستأنف قرارات اللجنة البدائية امام اللجنة الاستئنافية التي يقع العقار في نطاق صلاحيتها وذلك خلال مهلة ثلاثين يوما تلي تبلغ القرار.
تستأنف القرارات كل على حدة ولا يجوز ان يتناول الاستئناف اكثر من قرار بدائي واحد الا في حال التلازم.
٢ - يخضع الاستئناف لرسم الطابع والرسم المقطوع والتأمين الاستئنافي وتعفى الادارات والمؤسسات العامة والبلديات من هذين الرسمين ومن هذا التأمين.
٦ - لا يوقف الاستئناف سير معاملات الاستملاك.

المادة السادسة:
تلغى المادة العشرون وتستبدل بالنص التالي:
لا تقبل قرارات لجان الاستملاك الاستئنافية من طرق المراجعة سوى الاعتراض واعتراض الغير واعادة المحاكمة وذلك ضمن المهل والاسباب ووفقا للاصول المنصوص عليها في قانون اصول المحاكمات المدنية.

المادة السابعة:
يلغى البند (٥) من المادة الحادية والعشرين ويستبدل بالنص التالي:
٥ - في حال وجود خلاف جدي بين المالكين واصحاب الحقوق او بين هؤلاء يتعلق بهذه الحقوق او بالحقوق العينية على العقار، تقدر اللجنة مبلغ التعويض وتقرر توقيف دفعه حتى انتهاء النزاع باتفاق الفرقاء او بحكم قطعي من المحكمة المختصة.

المادة الثامنة:
تلغى الفقرة الثانية من البند / ١ / من المادة الثانية والعشرين وتستبدل بالنص التالي:
واذا استؤنف قرار لجنة الاستملاك البدائية او كانت القضية قد استؤنفت سابقا وهي لا تزال عالقة امام لجنة الاستملاك الاستئنافية او اللجنة العليا وكانت الادارة قد استصدرت قرارا بوضع اليد اثر ايداع التعويض المحدد بداية، فيجري تحديد التعويض بالاسعار الرائجة بتاريخ صدور القرار البدائي. اما اذا كان قد مر اكثر من ستة اشهر بين تاريخ صدور القرار البدائي وتاريخ قرار وضع اليد، فيجري تحديد التعويض بالاسعار الرائجة بتاريخ صدور قرار وضع قيد. اما اذا لم يكن الايداع قد تم وبالتالي لم يصدر قرار وضع اليد فيجري تحديد التعويض بالاسعار الرائجة بتاريخ صدور القرار الاستئنافي.
فيما يتعلق بمعاملات الاستملاك التي لا تزال عالقة امام لجان الاستملاك ولم تقترن بقرار قطعي قبل صدور القانون رقم ٥٨ / ٩١، يجب ان تحسم عند تحديد التعويض نسبة ما تمثل القيمة المودعة منه من اصل ثمن العقار المستملك.
تضاف الى البند (١) من المادة الثانية والعشرين الفقرات التالية:
في الاستملاكات الناشئة عن تخطيط، يحق للادارة المستملكة، بعد موافقة مجلس الوزراء، ان تسدد التعويض المتوجب للمالكين واصحاب الحقوق على النحو التالي وذلك قبل استصدار قرار وضع اليد:
أ - تودع الادارة كامل قيمة التعويض المحدد من قبل لجنة الاستملاك البدائية عن الانشاءات والمزروعات في حال وجودها.
ب - تودع الادارة كامل قيمة التعويض المحدد من قبل لجنة الاستملاك البدائية للمستأجرين والمستثمرين والشاغلين في حال وجودهم.
ج - تودع الادارة مبلغاً نقدياً يمثل عشرة بالمئة من قيمة التعويض المحدد من قبل لجنة الاستملاك البدائية عن ارض العقار المستملك زيادة عن الربع المجاني.
د - تسدد الادارة الى المالك رصيد تخمين قيمة الارض، اي تسعين بالمئة من قيمة التعويض المحدد من قبل لجنة الاستملاك البدائية، وذلك عن طريق افادة الاقسام الباقية من عقاره والخارجة عن حدود التخطيط من زيادة في مساحة البناء توازي تسعين بالمئة من عامل الاستثمار العام الخاضع له العقار قبل اقتطاع القسم المصاب بالتخطيط. ويكون من حق المالك ان يتفرغ، كلياً او جزئياً، لصالح عقارات اخرى واقعة ضمن نطاق البلدية نفسها او بلدية ملاصقة عن الزيادة في مساحة البناء التي سحدت له على هذا النحو.
اذا كان العقار مصاباً بالتخطيط بكامل اجزائه او اذا كان القسم الباقي، بعد تنفيذ التخطيط، غير صالح للبناء، فيمكن للادارة ان تسدد الى المالك رصيد تخمين قيمة الارض عن طريق افادته من كامل الاستثمار الاضافي في عقارات اخرى يملكها ضمن نطاق البلدية نفسها او بلدية ملاصقة مع حقه بالتفرغ، كلياً او جزئياً، عن العامل الاضافي لصالح عقارات اخرى.
لا يمكن ان تؤدي افادة عقارات اخرى يملكها المالك من عامل الاستثمار الاضافي او تفرغه عن هذا العامل لصالح عقارات اخرى الى زيادة عامل الاستثمار في اي من هذه العقارات اكثر من عشرين بالمئة من عامل الاستثمار المطبق اصلاً على اي منها.
تحدد دقائق تطبيق هذه الفقرة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء.
هـ - في حال زيادة قيمة التعويض المتوجب عن ارض العقار من قبل لجنة الاستملاك الاستئنافية فان الزيادة تسدد نقداً الى المالك.

المادة التاسعة:
تلغى المادة السابعة والعشرون وتستبدل بالنص التالي:
ان المباني التي تقرر استملاك جزء منها تؤخذ بكاملها اذا كان الجزء الباقي غير صالح لاستثماره وفقاً للغاية المعد لها على ان يطلب الاستملاك الكامل جميع مالكي العقار او القسم المفرز من العقار بموجب استدعاء يقدم الى لجنة الاستملاك البدائية، تحت طائلة سقوط الحق، اثناء النظر بتقدير قيمة التعويض عن الاستملاك الجزئي.
وتتبع الطريقة عينها فيما يختص بكل قطعة ارض لا يبقى منها اثر التجزئة سوى مساحة غير صالحة للانتفاع بها وفقاً لما كانت معدة لها اصلاً شرط الا يكون لصاحبها قطعة ارض ملاصقة يمكن ضمها اليها.

المادة العاشرة:
تلغى الفقرة الاولى من المادة التاسعة والعشرين وتستبدل بالنص التالي:
على الادارة فور تبلغها قرار اللجنة البدائية ان تقوم بايداع كامل قيمة التعويض المقرر وتعلم صاحب التعويض بذلك، ثم تستصدر قراراً بوضع اليد على العقار المستملك.

المادة الحادية عشرة:
يصحح الخطأ المادي في العبارة الواردة تحت عنوان الباب الثاني باستبدال عبارة «احكام عامة» بعبارة «احكام خاصة».

المادة الثانية عشرة:
تلغى المادة الثالثة والثلاثون وتستبدل بالنص التالي:
اذا عدلت الادارة صراحة عن المشروع الذي جرى من اجله الاستملاك ولم يقرر استعمال العقار المستملك في مشروع آخر اعلن من المنافع العامة كان لمالك العقار او لخلفائه العموميين الحق في ان يطلبوا استرداده خلال مهلة سنة من تاريخ ابلاغهم العدول بالطريقة الادارية.
اذا انقضت عشر سنوات من تاريخ قرار وضع اليد ولم تباشر الادارة في تنفيذ المشروع الذي جرى الاستملاك من اجله جزئياً او كلياً او لم تقرر الادارة تخصيصه لمشروع آخر اعلن من المنافع العامة او قررت هذا التخصيص ولم تباشر في تنفيذه ضمن مهلة عشر سنوات اعتبر ذلك عدولاً وحق لمالك العقار او لخلفائه العموميين ان يطلبوا استرداده خلال مهلة سنة تبدأ من تاريخ انقضاء مهلة العشر سنوات المذكورة، على ان يقدموا طلباً خطياً بذلك الى الادارة المستملكة.
في حال تقديم طلب الاسترداد، تحيل الادارة المعنية الطلب الى لجنة الاستملاك المختصة التي تقوم بتحديد ثمن الاسترداد على اساس قيمة العقار المطلوب استرداده بتاريخ الطلب.
يجب على طالب الاسترداد، تحت طائلة سقوط حقه، ان يدفع نقداً للادارة المستملكة بتاريخ تقديم طلب الاسترداد كامل تعويض الاستملاك المدفوع له، على ان يسدد للادارة المستملكة الفرق - في حال وجوده - بين ثمن الاسترداد كما تكون لجنة الاستملاك قد حددته وتعويض الاستملاك المدفوع له وذلك خلال مهلة شهر واحد من تاريخ تبلغه قرار لجنة الاستملاك البدائية.
اذا انقضت مهلة السنة المنصوص عليها في الفقرتين الاولى والثانية من هذه المادة ولم يتقدم المالك بطلب الاسترداد حسب الاصول حق للادارة ان تقيد العقار ملكاً خاصاً لها.
واذا كان العقار مملوكاً بالشيوع من عدة مالكين، فحق لكل منهم استرداد الحصة الشائعة التي كان يملكها. غير ان الحق بطلب الاسترداد يسقط بالنسبة الى جميع المالكين بالشيوع اذا تخلف اي منهم عن طلب استرداد حصته او سقط حقه باسترداد هذه الحصة.
تطبق القواعد والاصول المنصوص عليها في هذه المادة على جميع طلبات الاسترداد التي تقدم بعد تاريخ نفاذ هذا القانون.

المادة الثالثة عشرة:
تلغى الفقرة الاخيرة من المادة الخامسة والثلاثين وتستبدل بالنص التالي:
يبقى مرسوم التخطيط ساري المفعول اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية لمدة عشر سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.
اذا انقضت هذه المدة ولم تقرر الادارة المعنية المباشرة في تنفيذ الاستملاك الناجم عن التخطيط وفقاً لاحكام المادة الثامنة من هذا القانون فيعتبر مرسوم تصديق التخطيط كأنه لم يكن ومن دون اي مفعول ووجب على امين السجل العقاري ترقين القيود الناتجة عنه.
خلال مدة خمس سنوات اعتباراً من تاريخ نشر مرسوم التخطيط، يحق للادارة المستملكة، بعد موافقة مجلس الوزراء، اذا كان القسم من العقار المصاب بالتخطيط أرضاً غير مبنية، ان تطلب من لجنة الاستملاك المختصة تحديد قيمة البدل السنوي لاشغال القسم المذكور وان تعمد الى تنفيذ الاشغال موضوع التخطيط لقاء تسديد البدل المحدد على النحو المذكور شرط ان تقوم الادارة بتنفيذ الاستملاك قبل انقضاء مهلة لا تزيد عن عشر سنوات. وفي هذه الحالة يبقى العقار على اسم مالكه ويتم تخمين قيمته على أساس الاسعار الرائجة بتاريخ قرار لجنة الاستملاك البدائية وفقاً للاصول المنصوص عليها في هذا القانون.
تبقى مراسيم التخطيط النافذة بتاريخ نشر هذا القانون سارية المفعول لمدة عشر سنوات. ويحق للادارة المعنية بعد انقضاء هذه المدة تجديد المراسيم التي لم يمض عشرون سنة على تاريخ صدورها لمدة اضافية على الا تزيد مدة مرسوم التخطيط منذ تاريخ صدوره عن عشرين سنة. خلال خمس سنوات اعتباراً من تاريخ نشر هذا القانون التعديلي، يحق للادارة المستملكة، بعد موافقة مجلس الوزراء، تطبيق احكام الفقرة السابقة وفقاً للشروط الملحوظة فيها.

المادة الرابعة عشرة:
تلغى المادة الثانية والخمسون وتستبدل بالنص التالي:
تتمثل دائرة ضريبة التحسين أمام لجان الاستملاك البدائية والاستئنافية بموظف من الفئة الثالثة على الاقل يكلف بقرار من مدير عام وزارة المالية.

المادة الخامسة عشرة:
يضاف الى الباب الثاني من القانون رقم ٥٨ / ٩١ فقرة خامسة ومادة ثامنة وخمسون مكررة كما يلي:
٥ - الاستملاك المستعجل.
المادة الثامنة والخمسون مكررة:
عند التصريح بمرسوم يصدر في مجلس الوزراء باعطاء الاستملاك الصفة المستعجلة، يخضع الاستملاك للاصول والاجراءات التالية:
١ - يرفق بمرسوم اعلان المنفعة العامة الخريطة التفصيلية واللائحة المنصوص عليهما في الفقرتين ٢ و٣ من المادة الرابعة من هذا القانون.
٢ - يبلغ مرسوم اعلان المنفعة العامة او مرسوم التصديق على التخطيط بطريقة النشر في الجريدة الرسمية وفي جريدتين محليتين وتلصق نسخ عنه في ساحة البلدة العامة وعلى مدخل مركز البلدية الرئيسي او في مركز المختار في القرى التي لا بلدية فيها.
٣ - يمكن تعيين لجان الاستملاك البدائية الناظرة في الاستملاكات المستعجلة الاصول التالية:
أ) تجري اللجنة فور وضع يدها على ملف الاستملاك كشفاً على العقارات المقرر استملاكها. وعلى اللجنة ان تصف كل عقار وصفاً دقيقاً شاملا جميع محتوياته، وتأخذ له صور فوتوغرافية عند الاقتضاء ثم تخمن قيمته وقيمة كل حق محتمل وجوده لغير مالكه وتنظم محضراً بكل ذلك.
ب) اذا كان العقار المستملك أرضاً خالية من المنشآت والاغراس والمزروعات، يقدم رئيس اللجنة المحضر الى الادارة طالبة الاستملاك والى وزير الاشغال العامة فيتخذ قراراً بوضع اليد على العقار فوراً بعد ايداع التعويض المحدد.
ج) اما اذا كان العقار يحتوي على منشآت او اغراس او مزروعات ولم يكن مالكوه وذوو الحقوق الاخرون حاضرين عند اجراء الكشف فان رئيس اللجنة يدعو المالكين واصحاب الحقوق المعروفين الى الاطلاع على المحضر السابق ذكره بالطرق الادارية. ويجب ان تتضمن ورقة الدعوة باحرف بارزة تنبيه المالكين الى وجوب اعلام اللجنة عن اصحاب الحقوق كالشاغلين والمستأجرين والمستثمرين وتاريخ بدء الاشغال والبدلات التي يدفعونها.
د) يحق للادارة والمالكين واصحاب الحقوق ان يقدموا ملاحظاتهم على المحضر في مهلة اسبوع من تبلغهم الدعوة.
هـ) للجنة، بعد تقديم هذه الملاحظات، ان تجري كشفاً جديداً عند الاقتضاء ثم تبت بهذه الملاحظات وتصدر قرارها. ولها حق تعديل قيمة التعويض زيادة او نقصاناً استناداً الى عناصر التقدير التي تستخلصها من محضر الكشف وغيره.
و) تبلغ قرارات اللجنة البدائية وفقاً للاصول المحددة في البند (٢) اعلاه باستثناء النشر في الجريدة الرسمية.
ز) يحق للادارة ان تودع التعويض ولن تستصدر قراراً لوضع اليد على العقار بالاستناد الى قرار اللجنة.
ح) تتابع المعاملات فيما عدا ذلك وفقاً لاصول الاستملاك العادي.

المادة السادسة عشرة:
ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به فور نشره.



تفاح تنورين تحت رحمة الطبيعة والتجار
المزارعون: الأدوية فاسدة والوزارة غائبة



تفاح تنورين - تحت رحمة الطبيعة



المزارع فريد روكز



رئيس البلدية المونسنيور يوسف مرعب

المزارع ديب حنا طنوس (لياء شديد)

تنورين - لياء شديد:

تعتبر منطقة تنورين من اهم المناطق لإنتاج التفاح في لبنان، ففيها اكثر من نصف مليون شجرة لكن الكوارث الطبيعية وكساد السوق، وفقدان قنوات التصدير الى الاسواق العربية، جعل هذا العدد يتراجع.

فقد ادت العواصف الثلجية اعوام ١٩٨٣، ١٩٩١ و١٩٩٣ الى إلحاق خسائر فادحة ببساتين التفاح، حتى ان بعضها قد اندثر بكامله.

ويتوزع تفاح تنورين من حدود دوما في وادي الزلاحف الى نبع الاربعين في اليمونة والحائط الروماني (الروماني) الموجود قرب عيناتا - الارز وبالتحديد في جورة عزاقة، ومن مفرق العاقورة في اللقلوق السفلي الى حدود حدث الجبة والحيمان وحصرون شمالا.

وضمن هذا النطاق الواسع يوجد ما لا يقل عن ١٧ مجموعة سكنية، اهمها تنورين الفوقا، تنورين التحتا، وادي تنورين، وطى حوب، شاتين، بلعه، اللقلوق، وادي الجرد، حوراتا، فحتا، حريصا، سير الاسد، الدوير، الفوار، عين الراحة، رأس بنيه، لاعي البرج.

ويحتوي هذا النطاق على املاك زراعية ومساحات حرجية ومراع واسعة موجودة في الجرد العالي، وهذه الملكيات الزراعية هي التي تحتوي على بساتين التفاح.

ويقتصر تفاح تنورين على صنفين: الستاركن والغولدن ويعتبر تفاح تنورين من افخر وألذ التفاح في العالم، فله نكهة فريدة من نوعها، ويعود ذلك لجودة الاراضي. والمناخ الجبلي الفريد، السائد في المنطقة.

وتبلغ كمية انتاج منطقة تنورين من التفاح ما لا يقل عن نصف مليون صندوق، يصرف معظمها بأسعار متدنية مقارنة بجودة الانتاج وسبب ذلك استغلال التجار للظروف الطبيعية، وخوف الاهالي والمزارعين من ضياع موسمهم، وهو المورد الوحيد لهم ولعيالهم.

«السفير» التقت رئيس بلدية تنورين المونسنيور يوسف مرعب الذي تكلم عن الاسباب التي ادت الى تدني الانتاج فقال «عندما ينضج التفاح في منطقة تنورين، يكون المناخ قد بدأ يتغير مع اقتراب فصل الامطار، وغالبا ما تهب العواصف، ويتساقط البرد، ويؤدي هذا الى تساقط التفاح على الارض، فيفقد الكثير من ثمنه، ويلجأ المزارع الى بيع انتاجه بأي ثمن، حرصا منه على لقمة العيش، اما التجار فقد عرفوا نقطة الضعف هذه، واستغلوا الخوف عند المزارع لذلك فهم يحاولون تخفيض الاسعار بأساليب مختلفة، وبعد ان يشتروا تفاحنا يعملون على تصديره الى البلاد والاسواق العربية، خصوصا تفاح تنورين التحتا، التي تعلو عن سطح البحر ٩٠٠ متر، حيث لا يمكن للتفاح الناضج ان يستمر طويلا في البرادات، لذلك يصرفونه بسرعة.

اما في سائر انحاء الجبل التنوري، ولا سيما في منطقة بلعة، واللقلوق، ووادي الجرد وحريصا والمسيل وعين الباطيه، وحوراتا والفوار وراس بنيه ونبع الجديد، والمركيز فإن التفاح في هذه المناطق التي تعلو بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ متر عن سطح البحر، فيمكن حفظه في البرادات، الى نيسان من السنة التالية، وانتاج هذه المناطق كبير جدا، ويبلغ نحو ٨٠٪ من انتاج تنورين، ويصرف تباعا حسب طلب السوق الى جميع انحاء الشرق [illegible]

ويقدم المزارع ديب حنا طنوس النموذج لمزارع التفاح في تنورين، الذي خاف قسوة الطبيعة على انتاجه، ويضطر الى القبول بأي عرض أسعار بعد تعب سنة بكاملها.

ويشرح طنوس واقعه فيقول «كنت انتج اكثر من اربعة آلاف صندوق تفاح، من ألفي شجرة أملكها، لكن بسبب تراكم الثلوج، والعواصف الشتوية التي كثرت خلال العام فتكسر قسم كبير من اشجاري، وقسم آخر اقتلع من اصله، ولم يبق الا قسم قليل، فكان انتاجي لهذا العام اقل من ١٠٠ صندوق. ونحن نطالب وزارة الزراعة لأنها المسؤولة عن المزارع أن تحافظ عليه وتحميه وتدعمه، من خلال تخفيض سعر الأدوية، التي اصبحت باهظة الثمن، كالأسمدة، فأنا اشتري ليتر المبيد بخمسين دولاراً، يكفي لرش ٧٥ شجرة، بينما سعر الصندوق الذي يزن ٢٢ كيلو ١٨ ألف ليرة. وهذا يعني اننا في السنوات التي تضرب فيها العواصف، فإننا نقع تحت عجز الديون، وقلما يكفي الانتاج لتسديد ثمن الادوية والمستلزمات الاخرى».

وفي منطقة بلعه، التي تحتوي على بساتين ذات مساحات واسعة من التفاح، التقيت المزارع فريد روكز، الذي حدد المشكلة الرئيسية للمنتج فقال «اولاً مشكلتنا في الادوية التي نستعملها لمكافحة الامراض، فهي غالباً ما تكون فاسدة، فكأننا نرش اشجارنا بالمياه، وليس بالدواء».

ويقول روكز انه «رش اشجاره ٨ مرات ضد «المنّ القطني» و«الدودة الخطاطة»، و«الاكاروز». وهذا يعني عدم فعالية الادوية التي نستعملها. والغريب انني اجد المنّ القطني اقوى عندما ارش الشجرة. وانا كمزارع اعمل كثيراً واتكلف كثيراً وليس هناك من دعم، او مراقبة، او ارشاد، ويقع الضرر على المزارع والمستهلك، والمستفيد الوحيد هو تاجر الادوية، وتجار الفاكهة، الذين يحتكرون البرادات، ومصانع التوضيب والتعبئة، وبالتالي يستفيدون من الموسم، والظاهر ان الدولة والتجار متفقون على المزارع».

ويطالب المزارع روكز وزارة الزراعة بان «تراقب كل هذه القضايا وتوزع التعويضات بالتوازن، فعند اقل حادث في الجنوب او بعلبك لا نسمع الا بتعويضات للمتضررين، فلماذا نحن لا نتلقى اية تعويضات ومساعدات من الدولة؟».

ويؤكد روكز هذا الوضع فيضيف «منذ ٣ سنوات جاء مراقبون من قبل وزارة الزراعة، وقاموا بتصوير الاشجار المكسرة من جراء عوامل الطبيعة، ووعدت الوزارة بالتعويض على المزارعين المتضررين وحتى اليوم لم نر احداً، ولم نتلق شيئاً من احد. اما شركات الادوية فترسل مهندسيها ومندوبيها فيفحصون الشجر، ويصفون لنا الادوية، التي [illegible]

تفقّد مراكز تسليم التبغ وشكا من الأحاديث المركبة سلفاً
سقلاوي: مستعدون لتلقي الاعتراضات

النبطية - «السفير»:

اكد مدير عام ادارة حصر التبغ والتنباك المهندس ناصيف سقلاوي ان عملية تسلم محاصيل التبغ من المزارعين «تسير سيرا طبيعياً» وان «المزارع يأخذ حقه، وخبراء الادارة يتعاطون بحرص دائم على مصلحة المزارعين». وشدد على ان الادارة «مستعدة لتلقي اية شكوى او اعتراض» على عملية التسليم.

وكان المهندس سقلاوي قد جال امس الاول على مراكز التسليم في الغازية وصريفا وتبنين وقانا في الجنوب، ثم عقد اجتماعا مع اعضاء المجلس التنفيذي لنقابة مزارعي التبغ في الجنوب، وجرى عرض عام لعملية تسلم المحصول.

إثر الاجتماع، اوضح المهندس سقلاوي ان الادارة تقيم «بشكل دائم ومستمر مع المجلس التنفيذي لنقابة مزارعي التبغ في الجنوب ما يواجه الادارة من صعوبات وما تلمسه من انطباع لدى المزارعين». واكد ان مواقف المزارعين بعيدة «كل البعد عن الذي يتم تداوله بين فترة واخرى». واشار الى انه لمس خلال جولته «التقييم الايجابي للمزارعين»، والى ان هناك «حرصا من المزارع على مصلحته وعلى تطبيق الارشادات الفنية خلال تسليم المحصول».

وتحدث المهندس سقلاوي عن التعاون الحاصل بين النقابة والادارة. واكد ان هذا التعاون «سوف يستمر»، واضاف «هذا ما لمسته، خلال الجولة، حيث لم ار اي استياء من المزارعين، بل هناك تأكيد على ان المزارع يأخذ حقه والخبراء يتعاطون مع المزارعين بحرص دائم على مصلحة المزارعين. والادارة تتعاطى بحس عال معهم وهي بصدد تلقي اي اعتراض منهم إن كان هناك من اعتراضات».

وردا على سؤال حول شكاوى المزارعين، قال سقلاوي «ان الادارة مستعدة لتلقي اية شكوى او اعتراض إن وجد. ولكن هذا لم المسه خلال جولتي على مراكز التسلم اليوم (امس الاول) في الجنوب».

ورأى سقلاوي ان «البعض يريد ان يختلق بعض الاعتراضات على عملية التسليم».

واستغرب «هذه الاحاديث المركبة سلفاً»، ونفى ان يكون قد تلقى اية شكوى حتى الآن». واكد ان الريجي «تتعاطى بإيجابية» مع المزارع وهي اثبتت «حرصها عليه خلال السنوات الثلاث» الماضية.

بدوره، أدلى رئيس النقابة حسن فقيه بتصريح اكد فيه ان عملية شراء المحصول «تتم بطريقة سليمة وصحيحة جداً».

محاضرات صحية في إطار مشروع المسح

باشر مشروع «مسح صحة الام والطفل»، الذي تنظمه وزارة الصحة العامة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية وجامعة الدول العربية، سلسلة محاضرات صحية تثقيفية، لتمكين العاملين في الحقل الميداني من اكتساب المستوى المطلوب لتنفيذ مسوحات واستبيانات تتعلق بصحة الام والطفل.

وحاضر في هذا الاطار الدكتور نبيل سلام المنتدب من وزارة الصحة عن التحصين، فتطرق الى اهداف البرنامج الموسع للتلقيح الذي وضعته اللجنة الوطنية للبرنامج حتى العام الفين وعرض الاستراتيجيات المتبعة لجهة دعم البنى التحتية الصحية وتأمين التلقيح في المراكز الصحية الثابتة والمستوصفات وتنظيم الفرق المتنقلة خصوصا في المناطق النائية والمحرومة وتنظيم ايام وطنية للتلقيح والتنسيق مع القطاع الخاص واعتماد اللامركزية الادارية في ادارة البرنامج عند تطبيق نظام الرعاية الصحية الاولية، من خلال تحريك المجتمع وحثه على التلقيح عبر وسائل عديدة واجراء دراسات تقييمية للبرنامج ورصد الاوبئة عبر تطبيق قانون الابلاغ عن الامراض الانتقالية.

كما عرض سلام الانجازات التي حققتها اللجنة والعقبات التي واجهتها.

استمارات لتصنيف الصناعات في الجنوب

باشر تجمع صناعيي جبل عامل بالتعاون مع المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات بتوزيع استمارات على الصناعيين في الجنوب للتصنيف الصناعي وترخيص المصانع في الاماكن التي تعمل فيها، على ان تكون مطابقة للمواصفات الفنية من الجهات المختصة.

بذار البطاطا والعفن البني

اكد الخبير المنتدب من الدولة الهولندية عن طريق المؤسسة الرسمية لبذار البطاطا هنك بارفيلد ان بذار البطاطا الهولندي الذي سيشحن الى لبنان خلال هذا الموسم «بذار سليم، وفي حالة ممتازة، وخال من اصابة العفن البني».

وقال بارفيلد في تصريح امس الاول انه ابرز وسلم الجهات المعنية وثائق ومستندات رسمية تثبت «صحة بذار البطاطا الهولندي حيث ان هولندا هي البلد الوحيد الذي اجرى برنامج فحوص روتينية مكثفة حول وجود العفن البني، بهدف التأكد من تأمين بذار سليم للمزارعين الهولنديين ومزارعي البطاطا في الخارج، بمن فيهم مزارعو لبنان».

لقاحات لمكافحة إسهال المواشي

اعلن رئيس مصلحة زراعة الشمال المهندس اكرم مراد، امس الاول، ان دائرة الثروة الحيوانية تلقت لقاحات لمكافحة الإسهال عند صغار المواشي من العجول والحملان والجديان، الحديثة الولادة.

وطلب من اصحاب المواشي والمهتمين مراجعة دائرة الثروة الحيوانية في الشمال بهذا الخصوص في اقرب وقت ممكن.

مطالب تجار البربير أمام الحريري
بديل لسوق التنك وحل مشكلة العاطلين

الرئيس الحريري اثناء استقباله لجنة تجار البربير

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لجنة من اهالي وتجار منطقة البربير، قدمت اليه مذكرة تطالب الدولة بإيجاد بديل لـ «سوق التنك» وموقف السيارات العمومية.

كما طالبت المذكرة بحل لمشكلة «الكم الهائل من العاطلين عن العمل، الذين يتجمعون تحت جسر البربير، ويتسببون بتشويه المظهر الذي يجب ان تكون عليه هذه المنطقة»، وبموقف «لحظة» لزوار المنطقة من الزبائن اسوة بما هو معمول به في ساحة ساسين والحمراء ومار الياس».

مزارعو القرى الحدودية يلتقون تجمع المزارعين

[illegible]

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

قذائف على أطراف الشوف والبقاع الغربي
المقاومة تقتل ٣ لحديين وتجرح آخرين

وسعت قوات الاحتلال الاسرائيلي نطاق اعتداءاتها، وقصفت بالمدفعية اطراف دير المخلص ومحيط بلدتي جون والقريعة الشوفيتين كما قصفت اطراف البقاع الغربي، وحلق الطيران الاسرائيلي في اجواء مدينتي صيدا والنبطية واقليم التفاح والبقاع الغربي، في حين قتل عنصران لحديان في عملية للمقاومة قرب موقع كفرحونة، وقتل لحدي وجرح عدد آخر من عناصر الميليشيا في سلسلة عمليات نفذتها المقاومة خلال اليومين الماضيين.

قصف

وقصفت المدفعية الاسرائيلية عند الثانية عشرة ظهر امس، اطراف دير المخلص وبلدتي جون والقريعة الشوفيتين، من مواقع الاحتلال في كفرفالوس وبسري وجزين.

وعند الساعة الواحدة، تساقطت القذائف بغزارة على التلال والاحراج المجاورة للمناطق المذكورة، وسمع دوي القصف في مدينة صيدا ومختلف مناطق اقليم الخروب.

وافاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج، ان المدفعية الاسرائيلية قصفت. ابتداء من منتصف ليل امس الاول، تلة المرامل ومرتفعات ابو راشد وقلعة البحري بقذائف من عياري ١٢٠ و١٥٥ ملم.

واستهدف القصف فجر امس مجرى الليطاني وتلال الدبدبة في جبل الضهر، ورافقه اطلاق قنابل مضيئة ورمايات رشاشة من موقع تومات نيحا باتجاه المناطق الواقعة بين بلدتي مشغرة وعين التينة.

وافاد مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق على ارتفاع منخفض ومتوسط في سماء منطقتي اقليم التفاح والنبطية قبل ظهر امس وبعده، وقام بطلعات استكشافية مكثفة.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد مشطت بالاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة من موقعها في تلة السويداء قراية الواحدة فجر امس تلة الجبل الرفيع والوادي الاخضر ومجرى نهر الزهراني في منطقة اقليم التفاح وقرابة الثانية عشرة ظهر امس قصفت قوات الاحتلال تلة الجبل الرفيع بشكل متقطع من موقعها في تلة الطهرة.

وفي منطقة صور مشطت القوات الاسرائيلية ظهر امس اطراف بلدة مجدل زون والاودية المجاورة بنيران رشاشاتها من عيار ١٢.٧ من مواقعها في طير صرفا ومثلث الرجمين.

كما مشطت اطراف بلدات كفرا، ياطر، حداثا، وحاريص من موقعها في جبل حميد.

تصفية عميلين

واعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها امس، عن ان احدى مجموعاتها كمنت عند الساعة الثامنة من ليل الجمعة القائت داخل احد المراكز الامنية التابعة لميليشيا العميل لحد بالقرب من موقع كفرحونة. ولدى وصول العميلين سمير جرجي ويوسف رومية، قامت المجموعة بانزال القصاص العادل بهما.

ووزعت المقاومة معلومات عن العميلين القتيلين جاء فيها، ان العميل سمير جرجي من مواليد درب السيم عام ١٩٦٢، ملقب «باليهودي» لشدة اخلاصه للصهاينة، يقيم في بلدة كفرحونة بعد احتلال احد منازل اهل البلدة بالقوة.

عام ١٩٨٦ قام بقتل الشهيد رضا الشاعر على مثلث كفرحونة. اقام في بيروت في الفترة الممتدة من العام ١٩٨٧ وحتى العام ١٩٩٠ ثم عاد الى الشريط المحتل حيث انتسب الى الميليشيات العميلة وتسلم عدة مسؤوليات آخرها مسؤولية معبر باتر - جزين. خضع لعدة دورات عسكرية وامنية داخل فلسطين المحتلة تحت اشراف الضباط الصهاينة. خلال عمله مع ميليشيات العملاء، كان له نشاط امني كبير، وكان يضغط على الاهالي في بلدة كفرحونة والمترددين على معبر باتر جزين ويهددهم بهدف التعامل مع الصهاينة وتزويدهم بالمعلومات عن المناطق المحررة، ووصل به الامر الى تهديد الاهالي بنسف منازلهم في حال عدم تجاوبهم معه، تردد بشكل سري الى المناطق المحررة مستخدما وثائق ثبوتية مزورة بهدف جمع المعلومات لصالح الصهاينة.

اما العميل يوسف رومية فهو من مواليد بلدة حوش حالا - زحلة. خدم مع الميليشيات اللحدية في بلدة كفرحونة، ملقب باسترو، شغل عدة مسؤوليات عسكرية آخرها ضابط في ثكنة جزين التابعة للفوج العشرين في ميليشيا العملاء. خضع لعدة دورات عسكرية داخل فلسطين المحتلة على ايدي ضباط صهاينة، قام بالاعتداء على الكثير من الاهالي بقصد فرض السيطرة. كان يستولي على اراضي ابناء بلدة كفرحونة ويستخدمها لمصلحته الخاصة.

وقد نقلت وكالات الانباء العالمية عن مصادر لحدية اعترافها بمقتل العميلين، وذكرت ان عدد قتلى العملاء منذ اول العام الحالي بلغ ٣٤ قتيلا و٥٧ جريحا.

عمليات

كما اعلنت المقاومة الاسلامية عن انها فجرت عند الرابعة وخمس وعشرين دقيقة من عصر امس، عبوة ناسفة بأحد عناصر ميليشيا لحد في بلدة حولا مما ادى الى مصرعه على الفور.

واشارت المقاومة الاسلامية، في بيان ثالث الى ان احدى مجموعاتها قامت عند الثانية واربعين دقيقة من بعد ظهر امس بنصب كمين محكم لدورية صهيونية، مؤللة على طريق قلعة الشقيف، وعند وصول الدورية الى المكان المحدد امطرها المجاهدون بوابل من نيران اسلحتهم الصاروخية والرشاشة موقعين افرادها بين قتيل وجريح.

اضاف: وفي الوقت نفسه كانت مجموعة الشهيد قادي الطويل من وحدة الاسناد الناري تقوم بدك موقعي قلعة الشقيف وعلي الطاهر بالاسلحة المناسبة محققة فيهما اصابات مباشرة.

مهاجمة انان

واتبعت المقاومة الاسلامية بياناتها امس، ببيان اعلنت فيه عن ان احدى مجموعاتها قامت بالانقضاض على مجموعة لحدية كانت تنصب كمينا في منطقة «انان» الواقعة شرقي صيدا، وذلك عند الساعة الثانية عشرة ظهر امس، وقد استخدم المجاهدون الاسلحة الرشاشة والصاروخية، وتمكنوا من اصابة جميع عناصر الكمين بين قتيل وجريح.

اضاف البيان: في الوقت نفسه كانت مجموعة ثانية تقوم بدك موقعي «انان» و«المشنقة» وتحقق اصابات مباشرة.

قتيل لحدي

واشارت وكالات الانباء العالمية الى ان مصادر ميليشيا لحد، اعترفت بمقتل احد افرادها في العملية، وان مدنيا اصيب بجراح يدعى حسيب اسعد.

واكد مراسل «السفير» في الشريط المحتل علي ضيا مقتل عنصر لحدي في العملية وجرح مزارع مدني.

وتابعت المقاومة الاسلامية في بيان آخر ان وحدة القناصة التابعة لها، استهدفت موقع سجد بالاسلحة المناسبة مما ادى الى مقتل عميل لحدي وجرح آخر، وبعد مرور عشر دقائق رصدت المقاومة الاسلامية تحركات للعدو داخل الموقع المذكور فقامت مجموعة وحدة الاسناد الناري باستهدافه على الفور بالاسلحة المناسبة محققة اصابات في داخله.

تهديدات

من جهة ثانية، قال قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في الجنوب اللبناني ديورا عينبار في احتفال في بلدة عين ابل، ان جيش الاحتلال سيبقى في الشريط المحتل اذا لم يوقع لبنان معاهدة سلام مع اسرائيل.

مواقف

● نفى نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم العائد من الجمهورية الاسلامية الايرانية ما نسب من اقوال الى المرجع السيد علي خامنئي لحزب الله وفيها يدعوه الى التدقيق في حسابات استراتيجية المقاومة.

وقال الشيخ قاسم في حديث له امس ان هذا الكلام لا اساس له من الصحة لان الكلام الذي كان مع السيد الخامنئي كان في اطار جلسة معنوية تستشرف قوة حزب الله الحالية والمستقبلية وتحيي جهاده ولم يكن هناك اي حديث عن تطمين خاص او معلومات خاصة او محاولة رفع معنويات منهارة كما يحاول ان يتصور البعض. لكن كل الاجواء كانت لتأكيد سلامة رؤية حزب الله وسلامة ادائه المدروس والمحسوب والذي اثبت حضوره الجهادي والسياسي والفكري في الساحة بشكل اصبح محط انظار الاصدقاء والاعداء فالاصدقاء يستشرفون منه ويتعلمون والاعداء يحسبون له الحسابات المختلفة.

خدام يلتقي وفداً من «الشيوعي»

نقل وفد من قيادة الحزب الشيوعي اللبناني عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام تأكيده ان «الاشارات الايجابية التي بدرت من الجانب الاسرائيلي في أعقاب اغتيال إسحق رابين، وتجاوب سوريا مع هذه الاشارات، سمحا باستئناف المفاوضات، إلا أن نجاحها يتطلب ترجمة عملية بالانسحاب من الجولان وجنوب لبنان».

وقد استقبل خدام، امس، وفدا من الحزب الشيوعي ضم الأمين العام فاروق دحروج وكريم مروة وجورج البطل وسعد الله مزرعاني أعضاء المكتب السياسي، وجرى في اللقاء تبادل للآراء حول القضايا التي تهم البلدين.

بيضون: شروط إسرائيل تعجيزية

قال النائب محمد عبد الحميد بيضون ان إسرائيل ما تزال تطرح شروطا تعجيزية مع لبنان وأهمها إدخال عناصر العميل لحد في مؤسسة الجيش وإرجاء البحث بالقرارات الدولية. معتبرا ان سوريا لا تفاوض عن لبنان بل تمارس دورا ممهدا أمام لبنان لتخطي الشروط الإسرائيلية.

جاء ذلك في لقاء مفتوح مع النائب بيضون في بلدة دير قانون - رأس العين حضره حشد من الفاعليات.

وأكد بيضون «اننا لا نستطيع أن نثق بالنيات الإسرائيلية. فقد يكون لها غايات سياسية من وراء كلام قادتها وعلينا استعمال كل الوسائل المتاحة لتحرير أرضنا. مشيراً الى ان هناك كلاما إسرائيليا ايجابيا ولا يوجد عمل إيجابي حتى الآن».

لقاءات لـ«القومي»

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي - المجلس الأعلى انعام رعد النائب عدنان طرابلسي، بحضور محمود عبد الخالق ومحمد جبلاوي، حيث شدد المجتمعون على أهمية ترسيخ الوحدة الوطنية كأساس للسلام الأهلي الذي ينعم به لبنان منذ سنوات بفعل المساعدة القومية التي قدمتها سوريا إنفاذاً لموجبات العلاقة القومية الطبيعية التي تربط لبنان بسوريا منذ فجر التاريخ.

كما جرى التعبير عن الارتياح لاكتشاف مرتكبي جريمة اغتيال الشيخ نزار الحلبي.

وكان رعد قد زار على رأس وفد من الحزب يوم الجمعة كلاً من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والرئيس سليم الحص وبطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، وتم عرض الأوضاع العامة وردود الفعل على وثيقة السينودس.

تكريم بهية الحريري في صيدا

كرّمت جمعية «جامع البحر» في صيدا، أول أمس، رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري في قاعة دار السلام بحضور فاعليات ووجود صيداوية.

والقت الحريري كلمة أشادت فيها بأعمال الجمعية وتقديماتها في مختلف الميادين والمجالات.

من جهة ثانية، جالت الحريري برفقة حشد من السيدات الصيداويات في خان الافرنج، حيث تعرض صور ولقطات عن تاريخ صيدا على هامش «معرض صيدا التراث والبيئة».

وتطرقت الحريري الى مشروع تحديث واجهة صيدا البحرية وقالت: «نحن نحافظ على هويتنا مع مواكبة التطور الحضاري والتحدي الكبير الذي تواجهه لدعم السلم الأهلي». وأكدت ان لا أحد يمكنه الوقوف بوجه مشروع المرفأ والواجهة البحرية.

تكريم للمصور الراحل درويش موسى

صور - «السفير»:

كرّم المركز الثقافي العاملي والحركة الثقافية في لبنان المصور الصحافي الراحل درويش موسى باحتفال اقيم في المركز الثقافي العاملي في صور حضره النائب احمد عجمي ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري وقائمقام صور حسين قبلان والعلامة السيد علي الامين وراعي أبرشية صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران مارون صادر ووليد الطيبي ممثلاً نقيب الصحافة محمد البعلبكي.

وتحدث في الحفل عجمي ثم جهاد سقلاوي عن المصورين الصحافيين والشاعر باسم عباس عن الحركة الثقافية في لبنان، ووليد الطيبي. وقدم الزميل اسماعيل صبراوي باسم الصحافيين درع الصحافة الى محمد درويش موسى.

تمام سلام في الذكرى الـ١١٨ لتأسيس المقاصد:
الخروج من الصيغة المؤقتة وتثبيت مرجعية قباني

اعتبر رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت تمام سلام ان المنطق كان يفترض ان يتولى القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني مهام مفتي الجمهورية بعد اغتيال المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد. وان المنطق اليوم يفترض الخروج من هذه الصيغة المؤقتة وتثبيت الامور في اطارها الشرعي وللامور مواقيت مقدرة، وكل امر له حد وميزان.

ووجه نداء الى رئيس مجلس الوزراء مطالبا اياه بوضع حد لهذا الواقع المؤلم وللخروج بدار الفتوى من مرحلة التجاذب الحالية الى موقف اسلامي موحد يتحمل فيه كل منا مسؤولياته كاملة بما يثبت المرجعية الدينية ويعزز موقعها بين القيادات الروحية في لبنان.

جاء ذلك في الاحتفال الذي اقامته جمعية المقاصد لمناسبة ذكرى ١١٨ سنة على تأسيسها بحضور الشيخ قباني ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي ومفتي حاصبيا ومرجعيون الشيخ محمد سويد ورئيس بعثة الازهر الشريف في لبنان الشيخ احمد الصباغ واعضاء امناء المقاصد وقضاة شرع وعلماء، حيث اقيمت في المناسبة مباراة حفظ وتلاوة القرآن الكريم بين محافظات لبنان.

سلام وقباني يتوسطان اللجنة والفائزين

وألقى الشيخ قباني كلمة نوه فيها بدور المقاصد التي تربط بداءة بين يوم تأسيسها ويوم تحقيقها لأهدافها.

وانهى كلامه بالدعاء للمقاصد بأن تستمر على نهجها الذي تسير عليه بتوجيه من رئيسها مرحبا بعودة باني نهضة المقاصد الحديثة الرئيس صائب سلام.

وألقى سلام كلمة المقاصد، وقال: يأتي احتفالنا اليوم ليؤكد ثوابت مقاصدية تكرست على مدى هذه السنوات الطويلة، ولكنه يأتي كذلك في وقت نحتاج فيه الى ترسيخ ثوابت مرجعيتنا الإسلامية، ونعني بهذا التخلي نهائيا عن عبارة القائم بمقام وان يكون لدينا مفت اصيل.

اضاف: ان هذه الثوابت في مرجعيتنا الاسلامية هي اكثر اهمية من مجموعة قضايا نتوقف امامها كل يوم مطالبين بتحقيقها حرصا على مصلحة لبنان وعلى خير ابنائه، الى اي طائفة انتموا، فثبات المرجعية يعني قطع الطريق على كل المصطادين في الماء العكر، ويؤدي كذلك الى وضع حد للتهافت والى اعادة الامور الى نصابها الشرعي.

ثم قدم مسؤول الشؤون الدينية في جمعية المقاصد الشيخ علي ابو مرعي اللجنة التحكيمية للمباراة برئاسة شيخ القراء صلاح الدين كبارة وعضوية كل من القاضي الشيخ احمد شميطلي والقاضي الشيخ محمد عبد الرحمن والشيخ صلاح الدين فخري والشيخ خليل طرابلسي والشيخ خضر القصار التي اعلنت النتائج التالية، في حفظ القرآن: الاول من محافظة الشمال خالد زكريا، الثاني من محافظة صيدا شادي الخطيب، الثالث من محافظة جبل لبنان عبد الحليم الحاج شحادة.

وفي تلاوة القرآن: الاول من محافظة الشمال حسن العتر، الثاني من محافظة البقاع هيثم الرفاعي، الثالث من محافظة صيدا محمد البزري.

ثم قدم الشيخ قباني وسلام الجوائز التقديرية لجميع المشتركين.

إرجاء تخريج في العلوم - ١

أرجأت ادارة ومجلس فرع طلاب كلية العلوم - الحدث حفل تخريج دفعة من طلابها لدورة نهضة العلوم، التي كانت مقررة بعد ظهر يوم السبت الماضي الى الرابع عشر من كانون الثاني المقبل.

الشباب التقدمي والقرار ٣٠٨

رأت منظمة الشباب التقدمي، تعليقا على القرار ٣٠٨ أن رفع المستوى التعليمي في الجامعة اللبنانية، وان كان ضرورة، الا انه لا يكون عبر قرار لا يأخذ بعين الاعتبار الوضع التعليمي الحالي، خصوصا لجهة الضعف شبه العام في اللغات الأجنبية. وأكدت ان صوابية قرار كهذا تكون عبر التحضير له بتكثيف دورات اللغات وزيادة الاهتمام بتدريسها، لا من خلال فرض شروط تعجيزية تهدف الى تحجيم دور الجامعة وتحقيق فرز طبقي جديد بين الطلاب بتحمل عبأه من لم يحالفه الحظ والمال بالدخول الى مدارس خاصة.

طلاب العلوم الاجتماعية يلتقون دياب

التقى مجلس الطلاب في معهد العلوم الاجتماعية - الفرع الأول، متابعة للاعتصام الذي نفذه ولائحة المطالب التي تقدم بها، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب يوم الجمعة الماضي وقد اعرب الطلاب عن ارتياحهم لتجاوب دياب مع مطالبهم وخصوصا لجهة قاعة الرياضة من محتوياتها والاستعداد لتوقيع شهادات الطلاب للعام ٩٣/... كما وعد دياب بإجراء مناقصة لشراء ستة اجهزة كمبيوتر وموعد ... ١٢/١/١٩٩٦، ولدى ... لتسليم المطبوعات في ... مجالس الفروع وتلك ... مسؤولياتهم، كما وعد بزيارة ... اجل الاطلاع على اوضاعه ... شكره طلاب المعهد على اهتمامه.

بري توزع ثياب الشتاء في عريصاليم

واصلت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين رندة بري جولتها على قرى الجنوب حيث وزعت ثياب الشتاء على اطفال مدرستي عريصاليم ... والارشاد وهي عبارة عن ... (كنزة وبنطلون).

وشددت بري في مدرسة عريصاليم على اهمية الصمود في قرى الجنوب في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة معتبرة ان ما قامت به الجمعية ... ليس الا تعبيرا بسيطا عن المشاركة الوجدانية لأهل قرى الجنوب.

الوفد اللبناني إلى مؤتمر المتوسط:
مشاركة إسرائيل دفعتنا للمقاطعة

من اليسار الدكاترة: شيخاني، خياط وطبارة

انتهى مؤتمر مناقشة التقرير الثالث حول حوض البحر المتوسط الذي عقد في روما في السادس والسابع من الشهر الجاري، بتنظيم من المجلس الوطني الإيطالي للاقتصاد والعمل، الى الاقتصار على تبادل اوراق العمل، من دون التوصل الى تقرير نهائي، بعد ان قاطع الوفد اللبناني المشارك اعمال المؤتمر لسبب مشاركة غير متفق عليها لوفد من المراقبين الاسرائيليين.

الوفد اللبناني المشارك، الذي ضم اعضاء من مكتب التنسيق والتعاون الثقافي والعلمي في الجامعة اللبنانية وضم الدكاترة: ليلى شيخاني، رجاء مكي طبارة، نزيه خياط وسيف الدين الضناوي ومدير المؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون كممثل حكومي، فوجئ بمشاركة وفد اسرائيلي في المؤتمر المنعقد اساسا لمناقشة مشكلات التنمية في دول حوض البحر المتوسط. بـ على الرغم من اتفاق مسبق بين الوفد اللبناني ومنظمي المؤتمر يقضي بعدم وجود تمثيل اسرائيلي. نظرا الى انحصار الموضوعات المعالجة بالمشرق العربي، الامر الذي يستتبع عدم مشاركة اسرائيل، التي ما زالت تحتل اراضي لبنانية. وفي حال من العداء القانوني بموجب الدستور اللبناني، رغم كل الاحاديث الرائجة حول التسوية القريبة.

المؤتمر، الذي اقتصر في تجربتيه الاولى والثانية على مشاركة الخبراء الايطاليين وبعض المراقبين الاوروبيين، حدد في الجلسة التحضيرية لدورته الثالثة لهذه السنة بوادر مشروع «تضامن» بين دول حوض البحر المتوسط عبر المشرق العربي. تم على اثره «تشكيل الوفد اللبناني. تشرح د. شيخاني لـ«السفير». من اساتذة جامعيين من مكتب التنسيق والتعاون الثقافي والعلمي في الجامعة اللبنانية وممثل عن المؤسسات الخاصة او شبه الخاصة. الى جانب مشاركة مدير المؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون كممثل حكومي، بدعوة من رئاسة الجامعة. وقد تولى الوفد اللبناني تنسيق العمل قبل ذهاب الوفد مع كل من سوريا ومصر والاردن لأسباب تقنية. وضم المؤتمر الى جانب الوفود المذكورة وفدا جزائريا ودانماركيا واسبانيا وقبرصيا. ومراقبين فرنسيا والمانيا الى جانب الوفد الايطالي.

وكان الموضوع المطروح على جدول الاعمال، تفعيل العلاقات الاقتصادية توصلا لإيجاد سوق عمل جديد في حوض المتوسط، مع التركيز على محوري النظام التربوي وسوق العمل، الى جانب عرض التجربة المدينية - الاعمارية لكل بلد، مع اهتمام اردني بنظام التربية وتطور النقابات المهنية واهتمام مصري بمشاكل البطالة والافادة من التجربة الاوروبية في هذا المجال».

الاحتجاج اللبناني على حضور الوفد الاسرائيلي نجح في ارباك اعمال المؤتمر وتضييق مساحتها وصولا الى الحؤول دون اصدار تقرير نهائي عن اعمال المؤتمر. كما يشرح د. خياط خاصة وان للخبراء الفلسطينيين الاربعة. المفترض مشاركتهم في المؤتمر، تمت الاستعاضة عنهم بإسرائيليين نظرا الى أهمية وخطورة ورقة العمل الفلسطينية حول اعادة اعمار القدس العربية «وكانت ردة الفعل من الوفود العربية، يقول خياط قد انحصرت في التعاطف على المستوى الشخصي، من دون اتخاذ موقف مقاطعة للمؤتمر. واكتفى الوفد الاردني بتسجيل احتجاج، وكنا نتوقع موقفا أفعل، وخاصة لجهة الوفد الجزائري. الذي اتخذ موقفا لامباليا من المسألة. واضطر اخيرا للانسحاب من المؤتمر لأسباب تتعلق بظروف الجزائر...».

ولنتيجة هذا الاحتجاج، الذي لاقى صدى ايجابيا في وسائل الاعلام الايطالية وتضامنا من الوفد الدانمركي ومدير المركز الاقتصادي في جامعة رسكيلد في الدانمرك «برونو امووروزو» واساتذة جامعيين ايطاليين على رأسهم رئيس جامعة باري نيقولا بروني، اقتصرت اعمال الوفد اللبناني على لقاء ثنائي لبناني - ايطالي على هامش المؤتمر العام، قدمت خلاله اوراق العمل بشكل موجز ومقتضب، كما تشرح د. مكي طبارة «فقدمت مداخلة عن التنمية الاجتماعية - العمرانية، وكانت مداخلة حول التنمية المدينية من خلال تجربة اعادة اعمار وسط بيروت لخياط، واخرى لموسى جدعون حول مشكلات الاستخدام في لبنان مزودة بإحصاءات حديثة تعمل المؤسسة الوطنية للاستخدام على توليفها، ومداخلة لشيخاني، التي ترأست ادارة الندوة، حول تفعيل الديناميكية المؤسساتية عبر تطور ديناميكية العقليات، من دون ان يصار الى صياغة تقرير نهائي، تأكيدا للاحتجاج السابق».

رصد المؤتمر امكانات هامة لخلق مبادرة فعلية في اتجاه تعاون انمائي متوسطي، لم يتسن لها التعبير عن نفسها، بسبب ارباك الاجواء عبر استضافة الوفد الاسرائيلي، يقول اعضاء الوفد، وان بدرت عن اللقاء الثنائي اللبناني - الايطالي توصية بالتحضير لمؤتمر قادم يتميز بمشاركة اوروبية اشمل وأفعل وتمثيل صحيح للاطراف العربية كافة من دون اي استثناء، مع الاشارة الى وجوب التوافق على مفهوم واضح لتنمية اقتصادية - اجتماعية، تأخذ بعين الاعتبار المشكلات التقنية والانسانية على حد سواء، قبيل الانطلاق الى عقد بروتوكولات التعاون بين الدول المشاركة وفتح لابواب سوق العمل باعتبار ان التطور العمراني للحوض المتوسط، والثقافي بشكل خاص، لن يتحقق في ظل تفاوتات واسعة بين دول الجنوب والشمال، على حد قول اعضاء الوفد.

فاطمة العيساوي

افتتاح القسم الجراحي في «العرفان»



حمادة ولافون داخل القسم (خلدون زين الدين)

افتتح القسم الجراحي المستحدث في مستشفى العرفان في السمقانية - الشوف امس الاول، بحضور وزير الصحة العامة مروان حماده والسفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون والنائبين نبيل البستاني وجورج ديب نعمة والمكلف تسيير اعمال مشيخة عقل الطائفة الدرزية الشيخ سلمان عبد الخالق ورئيس مؤسسة العرفان الشيخ علي زين الدين والاباتي مارسيل ابي خليل وممثل البعثة البابوية ميشال قسطنطين والعميد عصام ابو زكي وفاعليات.

والقى حمادة كلمة قال فيها: «لقد احسنت فرنسا اختيار المجال الطبي لتقديم المساعدات. كون هذا المجال هو الأكثر تماسا مع مآسي شعبنا».

ونوه باختيار مؤسسة العرفان في نطاق دعمها الاجتماعي والصحي للمؤسسات ذات الطابع الخيري في لبنان نظرا للدور الذي تلعبه.

والقى لافون كلمة حيا فيها مؤسسة العرفان التوحيدية. وعبّر عن الاهتمام بعمل هذه المؤسسة، وبأن بلاده مستعدة للمساعدة في امور اخرى غير تقديم الدواء والمواد الطبية من تجهيز وتقديم ادوات ومعدات في المستقبل.

وتحدث في حفل الافتتاح ايضا رئيس مؤسسة العرفان الشيخ زين الدين الذي نوه بالمساعدات الفرنسية التي اثمرت توقيع عقد التوأمة مع مستشفى سان موريس الفرنسية، ومستشفى بلا حدود لتجهيز مركز متطور للعلاج الفيزيائي.

إنارة قلعة مجدل عنجر

شتورة - «السفير»:

انار وزير السياحة نقولا فتوش مساء امس الأول قلعة مجدل عنجر اثر جولة قام بها على القلاع والحصون التاريخية في مرتفعات البلدة.

وبعدما قص شريط التدشين، اقيم احتفال في مسجد البلدة بحضور النواب فيصل الداود، اللواء سامي الخطيب، علي ميتا، النائب السابق محمد علي الميس، مدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب، مفتي البقاع خليل الميس، القاضي عمر حمزة وملكة جمال لبنان دينا عازار وفاعليات.

والقى إمام البلدة الشيخ محمد عبد الرحمن كلمة، وتلاه فتوش فقال: لو لم تكن هذه القلعة في البقاع لحسبتها قطعة كبيرة مقتطعة من مكارم وأخلاق وآفاق لا تحد من بطولات. واننا سنقيم المهرجانات بما يليق والحصن والقلعة في العام القادم. انهم يريدون التاريخ ان يكون مستمرا لا نقطة استقطاب، وهناك مؤامرات كثيرة على لبنان، ومن لديه رجال كأهل مجدل عنجر لا يخشى التاريخ.

عمار: مخالفات بناء تغطيها الأجهزة الأمنية

اتهم النائب علي عمار عناصر من الأجهزة الامنية بقبض رشى لتغطية حالات مخالفة من اعمال البناء في منطقة الكوكودي، ضمن صفقات جانبية لقاء تقاضي مبالغ مالية من المخالفين. وطالب بمعاقبة كل المتورطين من عناصر هذه الاجهزة الامنية بتغطية المخالفات. وشدد على ضرورة ضبطها تلافياً لتفاقم حجم المشكلات التي سوف تترتب عليها مستقبلاً.

يكن يشيد بالعفو السياسي في سوريا

ابرق رئيس كتلة نواب الجماعة الاسلامية النائب فتحي يكن الى الرئيس السوري حافظ الأسد مثنياً على نبأ توقيعه العفو العام الذي أقره مجلس الشعب والذي يشمل ٥٣٠٠ سجين.

غانم: ورشة السلم التربوي تبدأ بتوحيد التاريخ والتربية

اعلن وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ان ورشة العمل في السلم التعليمي ستنطلق في التاسع من الشهر المقبل عبر حفل برعاه الرئيس الياس الهراوي. ووصف الورشة بأنها الاطار الصحيح لاعادة النظر في كل المناهج التربوية. بما في ذلك القراءة في كتابي تاريخ وتربية وطنية موحدين.

وتناول غانم المشكلات التي واجهت وزارته في العام ١٩٩٥. وفي مقدمها مشكلة المعلمين. ووصف الحل الذي تم التوصل إليه بأنه ليس الحل الذي نطمح إليه، وليس الذي ينصف المعلم، لكنه الممكن. واشار الى مشروع قانون تحديد الاقساط المدرسية والتوافق الذي تم بشأنها مع كل الفاعليات، واكد ان مجلس النواب سيبدأ درسه قريبا. كما تناول القرارات التي اتخذت للحد من فوضى المناقلات واسس تعيين المديرين. واكد انه لم يتوصل الى كل ما يريده. وهو ما سيتابعه تحت شعار «ارفعوا ايديكم عن التربية». وتحقيقا له تقدم بإعادة تأهيل المعلم، ورفع مستوى شروط الدخول الى الملاك التعليمي.

ووصف التخمة في عدد المعلمين مع نقص في النوعية بأنه يعود الى ترهل الكادر الذي لم يدخل في دورات تعليم وتأهيل والى اوضاع المدارس وغياب المكتبات والتجهيزات والمختبرات، وانعدام سرعة الاتصال مع رؤساء المناطق التربوية. وتساءل عن السبيل الى توفير النوعية وتنمية هذه النوعية. وشدد على ان المواطن من يدفع الثمن، وتوفير ذلك مرحلة اعادة النظر بكل الامور التربوية، نقوم بإحصاءات عن القرى التي لا يوجد فيها مدارس رسمية، مفروض تأمين المدرسة الرسمية لكل الناس ورفع مستواها، وهذا لن يتم بنهار واحد او ساعة، ولا سيما نحن في وضع شد الحزام، هذه المواضيع انا وضعت قيد التنفيذ، فيكون لها التأثير في غضون العامين المقبلين.

ووعد بإعادة النظر بالبرامج والمناهج بما يؤدي الى ثورة صحيحة في التعليم وبما يؤدي الى ربط التعليم بسوق العمل والنقل بين الاكاديمي والمهني بسهولة والزامية التعليم. واكد ان مجانية التعليم مشروع وارد في المناهج الجديدة والالزامية في التعليم ستبدأ فور الانتهاء من وضع البرامج، معتبرا ان لا حل لمشكلة الاقساط الا بتعزيز المدرسة الرسمية. ودعا اصحاب المدارس الخاصة الى اعتماد تقاضي الاقساط السابقة من دون زيادات فاحشة. واعترف ان اقرار مجلس النواب للقانون حتما لن يؤدي الى انهاء الخلل، ولكن على لجان الاهل التعاون مع الوزارة للتوصل الى الحد من الزيادات الفاحشة. واعرب ختاما عن استعداده لاتخاذ كل الاجراءات القانونية لمنع المدارس من التلاعب بالاقساط.

دورة ألمانية في طرابلس

أعلن معهد غوته - بيروت والمركز الاميركي للغات في طرابلس عن بدء دورة تعليم للغة الالمانية في جميع المستويات. (انتقلت دروس اللغة الالمانية من معهد غوته - طرابلس الى المركز الاميركي للغات - طرابلس).

للتسجيل في معهد غوته بيروت من ٢ حتى ١٢ كانون الثاني من الساعة ١٠ حتى ١٢ ومن الساعة ١٦ حتى ١٨.

للتسجيل في طرابلس: من ٩ كانون الثاني حتى ١٢ كانون الثاني.

حملة تلقيح تستكملها مؤسسة فارس

نظمت مؤسسة عصام فارس حملة تلقيح ضد مرض الحصبة لأطفال بلدة تلعباس والقرى المجاورة في عكار من عمر خمس سنوات ولغاية ١٢ سنة وذلك في مدرسة تلعباس الرسمية. وجرى تلقيح كل الاطفال بإشراف ممرضات صحيات من المؤسسة.

وقد شكر مدير المدرسة ابراهيم ديب مؤسسة فارس على مبادرتها.

المطران خضر في كلية الإعلام - ١:
شمس العقل المسيحي بدل الطقس الوثني

عن العيد ومعاني الميلاد حاضر امس في كلية الاعلام والتوثيق - الفرع الاول - المطران جورج خضر بحضور مدير الكلية سامي قدوح وحشد من الدكاترة والطلاب.

تحدث في البداية الدكتور اياد عبيد معرفا بالمحاضر، الذي استهل حديثه قائلا «سأتكلم في المسيحية كما هي تعرّف نفسها فهذه ليست بعظة ولا بخطبة»، وتابع متحدثا عن تاريخ عيد الميلاد، ومشيرا الى ان الاعياد تنشأ وتظهر في اوقات مختلفة حسب الحاجات الروحية عند المؤمنين ووفق ظروف تاريخية، فالمسيحيون كانوا غائبين عن فكرة التعييد في القرن الاول للميلاد، ولكن بعد استقلالهم عن هيكل سليمان وادراكهم اصالتهم وانهم شيء جديد اخذوا يقيمون يوما واحدا فيجتمعون في البيوت اذا انصرفوا عن الهيكل الى بيوتهم مكونين شيعة جديدة فيناجون المسيح وعند الفجر يقيمون الاجتماع الذي عرف بالقداس، وهو مائدة يعتبرونها من السماء يتلاولون عليها الخبز والخمر كزكاة للعشاء الذي اقامه السيد المسيح مع تلاميذه يوم الخميس العظيم.

كذلك احس المسيحيون ان قيامة السيد من بين الاموات ... بينهم اذا ما اجتمعوا ... فأقاموا شيئا فشيئا الفصح ... جمعوا فيه في ما بعد ... المسيح والحوادث الاخيرة ... على الارض. وكان لهم عيد ... يسمونه الظهور الإلهي او ... الذي يدل على نزول المسيح الى نهر الاردن، اذ يعتبرون اليوم يوم العيد والميلاد.

اما عن سبب اختيار الخامس والعشرين من كانون الاول للاحتفال بالميلاد، فقد اكد المطران خضر ان ذلك راجع لعيد الشمس الذي كانت تحييه طائفة من الرومان ... بالديانة الفارسية ... خلاله حفلات تجتذب الشبان المسيحيين، فأقام المسيحيون ... في اليوم ذاته احتفالا بعيد شمس العقل والنور بدل الشمس ... لإلهاء الشبان المسيحيين عن اعياد الرومان.

تلا المحاضرة حوار ... في اطار اللاهوتية والسوسيولوجية والسياسية.

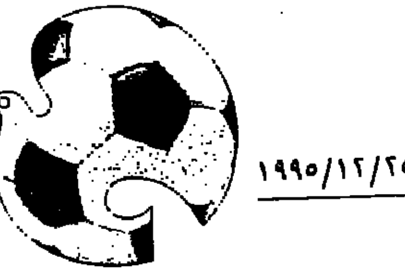
ميكي ماوس وأصدقاؤه



شخصيات من ديزني لاند

اختتمت شخصيات ديزني لاند ميكي، ميني، غوفي وشيب اند دايل، جولتها في لبنان، التي استمرت ٤ ايام، وقدمت خلالها عروضا شاهدها آلاف الاطفال، بدعوة من تريجر ايلاند.

وفي ختام الجولة، علقت المخرجة المساعدة في ديزني لاند باريس، منوهة بالاستقبال الجماهيري الذي حظيت به شخصيات ديزني معربة عن النية في العودة الى لبنان مرة اخرى، وقال نبيل قسطة من شركة تريجر ايلاند، ان الشركة ستسعى الى دعوة شخصيات اخرى من ديزني لزيارة لبنان.



السفير

الاثنين ٢٥/١٢/١٩٩٥

«الأنصار» يكتفي بخمس إصابات في مرمى «الأهلي صربا» ويبتعد بتسع نقاط



ناكيد يحرز اصابة الأنصار الاولى وفادي علوش يتابعها بنظره داخل الشباك

(علي علوش)

ناكيد وثالث «هاتريك» بالدوري

اختتم امس الاسبوع الرابع عشر لبطولة لبنان بكرة القدم وهو الاول في مرحلة الاياب.

ومع الاختتام ابتعد الأنصار على راس اللائحة بفارق تسع نقاط، بعد فوزه على الاهلي صربا بخمس اصابات في مقابل لا شيء، وهو كان قد فاز عليه في افتتاح البطولة بست اصابات، وكانت يومها صفوف الفريقين مكتملة. اما في مباراة الامس فقد كانت صفوف الأنصار «مرتاحة» فيما كانت صفوف الأهلي صربا شبه خاوية من اللاعبين الاساسيين المضربين والموقوفين.

ويمكن القول أن الأنصار اكتفى بتسجيل ٥ اصابات فقط. علماً انه كان بامكانه تسجيل رقم قياسي في عدد الاصابات.

وفوز الأنصار هو الثاني عشر له هذا الموسم في مقابل تعادل واحد وخسارة واحدة. في حين مني الاهلي بخسارته الـ ١١ في المسابقة والثالثة على التوالي وتوقف رصيده عند ٣ نقاط فقط جمعها من ٣ تعادلات وبقي الوحيد الذي لم يعرف طعماً للفوز منذ انطلاق الدوري في ٢٢ ايلول الماضي.

ونتيجة اللقاء تعبر عن سيره لأن الانصار كان الطرف الأقوى طولاً وعرضاً لكن فاته ان يحطم الرقم القياسي الذي سجله الهومنمن قبل ٧ أيام عندما هزم الاهلي (٧ ـ ١) في غياب لاعبي الفريق الاول لصربا لتمردهم على الادارة بعدما طالبوا برواتبهم مما حدا بالاخيرة الى ايقاف ١٧ لاعباً منهم.

ومنح عدنان الشرقي المدير الفني للأنصار الفرصة لاول مرة هذا الموسم لحارس المرمى سلطان قاسم والمدافع محمد دياب للعب ضمن تشكيلة شهدت عودة الترينيدادي ديفيد ناكيد وفادي علوش بعد غياب وافتقدت الى الغاني اوسكار. بيد ان اللاعبين الجديدين لم يختبرا لطراوة عود لاعبي الاهلي الناشئين والاحتياطيين وسجل ناكيد الاصابة الاولى للأنصار في الدقيقة ١٢ اثر تمريرة من علي قبيسي عبر فادي حلاق ثم اضاف ناكيد نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٣ اثر تمريرة من سليم حمزة عبر الجناح الايمن النيجيري ايمانويل ايبولا.

وفي الشوط الثاني، سجل الظهير الايمن خضر برجاوي اجمل الاصابات والثالثة لفريقه في الدقيقة ٥٨ من تسديدة قوية من ٣٥ متراً سكنت اعلى الزاوية اليسرى لمرمى الحارس الاهلي البينيني كوكوي قبل ان يضيف الانصاريون اصابتين آخرين في ٧ دقائق الاولى لناكيد في الدقيقة ٦٢ بعدما ارتدت الكرة من احد المدافعين والثانية لحلاق في الدقيقة ٦٩ اثر تمريرة عرضية من حمزة.

وبات ناكيد الذي رفع رصيده الى ٧ اصابات ثالث لاعب يسجل «ثلاثية» في الدوري هذا الموسم بعد الاصابات الثلاث للاعب النجمة وهداف المسابقة السوري عساف خليفة في المباراة مع الاخاء الاهلي عاليه والظهير الايسر للهومنمن كوركين في اللقاء مع الاهلي صربا بالذات الاسبوع الماضي.

● مثل الأنصار: سلطان قاسم، خضر برجاوي، عصام قبيسي، بلال زغلول، محمد دياب، ديفيد ناكيد (احمد عبود) سليم حمزة (عبد الفتاح شهاب) علي قبيسي، فادي علوش (محمد مسلماني) ايمانويل وفادي حلاق.

● قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان بمساعدة الدولي يزبك يزبك والاتحادي جمال سليم.

«النجمة» يعادل «الإخاء الاهلي» (١ ـ ١) وخليفة يرفع رصيده إلى ١٢ إصابة



لاوسون يهرب من احد مدافعي الاخاء

عساف خليفة يسدد الكرة برأسه محاصراً بين منصور وبهلوان وحسون

طرابلس ـ غسان ريفي

تعادل فريقا النجمة والاخاء الاهلي عاليه (١ ـ ١) الشوط الاول (٠ ـ ٠) في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس على ارض ملعب رشيد كرامي البلدي بطرابلس.

لعب فريق النجمة بغياب لاعبيه حيدر حايك ورائد ابو النصر ويوسف فرحات ومحمود حمود وجمال الحاج. وقد حاول اثبات وجوده وافتتاح مرحلة الاياب بفوز يحسن وضعه في دائرة المنافسة فقام لاعبوه بواجباتهم لكنهم عانوا من بعض الثغرات في خطوطهم خلال الشوط الاول. وعمل المدرب «يان ماك» على تفاديها في الشوط الثاني لكنهم افتقروا الى هداف متابع للكرات حين ذهبت جهود اللاعبين ادراج الرياح اضافة الى ثغرة في خط الظهر استفاد منها خصومهم اكثر من مرة وذلك لغياب اللاعب المصري هشام ابراهيم المصاب. وقد سعى المدافعون لتنظيف منطقتهم لا سيما عباس شحرور الذي شغل اكثر من مركز وسدد ورفع العديد من الكرات الى المرمى.

اما فريق الاخاء الاهلي عاليه فلعب بروح قتالية وتأثر في البداية لغياب نجميه سعيد ابو المنى وسلمان عبد الخالق اللذين حركا الفريق في الشوط الثاني وعمل الاخائيون على الوقوف بوجه خصومهم وتمكنوا في بعض فترات المباراة بالتفوق عليهم حيث تحرك وسطهم بقيادة احمد منصور الذي يستحق لقب نجم المباراة، فصال وجال ولم يهدأ طيلة تسعين دقيقة. اضافة الى جهود حسن عبود والمهاجم الفذ زاهر العنداري الذي كان مصدر الخطورة الدائمة في الفريق وشاركه في ذلك اكرم عمانويل وسلمان عبد الخالق.

ويمكن القول ان الفريقين قدما مباراة جيدة ونظيفة، كما نجح الحكم السلوفاكي «ميشال لوبوس» في انهائها من دون أي شائبة تذكر.

جاء الشوط الاول عادياً وتبادل فيه الفريقان الهجمات المقطوعة من الدفاع والتي لم تشكل خطورة على المرميين، وقد بدأه النجماويون بفورة حاصروا خلالها مرمى الأخاء بسلسلة من الهجمات والتسديدات واتيحت لهم بعض الفرص لكنهم لم يتمكنوا من ترجمتها حيث وقف لهم الدفاع بالمرصاد. كما لم يفلح الوسط النجماوي في ايصال الكرات الصحيحة الى المهاجمين ولا سيما حمزة ناصر الذي استبدله المدرب يان ماك باللاعب باسل شاتيلا.

بينما اعتمد لاعبو الاخاء على الهجمات المرتدة والطلعات السريعة، فعمل حسن عبود واحمد منصور على استغلال الاخطاء النجماوية ومررا بعض الكرات الامامية اربكت الدفاع النجماوي لكنها لم تثمر بسبب التسرع وعدم التركيز وقد اجبرت الطلعات الآخائية النجماويين على التراجع الى منطقتهم. فهدأت المباراة وانحصرت الكرة بوسط الملعب مع رجحان كفة الاخاء.

ومع بداية الشوط الثاني لعب الفريقان على الوتيرة ذاتها.. فقد اشرك النجمة اللاعب بسام شهاب بدلاً من محمد صفا فيما اشرك الأخاء اللاعبين «سلمان عبد الخالق وسعيد ابو المنى» بدلاً من جمال يحيى وحسن عبود. وكان لهذين التبديلين اثراً كبيراً في تحريك المباراة حيث كثف النجماويون من تحركاتهم وقاموا ببعض الطلعات على المنطقة الأخائية عبر عساف خليفة ولاوسون وبسام شهاب معتمدين على تمريرات شاتيلا وحمودي ورفعات عباس شحرور لكن الدفاع الآخائي كان لها بالمرصاد وعطل كافة الهجمات. فيما رد الأخائيون بهجمات اكثر خطورة عبر الثلاثي «العنداري وعمانوئيل وعبد الخالق» الذي اعتمد على تحركات منصور وابو المنى في الوسط. واثمر ذلك عن اصابة السبق التي احرزها العنداري في الدقيقة ٦٩ لفريقه. لكنه لم يفرح بها كثيراً، اذ تمكن النجمة على الفور من الحصول على ضربية جزاء بنالتي احرز منها عساف خليفة اصابة التعادل.

وبعد الاصابتين اشتعلت المباراة وقدم الفريقان عرضاً رائعاً، ولعبا بكر وفر وبهجمات مضادة وسعى لاعبو الطرفين بكل ما اوتوا من قوة لاحراز اصابة تجير المباراة لمصلحة فريقهم لكنهم لم يتمكنوا من تحقيق مبتغاهم حيث تألق الدفاع والحارسين «محمود طراد وعباس بدر الدين»! في التصدي للكرات لتنتهي المباراة بالتعادل (١ ـ ١).

شباب الساحل × الصفاء (٢ ـ ٢)

البرج × الراسينغ (١ ـ ١)

الهومنتمان × الحكمة (٠ ـ ٠)

١٠ ص

الفرص والإصابتان

ـ د ١٣: يدخل محمد صفا بالكرة من الجهة اليمنى ويرفعها الى عساف خليفة فيسددها رأسية بجانب المرمى.

ـ د ١٦: يمرر جمال يحيى الكرة الى عمر رمضان فيتقدم بها ويسددها ارضية يلتقطها محمود طراد. ويتبعها جمال يحيى بتسديدة قوية بجانب المرمى.

ـ د ٢٢: يمرر حسن عبود الكرة الى محمد بهلوان فيرفعها الى اكرم عمانوئيل فيلعبها «دوبل كيك» فوق العارضة.

ـ د ٢٨: يمرر محمد بهلوان الكرة الى احمد منصور فيتقدم ويسددها قوية يصدها محمود طراد.

ـ د ٣٢: خطأ لمصلحة النجمة يرفع منه محمد صفا الكرة الى داخل المربع يحولها عساف خليفة برأسه الى لاوسون فيتصدى له الحارس ويبعدها.

ـ د ٤٢: خطأ لمصلحة النجمة يحرك منه عساف خليفة الكرة الى عباس شحرور فيسددها قوية فوق العارضة ويتبعها بتسديدة قوية اثر تمريرة من خليل حمودي ببجانب المرمى.

ـ د ٥٢: يمرر زاهر العنداري الكرة الى اكرم عمانوئيل فيحولها عرضية الى جمال يحيى فيسددها قوية بجانب المرمى. يرد عليها النجمة برفعة لعباس شحرور وتصل الكرة الى لاوسون فيسددها رأسية فوق العارضة.

ـ د ٥٦: يهدر لاوسون اصابة اكيدة لفريقه عندما يستغل خطأ من حسن عبود وينفرد بالمرمى ويتخطى الحارس ويسدد في جسم المدافع علي حسون الذي ينقذ مرماه من اصابة اكيدة.

ـ د ٦٠: يمرر احمد منصور الكرة الى اكرم عمانوئيل فيسددها قوية فوق العارضة.

ـ د ٦٣: يتقدم احمد منصور بالكرة ويمررها امامية الى زاهر العنداري الذي يحولها عرضية الى اكرم عمانوئيل يخرج الحارس ويقطعها قبل وصولها اليه، ويرد عليها النجمة بتسديدة لعباس شحرور فوق العارضة.

ـ د ٦٩: يمرر سلمان عبد الخالق الكرة الى احمد منصور ثم يرفعها الى زاهر العنداري فيلعبها الاخير دوبل كيك «رائعة يصدها محمود طراد وتخرك ركنية ينفذها احمد منصور فيبعدها الدفاع ترتد الى عبد الخالق الذي يمررها الى علي حسون فيحولها امامية الى العنداري المنفرد فيودعها داخل المرمى محرزاً اصابة (١ ـ ٠).

يرد عليها النجمة بهجمة يشنها الدفاع ترتد الى بسام شهاب فيسددها تصطدم بيد عماد البنا فيحتسب الحكم ضربة جزاء بنالتي ينبري لها عساف خليفة ويرسلها على يمين الحارس محرزاً اصابة التعادل (١ ـ ١).

ـ د ٧٥: يتقدم خليل حمودي بالكرة ويمررها امامية الى لاوسون فيسددها مباشرة بطرف قدمه يطير لها الحارس عباس بدر الدين. وينقذها ببراعة. وتخرج ركنية لم تثمر.

ـ د ٧٨: يتقدم سعيد ابو المنى بالكرة من الجهة اليسرى ويسددها قوية يصدها محمود طراد.

ـ د ٨٢: خطأ لمصلحة الاخاء يرفع منه محمد بهلوان الكرة الى داخل المربع يتطاول لها محمود طراد ويقطعها قبل رأس عمانويل، ويتبعها احمد منصور بتسديدة قوية يصدها الحارس محمود طراد.

ـ د ٨٧: يمرر لاوسون الكرة الى عساف خليفة الذي يتقدم ويسددها قوية فوق العارضة.

● مثل النجمة: محمود طراد لحراسة (المرمى) فادي الناطور، حسين خشيش، عباس شحرور، رياض قبيسي، حمزة ناصر (باسل شاتيلا)، خليل حمودي (احمد بورة) محمد صفا (بسام شهاب) لاوسون، عساف خليفة، وعبد الحميد كركي.

● مثل الاخاء الاهلي: عباس بدر الدين لحراسة المرمى، ناصر عادل، علي حسون، محمد بهلوان، عماد البنا، عمر رمضان، احمد منصور جمال يحيى (سعيد ابو المنى)، حسن عبود (سلمان عبد الخالق)، ارك عمانويل، زاهر العنداري (علي الاتات).

قاد المباراة الحكم الدولي السلوفاكي ميشال لوبوس وعاونه اغوب اكرابيان وروبن ترازيان.

الانذارات: لاوسون (النجمة)، محمد بهلوان، اكرم عمانويل (الاخاء الاهلي).

«التضامن صور» يتعرض للخسارة الأولى في صيدا ويسقط أمام «الهومنمن» (٠ ـ ١)

لقي فريق التضامن صور اول خسارة على ارضه وبين جمهوره امام الهومنمن (٠ ـ ١) في المباراة التي جمعتهما على ارض ملعب صيدا البلدي وانتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي.

وخسارة التضامن جاءت عكس مجريات اللعبة تماما، اذ كان التضامن هو الاخطر على مرمى الهومنمن وسنحت لمهاجميه عدة فرص للتسجيل، إلا ان كل محاولات لاعبيه باءت بالفشل اما بسبب عدم التركيز وخصوصا المهاجم ابراهيم مناصري الذي اهدر كل الفرص التي سنحت له مع زميله علي حويلا، واما نتيجة لبسالة الحارس آتشيه الذي كان في يوم سعده واثبت انه خير خلف لخير سلف اذ تصدى لكل المحاولات التي كادت تهز شباكه. ولا يمكن تجاهل الدور الكبير الذي لعبه دوري زخور الذي احسن في مركزه الجديد (صمام الامان) حيث استطاع تنظيف منطقته من دون اخطاء، كما انه كان بمثابة القائد للهجمات المرتدة ووجه زملاءه خير توجيه حتى انه كان صاحب التمريرة الى فيكين الذي مرر الى فيتالي مسجل الاصابة الوحيدة في المباراة.

حرك التضامن ضربة البداية وبدا ان الشوط الاول متجه للاثارة الا انه لم يكن بالمستوى المطلوب، فانحصر اللعب بمجمله في وسط الملعب، وبدت التمريرات عقيمة ومن الجانبين، ومع ذلك فقد سنحت بعض الفرص في هذا الشوط، وكانت متساوية لدى الطرفين وبدأها ابراهيم مناصري وتصدى آتشيه لكرته قبل دخولها المرمى حين لعب مناصري مع منساري لعبة جميلة سددها الاول وانقذها الحارس، ليرد فيتالي عندما مرر له بابكين داخل المنطقة فيلتف حول نفسه ويسدد بقوة مرت بمحاذاة القائم الايمن لمرمى خضر بدر الدين، وشهد الشوط الثاني فورة جنوبية هددت المرمى الارمني مرات عدة، وكان المستوى في هذا الشوط عكس الاول، حيث بدت الالعاب مدروسة وضغط التضامن لاحراز اصابة ليبدأ مشوار الاياب بالانتصار لكن جميع محاولاته تكسرت امام دفاع متين وخلفه حارس موفق، اضافة لسوء حظ مهاجميه الذين لو وفقوا بالتسجيل لخرجوا بغلة كبيرة من الاصابات. لكن في النهاية «الكرة اهداف» ومن يسجل يفوز. وعرف الهومنمن كيف يمتص الضغط الصوري وسجل عبر فيتالي الذي لعب رغم اصابته، فاثلج صدور مشجعيه وقدم لهم هدية الميلاد بهذا الفوز وبتلك النقاط الثلاث.

قدم فرص التضامن صور افضل عرض له هذا الموسم، الا ان الثغرة في ادائه كمنت في خط الهجوم، اذ لم يكن المناصري في برج سعده، وعلي حويلا كذلك، ولم يكونوا مجال افضل من عصام موسى الذي استبدل في الشوط التالي، في الوقت الذي قدم فيه خط الوسط واجبه على اكمل وجه نتيجة للجهود السخي لعلي عبدالله ومحمد منساري، كما كان المدافعون بحال طيبة لولا الخطأ الوحيد الذي ارتكبوه ودفعوا ثمنه غاليا بفقدان الفريق نقاط المباراة عندما اهملوا مراقبة الثعلب «فيتالي» في الهجمة المرتدة التي أحرز منها اصابة المباراة الوحيدة. وشارك مع الفريق اللاعب السيراليوني يونيسا كونتي فقدم مباراة جيدة وصنع لزملائه عدة فرص للتسجيل، ودفع المدرب فؤاد الحلبي بالناشئ فيصل عنتر لعل وعسى، لكن الوقت لم يسعفه لتقديم ما عنده.

ومن جهته، فإن فريق الهومنمن لم يكن الفريق السهل، فاعتمد لاعبوه على خطة دفاعية محكمة فاقفلوا منافذ العبور الى منطقتهم المحرمة باحكام مع الاعتماد على هدافهم «فيتالي» في الخطوط الامامية في الهجمات المرتدة وفي عملية الهاء المدافعين الصوريين ومنعهم من التقدم لمواكبة الهجمات. واكد دوري زخور مرة جديدة انه «صمام الامان» في غياب اللاعب الموقوف كيفورك، ولم يكن «جاره» فيكين اقل شأنا. بالاضافة الى كوركين وقليط وبولو، وتقدم فيكين اكثر من مرة لمساعدة بابكين في الوسط. ولم يكن غارو وكارلو في حالتهما المعهودة. اضافة الى فيتالي الذي لم يزعج المدافعين الصوريين كثيرا. الا انه عرف كيف ينهي المباراة لمصلحة فريقه.

وبعد هذه الاصابة شدد التضامن حصاره لمنطقة الهومنمن وتفنن لاعبوه باهدار الفرص وكاد علي حويلا ان يحرز اصابة التعادل بعد ان انفرد تماما بالحارس لكنه سدد برعونة مهدرا فرصة التعادل وتبعه ابراهيم مناصري بعد تسديدة من علي عبدالله تابعها برأسه فوق العارضة. وفي غمرة المحاولات الصورية لتعديل النتيجة ومحاولات الهومنمن للدفاع عن الاصابة اطلق الحكم صافرته النهائية.

الاصابة

في الدقيقة ٧١ مرر دوري زخور الكرة الى فيكين فتقدم من وسط الملعب ومرر الى فيتالي فدخل الاخير الى منطقة الجزاء وسدد بقوة في الزاوية الارضية على يمين خضر بدر الدين مسجلا اصابة المباراة.

● مثل التضامن صور: خضر بدر الدين، محمد زهير (فيصل عنتر) علي خليل، فيصل قبوط، محمد منساري، حسين فرج (حيدر حويلا) عصام رضا، علي عبدالله، يونيسا كونتي، عصام موسى (علي حويلا) ابراهيم مناصري.

● مثل الهومنمن: آتشيه، سامي قليط، دوري زخور، فيكين، بولو، كارلو، كوركين بنون (طوني معوض) بابكين، غارو (سركيس عباجيان) غارو.

● قاد المباراة الدولي اللبناني عمار عمار وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن.



عصام موسى يلحق بدوري زخور

بعد ٥ سنوات على مقاطعة الاتحاد اللبناني للاتحاد العربي

مصر تدخل على الخط عبر حديث لـ«عمارة»: «التنافس العربي - العربي ضرره أكثر من فائدته»

بعد حوالى ٥ سنوات على مقاطعة الاتحاد اللبناني لكرة القدم، الاتحاد العربي للعبة، دخلت مصر على خط المقاطعة، عبر مقال نشر يوم الجمعة الفائت في جريدة «الاهرام» القاهرية، بقلم المسؤول الاول عن الرياضة في مصر، رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الوزير عبد المنعم عمارة.

وقد خلّف هذا المقال غبارا كثيفا نتيجة الحدة التي جاء فيها حيث قال عمارة «ان التنافس العربي - العربي ضرره اكثر من فائدته... وأنا مع عدم المشاركة في البطولات العربية الرسمية حيث انها ليست طريقنا، فطريقنا الشرعية هو البطولات الافريقية».

ورد الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية رئيس الاتحادين العربيين للرياضة ولكرة القدم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز على المقال خلال مؤتمر صحافي قال فيه «اذا كان هذا هو الاتجاه فمعنى ذلك ان الخاسر الوحيد هو الرياضة المصرية لأن العالم العربي سيجتمع وسيلعب كرة القدم وجميع الالعاب الاخرى».

وقد شن عمارة هجوما عنيفا على اللقاءات الرياضية العربية المشتركة بعد الانتقادات الحادة التي وجهها النقاد المصريون في اعقاب خسارة فريق النادي الاهلي امام فريق نادي الشباب السعودي (١-٢) الاربعاء الماضي في بطولة النخبة العربية الاولى لكرة القدم على استاد الملك فهد في الرياض.

ووجه النقاد انتقادات عنيفة لحكم المباراة المغربي عبد الرحيم العرجون واعتبروه مسؤولا عن الخسارة «لانه احتسب هدفا غير صحيح للشباب وتغاضى عن احتساب ركلتي جزاء للاهلي».

ورأى عمارة في مقاله «الخسارة الثقيلة اصبحت تمثل اهانة للرأي العام. كان رأيي ولا يزال ان التنافس العربي - العربي ضرره اكثر من فائدته. فما زالت الحساسيات العربية - العربية موجودة بل وزادت وخاصة نحو مصر».

واضاف عمارة «لهذا، فانا مع عدم المشاركة في البطولات العربية الرسمية لا الودية حيث انها ليست طريقنا. فطريقنا الشرعي هو البطولات الافريقية ونحن في اجتماعات الوزراء العرب لم نتفق على طريقة لحل هذه الحساسيات».

وقال: «لهذا لم اكن من انصار مشاركة الاهلي او الزمالك في هذه البطولات ليس لان مستوى انديتنا ضعيف او لان الحكام سيعملون على ان تكسب الفرق الاخرى ولكن لان الفوائد التي تعود على غيرنا اكثر مما تعود علينا».

وختم عمارة «واسأل متى سيدرك من يدفعوننا الى مثل هذه المشاركات اننا الخاسرون؟».

ولم يوضح المسؤول المصري شيئا عن هويات الذين يدفعون المصريين للمشاركة في البطولات العربية.

من جانبه قال الامير فيصل «نحن في العالم العربي كما هو معروف مختلفون سياسيا، لكن الشيء الوحيد الذي نتفق عليه هو الرياضة وكرة القدم خصوصا، ولا يستطيع احد ان ينكر هذا اطلاقا».

واضاف فيصل «ارجو الا يكون هذا المقال كتب في لحظة انفعال، واذا كان كذلك فانا اسحب كلامي. واذا كتب في لحظة هدوء فارجو من الاخ عمارة ان يفسر لي شخصيا هذا الموضوع لانني حاولت الاتصال به».

ورأى المراقبون ان الرياضة العربية وصلت فعلا الى منعطف وقد يكون للوضع الراهن مخلفاته على مسابقات كرة القدم العربية وربما ايضا على الدورة الرياضية العربية الثامنة المقررة في لبنان في ايلول ١٩٩٦.

منتخب قطر يشارك في الدورة العربية وفي كأس الخليج

الدوحة - ا ف ب - اقر الاتحاد القطري لكرة القدم في اجتماعه برئاسة محمد بن همام المشاركة رسميا في دورة الالعاب العربية الثامنة التي سيستضيفها لبنان في ايلول ١٩٩٦ وفي دورة الخليج التي ستقام في مسقط في تشرين الاول من العام نفسه.

وقد تلقى الاتحاد القطري خطابا من نظيره اللبناني لاجراء مباراة ودية تجريبية بين منتخبي البلدين في بيروت في شهر شباط المقبل.

من جهة اخرى، ناقش الاتحاد القطري الخطاب الوارد من اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي الخاص بوضع آلية تنفيذية للجنة وذلك بهدف الارتقاء بالجوانب التنظيمية مما يمكن الاتحادات الخليجية من التعاون في ما بينها فيما يتعلق باستقدام الاندية الاجنبية للعب مع منتخبات خليجية.

ورحب الاتحاد القطري بالفكرة لكنه اقترح توحيد مواعيد المسابقات حتى تصبح خطة اللجنة التنظيمية موضع التنفيذ.

على صعيد آخر ينتقل مدرب المنتخب القطري يورغن لارسن الى بيروت للاطلاع عن كثب على المباراة المقبلة بين المنتخب اللبناني ومنتخب كازاخستان لان الاخير سيكون طرفا في تصفيات الامم الآسيوية مع منتخب قطر والتي ستبدأ في شهر حزيران المقبل.

ويخوض المنتخب القطري اول مباراة تجريبية في اطار خطة اعداده مع نظيره اليمني في السابع من كانون الثاني المقبل في الدوحة حيث سيعسكر المنتخب اليمني مدة اسبوعين استعدادا لتصفيات الامم الآسيوية. وهناك احتمال اجراء مباراة ثانية بين الفريقين.

وقد تقرر ان ينتظم منتخب قطر في معسكر اعداد مغلق بعد انتهاء الدوري المحلي في شهر ايار ثم يتم تسريح اللاعبين لفترة قصيرة للمشاركة في مسابقة كأس الامير قبل العودة مجددا الى المعسكر.

دورة الميلاد بالشطرنج تبدأ غداً

تنظم جمعية متخرجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي في لبنان دورة الميلاد في الشطرنج وذلك غدا الثلاثاء بإشراف الاتحاد اللبناني للعبة.

تقام الدورة وفق الطريقة السويسرية من ست جولات، وذلك بمعدل واحدة في اليوم، مدة كل منها اربع ساعات حسب نظام المقصلة.

على الراغبين في الاشتراك الحضور في تمام الثالثة من بعد ظهر غد، الى مقر الجمعية الكائن في بيروت، منطقة الاونيسكو خلف ازهار غماشي.

ومن المتوقع ان يقرر اللاعبون في اجتماعهم الاول مواعيد بدء اللعب في كل من الجولات: الثانية والثالثة والرابعة والخامسة، في حين تجرى الجولة السادسة الاخيرة صباح الاحد.

«الهروب الجماعي» من البطولات العربية!

أخيراً.. تفجّر «الاحتقان الكروي» بين مصر والسعودية، وأشعل «حرباً كلامية» بين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري الوزير عبد المنعم عمارة، ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد. في اعقاب المباراة - المهزلة بين الاهلي المصري والشباب السعودي في بطولة «النخبة» التي جرت مؤخراً، والتي افقدت مجرياتها الرأي العام المصري صوابه حتى حال «القهر الكروي» الذي عاناه الاهلي، مما حمل عمارة على الافصاح عن رأيه علانية بالقول: «ان المشاركة في المسابقات الكروية العربية الرسمية ضرره أكثر من فائدته بسبب الحساسيات العربية - العربية التي فشل الاتحاد العربي لكرة القدم في ازالتها من قاموسه».

والواقع ان كلام الوزير عمارة تأخر خمس سنوات لمعرفة الحقيقة، واكتشاف هذا الواقع المر. وكأنه بذلك أعطى الاتحاد اللبناني لكرة القدم صك براءة مع مفعول رجعي لمقاطعته البطولات العربية منذ خمس سنوات ادراكاً منه بأن تلك المسابقات ماهي الا وسيلة لخدمة الأندية السعودية، ولمصالح الأمير فيصل وأحد افراد حاشيته عثمان السعد. مما افقد المسابقات العربية الغاية المرجوة منها.

وفي يقيني ان مسابقة كأس «النخبة» التي «اخترعها» الاتحاد العربي مؤخراً كانت بمثابة «القشة التي قصمت ظهر البعير» كما يقولون، وحملت لبنان وبعده مصر الى شدّ الرجال هرباً من «جحيم» البطولات العربية، الى «نعيم» البطولات الاسيوية والافريقية، حيث تتمتع النوادي فيها بفرصة المنافسة الشريفة وتكافؤ الفرص، بعدما حوّل الاتحاد العربي اسرته الكروية «أبناء ست» و«أبناء جارية» مما يشكل اهانة واستخفافاً بالآخرين، وينذر بعواقب وخيمة قد تهدد الروابط الرياضية بين العرب في المستقبل، وتفتح أبواب الهجرة أمام دول عربية أخرى من البطولات العربية الى البطولات الآسيوية والافريقية بسبب الجهل الكروي «الضارب أطنابه» في الاتحاد العربي.

فهل من منقذ!؟

يوسف برجاوي

وصول أعضاء لجنة الإشراف على الدورة الرياضية العربية الثامنة


خيامي مستقبلا الشيخ احمد الفهد والى جانبه طوني خوري


... مع الوكيل ومصطفى وحجازي

وصل الى بيروت عند التاسعة من صباح امس الاحد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية ممثل الامير فيصل بن فهد عثمان السعد قادما من السعودية للمشاركة في اجتماعات لجنة الاشراف والمتابعة، المشرفة على الدورة العربية الرياضية الثامنة التي يستضيفها لبنان في ايلول ١٩٩٦.

وكان في استقباله في مطار بيروت المدير العام للشباب والرياضة مدير الدورة العربية زيد خيامي، وعضوا اللجنة المنظمة رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري ومساعد مدير الدورة مليح عليوان.

وقال السعد في مطار بيروت ان الغاية من حضوره هي متابعة التحضيرات لإقامة الدورة العربية والمشاركة في اجتماعات لجنة الإشراف والمتابعة وفق لوائح الجامعة العربية لتحديد التفاصيل كافة، المتعلقة بالدورة، والتأكيد على المواعيد المختلفة.

أضاف: انه مطمئن الى اقامة الدورة في موعدها لأنه يتابع بدقة تحضيرات لبنان لهذه الدورة، واهمها التأكيد على التزام لبنان بإنهاء بناء منشآت المدينة الرياضية في موعدها، وهو الامر الذي يؤكده صراحة المسؤولون الرياضيون في لبنان. وتوقع ان يكون حفل الافتتاح الأعظم في تاريخ الدورات العربية.

ووصل الى بيروت ظهرا عضوا لجنة الاشراف والمتابعة اللواء عبد الحميد الوكيل ممثل مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وهاني مصطفى مدير ادارة الشباب آتيين من القاهرة والشيخ احمد الفهد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي آتيا من الكويت.

وتلتقي لجنة الاشراف والمتابعة اليوم الاثنين في حفل غداء يقيمه وزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم على شرف اعضائها وينتقل بعدها الى مدينة البقاع الرياضية في الخيارة لتفقد منشآتها بدعوة من الوزير عبد الرحيم مراد.

٢١ سباقا في دورة الميلاد لنادي هليوبوليس

نظم نادي هيليوبوليس الصحي الرياضي في اشراف اتحاد السباحة ممثلا بالرئيس خليل نحاس والامين العام محمود ارناؤوط دورة الميلاد، شارك فيها سباحو وسباحات نوادي: الجزيرة ورمال ولونغ بيتش وسباحي لبنان الى النادي المنظم وحضرها رئيس نادي سباحي لبنان عدنان جازي ومدير نادي هيليوبوليس عباس محمود وراعي الدورة خضر عواركي، صاحب شركة عمارات الهندسية الذي قدم الكؤوس والميداليات، وامين عام اتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية محمد القيسي، وعبد الرحمن الريس امين عام اتحاد الكيك بوكسينغ وجمهور.

وبعد كلمة نادي سباحي لبنان من احمد قبرصللي والامين العام للاتحاد محمود ارناؤوط بدأت المباريات التي اسفرت عن النتائج التالية:

● ٣٦ مترا ظهرا ١٢ - ١٣ سنة للاناث:
١- سيرين دعبول (سباحي لبنان) ٢٧.٥١
٢- مايا سنو (لونغ بيتش) ٢٩.١٨
٣- زينة رنو (الجزيرة) ٣٣.٣٨

● ١٨ مترا حرة ١٠ - ١١ سنة للاناث:
١- ميرا طه (رمال) ١١.٣٦
٢- منال العشي (سباحي لبنان) ١٢.٣٤
٣- انابيز ميلود (سباحي لبنان)

● ٣٦ مترا حرة ١٢ - ١٣ سنة للاناث:
١- مايا سنو ٢٢.٧٩
٢- سيرين دعبول ٢٣.٢٥
٣- زينة رنو ٢٣٩٩٤

● ١٨ مترا حرة ٥ سنوات للاناث (اصغر فئة):
١- نيفين العشي (سباحي لبنان) ١٧.٣٨

● ١٨ مترا حرة ٦ سنوات للذكور:
١- جميل يموت (الجزيرة) ١٦.٤٠

● ١٨ مترا حرة ٨ - ٩ سنوات للذكور:
١- عبودي كوكو (لونغ بيتش) ١١.٤٠
٢- سامر السيد (سباحي لبنان) ١١.٦٥
٣- كريم طه (رمال) ١٢.٢٥

● ١٨ مترا حرة ١٠ - ١١ سنة للذكور:
١- صبحي السيد (سباحي لبنان) ١١.٨٦
٢- نديم شاشاتي (رمال) ١٢.٣٠
٣- رامي حطب (سباحي لبنان) ١٢.٣٧

● ١٨ مترا ظهرا ٨ - ٩ سنوات للاناث:
١- الين حطب (سباحي لبنان) ١٥.٨٢
٢- ناديا نعماني (الجزيرة) ١٦.٦٥

● ٣٦ مترا حرة ١٧ - ١٨ سنة للاناث:
١- منير جوجو (الجزيرة) ٢١.٦٣

● ١٨ مترا صدرا ١٠ - ١١ سنة للاناث:
١- منال العشي (سباحي لبنان) ١٤.٥٨
٢- ميرا طه (رمال) ١٥.٢٤
٣- أنليز ميلوي (سباحي لبنان) ١٦.٢٥

● ١٨ مترا صدرا ٨ - ٩ للذكور:
١- عبودي كوكو، ١٥.٤٥
٢- كريم طه، ١٦.٢١
٣- مصطفى قبرصللي (سباحي لبنان) ١٦.٢١

● ١٨ مترا فراشة ٦ - ٧ سنوات للذكور:
١- جميل يموت (الجزيرة) ١٩.٣٠
٢- سعيد العشي (سباحي لبنان) ١٩.٣٠

● ١٨ مترا حرة ٨ - ٩ سنوات للاناث:
١- ألين حطب (سباحي لبنان) ١٢.٤٣
٢- ناديا نعماني (الجزيرة) ١٢.٩٢

● ٣٦ مترا صدرا ١٢ - ١٣ سنة للاناث:
١- مها رنو (الجزيرة) ٢٩.٥٠
٢- سيرين دعبول ٣٠.٣٨
٣- مايا سنو ٣١.٠٨

● ٣٦ مترا فراشة ١٦ - ١٧ سنة للذكور:
١- عمر دعبول (سباحي لبنان) ٢١.١٩
٢- محمد غماشة (الجزيرة) ٢٢.١٠
٣- طارق رنو (الجزيرة) ٢٣.١٠

● ١٨ مترا فراشة ٨ - ٩ سنوات للاناث:
١- الين حطاب ١٣.٤٥
٢- ناديا نعماني ١٥.٦٢

● ١٨ مترا فراشة ٨ - ٩ للذكور:
١- عبودي كوكو ١٣.٨١
٢- كريم طه ١٤.١٣
٣- مصطفى قبرصلي ١٤.٦١

● ١٨ مترا صدرا ١٦ - ١٧ سنة للاناث:
١- داليا كيلاني (الجزيرة) ١٢.٧٠
٢- نتلي حطب (سباحي لبنان) ١٥.٧٠
٣- مي تيملني (الجزيرة) ١٦.٤٤

● ١٨ مترا فراشة ١٠ - ١١ للذكور:
١- رامي حطب ١٣.٣٨
٢- صبحي السيد ١٣.٤٥
٣- سامر السيد ١٤.٢٢

قاد المباريات الحكم العام محمود ارناؤوط والحكام: نقير مروش، عفيف دعبول، عادل يموت، نسيب صعب، طارق ارناؤوط، مروان صعب، عبد الله منذر.

ثم وزعت الكؤوس والميداليات على موسيقى الميلاد.

دليل السينما

● **امبياس** (التغيير الجمعة - جونيه - هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ - القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.
٢ - عندما كنت نائماً.. مع ساندرا بولوك وبيل بولمن في قصة عاطفية كوميدية.
٣ - تسعة اشهر.. مع هيوغ غرانت، جوليان مور وروبن ويليامز في كوميديا عاطفية.
٤ - بوكا هونتاس.. رسوم متحركة من والت ديزني تروي قصة غرام بين فتاة هندية وضابط بريطاني.
٥ - المرأة الخاطئة.. فيلم من النوع العنيف يتناول قصة امرأة ارتكبت جريمة وقام احدهم بتصويرها من دون علمها.

● **أسترال** (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):
- المعركة المميتة.. مع كريستوفر لامبرت في اجواء من القتال والعنف تدور في سياق لعبة مميتة.

● **بريزيدانس** (جونية - هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ - نيل.. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.
٢ - قضية عادلة.. مع شون كونري في قصة بوليسية تدور في اطار التمييز العنصري.
٣ - صبية على الهامش.. قصة اجتماعية قوامها ثلاث نساء يقررن العيش معاً والتنكر لعالم الرجال.. مع ووبي غولدبرغ، ماري لويز باركر ودرو باريمور والاخراج لـ: هربرت روس.
٤ - الاذاعة داخلاً.. قصة عاطفية.

● **كونكورد** (الحمراء - هـ: ٣٥٢٣٤٧):
- فتاة الدبلية.. مع لوري بيتي في دور «فتاة الدبلية» التي تقاوم الظالم عندما تحتكر مؤسسة خاصة المياه في الوقت الذي تحولت فيه الارض الى صحراء جافة.

● **الحمراء** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):
- بوكا هونتاس.. (راجع اسباس).

● **اليزيه** (الأشرفية - هـ: ٣٢١٠٥٢):
- بوكا هونتاس.. (راجع اسباس).

● **أمبير** (الأشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ - عندما كنت نائمة.. (راجع إسباس).
٢ - القلب الشجاع.. (راجع اسباس).

● **بيكاديللي** (هـ: ٣٤٠٠٧٨):
- امرأة هزت عرش مصر.. مع ناديا الجندي وفاروق الفيشاوي في خليط من السياسة والحب والاخراج لنادر جلال.

● **كوليزيه** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٩٦٢):
- عار منحط ووسخ.. فيلم مشوق يتناول قصة تحري يهوى النساء ويحترف القتل.

● **كسليك** (جونية - هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ - عالم المياه.. مع كيفن كوستنر في قصة من الخيال عندما تغمر اليابسة المياه.
٢ - كاسبر.. مغامرات للصغار عن الشبح اللطيف.
٣ - من دون كلام.. مع مايكل كيتن وجينا دايفس في كوميديا عاطفية.
٤ - فتاة الدبلية.. (راجع كونكورد).

● **سارولا** (هـ: ٣٥٠٠٦٧)
- القتلة.. مع سيلفستر ستالون وانطونيو باندراس في مبارزة حامية لـ «رامبو» الذي يعود من خلال هذا الفيلم المليء باحداث العنف ومشاهد الدم.

● **مونتريال** (الحمراء - هـ: ٣٥٢٠٠٩):
- طيور الظلام.. مع عادل امام ويسرا في قصة حول الإرهاب الاصولي في مصر.

● **لاسيتيه** (جونيه - هـ: ٩٣٧٧٣٠):
١ - الحاضنات.. اجواء كوميدية مسلية.
٢ - طيور الظلام.. (راجع مونتريال).
٣ - في فم الجنون.. مع توميل نيل مجسداً لدور انسان يتهم ظلماً بالجنون ويودع المصح.
٤ - عائلة بيريز.. مع ماريزا تومي والفرد مولينا في كوميديا عاطفية بين سجين سابق وفتاة هوى.

● **لاساجيس** (الأشرفية - هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ - قبلة فرنسية.. مع ميغ راين وتيموتي هاتان في قصة رومنسية قوامها فتاة تسافر للبحث عن خطيبها ولكنها تصدم بعلاقته مع اخرى.
٢ - القتلة.. (راجع سارولا).
٣ - عائلة بيريز.. (راجع لاسيتيه).

● **امباسادر** (زوق مكايل)
١ - قبلة فرنسية.. (راجع لاساجيس).
٢ - القتلة.. (راجع سارولا).
٣ - القطع المفقودة، مواقف طريفة في كوميديا اجتماعية.

دليل السينما

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ خاص بالاعياد: تاريخ ولادة يسوع.
٨.٣٠ اخبار فرانس - ٢.
٨.٤٥ فيلم للصغار.
٩.٣٠ اخبار آي. تي. ان.
٩.٤٥ فيلم للصغار: بابا نويل والدببة الثلاثة.
١١.٠٠ فيلم اجنبي: فتاة الولاعة الصغيرة.
١.٠٠ احتفال الميلاد مباشرة من الفاتيكان.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ برنامج موسيقي: جان ميشال جار.
٤.٠٠ خاص بالميلاد: جوزيه كاريراس يغني الميلاد.
٥.٠٠ كرتون: بلانكي بيل.
٥.٣٠ خاص بالاعياد: جاي العيد.
٦.٠٠ برنامج اجنبي: مهمة فائقة المرية.
٦.٣٠ الجريء والجميلة - (بطولة: جون ملكوك، سوزان فلانيري).
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٣٠ برلمان ٩٦.
١٠.٣٠ برنامج موسيقي.
١١.٣٠ فيلم عربي: سلام يا احلام.

برامج غد الثلاثاء

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ مسلسل اجنبي: قهوة اميركية.
٨.٣٠ اخبار فرانس - ٢.
٨.٤٥ الشارع.
٩.٣٠ اخبار آي. تي. ان.
٩.٤٥ وثائقي علمي: عالم الغد.
١٠.١٥ مسلسل محلي: اخوت شانايه (بطولة: نبيه ابو الحسن).
١١.٠٠ فيلم عربي: تمرحنة.
١.٠٠ مسلسل عربي: المسين.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ موسيقى للاعياد.
٥.٣٠ خاص بالاعياد: جاي العيد.
٦.٠٠ برنامج اجنبي: مغامرات ستاليون الاسود.
٦.٣٠ الجريء والجميلة - (بطولة: جون ملكوك، سوزان فلانيري).
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٣٠ مسلسل محلي: العاصفة تهب مرتين - (بطولة: فادي ابراهيم، رولا حمادة).
٩.٣٠ فيلم اجنبي: ميلاد التذكري.
١١.٣٠ وثائقي علمي: قطاع الضوء المزدوج.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

اتساع الفارق إلى ١٠ نقاط بين نيوكاسل ويونايتد قبل لقائهما غداً
تعادل ميلانو وفيورنتينا وهزيمة مفاجئة ليوفنتوس البطل وبارما

احتفظت فرق الصدارة في البلدان الأوروبية التي استمرت بطولاتها الوطنية قائمة بالرغم من عيد الميلاد، خلال عطلة الأسبوع المنصرم، وخاصة في انكلترا، وإيطاليا، وهولندا، حيث شهدت مباريات المرحلة الـ١٩ للدوري الانكليزي الممتاز نتائج صبت في غالبيتها لمصلحة المتصدر نيوكاسل الذي حلق وحيداً في الصدارة بفارق ١٠ نقاط بفوزه على ضيفه نوتنغهام فوريست (٣-١) فيما لقي مانشستر يونايتد منافسه المباشر هزيمة خارج أرضه أمام ليدز (١-٣)، وشهدت المباراة إصابة الفرنسي اريك كانتونا برأسه نتيجة اصطدامه بالمدافع ديفيد ويتمرال، حيث سحب من الملعب واحتاج ٦ «غرزات» في رأسه، وعاد بعدما لمتابعة اللعب في الشوط الثاني بعدما كان فريقه خاسراً (١-٢).

والهزيمة هي الثانية بالنسبة لمانشستر يونايتد في أسبوع واحد، وستضعه بلا شك في موقف حرج قبيل مباراة القمة الرتقبة التي ستجمعه غداً (الثلاثاء) مع المتصدر نيوكاسل في «أولد ترافورد»...

أما ابرز النتائج الأخرى فكانت فوز ليفربول على الأرسنال (٣-١) بفضل تألق نجمه فاولر الذي أحرز له ثلاثية المباراة، وبذلك حل ثالثاً في صدارة ترتيب الهدافين برصيد ١٨ إصابة، مقابل ٢٣ لآلن شيرر لاعب بلاكبيرن المتصدر و ٢١ إصابة لفرديناند الثاني (لاعب نيوكاسل).

وفي إيطاليا: احتفظ ميلانو بصدارة الدوري الايطالي وبفارق النقطة الواحدة التي تفصله عن فيورنتينا اثر تعادلهما (٢-٢) في لقاء القمة الذي جمع بينهما أمس الأول في مدينة فلورنسة، وسجل ميلانو إصابة التقدم بكرة رأسية من الليبيري جورج وياه اثر ركلة ركنية، لكن فيورنتينا سرعان ما اقتنص اصابة التعادل بعد دقيقة واحدة فقط، ثم أضاف باجيو إصابة التقدم مجدداً لميلانو في الشوط الثاني من ركلة جزاء (بنالتي) قبل أن يحقق فيورنتينا التعادل بواسطة فرانسيسكو بابانو.

وفي الوقت نفسه سقط يوفنتوس حامل اللقب على أرضه أمام روما (٠-٢)، ولحق به بارما أيضاً بهزيمته على أرضه أيضاً أمام فيتشنزا (٠-١).

انكلترا

- فاز كوفنتري على ايفرتون (٢-١)، سجل للفائز باست وويلان في الدقيقتين ٤٨ و٨٤ وللفائز ريحوت في الدقيقة ٦٧.
- فاز ليفربول على الأرسنال (٣-١)، سجل للفائز فاولر في الدقائق ٤٠ و٥٩ و٧٨، وللخاسر رايت في الدقيقة ٧.
- خسر مانشستر سيتي أمام تشلسي (٠-١) وسجل إصابة الفائز بيكوك في الدقيقة ٧٦.
- فاز ميدلزبره على ويستهام (٤-٢) سجل للفائز فوروفوت وكوكس وموريس وهندري في الدقائق ٢٢ و٢٣ و٢٩ و٨٥، وللخاسر كوتي وديكس في الدقيقتين ٨١ و٨٩.
- فاز نيوكاسل على نوتنغهام فوريست (٣-١)، سجل للفائز لي في الدقيقتين ١١ و٧٤، وجينولا في الدقيقة ٢٦، وسجل للخاسر وان في الدقيقة ١٤.
- فاز كوينز بارك رانجرز على استون فيلا (١-٠) وسجل إصابة الفائز غالن في الدقيقة ٥٤.
- تعادل شيفيلد وتزداي وساوثمبتون (٢-٢)، سجل للأول هيرست في الدقيقتين ١٤ و٥٠ (بنالتي)، وللثاني هيني وماغلتون في الدقيقتين ٧ و٨٠ (الأخيرة بنالتي).
- تعادل توتنهام وبولتون (٢-٢)، سجل للأول شيرينغهام وارمستروينغ في الدقيقتين ٥٤ و٧١، وللثاني دين وبيرغسون في الدقيقتين ٧٦ و٧٩.
- تعادل ويمبلدون وبلاكبيرن (١-١) سجل للأول ايرل في الدقيقة ٨٣، وللثاني كامبل (خطأ في مرماه) في الدقيقة ٢٧.
- فاز ليدز يونايتد على مانشستر يونايتد (٣-١) سجل للفائز مكاليستر في الدقيقة ٦ (بنالتي) وييوا وومين في الدقيقتين ٣٦ و٧٣، وسجل للخاسر اندي كول في الدقيقة ٣٠.

● ترتيب الصدارة:
١ـ نيوكاسل: ٤٥ نقطة
٢ـ مانشستر يونايتد: ٣٥
٣ـ ليفربول: ٣٤
٤ـ توتنهام: ٣٤

ايطاليا

- تعادل كريمونيزي وتورينو (١-١) سجل للأول جيانتيباجي في الدقيقة ٦٥، وللثاني تورينو عبيدي بيليه في الدقيقة ٧٩.
- تعادل فيورنتينا وميلانو (٢-٢) سجل روبياتي وباتيانو في الدقيقتين ١٣ و٧٣، وللثاني وياه وباجيو في الدقيقتين ١٢ و٥٤ (الأخيرة بنالتي).
- فاز الانتر على كالياري (٤-صفر) وسجل للفائز غانز في الدقيقة ١٣، وبرانكا في الدقائق ٢٤ و٢٩ و٦٨.
- خسر يوفنتوس امام روما (صفر-٢) وسجل للفائز بالبو في الدقيقة ٤٥، وفيرارا (خطأ في مرماه) في الدقيقة ٦٧.
- فاز لاتسيو على اتالانتا (٥-١) سجل للفائز وينتر في الدقيقتين ١٤ و٨٧، وسينيوري في الدقيقتين ٤٠ و٤٥ (بنالتي)، وبوكسيتش في الدقيقة ٥١، وسجل للخاسر توفاليري في الدقيقة ٥٠.
- تعادل بادوفا وبياتشنزا (١-١) سجل للأول غابرييلي في الدقيقة ٣٠، وللثاني بيوفاني في الدقيقة ٦٥.
- خسر بارما أمام فيتشنزا (صفر-١) وسجل اصابة الفائز مورغينا في الدقيقة ٥٧.
- خسر لودينيزي امام باري (١-٢)، سجل للخاسر بيا في الدقيقة ١٨ (بنالتي)، وللفائز اندرسون في الدقيقتين ٥٧ و٦٩.
- تعادل سمبدوريا ونابولي (٢-٢)، سجل للأول تروز (خطأ في مرماه) في الدقيقة ٤٥، وشيسا في الدقيقة ٤٧، وللثاني دي نابولي وبوسو في الدقيقتين ٥٤ و٧٤.

● ترتيب الصدارة:
١ـ ميلانو: ٣٠ نقطة
٢ـ فيورنتينا: ٢٩
٣ـ بارما: ٢٧
٤ـ لاتسيو: ٢٥
٥ـ يوفنتوس: ٢٤

هولندا

- فاز اجاكس على نيميغن (٣-١)، سجل للفائز ليتمانن وفنيري جورج ورونالد دي بوير في الدقائق ١٢ و٤٠ و٧٣ (الاخيرة بنالتي)، وللخاسر سوميلا في الدقيقة ٤٧.
- فاز فاينورد على تونتي (١-صفر) وسجل الاصابة كومان في الدقيقة ٤٠ (بنالتي).
- تعادل فورتونا سيتارد وغرونينغن (صفر-صفر).

وفي النتائج الاخرى، فاز غرافشاك على سبارتا روتردام (٥-٢)، وخسر رودا امام فيتيس (صفر-١)، وفيللم امام غوهيد (١-٢)، وفالفيك امام هارينغن (٢-٣)، وتأجلت مباراة فولندام واوتريشت وايندهوفن مع بريدا.

● ترتيب الصدارة:
١ـ اجاكس: ٥٢ نقطة
٢ـ ايندهوفن: ٤٤
٣ـ هيرينغن: ٣٢
٤ـ تيلبورغ: ٣٢

مالديني لاعب ميلانو يحاول التخلص من باتيستوتا (أ ب)

جائزة «فرانس فوتبول» السنوية

«الكرة الذهبية» بين كلينسمان وجورج وياه

تتطلع الانظار نحو العاصمة الفرنسية باريس مساء اليوم (الاثنين) حيث يجري حفل اختيار اللاعب الفائز بلقب افضل لاعب كرة في أوروبا ونيل جائزة «الكرة الذهبية» للعام ١٩٩٥ التي تمنحها سنوياً مجلة «فرانس فوتبول»، وتنقل «فنال بلوس» الفرنسية وقائعه على الهواء مباشرة تحت عنوان «ذهب الرياضة».

وعشية الاحتفال، ظهر بشكل واضح ان حظ الليبيري جورج وياه، والالماني يورغن كلينسمان الاكثر حظاً بالفوز، كما ان هناك حظوظ ايضاً للايطاليين فرانكو باريزي، وباولو مالديني واليساندرو ديل بيارو، والفنلندي ليتمانن والهولندي كلويفرت.

وجائزة «الكرة الذهبية»، التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» منذ العام ١٩٥٦ حتى الان لافضل لاعب اوروبي، مفتوحة للمرة الاولى على اللاعبين الاجانب الذين يلعبون في الدوري الاوروبي دون تمييز في الجنسية بعدما كانت تمنح في السابق للاوروبيين فقط.

وهذا التغيير ادى الى الغاء جائزة «الكرة الذهبية الافريقية» منعاً للازدواجية في اللقبين (اي ان لاعباً افريقياً يلعب في اوروبا قد يستطيع الحصول على اللقبين).

واصبح بامكان اللاعبين الجنوب اميركيين والافارقة احراز اللقب اذا تم اختيار احدهم كافضل لاعب في الدوري الاوروبي. اما في الماضي فلم يتمكن الارجنتيني دييغو مارادونا ولا البرازيلي روماريو من الحصول عليه عندما كان الاول مع نابولي والثاني مع برشلونة.

منذ انشاء هذه الجائزة في العام ١٩٥٦ ـ كان الانكليزي ستانلي ماتيوس اول الفائزين بها ـ وبعد ذلك منحت «الكرة الذهبية» لمشاهير اللعبة في هذه القارة القديمة مثل الفريدو دي ستيفانو (اسباني من اصل ارجنتيني) ليف ياشين (حارس مرمى الاتحاد السوفياتي السابق) وبوبي شارلتون (انكلترا) ويوهان كرويف (هولندا) وفرانتس بيكنباور (المانيا) وكيفن كيغان (انكلترا) وماركو فان باستن (هولندا).

وفاز بالجائزة ثلاثة فرنسيين هم ميشال بلاتيني (٣ مرات، رقم قياسي مع كرويف وفان باستن) وريمون كوبا وجان بيار بابان.

وفيما يتعلق بالقاعدة الجديدة، فقد تم وضع لائحة تضم ٥٠ لاعباً مطلع تشرين الثاني الماضي ستختار من بينهم لجنة التحكيم المؤلفة من صحافي واحد من كل دولة من الدول المنتسبة الى الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ٥ اسماء حسب التسلسل المفضل لدى كل صحافي. وينال اللاعب الذي يأتي في رأس القائمة ٥ نقاط والثاني ٤ نقاط والثالث ٣ نقاط.

رابيد الروماني يلتقي منتخب مصر

يصل اليوم (الاثنين) الى القاهرة فريق رابيد بوخارست الروماني لكرة القدم حيث يلعب مباراة ودية في العاصمة المصرية مع المنتخب المصري الرديف.

ويذكر أن فريق بور سعيد التقى ضيفه فريق الافريقي التونسي وديا في إطار احتفالات النادي المصري بالذكرى الخمسين لتاسيسه وتعادل معه (١-١).

وقد سجل للافريقي سمير السليمي في الدقيقة ٥ وتعادل المصري بواسطة ياسر عزت.

الدوري الأميركي بكرة السلة

فوز مزدوج لشيكاغو وأورلاندو «البطل والوصيف» في لقاء ثأري

شهدت عطلة الاسبوع المنصرم مباريات مكثفة في الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة وبلغت ٢٢ مباراة، كان فريق شيكاغو الابرز فيها حيث سجل انتصاراً مزدوجاً، ففاز امس الاول على تورونتو الكندي (١١٣ ـ ١٠٤)، ثم اضاف في اليوم التالي انتصاراً ثانياً بفوزه على يوتاجاز (١٠٠ ـ ٨٦)، رافعاً بذلك رصيده الى ٢٣ انتصاراً مقابل هزيمتين فقط.

وقاد شيكاغو الى الفوز على يوتاجاز الثنائي جوردان وبيبن، حيث احرز الاول ٣٠ نقطة والثاني ٢٨ نقطة، فيما سجل كارل مالون للخاسر ٢٢ نقطة.

وفي النتائج الاخرى، حقق اورلاندو انتصاراً مزدوجاً ايضاً، بفوزه امس الاول على نيويورك نيكس (١١١ ـ ٩٠)، واضاف في اليوم التالي فوزاً آخر خارج ارضه على ديترويت (٩٤ ـ ٧٩)، رافعاً بذلك رصيده الى ٢١ انتصاراً مقابل ٦ هزائم.

أما هيوستون روكيتس حامل اللقب فقد هزم خارج ارضه امام جاره سان انطونيو (٩٥ ـ ١١٠)، لكنه ظل محتفظاً بالصدارة برصيد ١٩ انتصاراً، مقابل ١٦ انتصاراً لسان انطونيو. وهنا النتائج:

● مباريات السبت
- انديانا × دالاس: (٩٠-٧٩).
- اتلانتا × نيوجيرزي: (٩٤-٩١).
- بوسطن × مينيسوتا: (١١٤-١١٣).
- ديترويت × ميامي: (٨٤-٧٥).
- ميلووكي × فيلادلفيا: (٩٩-٩٤).
- اورلاندو × نيويورك: (١١١-٩٠).
- شيكاغو × تورونتو: (١١٣-١٠٤).
- فنيكس × فانكوفر: (١٠١-٨٠).
- غولدن ستايت × واشنطن: (١٣٢-١١٧).
- لايكرز × سكرامنتو: (١١٦-٨٣).

● مباريات الاحد
- شارلوت × ميامي هيت: (٨٧-٧٥).
- كليفلاند × انديانا: (٩٧-٩٦).
- اورلاندو × ديترويت: (٩٤-٧٩).
- نيويورك × تورونتو: (١٠٣-٩١).
- نيوجيرزي × فيلادلفيا: (٩٨-٨٥).
- مينيسوتا × دالاس: (١١١-٩٨).
- شيكاغو × يوتاجاز: (١٠٠-٨٦).
- سان انطونيو × هيوستون: (١١٠-٩٥).
- كليبرز × دنفر: (١٠٧-٩٢).
- ميلووكي × اتلانتا: (١١٥-١١١).
- لايكرز × بورتلاند: (١٠٢-٩٩).
- سياتل × واشنطن: (١١٨-١٠٠).

هذا، وسيكون الدوري صباح اليوم (الاثنين) اجازة بمناسبة عيد الميلاد، حيث سيعود الى الانطلاق غداً عبر مباراتين اولاهما في غاية الاهمية بين اورلاندو متصدر مجموعة الاطلسي (ووصيف بطل الدوري) وهيوستون روكيتس (حامل اللقب) ومتصدر مجموعة الغرب الاوسط.

وستكون هذه المباراة فرصة مؤاتية لاورلاندو للثأر من هيوستون الذي هزمه ٤ مرات من اصل المباريات السبع التي خاضها الفريقان في نهائي البطولة الموسم الماضي. كما ستشهد المباراة مواجهة خاصة بين عملاق اورلاندو شاكيل اونيل وحكيم العجوان لاعب ارتكاز هيوستون.

الأنتر ولاتسيو في طرابلس

ذكر مصدر رياضي مسؤول في طرابلس امس الاول أن فريقي انتر ميلان ولاتسيو الايطاليين لكرة القدم سيصلان بعد غد (الاربعاء) الى طرابلس لإجراء مباريات استعراضية مع فرق ليبية.

وقال المصدر إن الفريقين سيلعبان مباريات استعراضية مع خليط من فريق الأهلي والاتحاد ابرز فريقين في الدوري الليبي في اطار مهرجان رياضي ترعاه الجمعية الوطنية لمكافحة الايدز ونادي الاتحاد الليبي.

وهي المرة الأولى التي تلعب فيها فرق رياضية ايطالية في ليبيا منذ قيام ثورة الفاتح من ايلول (بقيادة العقيد معمر القذافي) ١٩٦٩.

حقيبة السفير

العدد الخامس من «النقطة»

صدر العدد الخامس من مجلة «النقطة» متضمنا الى جانب الابواب الثابتة موضوع الغلاف عن آلهة الجمال اليونانية ٢٠٠ ق. م. مقابلة مع جوليانا سلروفيم اجراها ميشال مرقص، بحث بعنوان «البحث الحروفي المستمر» لسامي برهان، معرض بعنوان «الربيع» لجوزيف ابو رزق وبيت فلاح من نيطا ليحيى حسين عمار ووحدة الفنون الاسلامية وجماليتها لغازي مكداشي وتقنيات الرسم بقلم الرصاص لحسين جمعة والنجمة المثقفة، رمز الالوهية لأديب نصر الدين والحلقة الرابعة من مقالة الانطباعية في اليابان لمرام حرب وملف عن آثار بيروت بعنوان «جمرة الفينيقية» من اعداد حسين صايغ وناجي كرم ومنتهى صاغية بيضون وهانز كورفيرز وكاترين اوبير وهليتا سيدن ومحمد توفيق الرفاعي وابراهيم قوتلي وحارث بستاني وحوارات مع رئيس جمعية الفنانين اللبنانيين نقولا النمار ونقيب الطباعة في لبنان جوزيف الرعيدي والفنان الجزائري ياسين بلقرد الى جانب العديد من المقالات والموضوعات الاجتماعية والفكرية والثقافية المميزة.

رابطة خريجي الجزائر

اقامت رابطة خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية حفل عشاء مساء امس على شرف السفير الجزائري محمد برغام في فندق ماريل تاور في الحمراء. تحدث خلال الحفل رئيس الرابطة المهندس واصف شرارة، مشيرا الى «اندفاع الرابطة لاقتحام نظام المؤسسة بحيث تتحول الى خزان يحتضن الطاقات والامكانات بشكل علمي ومبرمج».

جفرا

صدر العدد الخامس من مجلة «جفرا» وهي نشرة شهرية تصدر عن طلاب النادي الثقافي الفلسطيني في جامعة بيروت العربية. وطرح موضوع الغلاف مشكلة «الطفل الفلسطيني الى اين؟»، كما تضمن العدد مواضيع عدة منها: الفلسطينيون في العالم، هو في بلادي، واحة جفرا وغيرها.

احمد حسن الخليل

رزق الدكتور حسن الخليل وعقيلته مولوداً ذكراً سمياه احمد بعد شقيقتيه هبه ورانية. الوالدة والمولود بصحة جيدة، مبروك.

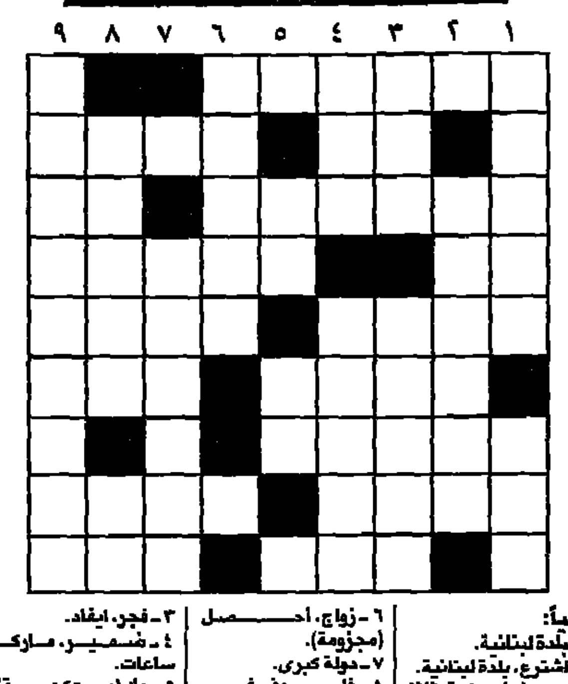
مأدبة غداء ميكتل

اقام المهندس نبيل البتني مأدبة غداء في مجمع التلال السياحي في كسارة في زحلة وذلك لمناسبة حصول شركة ميكتل للدهانات على الجائزة العالمية الاوروبية الاولى لسنة ١٩٩٥. وشارك في المأدبة وزير التربية روبير غانم والنائبان ايلي سكاف وفيصل الداود ومطران زحلة والبقاع لطائفة الروم الارثوذكس اسبيريدون خوري وممثلون عن بلدية زحلة المعلقة وغرفة التجارة والصناعة ونقيب الكيميائيات في لبنان نقولا جبران ومهندسون ورجال اعمال.

رابطة آل ياسين

عقدت رابطة آل ياسين اجتماعها السنوي بحضور رئيسها رستم ياسين وحضور اعضاء الهيئة الادارية كافة وحوالى ٢٠٠ عضو من اعضائها. وقد القى رئيس الرابطة كلمة عدد فيها انجازاتها الاجتماعية والثقافية، مشددا على اهمية الدور الواجب القيام به لمواكبة مسيرة الانماء والنهوض الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

الكلمات المتقاطعة



افقياً:
١ ـ بلدة لبنانية.
٢ ـ اشترع. بلدة لبنانية.
٣ ـ صحراء اميركية. ثلثا جير.
٤ ـ من الزهور. علم (معكوسة).
٥ ـ يلي الشاطئ (معكوسة). ماركة آلات تسجيل.
٦ ـ زواج. أحصل (مجزومة).
٧ ـ دولة كبرى.
٨ ـ فيلسوف غربي (معكوسة). علم مذكر.
٩ ـ صباغ. كارات.

عمودياً:
١ ـ من الزهور. وضب.
٢ ـ يتبجحون.
٣ ـ فجر. ايفاد.
٤ ـ ضمير. ماركة ساعات.
٥ ـ دك (معكوسة). ضمير.
٦ ـ بلدة لبنانية.
٧ ـ رجوعهم.
٨ ـ يركضون. ضمير (معكوسة).
٩ ـ حيوان ضخم.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
لا تسترسل كثيراً وراء الخيال الواسع. امامك تغييرات مهمة في ميدان العمل. ادرس جيداً خطواتك المقبلة.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
ابتعد عن الذين يبيعونك الكلام المعسول، فيما يضمرون لك الكثير من الشر.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
اجتماعياً تكبر شعبيتك، ويتحلق الناس من حولك. وقد تصلك اخبار مخيبة للآمال.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
ما تعانيه مجرد غيمة عابرة. تعاطف مع العذراء. اعتمد الواقعية في نظرتك الى الامور.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
بعض مواليد هذا البرج يشعر بفراغ في ما يخص حياته العاطفية.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
اتكل على ذكائك والمنطق، وانتبه الى وضع عائلي خاص يخلق نزاعات مع افراد العائلة.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
ترغب دائماً في الاستقلال الفكري والانفراد في الرأي، لذلك يبقى هاجسك البحث عن الحرية.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
اذا قررت القيام بعمل ما فإنك تسير الى هدفك بخطى ثابتة ومتيقظة. المغامرة من طبعك.

القوس ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
تجنب المجادلات العقيمة. تجد نفسك متورطاً في مشكلة بين صديق وحبيبته.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
قرار تتخذه حول علاقة مهمة بأحد الاشخاص، يترك هذا الامر تأثيراً كبيراً على حياتك.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
تجد نفسك تسعى رغماً عنك الى معالجة امر معين عن طريق المساومة. يوم مالي مناسب.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تبدو مفكرتك واضحة ومشرقة في وقت واحد. أحرص على واقعيتك.

الشطرنج

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

د	و	ع	س	م	و	ك	ي	ا	س
د	هـ	ا	ج	م	هـ	ر	ا	ي	س
ل	ض	ا	ن	م	هـ	ر	ا	ا	ط
ب	ر	ا	ح	م	ق	د	ا	ر	ط
ل	ت	ا	ق	م	ا	ق	ي	ر	ط
ق	ف	ا	ن	م	ر	ر	ي	ر	ض
هـ	م	ا	ق	م	ي	د	ي	ر	ط
هـ	ن	ي	ت	م	ن	ح	ا	و	ط
هـ	ب	ا	ج	م	ر	و	ب	ا	ط
هـ	د	هـ	ج	م	هـ	ر	ا	ي	ط

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من أربعة أحرف

سايكو، سيارة، طائرة، طيارة، مسعود، طريق، ضرير، طراد، مجاهد، مناضل، طريد، طواحن، طابور، محارب، مقاتل، منافق، مقامه، متينة، مجابه، مجهده.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقياً
١ ـ عشتروت، اه.
٢ ـ نو، اعالي.
٣ ـ تهان تي، دث.
٤ ـ يشكر، تمام.
٥ ـ هامات، ان.
٦ ـ مر، عانوت.
٧ ـ لوار، عب.
٨ ـ الاردن.
٩ ـ ال، ديون.

عمودياً:
١ ـ عنترة، الا.
٢ ـ شويكار، ل ل.
٣ ـ المشى.
٤ ـ رانيا، ورد.
٥ ـ وعت، تعادي.
٦ ـ تميت، ارنو.
٧ ـ تام.
٨ ـ الدانوب.
٩ ـ هيثم، تعيد.

■ حل كلمة السر: ضبية.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... ..., Qh2 + !; 2. Kf1. Qh1 +; 3 Nxh1, Rxh1. مات

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

«شباب الساحل» يتقدم بإصابتين في بداية الشوط الثاني و«الصفاء» ينتزع التعادل في الوقت القاتل

كتب طارق يونس:

خطف فريق الصفاء التعادل من فريق شباب الساحل قبل نهاية اللقاء بدقيقتين (٢-٢) الشوط الاول (٠-٠) وذلك في المباراة التي جمعتهما على ارض ملعب بيروت البلدي.

وكانت مباراة الذهاب قد انتهت على ارض ملعب الصفاء بفوز اصحاب الارض (٣-٠).

قبل الدخول في جو اللقاء لا بد من الاشارة الى الاحداث المؤسفة التي غلفت المباراة وذلك بسبب الشتائم التي اطلقها جمهور الصفاء بحق الحكام والتي طالت ايضا اتحاد اللعبة وفريق الانصار وبالاخص الاخير لان بعضا من جمهوره المتواجد فوق استراحة «ابو فروة» قام طيلة فترات اللقاء بتشجيع شباب الساحل.

واشتعل جمهور الصفاء كالبركان الثائر بعد القرار الذي اتخذه الحكم اسامة الشامي بطرد الحارس بلال هاشم قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة عقابا له على تسديده الكرة خارج الملعب مضيعا للوقت، بعدما سبق له ونال انذارا لاعتراضه على قرار الحكم.

وخرج الجمهور من الملعب موجها الشتائم في كل الاتجاهات (...).

وفي العودة الى اجواء اللقاء، فقد تبادل الفريقان السيطرة على مجريات الشوط الاول مع افضلية للاعبي الساحل الذين شكلوا خطورة مباشرة على مرمى الحارس بلال هاشم من دون ان يتمكنوا من افتتاح التسجيل.

اما الشوط الثاني فبدأه الساحليون بإصابتين مبكرتين بواسطة محمد خير الدين وما لبثوا ان انكفأوا الى الدفاع للحفاظ على النتيجة، مفسحين في المجال للاعبي الصفاء للسيطرة على الوضع عبر هجماتهم المرتدة ونجحوا في تعديل النتيجة قبل النهاية بدقيقتين عبر هدافهم وليد دحروج وسط دهشة الجميع وخاصة جمهور الساحل الذي خرج من ارض الملعب وهو يضرب كفا بكف على النقطتين الغاليتين اللتين ضاعتا.

قدم لاعبو شباب الساحل بالامس افضل عروضهم الكروية منذ بداية البطولة فكان دفاعه متماسكا (حتى الدقيقة ٨٨) بقيادة خضر سليم وحسين مراد ومحمود علامة وهاني ياسين، فحد هؤلاء من خطورة مهاجمي الصفاء، ولولا سوء تقدير قلبي الدفاع مراد وسليم لخرج الساحل بفوز اكيد.

اما لاعبو الوسط فكانوا جيدين معظم فترات اللقاء بفضل سيطرتهم على منطقة التموين، الا انهم اخطأوا عندما تراجعوا الى الخلف للحفاظ على تقدمهم برغم نداءات المدرب احمد ابو رحاب بعدم الاعتماد على الدفاع معتبرا أن خير وسيلة للدفاع اللعب الهجومي.

ولان خط الوسط كان موفقا فإن خط الهجوم قام بواجبه على اكمل وجه لجهة ارباك دفاع الصفاء والهائه مما سمح للاعب الوسط محمد خير الدين باستغلال الوضع لمصلحته ليسجل اصابتي فريقه.

اما الحارس حسن موسى فلم يكن موفقا لجهة قطعه للكرات الساقطة لكنه لا يتحمل مسؤولية دخول الاصابتين الصفاويتين.

بالمقابل قدم لاعبو الصفاء اسوأ عرض لهم هذا الموسم فكانت خطوط الفريق متباعدة عن بعضها وذلك بسبب ضعف امكانيات خط الوسط، مما أحدث شرخا بين خطي الدفاع والهجوم، وكان اكثر الخطوط تأثرا خط الدفاع الذي اخترق بسهولة بسبب حالة الضياع التي ظهر بها حسن ايوب، وتدهور مستوى الظهير دانيال الاعور، مما سمح للاعبي الخصم بالتوغل اكثر من مرة داخل منطقة الجزاء قبل ان يسجلوا مرتين متتاليتين.

ولم يتحرك الصفاويون بشكل جدي الا عندما انكفأ لاعبو الساحل الى الوراء، فاعتمدوا بعدها على الهجمات المرتدة وخاصة بعد ان سجل هاريس الاصابة الاولى، ولم يحصلوا على التعادل الا عندما ترك الدفاع الساحلي، المهاجم وليد دحروج «يسرح ويمرح» داخل منطقة الجزاء فاسحين المجال له «ليندس» بين الجميع ويسجل اصابة التعادل القاتلة.

الاصابات

- في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني ضربة حرة للساحل على مشارف المنطقة الصفاوية، سدد منها محمد خير الدين الكرة على الطريقة «البلاتينية» خدعت الحارس وارتدت من الارض ودخلت على يمينه (١-٠).
- في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني ركنية للساحل حرك منها هاني ياسين الكرة الى داخل المربع فحولها جعفر رسلان برأسه الى محمد خير الدين «المتربص» فعالجها بتسديدة مباشرة على يسار الحارس (٢-٠).
- في الدقيقة ٥٨ كرة عرضية من وليد دحروج حاول حسين مراد ارجاعها للحارس الا انها ارتدت من الارض قبل ان يلتقطها حسن موسى فخطفها هاريس وحولها بسرعة الى داخل الشباك (١-٢).
- في الدقيقة ٨٨ كرة طويلة من دانيال الاعور الى داخل المربع لوليد دحروج غير المراقب فسددها مباشرة بقلب الشباك (٢-٢).
- في الدقيقة ٨٩ طرد الحكم حارس الصفاء بلال هاشم بعد ان سدد الكرة خارج الملعب باتجاه بعض مشجعي الانصار، وهو كان قد نال انذارا سابقا.

* مثل الساحل: حسن موسى (الحراسة المرمى) محمود علامة، حسين مراد، خضر سليم، هاني ياسين (شوقي حيدر) محمد خير الدين، فيتالي، جهاد الرفاعي، ياسر منصور، جعفر رسلان (توفيق حيدر) وهارتش (علي براج).

* مثل الصفاء: بلال هاشم (الحراسة المرمى) دانيال الاعور، حسن ايوب (احمد نعمان) حبيب قداح، نبيه الجردي، عثمان صالح، موسى شاهين (محمد مرتضى) شادي كرتيب، نبيل شيخو، هاريس ووليد حروج.

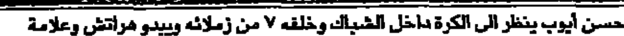
● قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدولي الايراني محمد فنائي والدولي مصباح رميتي.

ترتيب الفرق بنهاية الأسبوع الـ ١٤

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - الأنصار	١٤	١٢	١	١	٣٧	٨	٣٧
٢ - الصفاء	١٤	٨	٤	٢	٢٢	١٠	٢٨
٣ - البرج	١٤	٦	٨	-	١٤	٨	٢٦
٤ - النجمة	١٤	٦	٤	٤	١٨	١٨	٢٢
٥ - الهومنمن	١٤	٥	٦	٣	١٩	١٥	٢١
٦ - الهومنتمان	١٤	٥	٥	٤	٢٣	١٨	٢٠
٧ - التضامن صور	١٤	٤	٦	٤	١٧	١٨	١٨
٨ - الرياضة والأدب	١٤	٤	٤	٦	١٣	١٤	١٦
٩ - الإخاء الأهلي	١٤	٣	٦	٥	١٧	١٨	١٥
١٠ - حركة الشباب	١٤	٤	٣	٧	١٥	٢٣	١٥
١١ - شباب الساحل	١٤	٣	٥	٦	١٥	٢٢	١٤
١٢ - الحكمة	١٤	٢	٧	٥	١٦	٢٠	١٣
١٣ - الراسينغ	١٤	٢	٦	٦	١٤	٢١	١٢
١٤ - الأهلي صربا	١٤	-	٣	١١	٥	٣٢	٣



حسن أيوب ينظر الى الكرة داخل الشباك وخلفه ٧ من زملائه ويبدو هرانتش وعلامة





حارس الساحل على الأرض يصد كرة لوليد دحروج بين خير الدين والشامي ومنصور وهاريس وسليم والجردي وعلامة.

مدافع الراسينغ يبعد الكرة قبل حسن الرحال وخلفه يوسف الجوني.

(عاصم شعيب)

«البرج» يسقط في فخ التعادل مع «الراسينغ» (١ - ١) ويحافظ على سجله النظيف من الخسارة

كتب عبد الوهاب السروجي:

واصل فريق البرج مسيرته هذا الموسم من دون خسارة وسقط في فخ التعادل مع فريق الراسينغ (١-١) في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب الصفاء السبت.

تفاوت اداء البرجيين بين شوطي المباراة، ففي الشوط الاول قدموا عرضا لافتا ومميزا وتخللته لمحات ممتعة عبر تمريرات ارضية سهلة، ومن اللمسة الواحدة، زرعت ارباكا واضحا في الصفوف الراسينغاوية واوصلتهم بسرعة الى المنطقة المحرمة لخصومهم نتيجة احكامهم السيطرة على خط الوسط بفضل تحركات المخضرمين حسن رحال وعامر فرحات اللذين نال منهما الاجهاد والاصابة فخرجا من الملعب في الشوط الثاني، وساعدهما في مهامهما اللاعب العراقي احمد خلف الذي بدا وكأنه يعول عليه الكثير نتيجة اتقانه لدور صانع الالعاب عبر تمريراته السلسلة واجادته فتح اللعب على الجانبين وفقا لمقتضيات اللعبة، وعبر تسديداته المحكمة التي كادت ان تقض مضاجع منافسيهم لولا العارضة ويقظة الحارس حسن رمال، وساعد البرجيين على تسلم زمام المبادرة واللعبة ضعف خط الوسط الابيض نتيجة لابتعاد محمد الجسار وعادل الحلو عن مستواهما المعهود وامعان يوسف الجوني في التسديد كيفما اتفق فجاءت تسديداته بعيدة عن الدقة والتركيز وتمريراته غالبا ما كانت من نصيب لاعبي البرج.

وفيما توغل البرجيون كثيرا في عمق المنطقة الراسينغاوية. ومارس حسن رحال هوايته في الاختراق وقدم لمحة رائعة في الدقيقة ٤١ متلاعبا بالظهير ايلي بدر ومسددا كرة في العارضة اكتفى مهاجمو الفريق الابيض ببعض الطلعات الخجولة التي لم تتخط الخط الاحمر الممثل بوجود «القلعتين» محمد اسماعيل ومجدي كسلا في الدفاع الاصفر واللذين عملا بفدائية وروح قتالية لتأمين سهولة مهمة الحارس علي حطيط في الذود عن

درماه، وامام صلابتهما ورجولتيهما اضطر المهاجمان ايلي برخو وشاهيه كسباريان الى رفع رايتيهما البيضاء وارتميا بسلام في احضان اسماعيل وكسلا في غالبية فترات المباراة، ما عدا مرتين: الاولى في الدقيقة ٤٣ عندما استغل برخو كرة حمود الساقطة فينفرد ويسجل اصابة التعادل لفريقه بغفلة عن مراقبه وعبر الهجمة الوحيدة المنظمة للفريق الابيض في الشوط الاول وعلى عكس مجريات اللعبة، والثانية في الدقيقة ٨٠ عندما انفرد شاهيه متياسرا بالحارس علي حطيط وسدد متسرعا كرة ارضية انحرفت عن القائم الايسر ببضع سنتيمترات لينجو المرمى البرجي من «قطوع».

وفي غمرة السيطرة الميدانية للبرج على مجريات اللعبة، يمرر فضل رحال في الدقيقة ٢٨ كرة بينية لعامر فرحات في الجناح الايمن ومنه عرضية لوضيبة الى عباس حرب داخل المربع «فيلقفها» مباشرة في الزاوية الضيقة فترتطم بيد حسن رمال وتأخذ طريقها نحو الشباك.

وفي الشوط الثاني تغير حال البرجيين كثيرا نتيجة لخروج حسن رحال وعامر فرحات وحل بدلا منهما «العائد» فؤاد حجازي والناشئ رضا الحركة، وبدا حجازي مرتبكا بعض الشيء بسبب ابتعاده الطويل عن الملاعب وفقدانه لحساسية التمرير والتسديد كما لم يستطع فضل رحال مجاراة «مراقبه» حمزة هادي وبدا الفارق كبيرا من ناحيتي الخبرة والبنيان الجسماني فجاءت معظم كراتهما المشتركة لصالح هادي على الرغم من المجهود الذي سعى الى بذله مهاجم البرج تماما كما كانت هي الحال بين عباس حرب والعراقي هشام علي.

وامام «وداعة» الهجوم البرجي و«طراوة عوده» خط الوسط ما عدا احمد خلف، رجحت كفة الراسينغاويين على مجريات اللعبة فاستحوذوا على الكرة بشكل افضل وقاموا بطلعات عدة نحو المنطقة البرجية، الا ان هذه الطلعات افتقرت الى الخطورة والفاعلية وتحطمت بمعظمها عند الدفاع

البرجي المرصوص، وساعدهم على ذلك ارتداد لاعبي البرج للدفاع عن منطقتهم، وازاء هذا الوضع كان من الطبيعي ان تنحصر الالعاب في وسط الملعب ولن تنحسر الهجمات على المرميين، اللهم الا من بعض التسديدات بعيدة المدى التي كان لها الحارسان بالمرصاد فيسدد حمزة هادي كرة خاطفة من ركلة حرة في الدقيقة ٤٦ يحولها حطيط بقبضته الى ركنية لم تثمر، ويتبعها حمود بأخرى خاطفة من خارج المربع ينجح حطيط في صدها بأطراف أصابعه قبل اختراقها الزاوية الارضية اليسرى ويحولها الى ركنية لم تسفر عن شيء.

وفي الدقيقة ٥٦ «يجتاح» الحارس حسن رمال مهاجم البرج فضل رحال داخل المربع ويطالب البرجيون على انها ضربة جزاء مثبتة في المنطقة الا ان الحكم كان له رأي آخر في الموضوع وأمر بمتابعة اللعب وكأن شيئا لم يكن (!!).

وتمر دقائق ويسود اللعب خلالها حذر شديد من قبل الطرفين خشية السقوط في مغبة اصابة قاتلة يصعب معها التعويض، وبدا الفريقان وكأنهما ارتضيا بالنقطة التي اضيفت الى جعبتهما قبل ان يطلق الحكم العنان لصافرته لتعلن نهاية المباراة.

وعلى ضوء هذه النتيجة يرتفع رصيد البرج الى ٢٦ نقطة، ورصيد الراسينغ الى ١٢ نقطة.

* مثل البرج: علي حطيط، حسين رحال ومجدي كسلا ومحمد اسماعيل وجهاد كنعان، عامر فرحات (فؤاد حجازي) وحسن رحال (رضا الحركة) وحسن حمدان واحمد خلف، فضل رحال وعباس حرب.

* مثل الراسينغ: حسن رمال، كلود خيرو وحمزة هادي وهشام علي والياس بدر، صبحي جيسار، ويوسف الجوني وعلي حمود (عادل عمر) وعادل الحلو، شاهيه كسباريان (طوني حداد) وايلي برخو.

* قاد اللقاء الدولي عمر فضلي وعاونه الدوليان حسين صالح وزكريا العبد.

في مباراة حافلة بالفرص الضائعة «الحكمة» و«الهومنتمان» يتعادلان سلباً في طرابلس

طرابلس - غسان ريفي:

خرج فريقا الهومنتمان والحكمة «حبايب» بعد تعادلهما سلبا من دون اصابات في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس الاول على ارض ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس.

جاءت المباراة عموما «حركة بلا بركة» واتسمت بالاثارة والندية وقدم فيها الفريقان عرضا جيدا تميز بالروح القتالية وبالكفاح، ولعبا مباراة مفتوحة ولم تهدأ الكرة طوال ٩٠ دقيقة بين كر وفر مع رجحان في كفة لاعبي الهومنتمان الذين لعبوا من اجل الفوز منذ الدقيقة الاولى وسعوا لذلك مدعومين بوجود اللاعب العائد وارطان غازاريان الذي لم يفلح في التحرك بحرية بسبب المراقبة اللصيقة التي فرضها عليه لاعب الدفاع الحكماوي ابراهيما سيس الذي قطع عنه الماء والهواء وشل حركته، وبرغم ذلك فقد اتيحت لوارطان بعض الفرص لكنه لم يتمكن من استغلالها. كما ان مهاجمي الهومنتمان لم يفلحوا في استغلال انشغال المدافعين الحكماويين بتحركات وارطان لتسجيل الاصابات فتعاقبوا على اهدار الفرص ومنها من النوع الذي لا يهدر.

ويمكن القول ان الهومنتمان اهدر فوزا كان بمتناول يده، اذ لو عرف لاعبوه كيف يحولون الفرص الكثيرة التي لاحت لهم الى اصابات لخرجوا على الأقل بثلاث اصابات.

اما فريق الحكمة فتحمل عبء الهجمات وتألق مدافعوه في التصدي للاعبي الهومنتمان، وتحرك سيرغي في مختلف الاتجاهات وكان الحركة الدائمة ومصدر الخطورة على المرمى على مدار الشوطين بعد ان تحرك وسطه بشكل جيد بقيادة جهاد رياحية الذي ملأ مع حسن حلال الملعب حيوية ونشاطا.

كما تأثر الحكمة لغياب نجمه احمد كريم الذي احدث فراغا في خط الهجوم عمل سيرغي بالتعاون مع اشود على سده.

حرك الحكمة الكرة وبدأت المباراة بهجمات هومنتمانية ضاغطة بغية تحقيق اصابة مبكرة، فتحرك رافي وارتاك في وسط الملعب ومررا بعض الكرات الى الخط الامامي لم ينجح وارطان وفاتشيه في الاستفادة منها لوقوف الدفاع الحكماوي بالمرصاد الذي عمل على تموين المهاجمين بالكرات الامامية لبناء الهجمات المرتدة السريعة فشكلت خطورة على المرمى الهومنتمني لكنها لم تثمر.

بعد ذلك، هدأت المباراة وتبادل الفريقان الهجمات المقطوعة من الدفاع. وحاول الارمنيون ايجاد ثغرة ينفذون منها الى المرمى الحكماوي فاعتمدوا على تحريك الاجنحة والرفعات الى داخل المربع. كما قام وارطان بمجهود كبير من أجل هز الشبكة الحكماوية فاعطى بعض الكرات الاكيدة للتسجيل لكنها اهدرت بسبب التسرع وعدم التركيز.

أما لاعبو الحكمة فردوا بالمثل واعتمدوا على الكرات البينية والتمريرات السريعة التي اربكت المدافعين الارمنيين وكادت ان تثمر لولا التدخل السريع من الحارس اواديس والمدافع ارتور الذي عمل على تنظيف منطقته من كافة الكرات الحكماوية.

وفي الشوط الثاني نزل الارمنيون وكلهم اصرار على فعل شيء فصالوا وجالوا في ارجاء الملعب واكثروا من استحواذهم على الكرة وحاصروا المرمى الحكماوي بسلسلة من الهجمات والتسديدات شكلت خطورة اكيدة، واتاحت للأرمنيين فرصا بالجملة اهدرها اللاعبون وضلت كراتهم طريق المرمى وذلك بسبب الرعونة والشد العصبي الذي خيم على اجواء المباراة، في الوقت الذي تراجع فيه الحكماويون الى الدفاع للتصدي للهجمات الأرمنية ودفعوا باشود وسيرغي الى الامام للاستفادة من الهجمات المرتدة لكنهما لم يتمكنا من دخول المنطقة الارمنية فاعتمد اشود على التسديدات البعيدة التي تصدى لها الحارس اواديس.

وفي الدقائق الاخيرة استماتت الأرمنيون لإحراز اصابة تجير لهم نقاط المباراة، وكثفوا تحركاتهم باتجاه مرمى خصمهم، لكن الدفاع الحكماوي ازداد صلابة ولا سيما ابراهيما سيس الذي كان بطل المباراة وتصدى مع جورج سالم وسهاد زهران للتحركات الارمنية واضافوا الى رصيدهم نقطة مهمة كانت كفيلة بإرضاء جمهورهم. اما جمهور الهومنتمان فخرج حزينا على الاصابات التي اهدرها لاعبوه خلال المباراة.

الفرص

- د٧: يمرر رافي جلفاجي الكرة الى وارطان المنفرد فيسددها ليصدها الحارس وترتد اليه فيرسلها فوق العارضة مهدرا اصابة.
- د١٣: يمرر جهاد رياحية الكرة الى سهاد زهران فيتقدم بها ويسددها فيصدها الحارس.
- د١٧: يمرر بسام حبيب الكرة الى جهاد رياحية ومنه عرضية الى اشود فيسددها بجانب المرمى.
- د١٩: كرة خذ وهات بين حسن حلال واشود ينهيها الاول بتسديدة «دوبل كيك» يلتقطها الحارس اواديس.
- د٢٢: يدخل ارتاك بالكرة ويمررها امامية الى وارطان الذي يحضرها الى ترو فيسددها قوية فوق العارضة.
- د٢٧: يتقدم وارطان بالكرة وينفرد فيتصدى الحارس لها فترتد الى وارطان فيطيح بها فوق المرمى الخالي.
- د٢٩: خطأ لمصلحة الحكمة يرفع منه بسام حبيب الكرة الى سهاد زهران فيسددها رأسية فوق العارضة.
- د٣٢: يتقدم سيرغي بالكرة ويمررها الى اشود الذي يسددها ارضية فتمر الكرة من امام المرمى ولا تجد من يتابعها.
- د٣٥: يتقدم سيرغي بالكرة من الجهة اليمنى ويرفعها الى داني كرم الذي يسددها رأسية بمحاذاة المرمى.
- د٤٢: ركنية ينفذها وارطان يبعدها الدفاع فترتد الى فاتشيه فيسددها خفيفة لكنها تفلت من يدي الحارس ليشتتها بسام حبيب.

يرد عليها الحكمة بتسديدة قوية لحسن حلال بجانب المرمى.

- د٤٧: يمرر ارتاك الكرة عرضية الى فاتشيه فيسددها ارضية يصدها الحارس.
- د٥٣: يمرر وارطان الكرة عرضية الى رافي جلفاجي فيسددها قوية يصدها الحارس ويتبعها «ترو» بانفراد في المنطقة المحرمة ويهدرها بجانب المرمى.
- د٥٦: يمرر وارطان الكرة الى ارتاك الذي يتقدم ويسدد كرة قوية بجانب المرمى.
- د٥٨: ركنية ينفذها داني كرم يبعدها الدفاع فترتد الى وسام خليل فيسددها ارضية قوية بمحاذاة المرمى.
- د٦٦: خطأ لمصلحة الحكمة يرفع منه حسن حلال الكرة الى داخل المربع يتطاول لها جورج سالم ويسددها رأسية تصيب الشبكة الخارجية.
- د٧٠: خطأ لمصلحة الهومنتمان على رأس المربع يحرك منه وارطان الكرة الى ارتور فيسددها قوية يصدها الحارس ببراعة وترتد الى فاتشيه فيسددها بجانب المرمى.
- د٧٢: يهدر الهومنتمان اصابة اكيدة للتسجيل عندما يتقدم ترو بالكرة ويمررها «مقشرة» امام فاتشيه المنفرد فيسددها ارضية بجانب المرمى.
- د٧٤: يتقدم اشود بالكرة ويحاور المدافعين ويسدد كرة ارضية يصدها الحارس اواديس.
- د٧٩: يتلقى اشود الكرة من جهاد رياحية فيتقدم ويسددها قوية ارضية يصدها الحارس.
- د٨٣: يرفع صمونيل الكرة الى ارتاك فيسددها رأسية فوق العارضة.

* مثل الحكمة: جورج معاصري (الحراسة المرمى) سهاد زهران، جورج سالم، بسام حبيب، جهاد رياحية وسام خليل (طوني عازار) داني كرم، حسن حلال اشود (ربيع نجار) ابراهيما سيس، سيرغي.

* مثل الهومنتمان: اواديس (الحراسة المرمى) بانوس، ليون، انطو بيدويان (انطو طوروسيان) صمونيل، ارتور، رافي، ترو، ارتاك، فاتشيه وارطان.

* قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الاتحاديان مصطفى طالب وعزام اسماعيل.

قالوا بعد المباراة

● امين سر نادي الهومنتمان هامبيك ميماكيان قال: عيب على لاعبينا ان يهدروا كل هذه الفرص التي لاحت لهم حيث كانوا بوسعهم ان يجيروا المباراة لمصلحتهم بسهولة لكنهم لم يفلحوا في تسجيل الاصابات. والمباراة بشكل عام كانت جيدة والتحكيم كان ممتاز. اغتنمها فرصة لكي اهنئ اسرة كرة القدم في لبنان والاتحاد واللاعبين والصحافيين بالاعياد المجيدة.

● رئيس نادي الحكمة انطوان الشويري قال: هذا هو فريق الحكمة الحقيقي وانا راض عن اداء الفريق كل الرضى وعن النتيجة التي انتهت فيها المباراة. والهومنتمان قدم عرضا كبيرا وحظا سعيدا للفريقين.



لاعب الحكمة سيرغي يتخطى احد لاعبي الهومنتمان

الوساطة الأثيوبية قد تسفر عن حل وصنعاء تكثف اتصالاتها:

إخلاء حنيش الكبرى وتسليم الأسرى والتحكيم الدولي

صنعاء - «السفير»

اتخذ النزاع اليمني-الأريتري على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الأحمر، منحى جديداً أمس، اذ برزت مؤشرات «ايجابية» نحو الحوار، حلت محل التراشق الإعلامي المتبادل الذي ساد العلاقات بين البلدين، منذ احتلال القوات الاريترية الجزيرة يوم الاثنين الماضي.

وأبرز هذه المؤشرات جاء من الوسيط الاثيوبي وزير الخارجية سيوم سفين الذي أنهى أمس في صنعاء محادثات مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي قال: «ان حلاً سلمياً للنزاع بين اليمن واريتريا اصبح قريباً»، مؤكداً انه «وجد تفهماً يمنياً لإطار حل النزاع سلمياً وعبر المفاوضات وعدم استخدام القوة».

ولم يوضح سفين تفاصيل عن وساطته، لكن مصادر يمنية اكدت لـ«السفير» ان الاقتراحات الاثيوبية تعرض تسليم الاسرى اليمنيين لدى اريتريا (١٩٥ جندياً)، وإخلاء جزيرة حنيش الكبرى من اي وجود عسكري او مدني تابع للدولتين، ثم الاتفاق على آلية لمراقبة الوضع في الجزيرة اثناء المفاوضات بين الطرفين، واللجوء الى التحكيم الدولي لحل النزاع وترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

لكن مسؤولاً يمنياً اعلن أمس في الدوحة، عاصمة قطر، تفضيل بلاده المفاوضات الثنائية قبل اللجوء الى التحكيم الدولي.

في غضون ذلك، عرض كل من مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية السفير بدر همام، ورئيس الاستخبارات المصرية العامة اللواء عمر سليمان للرئيس المصري حسني مبارك نتائج محادثاتهما في صنعاء وأسمرة أمس الأول.

وذكرت مصادر مصرية لـ«السفير»، ان القاهرة ستعرض استضافة الرئيسين اليمني والأريتري اسياس افورقي في القاهرة اذا ابديا رغبة في ذلك.

في موازاة ذلك، واصلت صنعاء تحركها الدبلوماسي باتجاه العواصم العربية لشرح موقفها من النزاع القائم، حيث اوفد الرئيس صالح رسله الى كل من دمشق والقاهرة والرياض وقطر والبحرين وعمان ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وسلم الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام يحيى المتوكل أمس، رسالة من الرئيس اليمني الى الرئيس السوري حافظ الأسد بحضور وزير الدولة للشؤون الخارجية السوري ناصر قدور.

وقالت الوكالة السورية للأنباء (سانا) ان الحديث دار حول الوضع في البحر الاحمر والنزاع الناشب بين اليمن وأريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى.

ونقلت مصادر رسمية عن المتوكل قوله في تصريح صحافي لدى وصوله مساء أمس الأول الى دمشق انه يحمل رسالة للاسد من الرئيس اليمني تتعلق بالتطورات والاوضاع في منطقة البحر الاحمر.



الرئيس الأسد مستقبلاً المبعوث اليمني يحيى المتوكل (سانا)

وقالت ان المتوكل اشار الى دور الجامعة العربية في حل النزاع القائم بين بلاده وأرتيريا، وان «الجامعة بادرت منذ البداية وساندت الحق اليمني والحق العربي في هذه الجزر» وأوضح انه يتحدث عن هذه الجزر «كعمق استراتيجي عربي».

وفي الاطار نفسه، انهى نائب رئيس الوزراء اليمني عبد الوهاب الآنسي زيارته الى قطر أمس، ووصل الى البحرين في مهمة مماثلة حيث سيلتقي اميرها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ويسلمه رسالة من الرئيس صالح عن الأزمة.

وقال الآنسي في تصريح ادلى به قبل مغادرته الدوحة أمس ان بلاده تفضل المفاوضات الثنائية مع أريتريا قبل اللجوء الى التحكيم الدولي.

ورداً على سؤال حول الموقف الاميركي من القضية، قال الآنسي «ان موقف اميركا بالنسبة لهذه الجزر واضح، وترى انها يمنية. وقد اثبتت مطبوعة رسمية من مطبوعات وزارة الدفاع الاميركية، حق اليمن في هذه الجزر».

وأكد وجود اتصالات بين صنعاء وواشنطن، وقال: «اننا نحيطهم علماً بالمستجدات، لأننا نعرف الدور الاميركي في المنطقة وعلى مستوى العالم، وبالتالي فإن احاطتهم بالمعلومات تعينهم على اتخاذ الموقف السليم والصحيح».

وتحدث عن علاقة اريتريا وإسرائيل، وقال ان هذه العلاقة «بدأت قبل استقلال أريتريا، وبالذات مع (الرئيس) اسياس (افورقي)، كما اظهر تصريح وزير الصحة الاسرائيلي الاخير حجم العلاقة حيث قال الوزير الاسرائيلي ان اريتريا دولة صديقة لإسرائيل، مشيرا الى وجود ترتيبات كانت قائمة لزيارة (رئيس وزراء اسرائيل السابق) رابين الى اريتريا قبل اغتياله».

وأوضح الآنسي «ولكننا لا نستطيع ان نقول، ولم نقل ان هناك اشتراكاً اسرائيلياً، ولن نتحدث عن هذا، اذا لم يكن لدينا دليل قاطع»، وهو ما كان نفاه وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك اثناء زيارته أمس للقاهرة.

وقال: «ان طلب اريتريا إحالة الأمر الى محكمة العدل الدولية مباشرة، نعتبره نوعاً من الهروب الى الأمام، ونوعا من المغالطة لأننا نعرف ان اجراءات محكمة العدل الدولية طويلة، خاصة ان لدى المحكمة قائمة طويلة. بعد انتهاء الحرب الباردة، ونحن نفضل البدء بالمحادثات الثنائية، لأن علاقتنا مع أريتريا تؤهلنا لذلك، ثم اذا اختلفنا يمكن ان يحال الأمر الى محكمة العدل الدولية».

وسلم رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني وزير الدفاع السعودي الامير سلطان، رسالة من الرئيس صالح، قال السفير اليمني في السعودية احمد الكباب انها تتعلق بمستجدات الوضع في المنطقة، وما اتخذه اليمن من اجراءات لحل النزاع.

والى دولة الامارات، وعمان، توجه وزير الخارجية عبد الكريم الارياني حاملاً رسالتين الى قادة الدولتين.

والى القاهرة، توجه مستشار الرئيس اليمني محمد سالم باسندوه، في حين توجه الى الأردن وزير الشؤون القضائية عبد الله احمد غانم.

وتأتي هذه التحركات الدبلوماسية قبل وصول الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي الى صنعاء يوم الجمعة المقبل.

وبحسب الناطق باسمه احمد فوزي، فإن غالي الذي سيتوجه الى اسمرة، لن يقوم بوساطة بين البلدين الا اذا طلبت منه أسمرة وصنعاء ذلك بوضوح.

● في القاهرة (سانا) قال الرئيس المصري حسني مبارك خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الأسد ان بلاده اوفدت مبعوثين الى اليمن وأريتريا في اطار الجهود المبذولة لاحتواء الموقف.

وحول وجود دور اسرائيلي الى جانب اريتريا، قال مبارك «ليس لدي اي معلومات تؤكد هذا».

وأشار الى ان لقاء القاهرة الذي ضم ايضاً وزير خارجية السعودية الأمير سعود الفيصل لم يتطرق الى النزاع اليمني - الأريتري، نافياً وجود مبادرة مصرية سورية سعودية مشتركة في هذا الشأن، لكنه قال: «هناك جهد اثيوبي يسعى لحل الخلاف».

على صعيد آخر، قال مستشار الأمين العام للجامعة العربية احمد بن حلي أمس الأول، ان الجامعة ومنظمة الوحدة الافريقية تنسقان جهودهما لحل النزاع اليمني - الأريتري.

واضاف: «التنسيق بدأ بعد ازالة سوء الفهم بين الامانتين العامتين» للجامعة والمنظمة.

● في نيروبي، قالت الاذاعة الأريترية ان اسمرة بدأت محادثات مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر حول اطلاق سراح ١٩٥ جندياً يمنياً.

الترشيح للانتخابات الفلسطينية يقفل على ٦٧٠
«فتح» تعلن لوائحها وتترك مجالاً للمستقلين

لندن - «السفير»

انجزت حركة «فتح» وضع حوالى ٩٠ في المئة من قوائم المرشحين لانتخابات مجلس الحكم الذاتي في الدوائر الانتخابية الست عشرة في غزة والمناطق التي أعيدت للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة في لندن، ان «فتح» بادرت لإعلان هذه القوائم والأسماء بعد فشل الاتفاق مع حركة المقاومة الإسلامية «حماس» على المشاركة في الانتخابات التي ستجري في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

وأضافت المصادر ان «فتح» تركت مجالاً لأن تكون القوى الاسلامية ممثلة في الانتخابات بمرشحين مستقلين أو مشاركين في بعض القوائم.

وكشفت المصادر النقاب عن الأسماء والقوائم التي تم الاتفاق عليها على النحو الآتي:

- في دائرة غزة، عشرة مقاعد. المرشحون: انتصار الوزير (أم جهاد)، أحمد الشوا، محمد القدوة، حاتم ابو شعبان، أحمد حلس، ناهض الريس، فرج الصراف، رياض الزعنون، اللواء فخري شقورة، عبد الفتاح حميد.

- في دائرة جباليا، شمالي غزة، سبعة مقاعد: المرشحون: عبد الرحمن حمد، هشام عبد الرازق، سعيد القدرة، ابو نضال مسلمي، الشيخ فؤاد عبيد، يوسف ابو صفية، عماد الفالوجي (مسؤول سابق في حماس)، وكذلك الشيخ عبيد إسلامي مستقل.

- في دائرة خان يونس، ستة مقاعد. المرشحون: الدكتور جواد الطيبي، أحمد نصر، الدكتور نبيل شعث، زكريا الآغا، إبراهيم ابو لبن، فاروق الفرا.

- في دائرة الوسط، خمسة مقاعد. المرشحون: المحامي فريح ابو مدين، الدكتور سعد الكرنز، جميلة صيدم (زوجة أحد الشهداء)، الدكتور سامي مصلح، سليم الزريعي (من أقدم المعتقلين في إسرائيل).

- في دائرة رفح، خمسة مقاعد. المرشحون: أبو علي شاهين، عبد ربه أبو عون، عبد الله أبو سمهدانة، محمد حجازي.

- في دائرة القدس، عدد المقاعد ثمانية بما فيها مقعدان للمسيحيين. جرى تأكيد أربعة مرشحين هم: أحمد قريع (ابو علاء)، أحمد هاشم الزغير، إميل جرجوعي، حنا السنيورة مع احتمال ترشيح فضل طهبوب، وجميل حمامي.

- في دائرة الخليل، عشرة مقاعد. المرشحون: رفيق النتشة، عباس زكي، جمال الشوبكي، موسى ابو صبحة، علي القواسمي، إبراهيم راشد مرقة، نبيل عمرو، أحمد شاكر دودين، مع احتمال ترشيح تيسير التميمي وطلال سدر عن الاسلاميين.

- في دائرة جنين، ستة مقاعد. المرشحون: حيدر ابراهيم، محمود ابو الرب، سمير صبيحات، عزام الأحمد، حكمت زيد، وصالح رأفت.

- في دائرة رام الله، سبعة مقاعد. المرشحون: الدكتور عزمي الشعيبي، وهو وزير سابق، يعقوب حسونة اقتصادي بارز، مروان البرغوثي، غازي حنانيا، موسى صيام، ربيحة ذياب، فارس قدورة، يعقوب حسونة (ترأس قائمة حماس في انتخابات الغرفة التجارية العام ١٩٩٣).

- دائرة أريحا، مقعد واحد، المرشح هو وزير الحكم المحلي السابق الدكتور صائب عريقات.

- في دائرة بيت لحم، اربعة مقاعد. المرشحون: صلاح التعمري، عيسى العزة، حازم قصصية، داود الزير، جورج حزبون، بشارة داود.

- دائرة نابلس، ثمانية مقاعد. المرشحون: غسان الشكعة، عماد يعيش، بلال سلامة، ماهر المصري، سرحان دويكات، فايز زيدان، امين مقبول، ورضوان فياض عن السامريين.

- في دائرة طوباس، مقعد واحد ولكن احداً لم يترشح.

- في دائرة طولكرم، اربعة مقاعد. المرشحون: حكم بلعاوي، الطيب عبد الرحيم، سليمان الزهيري، عبد الناصر صالح نايه.

- في دائرة قلقيلية، مقعدان، المرشحان هما: ابو خالد عباس، وبسام ولويل.

- في دائرة سلفيت، مقعد واحد مرشح واحد هو احمد الديك.

وقالت المصادر نفسها ان هذه الاسماء هي صيغة اولية بات من المرجح اقرارها بعد اضافة مستقلين اليها، بحيث يجري ارضاء اسلاميين مستقلين او هم على صلة بحركة حماس بشكل من الأشكال.

في غضون ذلك (ا ف ب) اعلن رسمياً في غزة امس ان عدد المرشحين الى الانتخابات بلغ ٦٧٠ مرشحاً مع انتهاء مهلة الترشيح.

اما بالنسبة الى انتخابات رئيس السلطة الفلسطينية التي ستجري في يوم الانتخابات نفسه فلم يترشح لمنافسة رئيس السلطة الحالي ياسر عرفات، سوى الناشطة النسائية سميحة خليل.

وأعلن ممثل اللجنة الانتخابية المركزية في غزة اسامة ابو صافية ان غالبية المرشحين تقدموا كمرشحين مستقلين بمن فيهم بعض الناشطين في حركات راديكالية تعارض الانتخابات رسمياً.

دو شاريت مع عدد من رجال الدين المسلمين خلال زيارته مسجد قبة الصخرة أمس الاول (أ ب)

في تحدٍ لاعتراضات إسرائيل:
دو شاريت يزور «بيت الشرق»

قام وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت، في تحد لاعتراضات اسرائيل، بزيارة بيت الشرق، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس المحتلة، حيث التقى مسؤول ملف القدس فيصل الحسيني.

وقال الحسيني بعد الاجتماع «بحثنا سبل دعم عملية السلام وموضوع القدس واهمية هذه المدينة».

وقالت اذاعة اسرائيل، ان السلطات الاسرائيلية طلبت من دو شاريت عدم زيارة «بيت الشرق» خلال زيارته التي تستمر ثلاثة ايام لاسرائيل ومناطق الحكم الذاتي، لكنه رفض هذا الطلب.

وتقوم اسرائيل التي اعلنت القدس بعد احتلالها في ١٩٦٧ «عاصمة أبدية موحدة»، بالتضييق على الفلسطينيين في المدينة المقدسة وتحظر عليهم ممارسة أي نشاط سياسي.

وترى منظمة التحرير في القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية المقبلة.

ومن المقرر ان تبدأ المفاوضات حول الوضع النهائي للقدس في أيار ١٩٩٦.

وقال الحسيني انه سيستمر باستقبال الضيوف الاجانب في بيت الشرق الى ان يحل موضوع القدس في مفاوضات الوضع النهائي.

وكان دو شاريت قد زار يوم الجمعة مدينة بيت لحم ليصبح بذلك اول شخصية اجنبية تزور المدينة بعد تسليمها للسلطة الفلسطينية. (أ ب، رويتر)

ليكود يهاجم كلام بيريز «النووي»:
شهادة على وهمه بالشرق الأوسط

شن حزب الليكود اليميني المعارض هجوماً حاداً على رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز امس الاول لانه اعلن استعداده للتخلي عن القدرة النووية مقابل السلام الشامل في المنطقة.

وجاء في بيان أصدره الليكود امس الأول أن «السهولة التي تطوع بيريز بها للاعلان عن التخلي عن القدرات النووية المحتملة تشكل شهادة اضافية على وهمه بالشرق الاوسط الجديد الذي باتت حكومته اسيرة له».

اضاف البيان ان «حكومة برئاسة الليكود ستحافظ على قوة اسرائيل في جميع المجالات»، وجاء في البيان «ان القوة شرط ضروري للمحافظة على السلم في المنطقة».

وكان بيريز قد ابلغ رؤساء تحرير الصحف الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي انه مستعد للتخلي عن قدرة اسرائيل النووية.

وقال بيريز «اعطوني السلام، وسأتخلى عن القدرة النووية».

ولا تعترف اسرائيل بامتلاكها قدرات نووية، لكن خبراء ووكالات استخبارات تؤكد ان اسرائيل تمتلك حوالى ٢٠٠ رأس نووي.

من جهة اخرى، ذكر مصدر قضائي ان المحكمة العليا ردت امس طلباً تقدم به التقني النووي مردخاي فانونو المعتقل بسبب كشفه معلومات عن الترسانة النووية الإسرائيلية.

وقد طلب فانونو الذي حكم عليه في ١٩٨٨ بالسجن لمدة ١٨ عاما لإدانته «بالتجسس والخيانة العظمى» ان يرسل الى ايطاليا حيث كان قد خطفه جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد).

وطلب فانونو ايضاً من المحكمة منع بيريز من ممارسة مهماته كرئيس للوزراء، واتهمه بانه هو الذي امر بخطفه في حينه.

وقد ردت المحكمة الطلبين اللذين تقدم بهما فانونو شخصياً بعد أن رفض ان يمثله محام.

وكان المعتقل الذي يطبق عليه نظام العزل قد اقتيد الى المحكمة في القدس عبر نفق من اجل إبقائه بعيداً عن الجمهور والصحافة، وعقدت الجلسة بسرية.

ويبلغ فانونو حالياً الأربعين من العمر، وكان عملاء للموساد خطفوه في ٣٠ ايلول ١٩٨٦ في روما لانه كشف معلومات عن الترسانة النووية الإسرائيلية لصحيفة «صنداي تايمز» البريطانية. (ا ب، ا ف ب)

حسين يتنصل من الدعوة الى اجتماع المعارضة:
بإمكان حكومة بغداد المشاركة فيه!

أعلن الملك الأردني حسين، امس الأول، ان دعوته الى اجتماع للمعارضة العراقية، بهدف وضع «ارضية مشتركة» للإطاحة بالنظام العراقي، مفتوحة امام حكومة بغداد، وهو ما يعني عملياً التقليل من اهمية هذه الدعوة التي كان الملك يأمل منها إمساك ورقة المعارضة ليصبح لاعبا اساسيا في مستقبل العراق، وهو موضوع بحث في دوائر عدة.

وفيما لم تفلح جهود الملك حسين في تحويل الدعوة الى اجتماع تستضيفه عمان، لعدم تجاوب اطراف عدة من المعارضة معها، فإن كلام حسين الذي ورد في مقابلة مع صحيفة «الوطن» القطرية، يمثل تنصلا نهائيا من المشروع، اذ لا تعقل مشاركة بغداد في مؤتمر هدفه تغيير نظامها، خاصة ان حسين كان واضحا بأنه لا يهدف الى التوسط بين المعارضة والنظام.

وقال حسين في المقابلة، التي نشرت وسائل الإعلام الاردنية مقتطفات منها، ان دعوة بغداد «ممكنة لاننا ندعو الى التجانس بين كل العراقيين من دون تحديد أسماء او إقصاء آخرين».

اضاف «لكنني لست اتوسط بين النظام ومعارضيه، لأن الوساطة المفترضة تعني وجود آذان تبالي بالنصح وهو ما لم نشعر به منذ العام ١٩٩٠».

وردا على سؤال عما اذا كان يطمح بعودة الملكية الى العراق، قال حسين: «لا مطمع لي في العراق، وإن الواجب يتجاوز قضية الأشخاص الى إنقاذ شعب من هذه المأساة».

اضاف ان بلاده «لن تفرض على الاتجاهات والمدارس العراقية المختلفة عندما تجتمع في الاردن، رأياً: بل ستدعمها لاختيار طريقها بهدف وحدة العراق وتعزيزها».

الى ذلك توجه وفد اردني يضم مسؤولين من وزارة النفط والمالية الى بغداد لتجديد العقد السنوي، الذي تزود بغداد بموجبه الأردن بكل حاجاته من النفط، والتي تبلغ ثمانين الف برميل يوميا.

ويترأس الوفد المدير العام لوزارة النفط أحمد بشير.

من جهة اخرى اعلن مجلس «قيادة الثورة» العراقي امس انه قرر تشكيل «هيئات رأي» في جميع الوزارات، ما عدا الدفاع والعدل، تمتلك صلاحيات استثنائية.

وقال القرار الذي نشرته الصحيفة العراقية ان هيئة الرأي في كل وزارة ستتولى مهمة «النهوض بأداء الوزارات والدوائر وتطوير عملها وضمان تأمين استجابة الخطط والمشاريع للاحتياجات القائمة لها فعلياً».

ويعتبر القرار الجديد الأول من نوعه في العراق، وكانت هناك هيئة ألغيت قبل سنوات تدعى «مجلس وزارة» تجتمع تحت اشراف كل وزير وتبحث في المشاريع المقترحة، لكنها لم تكن تتمتع بالصلاحيات نفسها الممنوحة للهيئة الجديدة.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد دعا جميع موظفي الدولة الى عدم تنفيذ اي امر يستلمونه من مدرائهم او الوزراء اذا كان يخالف القوانين والتعليمات.

وجاء صدور القرار بعد وقت قصير من صدور قانون مجالس الشعب المحلية وقانون المجلس الوطني.

ونص القرار على ان لا يتجاوز عدد اعضاء الهيئة ٢١ عضوا برئاسة الوزير وان تعقد اجتماعا واحدا في الاقل شهريا وترفع تقريرا الى مجلس الوزراء بنتائج اعمالها كل اربعة شهور.

وأعطيت الهيئة الجديدة الحق في وقف العمل في القرارات والاجراءات المخالفة للانظمة والقوانين المطبقة والى حين البت في موضوعها وفق القوانين.

كذلك ستتولى الهيئات دراسة وإقرار مشاريع موازنة الوزارات ومشاريع خطة التنمية ومشاريع القوانين والأنظمة والبرامج الرئيسية، اضافة الى دراسة المقترحات والخطط المتعلقة بتحسين الاداء وتطوير الانتاج.

على صعيد آخر، اعلن متحدث باسم المؤتمر الوطني العراقي المعارض، في لندن، امس الاول، ان ضابطا من الجيش العراقي برتبة رائد فر بطائرة مروحية الى شمالي العراق الخاضع لسيطرة الأكراد.

وقال المتحدث ان الرائد عماد حماد سلمان الدليمي هبط بسلام بمروحية فرنسية الصنع من طراز «الويت - ٣» بالقرب من مدينة اربيل، وانه الآن لدى مقاتلي الاتحاد الوطني الكردستاني.

● في الكويت ذكرت صحيفة «السياسة» الكويتية امس ان التحقيقات مع النقيب العراقي اسعد راضي رشوان، الذي لجأ الى الكويت في اواخر تشرين الثاني الماضي، كشفت عن قيام السلطات العراقية باخفاء بعض بطاريات صواريخ «سكود» في منطقة شمالي البصرة. (ا ف ب، رويتر)

السودان: المجلس الوطني يقر
آلية انتخاب الرئيس وتشكيل الحكومة

وافق المجلس الوطني المؤقت (البرلمان المعين) في السودان على مشروع قدمه الرئيس السوداني عمر حسن البشير بشأن آلية انتخاب رئيس الدولة وتشكيل الحكومة.

وقالت أجهزة إعلام محلية امس ان المجلس الوطني اقر المرسوم الدستوري الثالث عشر من دون تغييرات كبيرة. ويحدد المرسوم اجراءات انتخابات الرئيس وتشكيل مجلس وزراء وسلطات الرئيس وواجبات الوزراء.

ومن المقرر ان يجري السودان الانتخابات البرلمانية والرئاسية أوائل العام المقبل. وقالت بعض الصحف ان كلاً من الانتخابات البرلمانية والرئاسية ستجري في شباط.

وطرح مرسوم البشير للمناقشة في المجلس التشريعي الذي أجل اكثر من مرة موافقته عليه بسبب تحفظات بشأن بعض البنود.

ولم تتم الموافقة على اقتراح لبعض النواب بحفظ منصب النائب الأول للرئيس السوداني من الجنوب الذي يشكو منذ فترة طويلة من استبعاده من قلب السلطة في الخرطوم.

وجدد البشير أمس دعوته الى المعارضة للمشاركة في الانتخابات الرئاسية والتشريعية، وذلك بعد اقرار المرسوم.

وقال البشير خلال الاحتفال بالتوقيع على المرسوم: «نجدد العفو عن كل المعارضين وكل من حمل السلاح ليعود الى البلاد ويشارك في الانتخابات، ناخباً أو مرشحاً».

اضاف «لا عزل لأحد ولا تضييق على أحد. لقد نقلنا السلطة الى الشعب وفاء بالعهد الذي قطعناه» واكد «اننا نرحب بكل من شاء حضور الانتخابات ليتأكد من نزاهتها. وستوجه الدعوة الى عدد من الشخصيات العالمية «للإشراف عليها».

ويشغل دائماً مناصب الرئيس والنائب الأول للرئيس ورئيس الوزراء شماليون.

ويشعر الجنوبيون منذ فترة طويلة بأنهم لم يحصلوا على نصيب عادل من السلطة في الخرطوم ولكن الحكومات المتعاقبة بما في ذلك حكومة البشير اسندت منصب النائب الأول لرئيس البلاد لشمالي ومنصب النائب الثاني للرئيس الجنوبي.

وقالت صحيفة «اخبار اليوم» المستقلة ان وانغ تونغ رئيس لجنة السلام، وهو جنوبي بارز في المجلس الوطني سحب الاقتراح الذي يدعو الى ان يشغل جنوبي منصب النائب الاول للرئيس.

اضافت ان تونغ لا يريد حرمان الجنوبيين من تولي منصب الرئيس.

وأراد اعضاء آخرون في البرلمان تعديل المرسوم لكي ينص على وجود منصب رئيس الوزراء وهو منصب غير موجود حالياً. ويرأس البشير نفسه اجتماعات مجلس الوزراء.

وقالت وكالة السودان للانباء ان البشير الح الى انه ليس هناك من حاجة الى رئيس الوزراء.

وطرح اقتراح ثالث بشأن تعيين حكام لولايات السودان الست والعشرين. وقال المرسوم ان رئيس الدولة يرشح ثلاثة اشخاص ثم يختار مؤتمر الولاية او البرلمان الاقليمي واحداً منهم كحاكم للولاية.

الى ذلك امر البشير امس بالافراج عن ٣٥٠٠ سجين لمناسبة عيد الميلاد وذكرى استقلال السودان.

ونفى وزير الخارجية السوداني علي عثمان طه صدور ادانة عن منظمة الوحدة الافريقية للسودان في خلال اجتماع وزراء خارجية الافارقة الاسبوع الماضي في اديس ابابا.

وقال في تصريح نقلته صحيفة «السودان الحديث» امس الاحد «في ما عدا مصر واثيوبيا، لم يقترح اي من اعضاء المنظمة ادانة السودان وكل الاعضاء تحدثوا عن الارهاب بشكل عام».

وكانت صحيفة «الاخبار» المصرية الحكومية اكدت ان هيئة فض النزاعات الافريقية التي اجتمعت في اديس ابابا الثلاثاء الماضي دعت السودان الى وقف مساندة الارهاب والتعاون في تسليم ثلاثة من المتورطين في محاولة لاغتيال الرئيس المصري في العاصمة الاثيوبية في حزيران الماضي، تطالب السلطات الاثيوبية بتسليمهم.

ونقلت الصحيفة عن وزير الخارجية الاثيوبي سيوم موسيفين قوله ان بلاده قد ترفع القضية الى مجلس الامن الدولي اذا لم يسلم السودان المتورطين الذين تتهمه بايوائهم.

وقال طه أن هيئة فض النزاعات «اتفقت على ان يتم حل الطلب الاثيوبي (بتسليم المتورطين) في اطار المنظمة الافريقية وعدم طرحه في المحافل الدولية».

● في نيويورك، قالت شركة «اراكيس انرجي كوربوريشن» ان وحدتها «ستيت بتروليوم كورب» اتمت اعداد بئرين للنفط في السودان.

وذكرت ان هذين البئرين هما البئران الثامنة والتاسعة التي تكمل الشركة اعدادهما في حقل هجليج، منذ ان بدأت اعمالها في السودان في تشرين الثاني ١٩٩٤.

وتتوقع الشركة ان ينتج البئر الاول ٧٠٠ برميل من النفط يومياً والثاني ٢٥٠٠ برميل يومياً عن طريق الضخ، مما يرفع الانتاجية في حقل هجليج الى ١٤٣٠٠ برميل من النفط يومياً. (رويتر)

واشنطن تحذر رعاياها في السعودية
من هجمات جديدة في الأعياد

اعربت وزارة الخارجية الاميركية عن خشيتها من وقوع هجمات جديدة على الاميركيين والرعايا الغربيين الآخرين الذين يعيشون في السعودية حيث احتفل الاميركيون بعيد الميلاد في تكتم وهدوء.

وأعلنت الوزارة أنه في اعقاب الانفجار الذي استهدف الشهر الماضي مركزاً عسكرياً اميركياً، ما زالت السفارة الاميركية تتلقى معلومات عن ان هجمات اخرى ربما يجري التخطيط لها ضد المصالح الأميركية والغربية.

وقالت الوزارة في بيان اصدرته امس الأول «نعتقد ان موسم العطلات قد يكون وقتاً يبعث على قلق خاص».

وحثت مواطنيها في السعودية على توخي الحذر والا يظهروا في شكل لافت للنظر وان يقللوا من السفر داخل المملكة وان يتعاملوا بحذر مع البريد الوارد اليهم من مصادر غير معروفة.

وكانت الوزارة قد اصدرت تحذيراً مماثلاً في التاسع من كانون الاول الحالي بعد شهر من الانفجار الذي وقع في الرياض وقتل فيه خمسة عسكريين اميركيين واثنين من الهنود.

وقالت السفارة الاميركية في الرياض لكل من لتصل بها هاتفياً «تلقينا معلومات غير مؤكدة عن احتمال وجود خطط لمزيد من التفجيرات ضد مصالح غربية في السعودية».

ويقيم حوالى ٣٥ الف اميركي في السعودية، وقد شددت اجراءات الأمن عند المصالح الاميركية والمجمعات السكنية التي يقيم فيها بعد انفجار السيارة المفخخة.

وتغادر معظم الاسر الغربية السعودية خلال عطلة عيد الميلاد ومن يظل من الرعايا الاجانب يحتفل بعيد الميلاد في هدوء داخل جدران بيته.

الى ذلك، احتفل امس الأول بغسل الكعبة الشريفة في مناسبة حلول شهر شعبان.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان امير منطقة مكة الكرمة الأمير ماجد بن عبد العزيز قام بغسل الكعبة نيابة عن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

وتغسل الكعبة مرتين كل عام بماء زمزم مضافاً اليه ماء الورد، وتكون الغسلة الأولى في شهر شعبان والثانية في شهر ذي الحجة ويتم فيها تغيير كسوة الكعبة باخرى جديدة. (رويتر)

هكذا من الأصل

[redacted]

إيران تندّد بالخطة الأميركية ضدها:
تتضمن أعمالاً إرهابية وتهدد السلام العالمي

أعلنت طهران، أمس، ان خطة العمل المعادية لإيران التي أعدتها الاستخبارات الأميركية ووافقت عليها إدارة الرئيس بيل كلينتون، تهدف الى «ارتكاب أعمال إرهابية» ضد إيران، كما «تهدد السلام والأمن الدوليين».

وقال نائب وزير الخارجية الايرانية محمد جواد ظريف في مؤتمر صحافي «انها المرة الأولى التي تكشف فيها دولة عن مشروع رسمي موجه ضد دولة أخرى».

واعتبر ان «المبادرة الأميركية تهدد السلام والأمن الدوليين لأنها تساهم في تشجيع الارهاب» ضد إيران. وقال ان «جمهورية إيران الاسلامية ستلاحق الولايات المتحدة أمام الهيئات الدولية».

وكان البيت الأبيض قد وافق على برنامج عمل تقدر كلفته بـ٢٠ مليون دولار أعدته أجهزة الاستخبارات الأميركية لجعل إيران «أكثر اعتدالاً وحملها على اعتماد مزيد من الديموقراطية».

وقال ظريف ان «السياسة المعادية لايران التي تتبعها الولايات المتحدة تتم بتأثير إسرائيلي وستنعكس سلبا على المصالح الأميركية والسلام العالمي».

وأكد المسؤول الايراني ان «هذه الخطة الجديدة تنص على تخصيص مليوني دولار لدعم المجموعات الارهابية داخل إيران».

ويعتبر برنامج العمل الأميركي الذي وافق عليه الخميس مجلس النواب صيغة مخففة للبرنامج الأصلي الذي كان يهدف الى قلب نظام طهران والذي استبعده الرئيس بيل كلينتون ومجلس الشيوخ.

وتمت الموافقة عليه بضغط من رئيس مجلس النواب الجمهوري نيوت غينغريتش الذي يعتبر أن إيران هي «الدولة الأخطر في العالم».

وندد ظريف بتصويت لجنة من الكونغرس الأميركي لفرض عقوبات على الشركات الأجنبية التي تساند صناعة النفط في إيران. وأوضح ان «هذا القرار يخالف جميع القوانين الدولية والقواعد التجارية التي ينص عليها الاتفاق العام للتعرفة الجمركية والتجارة (غات)».

من جهة ثانية بدأ سلاح البحرية التابع لحرس الثورة الايراني، أمس الأول، مناورات عسكرية في شمالي الخليج تتضمن إطلاق صواريخ.

وذكرت إذاعة طهران الرسمية ان المناورات التي أطلق عليها اسم «رعد» تهدف الى «إقامة تنسيق أكبر بين مختلف وحدات حرس الثورة للدفاع عن الوطن الاسلامي» واختبار الزوارق المجهزة بقاذفات صواريخ.

وأكد الضابط المسؤول عن العملية الكولونيل بارويز غوسي ان المناورات تجري في المياه الاقليمية الايرانية بين جزيرة خرج النفطية وأقصى شمال الخليج.

وتابع انه «في المرحلة الأولى من المناورات تم بنجاح نشر صواريخ أرض بحر قصيرة المدى وطويلة المدى».

وذكرت وكالة الأنباء الايرانية نقلا عن الضابط نفسه ان سفنا حربية عدة وزوارق لاطلاق الصواريخ تشارك في المناورات التي تدوم أربعة أيام.

يذكر أن القوات المسلحة الايرانية تقوم بنحو أربعين مناورة سنويا في مياه الخليج وبحر عمان.

(أ ف ب، رويتر)

إسلام آباد تطرد ديبلوماسياً أفغانياً

لم تمض ثلاثة أيام على انفجار السيارة المفخخة في مدينة بيشاور الباكستانية المتاخمة للحدود مع أفغانستان حتى امرت إسلام أباد القنصل العام الأفغاني في بيشاور موسى خان بمغادرة البلاد «لقيامه بنشاطات لا تتلاءم مع منصبه».

وأعلن بيان لوزارة الخارجية الباكستانية ان خان أعلن شخصا غير مرغوب فيه وطلب إليه مغادرة البلاد خلال ٤٨ ساعة «لقيامه بنشاطات لا تتلاءم مع منصبه» وهو تعبير ديبلوماسي يشير الى نشاط تجسسي.

ولم يذكر البيان تفاصيل عن الأنشطة التي ابعد على أساسها الديبلوماسي الأفغاني.

ولكن خان اعتبر ان هناك «أشخاصا في باكستان وأفغانستان لا يرغبون في قيام علاقات صداقة» بين البلدين. وأضاف انه لم يقم بأي عمل خاطئ «ولا أعرف سببا لطردي خارجاً».

ولم يعلق مسؤولون باكستانيون عن الإبعاد الذي تم بعد ثلاثة أيام من الانفجار في بيشاور الذي أودى بحياة ٤٢ شخصا وأصاب مئة بجروح.

وكانت باكستان قد طردت ١٩ ديبلوماسيا أفغانيا آخر و١٢ من غير الديبلوماسيين في أيلول وتشرين الأول الماضيين بعدما أحرق متظاهرون أفغان السفارة الباكستانية في كابول في ايلول الماضي وقتلوا موظفا فيها.

وأعرب بعض مسؤولي الشرطة الباكستانية في وقت سابق عن اعتقادهم في ان التفجير في بيشاور قد يكون من تدبير أفغان معادين لباكستان في المدينة لكن لم توجه اتهامات الى أحد، بعد.

ونفت كابول أي علاقة لها بانفجار بيشاور ووصفته «بالبربري».

(رويتر، أ ب، أ ف ب)

موسكو تعلن استعادة غوديرميس والمواجهات تنتشر
الصليب الأحمر قلق على أوضاع ١٥٠٠ شيشاني

اعرب الصليب الاحمر الدولي امس عن قلقه على اوضاع نحو ١٥٠٠ شيشاني محاصرين داخل مدينة غوديرميس، ثاني اكبر مدن الشيشان، والتي شهدت اسبوعا من المعارك العنيفة بين القوات الروسية والقوات الشيشانية الموالية للرئيس جوهر دوداييف، كانت الاعنف في الحرب التي دخلت عامها الثاني، بعد معركة احتلال العاصمة غروزني.

واتسعت دائرة المعارك، لتشمل مناطق عدة في جمهورية الشيشان المسلمة الصغيرة في القوقاز، التي تنشد الاستقلال عن الاتحاد الروسي، فيما تحدثت القيادة العسكرية الروسية عن مقتل ٥٠ مقاتلا شيشانيا في معركة واحدة.

وكانت جيوب المقاومة الشيشانية داخل غوديرميس صامدة في وجه هجمات روسية متكررة، عندما قام نحو مئة مقاتل شيشاني بالكمن امس الاول لوحدة استطلاع روسية بالقرب من بلدة بينوي، التي تبعد نحو ستين كيلومترا جنوبي شرقي غروزني.

وتبعت الكمين معركة عنيفة استمرت سبع ساعات، قالت القيادة الروسية انها انتهت بمقتل خمسين مقاتلا شيشانيا، فيما لم تشر الى عدد الضحايا في الطرف الروسي، مكتفية بالقول ان جنديين قتلا وجرح عشرة آخرون في ٢٩ هجمة تعرضت لها المواقع الروسية في الشيشان في غضون الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وهاجم الشيشانيون فجر امس موقعا للقوات الروسية بالقرب من سيرنوفودسك في غربي الجمهورية.

واعلن قائد روسي امس (رويتر) ان القوات استولت على البلدة في وقت مبكر من صباح امس. ولم يسمح للصحافيين بالوصول الى وسط المدينة، حيث قال جنود روس انهم يزيلون الالغام من الشوارع، ولكن الهدوء ساد البلدة التي لحقت بها اضرار بالغة من القتال.

ولحقت اضرار بالغة بالعديد من المباني في القتال الذي بدأ عندما تحرك الثوار صوب غوديرميس في ١٤ كانون الاول الحالي، وأحاطوا بالقوات الروسية المتمركزة هناك.

وتناقضت التقارير عن كيفية سقوط المدينة. وقال قائد السرية المتمركزة في وسط المدينة امس ان الثوار تسللوا الى الخارج مساء يوم الجمعة الماضي مستغلين الضباب الكثيف.

لكن وكالة «ايتار تاس» للانباء نقلت عن متحدث باسم القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية في موسكو قولها ان القوات الروسية تعرضت لهجوم من الثوار امس الاول قبل ان تقتحم المدينة للافراج عن الجنود الروس المحاصرين.

ووفقا لقادة شيشانيين فإن المقاتلين بدأوا انسحابا تدريجيا منذ ايام بناء على أوامر من قيادتهم. وقامت القوات الروسية امس الاول بإطباق الحصار على المدينة مانعة السكان المذعورين من الهرب الى اماكن آمنة. ورفضت السماح لعمال اغاثة دوليين دخول المدينة لإخلاء المدنيين.

وتشير التقارير الى سقوط عدد كبير من الضحايا بين المدنيين خلال اسبوع من القتال.

وذكرت وكالة «ايتار تاس» الروسية للانباء ان وفدين من «منظمة الامن والتعاون في اوروبا» والصليب الاحمر الدولي حاولا دخول المدينة لإجلاء المدنيين. الا ان القوات الروسية منعتهما من ذلك.

في هذه الاثناء، اعرب سكان مدينة شالي، التي تبعد ٢٥ كيلومترا جنوبي شرقي غروزني، عن خوفهم من ان تلقى مدينتهم مصير غوديرميس.

وكان عشرات المقاتلين الشيشانيين قد احتلوا المباني الادارية في المدينة، على غرار ما حصل في الاسبوع الماضي ايضا في بلدتي اتشوخوي - مارتان واوروس - مارتان، حيث لم تقم القوات الروسية بأي عمل ضد المهاجمين.

(ا ب)

مرسيليا تستمر وحيدة في إضراب السائقين
الوساطات تخفق وجوبيه مستمر في «إصلاحاته»

ضرب سائقو الحافلات ومترو الانفاق في مدينة مرسيليا في جنوبي فرنسا امس، عرض الحائط بدعوة لوقف اضرابهم من اجل تسهيل عملية التسوق عشية عيد الميلاد. لتدخل اضرابات قطاع النقل يومها الثامن عشر.

وبهذا تكون مرسيليا هي المدينة الفرنسية التي ما زالت تشهد اضراباً لسائقي الحافلات ومترو الانفاق، فيما عاد العمال الى أعمالهم في بقية المدن الفرنسية، بعد اضرابات في القطاع العام استمرت اكثر من ثلاثة اسابيع اثارتها خطط للتقشف اقترحها رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه، في نظامي الرعاية الاجتماعية ومعاشات التقاعد.

وقال رجل بدت عليه علامات الاجهاد، وهو يتسوق سيراً على الاقدام بصحبة اطفاله «الشكوى لن تغير شيئاً. لكنني آسف لان المضربين لم يحترموا هدنة في عيد الميلاد».

وتحدث الاب عن معاناته وقال «استغرق وصولي الى هنا ساعة من الزمن. واتوقع ان تستغرق عودتي الى المنزل ساعة ونصف الساعة مع ما احمله من مشتريات ومع اجهاد الصغار. لكن الاحوال الجوية طيبة لحسن الحظ».

وتشير تقديرات اتحاد رجال الاعمال المحلي في مرسيليا الى ان مبيعات عيد الميلاد انخفضت بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٥٠ في المئة بسبب اضراب عمال النقل.

وقال سائقون انه تم تعيين وسيط. لكن المحادثات الاخيرة التي جرت ليلة امس الاول، اخفقت في احراز تقدم في حل الخلافات حول الرواتب وظروف العمل، وتوقعوا ان يستمر الاضراب بضعة ايام اخرى على الاقل.

وفي مدينة بوردو حيث يترأس مجلسها البلدي الآن جوبيه، اصدر هذا الاخير قراراً قضى بأن يكون التنقل عبر شبكة المواصلات في مختلف انحاء المدينة بالمجان.

وقال جوبيه امس الاول انه ينوي المضي قدماً في خططه الاقتصادية.

واضاف في مقابلة اذاعية «انني اؤمن بما افعل. واعتقد ان فرنسا تحتاج الى تلك الاصلاحات».

وتابع «بالاضافة الى هذا فانني احظى بثقة رئيس الجمهورية والغالبية العظمى للجمعية الوطنية. وثقة اناس كثيرين اقابلهم، وذلك يعطيني قوة».

على صعيد آخر، قالت الشرطة الفرنسية، ان قنبلة دمرت ثلاثة طوابق في مكتب للضرائب في مدينة باستيا في شمالي كورسيكا، دون وقوع اصابات.

واضافت ان ثلاثة او اربعة مسلحين ملثمين تغلبوا على حارس الامن قبل ان يفجروا المتفجرات.

ولم تعلن اية جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجوم. الا ان الانفصاليين الكورسيكيين يستهدفون عادة المباني العامة والمصارف التي تعد رمزاً للسلطة الفرنسية.

(رويتر)

أكاييف يتوقع فوزه في انتخابات الرئاسة

بشكك - رويتر - أدلى الناخبون بأصواتهم، امس، في أول انتخابات رئاسية في قرغيزستان منذ الاستقلال وتكهن الرئيس عسكر أكاييف بالحصول على تأييد كبير لاصلاحات السوق التي ينتهجها.

وقال اكاييف لدى ادلائه بصوته انه يتوقع الحصول على ٦٠ في المئة من أصوات ٢.٣ مليون ناخب في الجمهورية السوفياتية سابقا التي تقع في وسط آسيا.

ويلقى أكاييف تأييدا كبيرا باعتباره من دعاة التصالح بعد أن نجح في قمع اضطرابات عرقية في العام ١٩٩٠ والقضاء على محاولة انقلاب وقعت بعد عام وتزامنت مع محاولة الانقلاب في موسكو.

وقاد بلاده الى الاستقلال في العام ١٩٩١ وحافظ منذ ذلك الحين على السلام بين القرغيزيين الذين يمثلون ٥٨ في المئة من السكان والأقليتين الروسية والأوزبكية.

إطلاق نار على طائرتين للأطلسي في البوسنة
المسلمون والصرب يتبادلون ٢٤٥ أسيراً

شهدت البوسنة عطلة ميلاد هادئة للمرة الاولى منذ اربع سنوات، في ظل وجود قوات حلف شمالي الاطلسي (ناتو)، التي تتابع وصولها الى المنطقة. لكن حادثي اطلاق نار على طائرات للحلف ابرزا المخاطر التي تحيط بمهمته المقرر ان تستمر لمدة سنة.

في هذا الوقت تبادلت قوات الحكومة البوسنية وقوات صرب البوسنة أمس ٢٤٥ من اسرى حرب.

والقى قائد عملية «الجهد المنسق» التي ينفذها الاطلسي الاميرال الاميركي ليتون سميث باللوم على قادة جيوش البوسنة المسلمين والصرب والكروات في اطلاق النار على الطائرتين، واصفا الحادثين بأنهما خطيران «جداً جداً».

وقال في القاعدة الاميركية في توزلا «انها مسؤوليتهم».

ووقع الهجومان اللذان لم يؤديا الى اصابات يوم الجمعة الماضي، في اليوم الثالث لتسلم الحلف مهمة حفظ السلام من الامم المتحدة.

ويعتبر هذان الهجومان اول تحد للاتفاق على حرية تنقل قوات الحلف الاطلسي منذ ان بدأت الانتشار في البوسنة لتطبيق اتفاق دايتون للسلام الذي وقع في باريس في ١٤ كانون الاول الحالي.

وعلّق على اطلاق النار على الطائرتين، القائد الاعلى للقوات الاطلسية في اوروبا الجنرال الاميركي جورج جولوان الذي قال: «لقد بدأنا بداية طيبة... واعتقد انه من غير المسموح اطلاق النار على الطائرات وآمل ان يتوقف ذلك» ووصف الحادثين بـ«المعيقين».

وقال جولوان بعد لقاء مع الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش في سراييفو عن اقتناعه بأن اتفاق دايتون للسلام سينفذ في غضون سنة.

وتتابع وصول القوات الاميركية الى البوسنة في نهاية الاسبوع، اذ وصل ١٥٠٠ جندي اميركي أمس الأول الى البوسنة، نصفهم الى توزلا. من الجنود العشرين الفا الذين ستتألف منهم الوحدة الاميركية في قوة السلام التابعة للاطلسي (ايفور).

من جهة ثانية قال سميث أمس إنه سيجتمع مع زعماء صرب البوسنة في بالي غدا باستثناء زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش وقائد جيشهم الجنرال راتكو ملاديتش المتهمين في جرائم حرب.

وسيكون هذا الاجتماع الذي سيعقد في مقر المتمردين الصرب في بالي الاول بين سميث وقيادات صرب البوسنة.

الى ذلك تمت أمس عملية تبادل اسرى حرب بين قوات الحكومة البوسنية وقوات صرب البوسنة عند جسر بين الخطوط الصربية وتلك الخاضعة لسيطرة الحكومة البوسنية قرب غراكانيتشا في شمالي شرقي البوسنة.

وافرجت الحكومة البوسنية عن ١١٤ صربيا وافرج صرب البوسنة عن ١٣١ مسلما كان اكثر من مئة منهم قد اسروا في تموز الماضي اثناء سقوط جيب سريبرنيتشا.

وقال رئيس اللجنة المحلية لتبادل الاسرى «هذا يوم سعيد للغاية للجيش البوسني لاننا استعدنا رجالنا ونأمل في ان يستمر ذلك في الايام التالية».

وراقب جنود سويديون تابعون لقوات الاطلسي عملية التبادل.

لكن ليس كل ما جرى في البوسنة في عطلة الميلاد كان سعيدا. فقد بدأ الصرب المقيمون حول سراييفو والمتشككون بعرض تقدمت به الحكومة البوسنية لضمان أمنهم، باستخراج جثث موتاهم استعدادا للرحيل بعد ان تعود احياؤهم الى سيطرة الجيش البوسني بموجب اتفاق السلام.

وقال صربي كان يقوم مع اقارب آخرين باستخراج جثتي اب وابن قتلا خلال الحرب «في قلبي ألم عظيم لان السياسيين باعونا نحن الصرب».

● في نيويورك اتهم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي أمس الأول كرواتيا بعدم اتخاذ اجراءات تذكر لوقف اعمال القتل والضرب والحرق المتعمد التي يتعرض لها المدنيين الصرب الذين بقوا في كرواتيا بعد الهجوم الكرواتي في آب الماضي.

(رويتر، ا ب، ا ف ب)

هافانا تدعو لعلاقات طبيعية مع واشنطن

أبدت كوبا استعدادها لإجراء محادثات مع الولايات المتحدة مشترطة ان يكون ذلك على اساس الاحترام المتبادل.

ونقلت وكالة «برينسا لاتينا» عن وزير الخارجية الكوبي روبرتو روباينا قوله امس الاول «اننا مستعدون لاجراء محادثات بشأن اي موضوع ما دامت هناك مساواة واحترام متبادل».

واضاف «عندما تجد الولايات المتحدة في نفسها الرغبة السياسية والشجاعة لاتخاذ هذه الخطوة، ستكون كوبا مستعدة دون فائز او خاسر».

وقال روباينا ان بلاده «تود لن تعيش بشكل طبيعي مع الولايات المتحدة. باحترام وعلاقات طيبة بين الجارين». وانه بامكان البلدين «توحيد جهودهما في عدة مجالات».

واستشهد بالمحادثات الخاصة بموضوع الهجرة التي تجري بين واشنطن وهافانا والتي تعقد بشكل دوري منذ العام الماضي. وقال انه من الممكن ان تجري محادثات مماثلة بشأن «مشاكل الاتجار في المخدرات والجمارك او الاجراءات الامنية الجوية والبحرية».

وتحدث روباينا ايضاً عن امكانية قيام تبادل تجاري وعلمي وثقافي.

وتمنع واشنطن التي تفرض حظراً تجارياً على كوبا، الاميركيين والمؤسسات المالية والشركات الاميركية من القيام بأعمال مع كوبا.

على صعيد آخر، دعت الكنيسة الكاثوليكية في كوبا الى اظهار قدر اكبر من الاحترام للاحتفالات بعيد الميلاد الذي لا يراعى رسمياً.

وانتقد الاساقفة الكاثوليك في رسالة عيد الميلاد حظراً رسمياً في الآونة الأخيرة على عرض شجرة عيد الميلاد في الاماكن العامة. قائلين ان هذا القرار حطم الآمال في عودة مظاهر الاحتفال العامة التقليدية بعيد الميلاد في كوبا.

وقال بيان الاساقفة ان «اعتبار ميلاد المسيح احتفالاً خاصاً يسبب لنا حزناً عميقاً».

(رويتر)

بون تتوقع انضماما مبكرا لبريطانيا الى الوحدة النقدية

فرانكفورت - رويتر - اعلن وزير المالية الالمانية ثيو فيغل في حديث صحافي نشر أمس انه يتوقع ان تكون بريطانيا بين مجموعة الدول الاولى التي تنضم الى الوحدة النقدية الاوروبية المزمعة.

وقال فايجل لصحيفة «دي فيلت» الالمانية بعد ايام قليلة من اختلاف مسؤولين بشأن اهلية بريطانيا للانضمام الى الوحدة النقدية «اتوقع ان تشارك انكلترا في الوحدة النقدية في بدايتها او بعد ذلك بوقت قصير».

وظهرت المسألة على السطح الاسبوع الماضي عندما اختلف صانعو السياسة بشأن معايير معاهدة ماستريخت خاصة فيما يتعلق بما اذا كانت كل دولة تحتاج الى ربط عملتها بآلية اسعار الصرف لعامين قبل الانضمام الى الوحدة.

لكن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور قال ان شرطا كهذا لم يعد ملزما بينما قالت لجنة الاتحاد الاوروبي ان الموضوع لم يحسم بعد.

الخوف من عودة الشيوعيين لا يوحد الإصلاحيين
تعزز احتمال خوض يلتسين انتخابات الرئاسة

عززت نتائج الانتخابات البرلمانية الروسية، قبل أسبوع، احتمال خوض الرئيس بوريس يلتسين الانتخابات الرئاسية، المقرر اجراؤها في حزيران المقبل، بفعل الفوضى داخل معسكر الإصلاحيين الذي لم يدفعهم فوز الشيوعيين والقوميين الى التوحد حول مرشح قادر على منافسة المرشحين الرئاسيين القوميين، الشيوعي غينادي زيوغانوف والقومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي.

وعلى الرغم من انقضاء أسبوع على الانتخابات البرلمانية، والتي جعلت الحزب الشيوعي أكبر أحزاب مجلس «الدوما» الجديد، فإن الاصلاحيين الذين يسمون انفسهم «ديموقراطيين» ظلوا منقسمين كما كانوا دائما، وبما أفاد منافسيهم في الانتخابات، حول كيفية منع وصول «متشدد» الى الكرملين.

وقال ايغور غيدار، رئيس الوزراء السابق الذي لم يفز حزبه «خيار روسيا» بنسبة الـ٥ في المئة اللازمة للتمثيل الحزبي في «الدوما»، ان «الخطر الجدي مرتبط، بالطبع، بالانتخابات الرئاسية».

ومثل العديد من السياسيين الروس، فإن غيدار اتبع كلامه هذا بالتحذير من أنه في حال فشل الاصلاحيين في توحيد صفوفهم، فإن الناخبين سيضطرون للاختيار بين زيوغانوف وجيرينوفسكي.

وفيما لا يخول الدستور البرلمان سلطات واسعة، فإن الرئاسة تحتكر السلطة الفعلية، لجهة التحكم بـ«الزر» النووي لترسانة ضخمة وقيادة القوات المسلحة ورسم السياسة الخارجية.

ويقتصر تمثيل الاصلاحيين في الدوما على حزبين، هما «روسيا وطننا» بزعامة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين، وكتلة «يابلوكو» بزعامة غريغوري يافلنسكي. وقد نال الأول عشرة في المئة فقط من الأصوات، فيما نال الثاني نحو سبعة في المئة.

ويتهم الكثيرون في المعسكر الاصلاحي يافلنسكي بالحؤول دون توحيد الصفوف. فقد رفض يافلنسكي التحالف مع غيدار أو دعم تشيرنوميردين، الذي يتهم حكومته بالفساد وخيانة المبادئ الديموقراطية.

ويطمح يافلنسكي بالرئاسة، مما يشكل عائقا أمام تحركه باتجاه التحالف مع الاصلاحيين الآخرين، الأمر الذي يعزز قوة وضع يلتسين، في حال لم تحل ظروفه الصحية، للتقدم باعتباره المرشح الوحيد القادر على إنقاذ روسيا من الوقوع ثانية تحت حكم الشيوعيين.

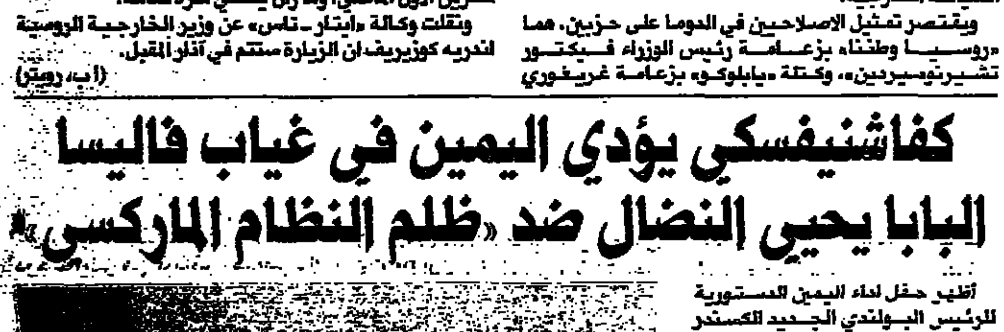
وسيكون «الشيوعيون عائدون» نداء انتخابيا فاعلاً لمصلحة يلتسين في استقطاب القوى الاصلاحية ومراكز القوة في الكرملين.

وكانت شعبية يلتسين قد انحدرت بسرعة في الشهور الماضية، بحيث أن كثيرين يستبعدون الآن إمكان حصوله على نسبة الـ٦٠ في المئة التي حصل عليها في الانتخابات الرئاسية السابقة، التي جرت في العام ١٩٩١. لكن المحللين يشيرون الى ان يلتسين يمتلك من الروح القتالية ما يمكنه خوض معركة انتخابية شرسة قد تعيد اجتذاب أصوات الروس لمصلحة رئيسهم الذي يصعب التنبؤ بسلوكه.

من جهة أخرى، أعلن في موسكو ويكين ان يلتسين سيقوم في العام المقبل بزيارة الى الصين كان مقررا أن تتم في تشرين الثاني الماضي، لكن يلتسين اصيب بأزمة قلبية في تشرين الأول الماضي، وما زال يقضي فترة نقاهة.

ونقلت وكالة «ايتار - تاس» عن وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف ان الزيارة ستتم في آذار المقبل.

(أ ب، رويتر)



كفاشنيفسكي يؤدي اليمين في غياب فاليسا
البابا يحيي النضال ضد «ظلم النظام الماركسي»



كفاشنيفسكي يقسم اليمين امام رئيس الغرفة العليا للبرلمان البولندي آدم ستروزيك (الى اليسار)

أطلق حفل اداء اليمين الدستورية للرئيس البولندي الجديد الكسندر كفاشنيفسكي ان الصراع على بولندا لم يحسم بعد حيث ترافق الحفل مع تظاهرات معادية للشيوعية ومع امتداح البابا يوحنا بولس الثاني للرئيس السابق ليش فاليسا «لنضاله ضد انعدام العدالة في النظام الماركسي».

وتعهد كفاشنيفسكي بعد ادائه القسم امس الاول بمواصلة الاصلاحات الديموقراطية والاقتصادية في حفل تغيب عنه فاليسا وغالبية نواب المعارضة في البرلمان الذي استمع الى الرئيس الجديد في اول كلمة له امام غرفتي «الجمعية الوطنية».

ووعد كفاشنيفسكي في الخطاب الذي نقله التلفزيون مباشرة على الهواء بالعمل على تعزيز علاقات بولندا مع الغرب.

واعرب عن اعتقاده في إمكان «تجاوز الانقسامات القائمة والسعي الى ما يوحد البولنديين»، داعيا الى التعاون مع قوى المعارضة.

وعبر عن احترامه للرئيس السابق ليش فاليسا الذي اصبح في العام ١٩٩٠ اول رئيس منتخب في بولندا، ولسلفه الجنرال فوستيش ياروزلسكي الذي كان البرلمان البولندي قد انتخبه قبل عام. وكان الرجلان قد توصلا الى اتفاق في العام ١٩٨٩ ادى الى نقل السلطة الى نقابة التضامن التي كان يترأسها فاليسا.

وحاول كفاشنيفسكي طمأنة اولئك الذين يشعرون بالقلق من ان سيطرته وحلفاءه على المناصب الرئيسية في بولندا قد تؤدي الى اعادة السياسات الشيوعية بالقول «ان (انتخابه) ليس نقطة تحول او ثورة بل هو استمرار في السير على الطريق الى الامام».

وامتدح الانجازات التي تحققت منذ عودة الديموقراطية واقتصاد السوق قبل ستة اعوام، واضاف ان التطلع البولندي نحو عضوية حلف شمالي الاطلسي سيتحول الى واقع في مستقبل ليس ببعيد جداً».

ودعا كفاشنيفسكي المستثمرين الاجانب الى العمل في بلاده بالتأكيد على ان بولندا منفتحة ومستقرة وانها مكان جيد للاعمال.

وبعد إلقائه الخطاب ألغى الرئيس الجديد مؤتمرا صحافيا كان يعتزم عقده.

وطغت على جو الحفل الاتهامات التي ظهرت في الاسبوع الماضي ووجهت ضد رئيس الوزراء جوزيف اوليسكي بالتجسس لمصلحة موسكو.

وتوجه فاليسا الى منزله في مدينة غدانسك بعدما قاطع الحفل «لأسباب اخلاقية».

وتظاهر خارج مبنى البرلمان حوالى الفي شخص وهتفوا بسقوط الشيوعيين وبشعارات مؤيدة لفاليسا. وقذفوا المبنى بالبيض وفجروا قنابل صوتية.

وكان كفاشنيفسكي قد فاز في الانتخابات التي جرت في ١٩ تشرين الثاني الماضي بعدما ايدت غالبية البولنديين تحالف اليسار الديموقراطي الذي يترأسه والذي يضم عددا كبيرا من الشيوعيين السابقين.

وحقق التحالف فوزه هذا على الرئيس السابق لأول نقابة عمالية مستقلة في الكتلة الاشتراكية السابقة «التضامن»، ليش فاليسا الذي يعود الفضل اليها بدرجة كبيرة في انهاء الحكم الشيوعي.

وزاد من حدة البلبلة توجيه البابا يوحنا بولس الثاني البولندي الاصل، رسالتين الى فاليسا وكفاشنيفسكي.

وحيا البابا في رسالة الى الرئيس السابق «الكفاح الطويل» الذي خاضه فاليسا ضد النظام الشيوعي وقال ان الاصلاحات الديموقراطية في وطنه الأم «لا عودة عنها»، وان البولنديين «لن ينحرفوا عن طريق الاحتجاج السلمي على ظلم النظام الماركسي».

وقدم البابا تهنئة بسيطة لكفاشنيفسكي دعاه فيها الى «خدمة مصلحة الشعب البولندي» موحيا له الابتعاد عن انتمائه الشيوعي السابق.

(ا ب)

أمير قطر السابق يتعهد استعادة الحكم

تعهد أمير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، الذي وصل الى ابو ظبي امس، في إطار جولة خليجية، بالعودة الى بلاده ليستعيد السلطة من ابنه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي كان تولى السلطة في انقلاب أبيض في حزيران الماضي.

وجاء في بيان وزعه القصر الرئاسي في أبو ظبي ان الأمير السابق يقوم بجولة على دول مجلس التعاون الخليجي ليبلغ قادتها قراره استعادة السلطة.

وأكد البيان ان الهدف من «جولة سموه (الشيخ خليفة) الحالية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، هو اطلاع قادة هذه الدول بنفسه شخصيا انه ما يزال الأمير الشرعي لدولة قطر (...) وانه عائد لحكم بلده العزيز قطر إن شاء الله قريبا».

وانتقد البيان الامير الحالي الذي ساءت علاقته ببقية شركاء بلاده في مجلس التعاون بعد القمة الخليجية الأخيرة في مسقط مطلع كانون الاول الجاري، حيث قاطع جلستها الختامية احتجاجا على تعيين سعودي امينا عاما لمجلس التعاون، وإغفال ترشيح قطري لهذا المنصب.

وأكد البيان ان هذا الخلاف دفع الشيخ خليفة الى «القيام بجولته الحالية للتأكيد لاخوانه بانه لا يوافق إطلاقا على تلك الأحداث، وانه سيعيد قطر «الى الصف الخليجي».

وقال الشيخ محمد بن حمد آل ثاني الممثل الشخصي للأمير السابق لوكالة «رويتر» في اتصال هاتفي من قصر المشرف الضيافة في ابو ظبي ان الشيخ خليفة سيزور البحرين بعد الإمارات وان المرحلة الثالثة من جولة الشيخ خليفة ستعلن لاحقا.

ترافق هذا التطور مع اتجاه ظهر في الدوحة، امس، الى تليين الموقف تجاه مجلس التعاون إذ قالت صحيفة «الراية» الرسمية في تعليق لها، أمس، ان دولة قطر «لم تخرج ولن تخرج على امتداد تاريخها الطويل عن حقائق انتمائها الخليجي والعربي والاسلامي، حيث ظلت متجاوبة عطاء ومساهمة وتفاعلات مع تطلعات هذه الدوائر الثلاث».

وكان وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر قد قال عقب محادثات مع سلطان عمان قابوس في مسقط امس الاول ان موقف قطر لم يتغير من مسألة اختيار الامين العام لمجلس التعاون.

وقد زار وزير خارجية قطر قبل ذلك دولة الإمارات العربية، وزار الكويت امس في اطار جولة ينقل فيها رسائل من امير قطر الى زعماء هذه الدول الخليجية.

وسلم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد رسالة من الشيخ حمد، لم يتم الإفصاح عن مضمونها.

وقد استثنى وزير الخارجية القطري السعودية من جولته، في حين طلبت البحرين «تأجيل زيارته لها الى موعد لاحق».

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان الهدف من الحملة الحالية اخراج قطر من عزلتها المتزايدة خليجيا بعد اجتماع القمة الذي عقد في مسقط اوائل الشهر الحالي. (رويتر، أ.ف.ب، أ.ب)

محادثات ماريلاند ثلاثية وعلى مستويين

(تتمة المنشور ص ١)

تأكيد على جو من الانفتاح افضل منه في ظروف سابقة، ولم يحدث احد معي موضوعاً محدداً بذاته ولا يوجد شيء محدد. توجد افكار عامة، تصورات عامة طابعها الانفتاح والرغبة في دفع عملية السلام وسورية تؤيد ذلك».

واكد الاسد «ان لسوريا ولبنان خطى متوازية ومتزامنة وهذا الامر يعرفه كل من تعامل معنا في عملية السلام هناك ترابط من الصعب ان ينفك بين المسارين».

ورداً على سؤال قال مبارك: «كلنا نعلم ان الدور الاميركي مهم في عملية السلام منذ ان بدأ ومن دون الدور الاميركي نجد انه من الصعوبة احراز تقدم ملموس في عملية السلام. هذا حصل مع مصر في اتفاقات السلام المصرية وحصل في مجالات كثيرة والرئيس حافظ الأسد يعلم تماماً ان الدور الاميركي دور مهم جداً في عملية السلام وان علاقته باسرائيل وعلاقاته مع سوريا وعلاقاته بنا متميزة».

وقيل للاسد ان اسرائيل ذكرت على لسان مسؤوليها مؤخراً انها غير ملزمة بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وانه لا يوجد من وجهة نظرها مبرر تاريخي او قانوني فما هي نظرة السورية تجاه ذلك، فاجاب: «ان العالم كله الذي يتابع الامر يعرف مطالبة سوريا بالانسحاب من الاراضي التي احتلت وهذا امر يقرره ويؤكد عليه قرار مجلس الامن والمبادرة الاميركية وايضاً تمسك الشعوب بحقها الكامل واذا كان للسلام ان يقوم فانه قوامه الاساسي هو الارض ومن يقل لا للاراضي وانه يريد ان يحتفظ بالارض بشكل الي هذا يعني انه لا يريد السلام».

وسئل الاسد ماذا بالنسبة لمحطة الانذار الاسرائيلية وان على سوريا ان تسحب قواتها وتكون هناك منطقة عازلة تحديداً من نهر الأردن الى دمشق.

فرد سائلاً: «من قال ذلك». فاضاف صاحب السؤال قائلاً ان الذي قاله هو اوري اور نائب وزير الدفاع الاسرائيلي. فقال الاسد: على كل حال هذا شيء لم يقله احد لنا ونحن في محادثات سابقة قبل ستة شهور على ما اظن او اكثر، جرى الاتفاق على مجموعة بنود لكن يجب لاية ترتيبات تتعلق بالسلام الا تسيء ولا تمس سيادة الطرف الاخر.

واكد «ان ما قيل لنا هو يجب ان يكون مرغوباً من الطرفين. استئناف المباحثات من دون ان تكون هناك اية شروط ونحن في لقائنا مع طاقم السلام الاميركي لم نحدد جدولاً معيناً ولم نحدد مواضيع محددة هذه حقيقة. لم تكن هناك نقطة محددة كما كان يحدث في اللقاءات السابقة باعتبار ان هناك وضعاً مختلفاً ونامل بان يكون احسن. والذين سيلتقون في رعاية الراعي الاميركي في واشنطن او قرب واشنطن ستتحدد مواضيع البحث في المناقشات فيما بينهم».

وقيل للاسد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز اعلن خلال زيارته الاخيرة لواشنطن ان السلام مع سوريا ينهي الصراع العربي - الاسرائيلي فما هو رأيكم في ذلك وما هو من وجهة نظر سيادتكم مستقبل القضية الفلسطينية من خلال الدفعة الاخيرة في المنطقة لعملية السلام الشامل. فأجاب قائلاً: «تعرفون اننا كنا دائماً نحتضن هذه القضية ومن اجلها التضحيات كانت كثيرة جداً وهذه القضية هي قضية الجميع وكما تعرفون لا توجد صلة بين تفكيرنا وتفكير الاتفاق الذي حصل ونحن لم نعارض عملياً. اي لم نتخذ اجراءات عرقلة وابلغنا ذلك للمعنيين في المنطقة في حينه ولكن عبّرنا بشكل واضح عن عدم رضانا لاسباب كثيرة لا اريد ان اقولها او اعددها وهم يعرفون رأينا، والاميركيون يعرفون، الاسرائيليون يعرفون غير الاميركان والاخوة الفلسطينيون يعرفون ايضاً. على كل حال اتخذوا هم الاجراء كما رأوه من وجهة نظرهم وقد رأوه حسناً ووقعوا اتفاقاً وهو اتفاق سلام والتنفيذ اذا كان يجري كما يجب او لا يجري هذا شيء اخر وهذا نسمعه من وسائل الاعلام ومن بعض القيادة الفلسطينية. نحن بعد اتفاق اوسلو ليس لدينا فعالية معينة في مساعدة او عدم مساعدة الفلسطينيين واعني بذلك المنظمة لان المنظمة اخذت على عاتقها هذا الامر ولنا ابلغت في وقته رئيس منظمة التحرير هذا الامر واننا غير راضين عنه ومع ذلك لن نقوم باعمال للعرقلة بمعنى اننا لا نريد مشكلة بيننا وبين الاخوة الفلسطينيين وكفانا مشكلات في الوطن العربي وتسيير الامور كما نسمعها نحن وتسمعونها انتم لكن على كل حال هم الآن وقعوا الاتفاق وهو اتفاق سلام. والشمولية من وجهة نظرنا الآن تعني سوريا ولبنان الحل الشامل الذي لم تغير سوريا لهجتها بشأنه والتمسك مستمر بتعبير الحل الشامل والعادل منذ ما قبل مدريد وهذا الامر نوقش مع الاميركيين وهذا وضعناه شيئاً اساسياً تماماً ونعني بالحل الشامل الناس المحيطين باسرائيل بشكل عام والمعنيين مباشرة بالسلام. طبعاً السلام هو سلام العرب كلهم اي ان كل العرب معنيون بالسلام».

وعن توقعاته لاحتمالات السلام في العام المقبل. قال الاسد: «من الصعب التكهن في امور محددة. وكما ذكرت منذ قليل هناك اتفاق على ان تستأنف المحادثات وتتكشف الآفاق المرغوبة من قبل الطرفين ولذلك قلت منذ قليل سنرى الى اين ستصل الاطراف ولا توجد الآن اية تحديدات».

وسئل مبارك عما اذا كان يعتقد بان بيريز جاد في دفع عملية السلام على المسارين السوري واللبناني وهل لديه الرغبة والقدرة على تحقيق ذلك فاجاب: «اعتقد من جميع المظاهر التي امامنا والخبرة التي اخذناها انهم جادون للسلام. السلام مكلف لكن لا خيار غيره».

وقال الاسد رداً على سؤال أخير: «انا ارى ان بيريز يريد ان يتعامل بانفتاح افضل وهذا ما فهمناه من اللقاء الذي حدث مع كريستوفر وطاقم السلام الاميركي وهذا ما استنتجناه وما قيل لنا وانتم ترون من تصريحاته انه يمكن ان نستنتج هذا الذي قلته».

مفاوضات ماريلاند

ووصل امس الى واشنطن بقية اعضاء الوفد السوري الى المفاوضات التي ستبدأ بعد غد الاربعاء، في مزرعة «واي بلانتيشن» في ولاية ماريلاند.

وسيلتحق مدير مكتب وزير الخارجية السورية ميخائيل وهبة والخبير القانوني رياض الداودي بالسفير وليد المعلم ليشكلوا الوفد الثلاثي برئاسة المعلم.

وسيكون الوفد الاسرائيلي برئاسة اوري سافير المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية وعضوية الخبير القانوني يوئيل زينغر والسفير ايتمار رابينوفيتش. وستجري المفاوضات في اعقاب تقارير تتحدث عن وجود تباين في الآراء داخل الوفد الاسرائيلي عكستها ملاحظات وانتقادات نسبت الى السفير رابينوفيتش. وبعكس بعض التقارير الصحافية فلن يشارك في المفاوضات مسؤولون عسكريون.

وبعد الاجتماعات التي اجراها في الايام الماضية المنسق دنيس روس مع المعلم وسافير ورابينوفيتش. وافق الطرفان على طلب واشنطن ببقاء الوفدين في مكان المفاوضات لثلاثة ايام ولياليها الى حين انفضاض الاجتماعات في التاسع والعشرين من الشهر الحالي. وتعليقها لخمسة ايام، على ان تستأنف من جديد بين الثالث والخامس من الشهر المقبل.

وبناءً على اقتراح أميركي، يعتقد انه نسق مسبقاً مع اسرائيل، تم الاتفاق على عقد جلسات مغلقة يشارك فيها فقط رؤساء الوفود الثلاثة: المعلم وسافير وروس، بالاضافة الى الجلسات الموسعة للوفود. وسوف تكون جميع جلسات المفاوضات ثلاثية. وليست ثنائية اي ان الجانب الاميركي متمثلاً بروس ومسؤول قسم الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي مارك باريس سوف يكون حاضرا فيها، كل الوقت.

ولا يوجد هناك اتفاق على عدد الجلسات، كما لا يوجد هناك جدول اعمال محدد بشكل دقيق، وتم الاتفاق على بحث ما يسمى بجميع «ارجل» المفاوضات الأربعة. اي: الانسحاب. والسلام، والترتيبات الأمنية، والجدول الزمني لتنفيذ الاتفاق، بحيث تكون جميع هذه المسائل متداخلاً بعضها ببعض.

والاعتقاد السائد الآن هو انه اذا تم التوصل خلال الدورتين الى تصور واضح لاتفاق السلام فسيتم توسيع حلقة المفاوضات لتشمل تشكيل لجان مختصة وجلب المزيد من المسؤولين والتقنيين والخبراء.

وبينما يتحدث الاميركيون والاسرائيليون عن ان هدف المفاوضات هذه هو التوصل الى ما يسمى بـ«اطار مفاهيمي». يتحدث السوريون عن شيء ابعد من ذلك واوضح، يشمل التزاماً اسرائيلياً بالانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧. وبينما يتحدث بعض المسؤولين الاسرائيليين عن اتفاق «اعلان مبادئ». يتم التوصل إليه خلال بضعة اشهر. يتحدث السوريون عن ضرورة الوصول الى اتفاق سلام نهائي وواضح.

وبينما الح مسؤولون اسرائيليون الى انهم سيطرحون خلال المفاوضات. وبالتحديد خلال الشق الأمني فيها. الارتباط بين الجبهتين السورية واللبنانية. الا ان الجانب السوري. كما اكد اكثر من مصدر مطلع، ليس مخولاً لبحث المسار اللبناني. بل فقط كل ما يخص المسار السوري. وكان السوريون يرفضون في السابق بحث المسار اللبناني مع الاسرائيليين خلال المفاوضات التي عقدت في واشنطن.

وتأتي المفاوضات في الوقت الذي برزت فيه الى السطح بعض الخلافات في الجانب الاسرائيلي. اذ نسبت مصادر مطلعة الى السفير رابينوفيتش قوله في الجلسات الخاصة ان بيريز يتنازل مسبقاً عن عدد من الاوراق الاسرائيلية المهمة عندما يتحدث عن اهمية سوريا الاقليمية للسلام الشامل واحتمال الانسحاب الكامل من الجولان. ومن الطبيعي ان لا يكون رابينوفيتش مرتاحاً لانه لن يكون رئيس وفد بلاده ولانه لن يحضر الاجتماعات التي سيشارك فيها رؤساء الوفود فقط. ويعتقد ان رغبة بيريز بابقائه خارجها هي من بين الاسباب التي دعت الجانب الاميركي لاقتراح اجتماعات رؤساء الوفود فقط.

● في القدس المحتلة، أعرب الوزير الاسرائيلي المسؤول عن ملف المفاوضات يوسي بيلين امس عن ترحيبه بكلام الأسد في القاهرة. (السفير، سانا، ا ب)

للمرة الأولى

(تتمة المنشور ص ١)

«يسوع المسيح الفلسطيني».

وردد الحشد الهتافات ولوحوا بالإعلام وقرعت اجراس الكنائس بينما كان عرفات يشير بيده بعلامة النصر امام الوف الاشخاص الذين احتشدوا في ساحة كنيسة المهد بعد ظهر امس الاول.

وقال عرفات «غداً سنصلي في القدس في المسجد الاقصى وفي كنيسة القيامة».

وقال متحدث فلسطيني ان البطريرك الارثوذكسي في الاراضي المقدسة ديودوروس الاول سلم عرفات سلطة الاشراف على الكنائس في القدس.

وقال المتحدث «عندما دخل عرفات الى كنيسة المهد (في بيت لحم) اعلن البطريرك.. انني وريث سوفرونيوس وانا اسلم المفاتيح الخاصة «بكنائس القدس» الى وريث عمر بن الخطاب».

وكان عمر بن الخطاب سلم البطريرك سوفرونيوس الاشراف على كنائس القدس وتعهداً مكتوباً بصيانتها وذلك عند فتح القدس في العام ٦٣٨ م.

وعقد عرفات آخر اجتماع لاعضاء السلطة الفلسطينية قبل انتخابات ٢٠ كانون الثاني ونقل مسؤول عنه قوله «ان هذا هو العشاء الأخير لكم»، وتم حل السلطة تمهيداً لانتخابات مجلس الحكم الذاتي. (أب، رويتر، أ ف ب)

باراك ونائبه يؤكدان من القاهرة وعمان

(تتمة المنشور ص ١)

(..) يجب ان نحصل على الترتيبات الأمنية التي نريدها ونتفهم انه لدى السوريين احتياجات وعلينا ان نأخذها في الاعتبار».

اضاف ان محطات الانذار المبكر «واحد من عدة عناصر في قائمة (من الترتيبات الامنية) ولا نستطيع ان نقرر بشأن هذا العنصر قبل نهاية المفاوضات.. المفاوضات ستستأنف دون شروط مسبقة». وقال ان «عمق السلام سيحدد عمق الانسحاب» من الجولان.

وفي رده على سؤال حول استعداد اسرائيل للتخلص من اسلحتها النووية بعد السلام، قال باراك: «ان الموقف الاسرائيلي ثابت ولم يتغير في اليومين الماضيين، وتصريحات رئيس الوزراء شمعون بيريز، لم تتغير منذ ان كان وزيرا للخارجية، ولا اعتقد انه سيكون اكثر الموضوعات اهمية للدخول في التفاصيل الآن».

ومن المقرر ان يلتقي مبارك اليوم ثم يعود الى اسرائيل.

يشار الى ان زيارة باراك الى مصر هي الاولى له منذ تسلمه مهام منصبه في تشرين الثاني الماضي.

دايان

قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلية ايلي دايان بعد محادثات اجراها في عمان امس مع مسؤولين اردنيين منهم وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي والسياحة عبد الاله الخطيب ان مدى الانسحاب من الجولان «يتوقف على مدى السلام».

اضاف «انني اقول اننا مستعدون لدفع ثمن كبير ولكننا نريد ان نعرف ما الذي ستقدمه سوريا».

وقال «الاهم هو معرفة ما الذي تعنيه سوريا بالسلام اولا. من المهم للغاية معرفة التفاصيل عن التطبيق بالسلام وفتح الحدود والسفارة والترتيبات الامنية ومشكلة المياه، وبعدها ستقرر مدى الانسحاب من مرتفعات الجولان».

اضاف ان اسرائيل مستعدة ايضا «للانسحاب الكامل» من المنطقة التي تحتلها في جنوبي لبنان. واضاف ان المحادثات مع سوريا ستتناول «ترتيبات» دمشق في لبنان.

وقال مصدر اردني ان محادثات الكباريتي ودايان تناولت العلاقات الثنائية وعملية السلام وبخاصة على المسار السوري بالاضافة الى الوضع في المنطقة.

وبحث الطرفان على الصعيد الثنائي وضع السجناء الاردنيين في اسرائيل البالغ عددهم اربعين سجينا وتسليم الاردن جوازات سفر سكان القدس الشرقية الذين طلبوا الجنسية الاسرائيلية واتفاقا ثنائيا في مجال النقل. («السفير»، رويتر، أ.ف.ب، اب)

وظائف

مطلوب للعمل في السعودية شبان بين ١٩ و٢٦ سنة للعمل في مطعم درجة اولى في الرياض (كومي - لا لزوم للخبرة) الراتب الاساسي ٣٠٠ $ صافي، تضاف اليه الساعات الاضافية والعطل والبخشيش (حوالى ١٥٠ $ شهرياً). للاتصال بين ٢٤ كانون الاول و١٦ كانون الثاني بالرقم: ٤٩٤٩٨٣. (السيد منير)

مطلوب مدير/ مديرة انتاج في معمل خياطة وتريكو ذو خبرة. هـ: ٨٣٧٠٠٣-٨٢٠٠٤٢.

شركة مكيفات بحاجة الى معلمين DUCT الخبرة خمس سنوات على الاقل. الاتصال: ٣٦٣١٨١ - ٨٦١٠٣٠.

مطلوب اختصاصيون او اختصاصيات بتصحيح النطق وتعليم الاطفال الصم والبكم. هـ: ٣٥١٠٦١-٣٤٢٩٦٣.

عقارات

للبيع فرن في عين المريسة مساحة نحو ٢٠٠ م. م. السعر مغر. للمراجعة السيد غسان، الهاتف: ٨٢٢١٠٢ - ٨٣٣٣٣١.

للبيع شقة فخمة في عين التينة ٥٠٠ م. م. بناية الواحة: ٣٤٠١٣٠ السيد نعماني.

للبيع مستودع في فردان ١٥٠٠ م. م. نزلة شاحنة ضمنه غرفتا تبريد وفريزر: ٣٤٠١٣٠ السيد نعماني.

للايجار عيادة او مكتب ١٠٠ م. م. الحمراء شارع المعماري بناية الاسود تجاه مستشفى الجامعة الاميركية: ٣٤٠١٣٠ السيد نعماني.

للايجار شقة غرفتين نوم - صالون - سفرة - حمام - مطبخ مطلة على البحر. الحمراء شارع المعماري بناية الاسود: ٣٤٠١٣٠ السيد نعماني.

متفرقات

انـروا

ان وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تدعو المقاولين لتقديم كافة مستنداتهم لها بشأن تصنيف مقاولين في مشاريع صغرى وذلك في المخيمات والمناطق.

فعلى الراغبين، الحصول على طلبات التصنيف من دائرة الخدمات الهندسية لدى الوكالة التابع لمكتب الانروا الاقليمي في لبنان - بيروت - بئر حسن.

للوعد النهائي لتقديم الطلبات في ١٥ كانون الثاني ١٩٩٦.

UNRWA

Is seeking contractor for Minor and Maintenance projects to be preselected for works in camps and various areas, for the year 1996.

Interested contractors should collect pre-qualification forms, from the Technical Departement, Lebanon Field Office, Bir Hassan, Beirut - Lebanon.

Closing date for applications is 15 January 1996.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

أدال انطون ترزيخان

ارملة المرحوم سعيد جرجس هرموش.

والدة: جورج، ادمون، ميشال، المحامي فكتور، سمير، الدكتور انطوان والياس.

شقيقة: جوزف والمرحوم يعقوب.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الثلاثاء ٢٦ كانون الاول الجاري في كنيسة دير مار الياس الطوق في زحلة.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زحلة - عين الدوق، حتى مساء الاحد ٣١ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

المهندس نديم سليم أبو سمرا

زوجته: سامية انطوان فضول.

ابنه: سليم.

شقيقته: شادية زوجة المهندس كمال حداد وعائلتها.

وعائلات: ابو سمرا، فضول، لحود، حداد، سفراوي، وعموم عائلات برمانا ينعونه اليكم بمزيد اللوعة والاسف.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الثلاثاء ٢٦ كانون الاول ١٩٩٥ في كنيسة مار شعيا للموارنة في برمانا.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ الجاري في منزل الفقيد في برمانا، تجاه مدخل مدرسة برمانا العالية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المقدم المتقاعد

سامي حسام الدين قدورة

والد صفي الدين وتهدية زوجة قليط وندى، شقيق المحامي سليم، علي، سامية وحاسمة، صهر كامل وغازي قريطم.

يصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم الاثنين في ٢٥/١٢/١٩٩٥ في مسجد الزعتري في صيدا ويوارى الثرى في مقبرة المدينة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في بيروت، شارع بربور، بناية الميز، الطابق الرابع، خلف منزل الرئيس بري السابق، وفي اليوم الثاني والثالث للنساء قبل الظهر وبعده للرجال.

الأسفون آل قدورة وقريطم

انتقل الى رحمته تعالى في باريس:

محيي الدين كامل الداعوق

والد: عنتر.

اشقاؤه: عبد الرحمن، خالد والمرحوم منير.

شقيقاته: وداد ارملة المرحوم سامي ياسين، انعام ارملة المرحوم فؤاد الداعوق، اقبال ارملة المرحوم الدكتور فوزي الداعوق، ليلى ارملة المرحوم الدكتور حسن ادريس والمرحومة ثريا ارملة المرحوم حسين الداعوق.

ستجري مراسم الدفن في باريس وتقبل التعازي في بيروت بموعد يحدد وينشر لاحقاً.

فاكس: فرنسا 0033139151141.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

علي محمد رضى عسيران

زوجته: ندى سعد الدين الفضل

بناته: منى فابريسيو بوسكو ودنيا رمزي قرعوني وميرا.

شقيقاه: رياض محمد عسيران والمرحوم رضى

شقيقاته منيفة ارملة المرحوم علي البوبو وسهيلة ارملة مصطفى قرعوني ومطيعة ارملة راسخ الخليل.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ٢٥ منه للنساء في منزل الفقيد في عبرا ملك حسيب نصار - الطابق الثاني وللرجال في منزل ابن شقيقته غسان قرعوني - الطابق الرابع في المبنى نفسه.

الأسفون آل عسيران والفضل والبوبو وقرعوني والخليل والهداوي وشرف

رئيس وأعضاء مجلس ادارة شركة الانماء الصناعي والتجاري ينعون اليكم بمزيد من الاسى الفقيد الراحل المأسوف على شبابه

علي محمد رضى عسيران

عضو مجلس ادارة شركة الانماء الصناعي والتجاري المنتقل الى رحمته تعالى يوم السبت في ٢٣ كانون الاول.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٥ كانون الاول الجاري للنساء في منزل الفقيد في عبرا، ملك حسيب نصار الطابق الثاني وللرجال في منزل ابن شقيقته غسان قرعوني في الطابق الرابع من المبنى نفسه.

رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين ينعون اليكم بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

علي محمد رضى عسيران

عضو مجلس ادارة شركة الانماء الصناعي والتجاري المنتقل الى رحمته تعالى يوم السبت في ٢٣ كانون الاول.

ويتقدمون من امين عام الجمعية، رئيس مجلس ادارة شركة الانماء الصناعي والتجاري السيد غازي يحيى باصدق التعازي سائلين للراحل الكريم الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

ادارة وموظفو جمعية الصناعيين اللبنانيين ينعون اليكم بمزيد من الأسى المأسوف على شبابه

علي محمد رضى عسيران

عضو مجلس ادارة شركة الانماء الصناعي والتجاري المنتقل الى رحمته تعالى يوم السبت في ٢٣ كانون الاول.

ويتقدمون من امين عام الجمعية، رئيس مجلس ادارة شركة الانماء الصناعي والتجاري السيد غازي يحيى بأصدق التعازي سائلين للراحل الكريم الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى

فرات عبد القادر بعلبكي

ارملة المرحوم محمد ابرهيم جمال

شقيقة العميد محمد بشير بعلبكي وزهير بعلبكي.

والدة ابراهيم، هشام، نبيل وندى جمال.

التعزية في الثالث اليوم الاثنين ٢٥ كانون الاول في منزل شقيقها العميد محمد بشير بعلبكي في مار الياس طلعة شحادة ملك انيس النصولي الطابق الاول. للنساء قبل الظهر وبعده للرجال.

الأسفون آل بعلبكي وجمال.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي المأسوف على شبابه المهندس الطيار

خليل إبراهيم حسن

(ابو ابراهيم)

المتوفى في طوكيو.

زوجته السيدة ليلى محمد حيدر.

اولاده: ابراهيم، علي وعلياء.

شقيقه: احمد.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الغبيري - بوليفار الغبيري - الشياح بناية البنك اللبناني للتجارة ملك برو الطابق الخامس.

الأسفون آل حسن، رمضان، حيدر وحريبي.

ملاحظة: سيعلن موعد الدفن لاحقا.

نقابة الطيارين اللبنانيين تنعى بمزيد من الاسى

المهندس الطيار خليل ابراهيم حسن

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٢٠ كانون الاول اثناء تاديته عمله.

وتتقدم من زوجته ليلى محمد حيدر وشقيقه احمد واولاده ابراهيم وعلي وعلياء وعموم عائلات حسن ورمضان وحيدر وحريبي باصدق واخلص التعازي سائلة الله ان يرحمه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

رئيس مجلس الادارة اعضاء الادارة العامة وموظفو الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل. ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها

ماري مرعي

زوجة انطوان زخيا

المنتقلة الى رحمته تعالى في ٢٣ كانون الاول ١٩٩٥.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٥ و٢٦ الجاري في منزلها الكائن في محلة الاشرفية - مار مخايل شارع اسعد رستم منطقة القبيات.

انتقل إلى رحمته تعالى

الشيخ خالد خليل المصفي

وقد تمت الصلاة على جثمانه الطاهر ووري الثرى في مسقط راسه بعقلين ظهر امس ٢٤ الجاري.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت غدا الثلاثاء من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الرابعة من بعد الظهر.

لكم من بعده طول البقاء.

الأسفون: آل المصفي، آل طليع وآل علم الدين.

جمعية متخرجي الجامعة الأميركية في بيروت تنعي بمزيد من الاسى أمين سرها العام السابق:

المهندس خالد المصفي

وتتقدم من عائلته وشركة طيران الشرق الأوسط بأحر التعازي سائلة الله تعالى أن يسكنه فسيح جنانه.

أولاد الفقيدة: منير وديع رنو وعائلته

المحامي نديم وديع رنو وعائلته

عائلة المرحوم القاضي كمال وديع رنو

بناتها: عايدة وتللي.

أشقاؤها: ميشال بطرس الحداري وعائلته

البير بطرس الحداري وعائلته

جمال البستاني أرملة المرحوم فؤاد بطرس الحداري

ماري الجاهل أرملة المرحوم إميل بطرس الحداري وأولادها.

شقيقاتها: ميترفا أرملة المرحوم توفيق مرهج وأولادها

كلير ورينه بطرس الحداري

ينعون إليكم فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة:

أولغا بطرس الحداري

أرملة: المرحوم وديع رنو.

تقبل التعازي أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزلها الكائن في قرن الشباك، شارع سيدة المعونة الدائمة، ملك الياس ياسين، الطابق الأول.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الثلاثاء ٢٦ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

أحمد الشيخ محمد حاطوم

(عميد عائلة آل حاطوم)

ولداه القاضي محمد سمير وبسام

شقيقاه المرحومان حسن ومحمود

تتلى آي من الذكر الحكيم عل روحه في حسينية بلدية برج البراجنة للنساء من الساعة السادسة صباحا حتى الثامنة صباحا. وللرجال من الساعة الثالثة حتى الرابعة بعد الظهر الأسفون رابطة آل حاطوم وآل رضا ورمضان

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الثلاثاء ٢٦ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الاستاذ سعيد سلام

تقبل التعازي في منزل ابنه نبيل في محلة الوتوات شارع البستاني ملك سكريه الطابق الثاني

الأسفون آل سلام وعوض وشبارو وقرنفل وانسباؤهم

ذكرى أسبوع

يصادف يوم الاربعاء ٢٧ كانون الاول مرور اسبوع على وفاة عميد عائلته

حسن الحاج سليم حلاوي

(ابو شريف)

بنتاه: صفية زوجة غازي كامل حلاوي وفوزيه زوجة عماد حلاوي

اشقاؤه: المرحومون كامل، محمود وعلي حلاوي

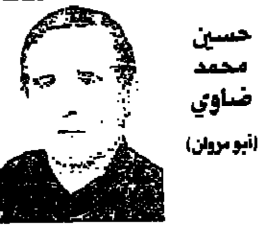
ابنا شقيقه عارف وعلي حلاوي

تتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم الحادية عشرة قبل الظهر للرجال في نادي الامام الصادق - صور وللنساء طوال النهار في منزل المرحوم كامل سليم حلاوي شارع الانجيلية

الأسفون: آل حلاوي وهاشم.

ذكرى أربعين

تصادف نهار الاربعاء ٢٧ كانون أول ذكرى مرور أربعين يوما المأسوف على شبابه



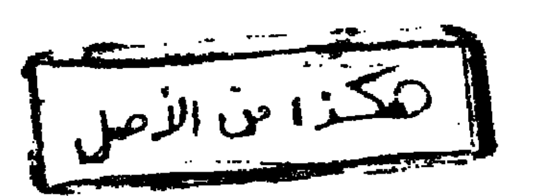
حسين محمد ضاوي

(أبو مروان)

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية الخيام تمام الساعة التاسعة صباحا

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الأسفون آل ضاوي وخشيش وعموم اهالي الخيام



هكذا من الأصل

عروض

رومانسية الميلاد عبر حكاية حب عادية في «مشية في الغيوم» لألفونسو آرو
عنف ومؤثرات خاصة مشوّقة في «القاضي دريد» وأجواء العيد في «سانتا كلوز»

بعد أن قدمنا يوم الخميس الماضي (٢١ ـ ١٢) أربعة أفلام جديدة بدأت عروضها المحلية مع افتتاح صالات «بلانيت» في الزوق، وهي «أبولو ١٣» لرون هاورد و«العين الذهبية» لمارتن كامبل و«فقدان اسحاق» لستيفن غيلينهال و«العالم الجديد» لألان كورنو، نقدم هنا ثلاثة أفلام أخرى، بدأت عروضها يوم الجمعة الماضي (٢٢ ـ ١٢)، وهي: «مشية في الغيوم» لألفونسو آرو، و«القاضي دريد» لداني كانون و«سانتا كلوز» لجون باسكوين.

«مشية في الغيوم»

لا يزال اللبنانيون، هواة السينما تحديداً، ينتظرون شريط المخرج المكسيكي ألفونسو آرو «كمثل الماء للشوكولاته» (Like Water For Chocolate)، الذي من المفترض أن تبدأ عروضه المحلية قريباً (صالة سينما «فاندوم» الأشرفية)، وهو شريط مليء بالمناخات الدرامية والعلاقات المتوترة، مقتبس عن قصة وضعتها لورا اسكويفل، وصلت أرقامه في الولايات المتحدة الى ما يقارب العشرين مليون دولار، وفاز بأكثر من جائزة مكسيكية، بعضها يوازي الأوسكارات الأميركية. لكن اللبنانيين باتوا قادرين على متابعة أحداث شريطه الآخر «مشية في الغيوم» (صالات «اسباس» ـ جونيه و«أمبير» ـ الأشرفية و«كوليزيه» ـ الحمرا، ابتداء من يوم الجمعة الماضي في الثاني والعشرين من كانون الأول الجاري)، الذي جمع فيه كلاً من كيانو ريفيز وأنطوني كوين وايتانا سانشيز ـ غيجون وجيانكارلو جيانيني وآخرين، ضمن مناخ رومانسي، على خلفية مشهدية كادت تكون عادية، لولا بعض اللقطات الجيدة التي سمحت للفيلم بالخروج قليلاً من مأزق إيقاعه البطيء، والعادي جداً. على أنغام موسيقى موريس جار، وكاميرا ايمانويل لوبيزكي، يتابع المشاهدون أحداث حكاية حب ربطت بين شاب عائد من الحرب في اليابان ليجد عشيقته في أحضان رجل آخر، وبين امرأة عائدة الى منزل أهلها وهي حامل، جراء تجربة عاطفية سابقة.

لكن الفيلم لا يخلو من بعض الترميزات الثقافية والفكرية، وإن بدت مغيبة بشكل شبه كامل. ذلك أن العائلة المكسيكية التي تعمل في مجال الكروم الزراعية، تبرز في الفيلم منعزلة بعقليتها الخاصة، خصوصاً عند الأب جيانكارلو جيانيني (القدير في أداء شخصية الوالد البيرتو آراغون، بكل قساوتها وعنفها وغضبها)، ورافضة الأميركي كيانو ريفيز (بول سوتون)، رغم موافقة الجد دون بيدرو (أنطوني كوين) وبعض نساء العائلة. وحين يسبب الأميركي حريقاً هائلاً في حقول الكرمة، ينجح هو نفسه في العثور على «شتلة» وحيدة يمكنها اعادة الخصب الى الأرض.

اذاً، يلتقي بول سوتون (ريفيز) فيكتوريا آراغون (غيجون) صدفة. هو المحبط واليائس بعد سنوات طويلة من انتظار لحظة عودته إلى حبيبته، مرسلاً لها الرسائل الكثيرة التي يخبرها فيها عن كل شيء يعيشه ويحلم به ويرغب في تحقيقه معها، في حين أنها اكتفت بالاحتفاظ بها في صندوق خشبي، من دون قراءتها. وهي الخارجة من تلك التجربة العاطفية التي أثمرت جنيناً في بطنها، فيتركها «الفارس» الآخر لتعود الى ديارها حيث النظام الأخلاقي والاجتماعي، الذي لا يزال والدها تحديداً متمسكاً به، ينتمي إلى الجانب التقليدي والمحافظ القاسي. يهيم بول سوتون على وجهه لا يدري إلى أين. وتحمل فيكتوريا اراغون حقائبها وخيباتها وخوفها. يلتقيان صدفة، يدافع عنها في باص قديم، إزاء تحرشات بعض الشبان بها. تخبره عما هي عليه.


من اليمين: كيانو ريفيز وأنطوني كوين والمخرج ألفونسو آرو وايتانا سانشيز ـ غيجون («مشية في الغيوم»).

ويروي لها بعض الحكايات عنه. هو يعمل في مجال بيع الشوكولاته، وهي كانت تدرس في الجامعة.

طبعاً، لا تنطلي حكاية زواجهما بسهولة على البيرتو آراغون، رغم فرحة الآخرين. يحترم بول سوتون فيكتوريا، فهو لا يقدم على أي عمل يمكنه ازعاجها. ينام على الأرض، يدعي أمام الجميع أنه زوجها، والد جنينها، رغم قساوة البيرتو عليه. يحاول التخلص من الحكاية المزعومة، فبالاتفاق مع فيكتوريا، كان عليه الرحيل صباح اليوم التالي، غير أن دون بيدرو (القدير جداً أنطوني كوين) يحيطه بعناية وحب وكلام جميل، من دون معرفة الحقيقة. تنمو العلاقة بين الحبيبين الجديدين، وتتوطد أكثر بين بول وبيدرو. وينجح الأميركي في تثبيت حضوره داخل العائلة، خصوصاً حين يشارك الجميع في أعمال الكرمة، ويكون فيها على مستوى الثقة والإعجاب. حب وكراهية، ابتعاد والتصاق، نزاع بين عقليتين وثقافتين.. ومع هذا، يفوز بول سوتون بقبول البيرتو اراغون له، بعد إثباته حبه الكبير لابنته، وقدرته على الانتماء إلى هذا المكان.

لا شك في أن «مشية في الغيوم» لا يقارن بـ«كمثل الماء للشوكولاته». ذلك ان واقعية هذا الأخير، الذي يخترق مفهوم العائلة (أم وبناتها الثلاث) وتشتتها، كما حكاية الحب القوية والجنون والموت، وهي، بالمناسبة، افكار عامة عولجت في «مشية في الغيوم» ـ تظل (هذه الواقعية) أقوى حضوراً من رومانسية بول سوتون وفيكتوريا آراغون. التصوير الرائع لمشهد الحريق مثلاً، أو حين يبدأ الصقيع هجومه على الكروم، يعتبر من أجمل ما في هذا الفيلم. لكن هواة الرومانسية، في أجواء ميلادية كالتي نمر بها حالياً، سيجدون فيه بعضاً من هدوء وجمالية مقبولين. خصوصاً وأنهم سيشاهدون انطوني كوين في حضوره الآسر، كما كان دائماً على مدى سنوات وأفلام طويلة.

«القاضي دريد»

جديد القصص المصورة المنتقلة إلى الشاشة الكبيرة، مغامرات «القاضي دريد» للمخرج الانكليزي الشاب داني كانون، مع سيلفستر ستالون وارماند اسانتي وماكس فون سيدو وديان لاين وآخرين. وفي الوقت نفسه، يؤدي ستالون، أحد أبرز نجوم الحركة والعنف، دور البطولة في «قاتلان»، الى جانب انطونيو باندیراس.


سيلفستر ستالون في مشهد من «القاضي دريد» لداني كانون.

لذا، بات من الضروري التساؤل، بداية، عن مصير هذا الملاكم، بطل الأكشن الهوليوودي، أمام مسألتين أساسيتين: بدء ظهور أبطال جدد في مجال العنف، وتراجع شعبية ستالون الذي خاض أكثر من تجربة فاشلة، في أكثر من فيلم.

لم ينجح سيلفستر ستالون الا في افلام الحركة والعنف. لكنه ما عاد قادراً على الاقناع الجماهيري بتلك الشخصية ولا حتى بخروجها من عالمها المعروف الى رحاب تجارب تمثيلية أخرى. هو هنا يؤدي دور قاض يدعى دريد، في القرن الواحد والعشرين، ينتمي إلى مجموعة من القضاة يتمون بقوة إلى القانون ويطبقونه بوحشية أحياناً حفاظاً، أو في محاولة للحفاظ على الأمن والنظام، في عالم مليء بالفوضى والعنف والإجرام. يواجه دريد صديق الطفولة (بل الشقيق الذي صنعه مجلس القضاة برئاسة ماكس فون سيدو) القاضي السابق ريكو (اسانتي)، الذي ينقلب على «صانعيه» من أجل تطوير أنظمة بيولوجية جديدة يمكنها ايصاله إلى السيطرة على مجلس القضاة. لكن دريد، رغم المؤامرات الكثيرة، ينتقم في النهاية، كعادته الهوليوودية الدائمة.

رغم هشاشة الموضوع وبساطته المفعمة بالعادي، يمكن القول إن اهمية «القاضي دريد» تكمن في تلك المؤثرات الضخمة التي يزخر بها، والتي ساهمت في بلورة المشهد السينمائي التقني الى درجة تجاوزت معها حدود المادة الدرامية المعالجة، لتقدم فيلماً يستند إلى التكنولوجيات التصويرية الرائعة. لا يمكن تجاهل هذه المؤثرات، وحضورها الفعال والقوي في الفيلم، في الأساس الذي عليه ينبني «القاضي دريد» ليجذب جمهوراً مفتوناً بالعنف المضاف إلى التقنيات المتطورة وعدا ذلك، لا يشي هذا الشريط الا بتراجع نفوذ سيلفستر ستالون الذي يزداد سذاجة وأنانية يبرزها من خلال تمسكه بتلك الشخصيات القوية والمميزة والعاملة من أجل الحق والحرية والعدالة، حتى ولو كان كل ذلك على جثث الكثيرين.

اللافت أيضاً، حضور ماكس فون سيدو في دور قاضي القضاة، ولو كان سريعاً، لكنه مفعم بتلك الحرفة التمثيلية الساحرة، وأيضاً هناك ارماند اسانتي وديان لاين. أما بالنسبة إلى السيناريو، فكتبه مايكل دي لوكا الذي عرفه اللبنانيون من خلال «غبي واغبى» مع جيم كاري و«دون خوان دي ماركو» مع مارلون براندو و«سبعة» مع براديبت ومورغان فريمان (هذا الأخير، يعرض قريباً من مجمع «لاسيتيه» ـ «لاساجيس»). ويقال انه يعمل حالياً على تحضير الجزء الثاني من «القناع». من هنا، يمكن التساؤل على هذا التنوع في المواضيع، من كوميديا مبتذلة وسخيفة في «غبي واغبى» الى مناخات دراماتيكية آسرة في «سبعة»، مروراً بتلك الرومانسية العادية التي زينها حضور براندو وجوني ديب وآخرين. ها هو اليوم، يقدم «القاضي دريد» فيما فيه من عنف وقتل وصراعات لا ترحم.

لكن برمجة «القاضي دريد» عشية عيد الميلاد، تأتي من خلال السعي إلى تنويعات سينمائية تشهدها صالاتنا المحلية. ويبدو أن هذا الفيلم، الى «آيس فنتورا» (الجزء الثاني الذي يعرض في صالات «امباسادر» و«لاسيتيه» و«لاساجيس» و«سارولا»..) بحسب أحد المتابعين للحركة السينمائية اللبنانية، سيحتلان مرتبة عالية في ايرادات شباك التذاكر، خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

يعرض هذا الفيلم في صالات «اسباس» ـ جونيه، و«أمبير» ـ الأشرفية و«الدورادو» ـ الحمرا و«بالاديوم» طرابلس و«شهرزاد» ـ صيدا.

«سانتا كلوز»

بعد عام واحد على بدء عروضه الأميركية (وصلت ارقامه الى حدود المئة مليون دولار)، بات يمكن للمشاهدين اللبنانيين أن يتابعوا حكاية جديدة من حكايات هوليوود (تحديداً والت ديزني) حول شخصية بابا نويل، أو سانتا كلوز، من خلال فيلم «سانتا كلوز» لجون باسكوين، بطولة تيم آلن وجورج راينهولد ووندي كروزن وايريك لويد وآخرين (صالات «اسباس» ـ جونيه و«فاندوم» ـ الأشرفية و«استرال» ـ الحمرا و«بالاس» ـ طرابلس).

يريدوننا كل عام أن نستعيد إيماناً قديماً بشخصية بابا نويل. أو ربما هي محاولة لاستعادة طفولة ضائعة، كان لا بد من أن يسمها حضور هذا الرجل الأشيب، بلحيته البيضاء وملابسه الحمراء وحذائه الأسود، كي لا ينقطع الخيط الأخير الذي يربطنا بماضي بعيد. صحيح أن المسألة يمكن قراءتها من جانب آخر: فهذا العيد تحديداً يبقى حاملاً الكثير من الدلالات الدينية، ويجب الا يطغى المنحى التجاري على المعاني الحقيقية للميلاد. لكن الأصح أيضاً أن شخصية بابا نويل، تشبه حضور طفل المغارة في حياتنا. ألم يأت الاثنان من أجلنا، من أجل سعادتنا وحبنا للحياة؛ ليس المجال متسعاً لأي تحليل من هذا القبيل. لكن فكرة عابرة خطرت اثناء مشاهدة هذا الشريط العادي الذي يحاول رسم صورة ما لسانتا كلوز.

سكوت كالفن (آلن) لا يرغب في منع الأطفال من الإيمان بحقيقة وجود سانتا كلوز (لنلاحظ أن الاسمين: سكوت كالفن، وسانتا كلوز يبدآن بحرفين متشابهين، س وك). لكنه هو نفسه لا يؤمن به. في حين أن نيل (راينهولد) زوج مطلقته لورا (كروزن) يروي للطفل شارلي (لويد) أن لا وجود لهذه الشخصية. ذات ليلة، يتحول سكوت كالفن، بحضور ابنه شارلي، الى سانتا كلوز، ويذهبان معاً الى القطب الشمالي حيث مدينة الألعاب والأقزام الذين يعملون على مدار السنة، بجد وتعب، من أجل أطفال العالم. لا أحد يصدق الحكاية، بل يعتبرون سكوت مجنوناً ويجب ابعاده عن الطفل شارلي المؤمن به. ثمة تحولات في جسده: بدأ سكوت يزداد وزنه، لحيته البيضاء لا يمكن «حلقها». اذاً، هو بابا نويل المعتمد، بعد إصابة سلفه بمرض وتخليه عن المهمة.

مغامرات طريفة لأطفال يسعون الى تواصل «أبدي» مع شخصية باتت تاريخية. وأيضاً لكبار سيجدون بعض الوقت لاستعادة ذكريات مضت.

نديم جرجوره


تيم آلن (القميص اليمين) في «سانتا كلوز» لجون باسكوين.

تلفزيون

«إيريس ـ ٢» لسبيلبرغ على شاشة الـ«MTV»
الإدهاش من الانقلاب على النمط


ستيفن سبيلبرغ

لا يزال ستيفن سبيلبرغ يبحث في العوالم الخفية. إنه يرى إلى الأمور من منظار مختلف. ذلك أنه غالباً ما رفع أمامنا رؤى مصوغة من منتهى خياله. إلا أنها من شدة خياليتها تحولت إلى واقع في حياة الناس. وإذا ما أدرك هذا الكلام جملة من أعماله السينمائية البارزة كـ«أي تي» على سبيل المثال، أو «لقاءات من العالم الثالث»، فإن امتداد خياله في عمله التلفزيوني لن يفاجئ الكثيرين.

اعماله التلفزيونية قليلة في كل الأحوال. آخرها «أيرس ٢» الذي ترسله محطة الـMTV الثامنة والنصف كل يوم ثلثاء. إلا أن المفاجأة لن تغيب عن عالم سبيلبرغ، حتى في تعاطيه مع موضوعة أثيرة لديه. فهو في البرنامج المذكور، يحدث انقلاباً مضبوطاً في حدود تصوراته التقنية. فالأرضيون في المسلسل التلفزيوني المرسل على حلقات، هم الغرباء هذه المرة. وما اقصده بالأرضيين هنا، من يتمتع بهيئة البني ـ آدميين. أما سكان الفضاء بهيئاتهم المعروفة والمتداولة، فإنهم سيتحولون إلى أرضيين. بمعنى إقامتهم على الأرض. سبيلبرغ يولد سحراً من هذه المفارقة. وهي مفارقة ليست شكلية على الإطلاق، حين يحولها سبيلبرغ إلى جذورها الجوهرية. مع انفلات المجموعتين المتلاقيتين على الأرض من مكانين مختلفين. تحيط بهما العناصر والتفاصيل التي ترفع الحدث إلى مرتبة الهاجس. حين أن الأرضيين لا ينفكون يندفنون في التراب، ويقيمون طقوساً بدائية. لما أن الفضائيين يبدون محصنين بإنجازاتهم التقنية وبتقدمهم العلمي المنعكس على تكوينات الأفكار. إنهم في هبوطهم من الفضاء، إنما يحيلون البقعة السماوية على مستقر محتمل. ولكنه مهدد بالانتكاسات كما حدث مع مجموعة «أيرس ـ ٢» فاضطرت إلى الهبوط على سطح الأرض.

إحالة مدهشة يضيفها سبيلبرغ إلى رؤاه الميتافيزيقية. فالأرضيون كلهم اختبأوا في الأرض من الكارثة التي تعرضت لها الأرض، على ما تقول وشاية الحلقات. بدائيون متقلبون على صورة حضارة زائلة لم تجد مهرباً سوى بالاتصال بالفضاء.

تجمع دفاعي

تحكي القصة حكاية عالم فضائي مصغّر تقع فيه أحداث، يكتشف فيما بعد أنها ناتجة عن أعطال مقصودة. ولن يلبث أفراد هذا العالم أن يجدوا أنفسهم على الأرض، في تجمع دفاعي هدفه استكشاف المنطقة التي هبطوا فيها. ثم يكتشفون ولداً بينهم يتمتع بصفات مشتركة تقوم بين تكوينهم، وتكوين الأرضيين. إشارة لافتة أخرى تهجس باللقاء الدائم بين العوالم المتباعدة والمتنافرة. ومن قلب التجمع تقوم مغامرات غير عادية. لما أنها ممزوجة بما يتعدى الواقع إلى الواقع نفسه. فالتطور سمة أساسية تغلف محاكاة الموضوعات لدى سبيلبرغ. ولكنه تطور لا يراوح أمام كليشيهات تحدث عن ضرورة التهيؤ للدخول في القرن الواحد والعشرين. سبيلبرغ الواقعي على طريقته، في «أيرس ـ ٢» ـ، وهي واقعية لا تمت بصلة إلى واقعيته في «لائحة شيندلر»، يجد في الراهن تراكيب فعلية مهيأة لإقامة مقترب الناس على القرن المقبل.

الأرضيون الذين تحولوا إلى فضائيين يعودون إلى أرضهم، في حين يعود من أقام على الأرض، إلى صورته الأساسية التي تتظهر في تلك الشراكة المعقودة بينهما، في الطفل المختار.

فانتازيا سبيلبرغ، تتجلى، ليس فقط في التصوير، بل في استعمالات التصوير. أي في تلك الإحالات التي تقوم بها الكاميرا الحساسة، على الأشخاص والأمكنة. فهذا المكان يحتضن خطراً دائماً. وذاك يقع خارج دائرة الخطر، في التفاتات ذكية لا تحتاج إلى ترويض ولا تثوير.

حركة الكاميرا بعيدة عن التعقيد. إنها تبوح بقوة المهنة، وباتزان التجربة. أما الأخيرة فهي بارزة لديه، إلى حد أنه لن يرضى بتقديم رؤية متقطعة في فضاء إنساني خلاب. ذلك أن الإنسان هو موضوعه الأساسي، بين أرض وسماء. ولو اختلفت هيئاته، أو اختلفت التهيؤات حوله. إلا أن عملية الإخراج التي يخوضها بإفراط مكنة، توحي في أحيان، بأن المخرج قد نفد صبره من أحوال الكوكب. لذلك يجمع ناسه في مكان يشبه «الكوميونة» لكي يطلق نداء الامتداد والانتشار من خلالها. بما تعانيه من خوف ورهبة واحتمالات انغلاق. أما الخوف، فهو من الآخر، وهو معالج بمجموعة من الترتيبات التي تحمل الهابطين من الفضاء إلى استكشاف حدودهم، قبل تبين مواقع الآخرين من منطقة تواجدهم، وفي حيواتهم الداخلية.

فضاء وأرض

لا فرق بين فضاء وأرض، لدى سبيلبرغ. حتى أنه يستلهم قصص الرسوم المتحركة، فثمة شخصية ترد في تكوينها الى شخصيات المجرمين المنسية في قصص «سوبرمان»، حيث يتم تأهيلهم لمرة أخرى، بما يناسب عيشهم الجديد المحتمل، مع مجتمع، كانوا خاضوا في إيصال بلائه إلى مرتبة مفجعة. ولكننا لن نلبث أن نلتفت إلى واقعة غريبة فعلاً، تكاد تنتقص من إنسانية سبيلبرغ الذي دفع ثمناً باهظاً، بسبب خروجه على شروط هوليوود المعروفة، تلك التي حاكاها في «لائحة شيندلر».

اللافت أن شخصية المجرم في «إيريس ـ ٢» هي شخصية سوداء. واللافت أيضاً، أنها الشخصية السوداء الوحيدة بين شخصيات البرنامج البيضاء الكثيرة. ولو قدمها الإخراج بميزات، ليس آخرها اختزان ذاكرة النيض بواسطة الإنجازات التقنية الهائلة. هو فرق يغيب في نفس المغامرة العلمية الخرافية لدى سبيلبرغ. تبدأ الطيبة في «إيريس ـ ٢» بما لا يوحي بالشك. ولكننا سوف نكتشف فيما بعد أنها جاسوسة لدى مجموعة أخرى، تريد منها أن تهيئ لها شروط الغزو بما يقلل من خسائرها. وهناك زوجان، قوة الرجل في المرأة، وهشاشة المرأة في الرجل. خروج على النمطية التي لا يحبها سبيلبرغ، وخروج على الهيئات المنمطة في استدعاء نجوم التمثيل. ها هو مرة جديدة يقيم عالماً من الإدهاش من دون الاستعانة بوجوه، يمكن لنا أن نتلمس فيها، مما تعارفنا. هذا لا يعني أن ممثليه من الأزقة والشوارع، ولكنهم غير معروفين تماماً، بما يحيلهم على شروط السوق، التي توقع في النمطية الجاذبة أو في جاذبية النمط.

سر الإدهاش لدى سبيلبرغ هنا. هنا بالذات.

عناية جابر

قضية

الممثلة المصرية يسرا تواجه دعوى قضائية بسبب «صورة»
عشرون عاماً وثلاثون فيلماً جعلتها من أبرز الفنانات العربيات

ظاهرة

نجمات مصريات في أفلام.. إباحية ملفّقة

إلهام شاهين

نبيلة عبيد

ستة أفلام في المركز الثقافي الفرنسي

يحتفل المركز الثقافي الفرنسي في بيروت بالمئوية الاولى لولادة السينما (١٨٩٥)، من خلال عرض ستة أفلام مختارة من سنوات مختلفة، تشكل نوعاً من محطات تاريخ السينما الفرنسية، بالاشتراك والتعاون مع شركة «غومون» الفرنسية التي تحتفل بدورها بمرور مئة عام ايضاً على تأسيسها.

عكاشة يتهم وزير الإعلام

على هامش السينودس من أجل لبنان

هل أصبح لبنان دولة «تيوقراطية»؟!

مصطفى الزين

وهل يأبق الإنسان من ملك ربه
فيخرج من أرض له وسماء

أبو العلاء المعري

سوف يسيل حبر كثير على صفحات الجرائد والمجلات وسوف تمتلئ أعمدتها بالمقالات التحليلية والتصريحات المؤيدة والمعارضة في الأيام والأسابيع وربما الأشهر القادمة حول ما خلص اليه «السينودس من أجل لبنان» الذي عقد في حاضرة الفاتيكان وتليت الصلوات الكثيرة في كنيسة القديس بطرس مصحوبة بسحب دخان البخور من أجل نجاحه.

ما من شك في أن الصلوات عامل مهم في خلاص البشر من آثامهم وخطاياهم، كما أنها تنهى عن الفحشاء والمنكر، ولكن أهميتها تبقى موضع شك في مقدرتها على حل مشاكل الناس وهمومهم الأرضية ما لم تقترن بالعمل الجاد والمخلص والدؤوب لإزالة هذه المشاكل والهموم. وهذا ما عبّر عنه السيد المسيح نفسه في موعظته الشهيرة المعروفة بموعظة الجبل عندما خاطب تلاميذه والجموع المحتشدة لسماعه قائلاً: «... وأما الذي يعلم ويعمل فهذا يدعى عظيماً في ملكوت السماوات» كما ورد في إنجيل القديس متّى.

وهذا ما حدث أيضاً مع النبي عندما جاءه أعرابي كي يشهر إسلامه بين يديه بعد أن ترك ناقته من دون عقال فخاطبه: إعقل الناقة. فأجابه: أوكلتها إلى الله... فرد عليه النبي قائلاً: إعقل ثم توكل. كما أجمعت على ذلك معظم كتب الحديث والسيرة.

وكذلك ما يروى في قصصنا الشعبي من أن امرأة فقيرة قصدت كاهن القرية طالبة منه أن يلقنها صلاة تمنع الفئران من أكل خبزها اليومي فأجابها: انصحك بأن تقتني في منزلك قطة بالإضافة إلى الصلاة...

الى أين من هنا؟...

إلى الكلام الكثير الذي قيل في البيان الختامي للسينودس حول تردي وضعنا الاقتصادي وما رافقه أو نتج عنه من تزايد البطالة والهجرة وتفاقم الضائقة المعيشية التي جعلت غالبية أبناء الشعب تقف على حافة الفقر بمن فيهم أبناء الطبقة الوسطى الآخذة في التناقص والذوبان وغيرها من المشاكل والأزمات التي أصبح تعدادها أكبر من أن يحصى..

كل هذا ورد في البيان الختامي للسينودس، ولكن أين الحلول التي تضع حداً لكل هذه المعضلات وتنقذ الناس مما يتخبطون فيه؟!

لم يأت البيان الختامي على ذكر أي منها. وإنما صمت عنها صمت أهل الكهف!

فما الفائدة إذاً من كل ما ورد في هذا البيان ما دام انه اكتفى بعرض المشاكل من دون أن يوجد لها الحلول؟

فهل يكفي أن يشرح الطبيب للمريض طبيعة مرضه من دون أن يصف له العلاج المناسب للشفاء منه؟

ألم يكن من الأفضل والأفيد للذين شاركوا في أعمال السينودس من اللبنانيين أن يخوضوا في إيجاد الحلول العملية لانقاذ أبناء وطنهم من مشاكلهم الحياتية بدلاً من الغرق في متاهات ودهاليز سياسية تحمل يافطات ضخمة: الحرية، السيادة، الكرامة، الديموقراطية، حقوق الإنسان، الخ... الخ... وكأن هنالك أناساً في هذا الوطن لم يسمعوا بعد بهذه الشعارات المستهلكة أو انهم ضد الحرية والكرامة والسيادة والديموقراطية... الى آخر المعزوفة!

والعنوان الكبير لكل هذه الشعارات بناء «مدينة الله».. والعبارة مأخوذة من اسم كتاب لاهوتي ـ فلسفي شهير للقديس أوغسطينوس (LA. Cité. DE. Di EU).

وبما أن الله قد أقحم في هذه المقررات السينودسية، وبما أن «مدينته» موضع تجاذب بين أهلها فقد تصدى لهذه المقررات رجال دين من لون آخر معلنين عدم موافقتهم على ما ورد فيها من مواقع سياسية مناقضة ومناهضة. مما أوقع اللبنانيين في بلبلة جديدة، وأعادهم إلى أجواء التشنج والخلاف التي ظننا ـ لفرط غبائنا ـ اننا قد تخلصنا منها الى غير رجعة..

لا أحد ينكر على رجال الدين من «سينودسيين» وANTI ـ سينودسيين» حقهم في أن يتحسسوا هموم الناس ومشاكلهم. فهم اناس من الناس يصيبهم ما يصيب الآخرين ويضيمهم ما يضيمهم.

ولكن،

من أعطاهم الحق أو الصلاحية أو السلطة في خوض أمور الوطن السياسية؟

فهل أصبح لبنان دولة «تيوقراطية» يتحكم فيها أصحاب القلانس والعمائم ويخططون لها سياستها الخارجية، وعلاقاتها الدولية؟!

في كل يوم تصريحات وبيانات وخطب سياسية تنشرها الصحف اليومية وتذيعها محطات الاذاعة وتنقلها بالصور الحية شاشات التلفزيون ـ حتى الرسمية منها ـ لرجال دين لا يتكلمون الا في السياسة ولم تعد أمور الدين تعنيهم في شيء!..

وكأن ليست هنالك دولة وليست هنالك حكومة وليس هنالك حكم ولا من يحكمون!

حتى لتكاد تنعكس الأدوار: رجال الدين يخطبون ويحاضرون في الكنائس والمساجد للمشاركة في «القداديس» و«الصلوات الجامعة» بمناسبة موت فلان أو ذكرى وفاة علان!...

السياسة لرجال الدين، والدين لرجال السياسة!

شيء حلو!!

ولا من يحتج، ولا من يستنكر، ولا من يصرخ: أوقفوا هذه المهزلة، وخلصونا من هذه «البهدلة»!..

واني لا استبعد إذا استمر الحال على هذا المنوال أن يتزعم رجال الدين قيادة المعركة الانتخابية القادمة عام ١٩٩٦ وان يتقسم الناخبون بين مؤيد للسينودس ومعارض له كما انقسموا في انتخابات عام ١٩٩٢ بين مؤيد للطائف ومعارض...

هذا التداخل بين الدين والسياسة عندنا واستغلال كل منهما الآخر إلى أين سيقودنا في النهاية؟

سيقودنا الى ما عرفناه في سنوات الحرب الماضية وذقنا من مرارته ما ذقنا وتحملنا من ويلاته ما تحملنا وشهدنا من عهره ما شاهدنا..

واليكم نموذج أو «مسطرة» من هذا الاستغلال السياسي للدين.

في عام ١٩٧٦، وكان اوار الحرب قد بدأ يستعر في عهد الرئيس سليمان فرنجية، حزم وزير الخارجية آنذاك الاستاذ فيليب تقلا حقائبه وغادر البلاد إلى البرازيل في ليلة «ليس فيها ضوء قمر» من دون أن يقدم استقالته بعد أن أدرك ببعد نظره أن الحرب إلى مزيد من التفاقم وان حبل السياسة الخارجية قد أفلت من يده. فما كان من رئيس الحكومة آنذاك رشيد كرامي الا أن نصب نفسه وزيراً للخارجية مكان الوزير «المتبخر»... من دون أن يصدر عن رئيس الجمهورية مرسوم بتكليفه تولي هذه الحقيبة. فاستشاط الرئيس فرنجية غيظاً وعين الرئيس الأسبق كميل شمعون وزيراً للخارجية وأعطاه مكتباً إلى جانبه في القصر الجمهوري!

وهكذا أصبح عندنا وزيران للخارجية في الوقت نفسه. الأمر الذي أوقع سفاراتنا في الخارج في حالة إرباك كبير. اذ لا يكاد رشيد كرامي يرسل اليها تعليمات معينة حتى يعرف بها كميل شمعون فيرسل إليها تعليمات مناقضة. وما ان يعرف رشيد كرامي تعليمات كميل شمعون حتى يفعل الشيء نفسه أيضاً. مما أوقع هذه السفارات في حالة «حيص بيص» لا مثيل لها: «يا ويلها» اذا نفذت تعليمات رشيد كرامي «ويا ذلها» اذا تقيدت بتعليمات كميل شمعون. مما أدى في النتيجة الى شللها شللاً تاماً والى انقطاعها الكلي في نهاية المطاف عن أي اتصال بالإدارة المركزية. خصوصاً وأن الحرب كانت تزداد عنفاً وشراسة في كل يوم، بل في كل ساعة. حتى أن الاتصالات الهاتفية بين الداخل والخارج أصبحت معدومة بل ومستحيلة. وبقي وضع السفارات على هذا المنوال طيلة خمسة أشهر تقريباً وصارت كل سفارة تتصرف على هواها ومزاج القيمين على شؤونها. وكنت في هذه الفترة مستشاراً للسفارة اللبنانية في أنقره ثم أصبحت قائماً بالأعمال عندما غادر السفير مقر عمله عائداً إلى طرابلس للبقاء إلى جانب عائلته بعد أن بلغه امتداد لهيب الحرب إلى عاصمة الشمال. ولم يعد عندي من عمل سوى استقبال جموع اللبنانيين الهاربين من جحيم الحرب وحل مشاكلهم. وما كان أكثر ما كانت مشاكلهم.. الى أن اتصلت بي مديرية الطيران المدني التركية ذات يوم لتبلغني عن وجود حقيبة ديلوماسية لديها مرسلة إلى السفارة من بيروت. فتلقيت النبأ بفرحة عارمة واستبشرت خيراً كما يستبشر الناس بمقدم طائر «السنونو» كدليل على بدء فصل الربيع، اذ تبادر الى ذهني أن وصول هذه الحقيبة يعني انتهاء الحرب.. فأرسلت أحد موظفي السفارة الاداريين إلى المطار لاستلام الحقيبة. وعندما عاد بها فوجئت بأن هذه الحقيبة مجرد «ظرف» من الورق الأسمر مختوم بالشمع الأحمر ومكتوب عليه: «حقيبة دبلوماسية»!

ماذا تحوي هذه الحقيبة؟

كتاب من كميل شمعون بصيغة تعميم مرفق به نص خطاب للإمام موسى الصدر يهاجم فيه كمال جنبلاط هجوماً عنيفاً بسبب بعض مواقفه السياسية..

أما صيغة كتاب الإرفاق فقد كانت على الشكل التالي: «يطلب اليكم قراءة الخطاب القيم المرفق (لاحظوا «القيّم») الذي ألقاه سماحة الإمام موسى الصدر بكل تمعن ودقة ونشر فحواه في أوساط الجالية عندكم وكذلك ابلاغ ما ورد فيه الى الجهات الرسمية في البلد الذي انتم معتمدون لديه نظراً الى الأوضاع الصعبة التي تمر فيها البلاد».

الامضاء

وزير الخارجية والمغتربين

كميل شمعون

طبعاً لم أعر هذا الكتاب أي اهتمام. فقد كان واضحاً ان كميل شمعون يريد استغلال موقف رجل دين بارز من أجل تصفية حسابات شخصية قديمة مع خصمه التقليدي في منطقة الشوف. كما انني لم أجد أية فائدة من «نشر غسيل» كمال جنبلاط وتوسيع شقة الخلاف الطائفي والمذهبي بين اللبنانيين.

وكما أن استغلال الدين لمآرب سياسية يبدو جلياً وواضحاً في هذه الواقعة التي حاول الرئيس شمعون زج السفارات اللبنانية فيها فإن استغلال السياسة لتعزيز المناصب الدينية يبدو أكثر وضوحاً في خطب رجال الدين الذين لا يتركون حدثاً سياسياً يمر من دون أن يتصدوا لتأييده أو معارضته من أجل تكبير هالاتهم ومقاماتهم في نظر أتباعهم وأشياعهم.

فكيف الخلاص من هذه الحلقة المفرغة: إقحام السياسة في الدين وإقحام الدين في السياسة؟

لطالما كتبت على صفحات هذه الجريدة بالذات وعلى صفحات جريدة «الأوريان» أن الحل الوحيد لاخراج لبنان من عنق الزجاجة ومن الصراعات الطائفية والمذهبية والانتهازية السياسية لا يكون الا باعتماد النظام العلماني الكامل والشامل بما في ذلك توحيد قانون الأحوال الشخصية والغاء المحاكم المذهبية وفصل قضايا الدين عن قضايا الدولة فصلاً نهائياً وحاسماً أسوة بالدول المتحضرة التي اعتمدت العلمنة نظام حكم في جميع أمورها وشؤونها فأراحت نفسها وأراحت مواطنيها.

وما لم يعتمد هذا الحل فسوف يظل حالنا كحال «الطالبيين» مع الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان عندما جاءه وفد منهم كي يشكو إليه ظلم واليه عليهم في «المدينة المنورة» فما كان منه الا ان أجابهم: «كلما رأيتموني ذكرتم الحرّة، وكلما رأيتكم ذكرت مقتل عثمان».

* سفير لبناني سابق



الحوار الإسلامي ـ المسيحي والعلاقات الإسلامية ـ المسيحية*

مناقشة لمفاهيم «النداء الأخير» (٢)

د. رضوان السيد

أن لجامعات الخاصة التي يصر نداء السينودس على ابقائها حرة ومن دون وصاية، وكذا الجامعة الرسمية، فإن الزعامات المسيحية بالذات بحجة الحرية هذه حالت في السنوات الاخيرة دون وحدتها، وما تزال. وقد شهدت السنوات الاخيرة ظهور جامعات خاصة مذهبية وطائفية لا حاجة اليها في لبنان، ولا تخدم الا في رفع الاسوار من حول الطوائف لتبقى دويلات وأوطاناً ضمن الوطن الواحد. فيا ايتها الحرية، كم من المصالح تُرتكب باسمك!

أما السلام الداخلي فيجب ان يترجم في نظر واضعي النداء بجلاء القوات السورية عن لبنان. ولي على ذلك ملاحظتان: ربط السلام الداخلي بالجلاء السوري او تعليقه عليه ـ وربط الجلاء نفسه بالسيادة، مع حديث عن تلك السيدة في روما! وكلا الامرين مثير للتساؤل والاستفزاز. ثم اين هو هذا الانتهاك الهائل لحقوق الانسان في لبنان؟ ليس هناك بلد في الدنيا قامت فيه حروب داخلية طاحنة كحروبنا، ثم استطاع ان يخرج من مأزقه بهذه المسرعة وبهذه المساحة الشاسعة للسلام والامن والعيش الهادئ الذي يتزايد رغداً وسعة كل يوم! هل صحيح ان بلادنا على هذه الصورة من الشقاء وكبت الحريات والظلم الاجتماعي والسياسي الذي يعرضه نداء السينودس هذا؟ واين هو النقد للتجربة المأساوية للنخب المسيحية الميليشياوية والسياسية خلال الحرب، وهي السبب الرئيس لما نزل بالمسيحيين من اقتتال وتناحر ودموية؟ هل جعجع وعون وامين الجميل هم الذين تعود بعودتهم للوطن حرياته وسيادته بعد ما فعلوه بالمسيحيين وبالمسلمين على حد سواء؟ وهل صحيح ان الأجهزة الدينية المسيحية، والمدارس المسيحية، والنخب السياسية المسيحية، على هذه الدرجة من السموق والتسامي والسلامة، بحيث لا يستحق الاصلاح الداخلي في بناها، وتجربتها خلال الحرب، ومساراتها الحالية، كلمة واحدة؟! اذا كان الامر كذلك فما الداعي الى السينودس اذاً؟ ان المنطق الداخلي لهذا النداء ان السينودس كله ما كان من اجل قراءة التجربة الدينية والسياسية للكنائس والنخب الكاثوليكية قراءة نقدية، بل لادانة النظام السياسي في لبنان، نظام ما بعد الحرب، لصالح ماض يعتبره المتدون زاهياً بكل المقاييس بينما يعتبره المسلمون كارثة بكل المقاييس!

بلى! هناك حديث عام عن التجدد، وتركيز على الجانب الروحي، لكنه لا يبدو في الاطروحات الاجتماعية والتربوية وقضايا المرأة والعائلة او المسائل السياسية والوطنية التي ذكرها النداء. وأستثني نقطة واحدة لافتة: الدعوة الى وحدة الكنائس (اي التلاقي من جديد مع الارثوذكسية) من ضمن الحديث عن المسيحية المشرقية. وهذا امر جيد، لكنه ينتمي الى مقررات المجمع الفاتيكاني الثاني مطلع الستينات. اما في ما عدا ذلك فالروحية العامة روحية هوية محافظة وانكماشية وتمييزية. حتى عند الحديث عن الاستثمارات والظلم الاجتماعي، فإن المقصود الاستثمارات العربية في الوسط التجاري وبعض المجالات الاخرى اذ لا استثمارات جدية غيرها حتى الآن. فأين هو التجدد الروحي الذي يجلب او يستدعي تجدداً في مجال الفكر الديني والساحات الاجتماعية والثقافية والسياسية؟ لا تجدد في هوية مأزومة ومنغلقة وخائفة او عنيفة. فالانتماء عملية تاريخية وثقافية شاسعة الابعاد، ولا تكون إرادوية إلا عندما تنكمش لتصبح هوية تواجه كل الآخرين. على أن مسألة الهوية مشكلة عند المسلمين المعاصرين، لا تقل عمقاً عنها عند المسيحيين، وإن لأسباب اخرى.

إن الإسلام والمسيحية دينان عالميان، ويملكان تجربة عالمية تاريخية. ويواجهان اليوم مشكلات متشابهة في داخل مجتمعاتهما، وفي علاقاتهما بالعالم من حولهما. هذا وإن تكن مشكلاتنا، نحن المسلمين، اكثر عمقاً وتعقيداً. اما المسيحية السياسية في لبنان اليوم فهي اسيرة تجربتها السياسية والدولتية. وقد اثبتت انها لا تستطيع تجاوزها ولو مؤقتاً من اجل لقاء عميق ومنفتح مع شركائها في العيش والتاريخ والثقافة والمستقبل والمصير. لكن ذلك لا يعني أن يعرض المثقفون المسلمون الملتزمون عن التواصل والتحادث والتلاقي مع رصفائهم في المجالات الفكرية والثقافية والدينية، فالمشكلات مشتركة كما ان الهموم مشتركة بل واحدة: هناك الاوطان الواحدة، وهناك التاريخ الواحد، وهناك المأزق الواحد وسط هذه المتغيرات الضخمة. اما المسائل السياسية البحتة فلن تحلها بيانات عاصفة او هادئة من على منابر المساجد وباحات الكنائس. إن مقاربة الحلول لمشكلات الوطن السياسية تكون بالعمل السياسي هنا في الوطن، وليس في اي مكان آخر. وتكون من جانب رجالات العمل السياسي، والمتجهين للتعاطي في الشأن العام من المسيحيين والمسلمين. اما قضايانا الحضارية والثقافية والدينية الكبرى فمجالات مقاربتها اوسع وأشمل. من دون ان يعني ذلك عدم اخذ الامور السياسية بالاعتبار. انني اطمح الى اقامة نوع من التمييز بين الشأن الثقافي والفكري والديني العام من جهة، والعمل السياسي المباشر من جهة ثانية. اذ الواضح ان تعقيدات التجربة السياسية اللبنانية تقيّد المسيحية والإسلام، وتحول دون انفتاحهما وتجددهما. علينا الآن أن نكف عن محاولة التواصل والتغيير عن طريق ذلك التواصل في مجالنا العربي، وفي المجال العالمي للدينين الكبيرين. والتواصل ممكن ومتاح في المجال المشرقي للمسيحية والاسلام اللذين تعايشا وتواصلا في القرون الاربعة عشرة الاخيرة في هذه المنطقة من العالم، وفي مناطق عالمية اخرى. أنا مختص في التاريخ الفكري والثقافي للاسلام. وقد خبرت بالبحث والمراجعة اثر الفكر المسيحي في الفكر الاسلامي، واثر الفكر الاسلامي في الفكر المسيحي في علم الكلام والفقه والادب والجدل ومسائل التاريخ والاجتماع. وقد حضرت طوال العامين الماضيين لأربعة اعداد في مجلة «الاجتهاد» عن علاقات المسيحية بالاسلام في هذه المنطقة وفي العالم، فازددت ادراكا لعمق الصلات بين الدينين. وقد اسهم المسيحيون العرب واللبنانيون من بينهم على الخصوص في النصف الاول من هذا القرن اسهامات جلى في الدراسات الاسلامية هنا وفي الخارج الاوروبي والاميركي. وليس لنظرائهم المسلمين اسهامات تذكر في دراسات المسيحية العربية او العالمية. ان بوسعنا بل علينا ان نفيد منهم وان نعرفهم اكثر وأعمق عن طريق ذلك. أليس غريباً ألا نجد مؤلفاً واحداً لمسلم من لبنان عن المسيحية العربية او العالمية يمكن اعتباره مرجعاً موضوعياً في مجاله؟! فالتواصل ليس ضرورة عربية ووطنية وحسب، بل ضرورة اسلامية ايضاً: اين الدفء الذي يتحدث به القرآن الكريم عن المسيحيين من ابناء هذه المنطقة، ولماذا لا نحسه في حياتنا وأوطاننا وثقافتنا؟! نحن مقصرون ومعتكفون على الذات والهوية بكل المقاييس. ولا عذر لنا في تشنجات التجربة اللبنانية المعقدة التي لها وجوهها الايجابية الكثيرة، رغم اشتباكات السياسة، وتشابكات النزوع السلطوي لدى الطرفين.

نواجه نحن المسلمين اذاً في فكر فئات من شباننا وسلوكهم انكماشاً وتوتراً اطلق عليه الدارسون اسم الاصولية الإسلامية. وهناك هذا الانكماش في المسيحية العربية الذي يتسم مثل اصولياتنا بالخوف على الهوية والعدوانية. وهذا الانكماش المتوتر ـ الذي يشكل الطرف الاسلامي فيه الجانب الاخطر في المدى البعيد ـ لا يعالج الا بالانفتاح المشترك والمتبادل في الداخل، والانفتاح على الخارج العالمي المسيحي والكوني. خوّفنا الاستاذ غسان تويني في افتتاحية له بجريدة «النهار» يوم السبت (١٦/١٢/١٩٩٥) من الحدة في تقييم اعمال السينودس، وحذرنا من اتهامها بالصليبية. وانا ارى ان النقاش الصارم والواسع والواضح يخدمنا جميعاً. فما نحتاج اليه ليس التكنولوجيا وحسب كما يظن، ذلك ان اصوليينا المسلمين والمسيحيين هم في مقدمة متقنيها ومستخدميها. بل ما نحتاج اليه جميعاً الانخراط في العالم المعاصر، والتعلم منه في مجالات القيم الانسانية الرحبة، ونمو الذات في الآخر والتعرف اليها فيه، ومشاركة العالم في آفاقه تأثراً وتأثيراً. وليست المسيحية اللبنانية صليبية ولا تستدعي اطروحاتها اتهاماً بذلك مع اختلاف المكان والزمان. كانت الصليبية عنوان حيوية قوية وعدوانية توسعية. اما التوتر المسيحي اللبناني المتصاعد فهو عنوان ازمة وضياع على مستوى الفكر ومستوى المؤسسة. ان المؤسف انني لم استطع ان استفيد شيئاً من الاطروحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية في النداء، كما ان الظاهر في نص البيان ليس التجدد الروحي بل الانكماش والتوتر والتراجع عن الاطروحات الكبرى والرحبة التي عرفتها المسيحية العربية ودعت اليها المسلمين حتى منتصف القرن العشرين. ولذا فإن ردة فعلي وآخرين غيري ان هناك مشكلة في فكرنا الديني ومؤسساتنا الدينية، والعلاقات في ما بيننا، وعلاقاتنا بالعالم ـ وان علينا ان نعمل جميعاً لتصحيح العلائق في الداخل، واعادة التفهم والرحابة اليها. كما ان علينا ان نعمل على تصحيح علاقتنا بالعالم والعصر. ولا سبيل لذلك كله الا بالمصارحة والمطارحة والنقد من موقع التفهم والتعاطف.

إنني أفهم أن ينزعج بعض المسيحيين اللبنانيين، وأن تنزعج كنائسهم نتيجة لذلك من قانون الانتخابات الحالي، ومن استبعاد فريق من نخبهم من مواقع القرار. لكنني لا أفهم أن تكون نتيجة ذلك الكفر بكل شيء، واللجوء الى السلبية والماضوية. وفقد الرؤية المستقبلية، وتجاهل الوطن الجامع، والثقافة الجامعة. على أن الجدل والمماحكة لا يفيدان في شيء. وعلينا جميعاً ونحن المسلمين بالذات الإصرار على الاستقرار والتضامن، وعلى التواصل وعلى مناقشة كل موضوع ثقافي أو وطني بالروحية المتفهمة والمنفتحة الكفيلة وحدها بمد مساحة التوافق الوطني والقومي والإنساني، وبمنح شبابنا الأمل في عيش رحب، ومستقبل واعد. وإنني لأنصح لإخواننا المسيحيين من واقع التجربة التي نعيشها نحن المسلمين مع المتشددين في صفوفنا: أنصح لهم بعدم اللجوء إلى تسخير الدين ومؤسساته التاريخية الكبرى في خضم وساحات السياسة المباشرة. وقد كنت أظن أن الفاتيكان سينصح ـ من واقع تجربته المريرة ـ مسيحيي السينودس بذلك. وأحسب أن الأوان لم يفت بعد ـ على أي حال ـ للمراجعة والتقويم.

ـ٢ـ

آفاق التواصل

تعود الدعوة القرآنية للحوار لتكون هي رؤية العالم اليوم: (قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً، ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله..) (آل عمران: ٦٤). فالفلسفة المتجددة للانفتاح والتواصل في عالمنا تتمثل في: الاعتراف بالآخر بمكانته، وتفهم مشكلاته ومقاصده، وإدراكه على قدم المساواة، وعدم استهدافه بالتحقير أو الإلغاء أو محاولة ذلك. وإذا كان الحوار بين الحضارات والأديان يتحول تدريجياً في العالم الغربي ليكون نتاجاً لتطورات ثقافية وإنسانية تدعو إليه، وتفرضه: فإنه بالنسبة لنا نحن المسلمين حاجة وجودية للقلق العميق الذي يخالط تجددنا الإجتماعي والقيمي والسياسي في مواطننا الأصلية، وفي بقاع انتشارنا في العالم. فالمتغيرات التي تحدث على مستوى العالم بعد اهتزاز وترجرج التكوينات السياسية والأيديولوجية والبشرية أمام تحديات الحداثة تواجهنا كما تواجه الآخرين بتحديات ومخاطر لا نستطيع كما لا يستطيعون مواجهتها منفردين. ونحن محتاجون أكثر من الغربيين للتواصل كما قلت: لأننا نواجه المشكلات التي يواجهونها في البيئة، وقابلية الحياة على الأرض، وحدود النمو، والعلائق الإنسانية: ونواجه بالإضافة لذلك مشكلات توصلوا ـ أو قاربوا ـ لحلول ناجعة لها: في الوجود الاجتماعي والسياسي، وفي الكفاية المعيشية، وفي سلمية التحول والنمو. وإذا كانت للمرحلة الماضية ظروفها التي حالت دون قيام حوار حقيقي مع المسيحية العربية: فلماذا لا يتساوق حوارنا للمسيحية العالمية ـ وهو ما ذكرت أننا نحتاج إليه بشدة ـ مع انفتاح للحديث والتشاور مع رصفائنا في التاريخ والحاضر في القضايا التي تتناول محلياتنا ومجالنا الخاص دون أن يزعجنا أن تكون للآخر المسيحي علاقاته مع المؤسسات العالمية للكنيسة، كما لا يزعجه تواصلنا مع المسلمين في الباكستان وإندونيسيا والبوسنة وغيرها.

وقد كان مما يزعج المسلم ويقلقه فيما مضى أنه لا يملك هرمية أو مرجعية تتحدث باسمه مع الآخر ذي المرجعية. أما اليوم فهذه ميزة له لا عليه. ذلك أن متغيرات الانفتاح هي من الرحابة بحيث تصبح الهرمية والمرجعية قيداً عليها.

وقد كان مما يزعج المسلم طرق الموضوعات ذات البعد العقدي لشبهة التبشير: أما اليوم فالأمر شامل، ومبحث القيم الإنسانية الشاملة، واسع الآفاق: بحيث لا يبقى موضوع خارجه. وتوشك تلك الفصاميات أن تتوارى لكي يرى الإنسان نفسه وحدة واحدة تضع الدين في الدنيا ولا تفصله عنها، وتقبله كما هو، وتحاول أن تتواصل معه من ضمن أعرافه وشروط وجوده، وتقبل التسويات التي لا تكون على حساب إنسانية الإنسان.

ويقلق المسلم أن فلسفة «حقوق الإنسان» تطبق انتقائياً، وأن العالم يكيل بمكيالين. لكن القبلين على الحوار معه، لا يعتبرون ما يجري في العالم الغربي من سياسات يفرضها على الآخرين أموراً لا تقبل النقل، بل يمكن التشاور بشأنها، والضغط بشكل مشترك من أجل الوجود الإنساني والثقافي والسياسي المحترم للجميع. على أن على المسلم أن يعي أنه هو بدوره لا يستطيع أن يشارك ساعة شاء، وينسحب ساعة يشاء إلى ما يعتبره مبادئه وقيمه الخاصة: بل إن تلك الإعلانات العالمية التي يحتج بها على الآخرين، ملزمة له هو أيضاً.

ويقلق المسلم أن مشاهد الحوار وندواته تبقى مشاهد وندوات. لكن المسألة تكمن هنا في النظرة إلى المسألة. فالحوار ثقافة، والثقافة لا تعطي إجابات نهائية. بل إن الإجابات كثيراً ما تبقى متعددة. فبيئات الحوار بيئات مناقشة وجدل وتعلم وتجدد يمكن أن توصل لأمور مباشرة ويمكن أن لا توصل لكنها تبقى على أي حال بيئات تغيير. والتغيير المقصود متبادل. فالحداثة وثوراتها المتوالية على المستويات كلها أرهقت البشرية وبخاصة تلك المراكز التي كانت ولا تزال بيئاتها الرئيسية. والنتائج التي نالت بالاهتزاز كل شيء، هزت الصورة التقليدية للعالم الحديث، وأحدثت تقاطعات وتداخلات، ربطت مصائر سائر شعوب العالم وثقافاته بعضها ببعض برباط لا ينفصم. لكن كانت لها تأثيراتها الجانبية الكثيرة التي من أهمها صعود النزعات المحافظة في مجالات شتى ومن بينها المجال الفكري والمجال الديني، حفظاً للذات والوجود، أو محاولة ذلك. فالاندفاع من جهة أو جهات في الانفتاح والتواصل والحوار على المستوى الفكري والعلمي، قابله بروز النزعات الاثنية والعنصرية والدينية الإطلاقية وبخاصة في قلب الإسلام والبروتستانتية والارثوذكسية. على ان هذا الانكماش، وتلك المسيانية: لن يتمكنا من الصمود امام «السيل الذي لا يمكن دفعه»: فالصمود في مواقع الحوار والانفتاح هو السبيل المتاح لحدوث التغيير بصورة واعية بدلا من التمترس وراء ابواب موصدة لن تقيد في شيء إلا اذا كان اعطاء التغيير الضروري طابع القسر والاقتحام. لسنا وحدنا من يتغير. بل ان التغيير يخترق الجميع فليكن واعيا ومقصودا. وما ادركنا الحاجة الى التغيير والتجدد والانفتاح، وضرورات الانخراط في العالم لا معاداته إلا منذ سنوات قليلة. اما الذين كانوا وما يزالون يراقبوننا من خارج: فقد تنبهوا لذلك منذ زمن طويل. وحاولوا تنبيهنا ايضا. يقول المؤرخ النمساوي يوهانس مايانذورف في كتابه الصادر عن الكنيسة الارثوذكسية عام ١٩٦٣: اصطدم الاسلام في اندفاعاته الاولى في القرن السابع ببيزنطة، وبالتالي بالارثوذكسية. بعد سقوط عاصمتها عام ١٤٥٣. ومع ذلك فإن حوارا تاريخيا ولاهوتيا نشأ بين الديانتين منذ يوحنا الدمشقي في القرن الثامن. وحتى القيصر كانتاكوزانيوس في القرن الرابع عشر. وتبادل الفكران الاسلامي والارثوذكسي التأثر والتأثير بشكل عميق: في علم الكلام، وفي مسألة الصور، وفي التصوف... وما تزال الحيوية الارثوذكسية في العلاقة مع الإسلام ظاهرة في المجال العربي على وجه الخصوص. لكن الإسلام والارثوذكسية على حد سواء، يحتاجان اليوم، الى اصلاحات واسعة، وتجدد واسع، وتغيير كبير: في الفكر، وفي البنى المؤسسية، وفي الحركة احدهما باتجاه الآخر ـ اذ لم يعيشا في هذه المجالات بالذات: تجربة الاصلاح البروتستانتية، ولا تجربة التجدد الكاثوليكية.

* للراغب في مزيد من الاطلاع يمكن العودة الى مداخلة تاريخية للكاتب حول جذور العلاقات الاسلامية ـ المسيحية منشورة في «كتاب العلاقات الاسلامية ـ المسيحية مرجعية في التاريخ والحاضر والمستقبل» مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق ـ ١٩٩٥.

اما النص اليوم فكتب على ضوء ما ورد في «النداء الأخير» «للسينودس من أجل لبنان».

رسائل واحتمالات تركية

في ظل النظام الانتخابي المعقد المعمول به في تركيا، ومع تنافس عشرات الاحزاب على مقاعد البرلمان الـ ٥٥٠ يصعب التكهن بهوية الحزب الذي سيقود تركيا خلال السنوات المقبلة.

وعلى الرغم من ان نشر نتائج استطلاعات الرأي المتعلقة بالانتخابات ممنوع قانونا، الا ان المراقبين وما تم تسريبه من نتائج في بعض الصحف ـ تم تغريمها لانتهاكها قانون حظر نشر الاستطلاعات ـ يشير الى ان المنافسة ستنحصر بين ثمانية احزاب، وستحتدم بين ثلاثة رئيسية هي: حزب «الطريق القويم» بزعامة رئيسة الوزراء طانسو تشيللر وحزب «الوطن الام» بزعامة مسعود يلماظ وحزب «الرفاه الاسلامي» بزعامة نجم الدين اربكان.

وإذ لا يمكن التأكد من مدى دقة استطلاعات الرأي التي اجريت في تركيا خلال الشهور القليلة الماضية، الا انه يبدو ان توقعات استطلاعات الرأي والمراقبين بأن حزب «الرفاه» سيحل اولا بين الاحزاب الرئيسية بنسبة ٢٥ في المئة من الاصوات، اقرب الى الاحتمال.

واحتمالات فوز حزب «الرفاه» بنسبة عالية من الاصوات في الانتخابات لا تعززها فقط تجربة الانتخابات البلدية السابقة التي حقق فيها الحزب فوزا كاسحا ولكن ايضا الخلافات العميقة بين «الطريق القويم» و«الوطن الام» والانقسامات في صفوف الحزبين، كما التنافر الشديد بين تشيللر ويلماظ.

ويبدو ان الحزبين الاساسيين اللذين ينافسان الرفاه، قد سلما مسبقا بنتيجة الانتخابات، وبحلول حزب اربكان اولا، وانتقلا الى التحضير للمرحلة التالية وهي مرحلة الاستعداد لتشكيل الحكومة الجديدة، وذلك بطريقة تجعل هذه المهمة شبه مستحيلة لحزب «الرفاه».

فالحديث الآن في صفوف حزبي «الطريق القويم» و«الوطن الام» تجاوز مسألة نتائج الانتخابات ليصب في كيفية منع الاحزاب الاخرى من الدخول في تحالف مع «الرفاه» وبالتالي الحؤول دون تمكينه من تشكيل ائتلاف حكومي، خاصة وان التوقعات تشير الى ان الحزب سيحصل على ٢٥ في المئة من الاصوات، وهي نسبة غير كافية لحصول حكومة يشكلها على ثقة البرلمان الجديد.

ويبدو ان «جائزة» الاتحاد الجمركي مع اوروبا لم تؤد الى تغيير الاجواء فكان لا بد من دخول العسكر على خط الانتخابات مباشرة ليدلوا بدلوهم في التحذير من وصول «الرفاه» الى السلطة.

وقد تمثل تدخل العسكر في رسالتين واضحتين احداهما مباشرة والاخرى غير مباشرة جاءتا قبل ٤٨ ساعة على فتح صناديق الاقتراع:

تمثلت الرسالة الاولى بالتحذير الذي وجهه رئيس اركان الجيش التركي يوم الجمعة الماضي بتأكيد التزام المؤسسة العسكرية بالحفاظ على «النظام العلماني» الذي ارساه مؤسس تركيا الحديثة كمال اتاتورك.

وجاءت الرسالة الثانية على لسان الرئيس التركي سليمان ديميريل، بعد زيارته مؤسسة الاستخبارات الوطنية التي تقوم باجراء استطلاعات خاصة دقيقة حول اتجاهات التصويت. فقد حث الرئيس التركي بعد اطلاعه على نتائج هذه الاستطلاعات على ما يبدو، الناخبين على التصويت «من اجل ضمان النظام العلماني للبلاد».

واذا استعدنا كلام ديميريل قبل اسبوع، بأنه قد لا يكلف بالضرورة زعيم الحزب الفائز بالمرتبة الاولى، فيمكن القول ان المعركة الانتخابية ستكون على تشكيل الحكومة، وهي ستبدأ بعد اعلان النتائج... الا اذا حدثت مفاجأة او مفاجآت!

محمد شريدة

علاقات التعسف

اعتادت الساحة الفلسطينية كبعض الساحات العربية ممارسة الخطاب السياسي بشكل انفعالي، وممارسة الحياة التنظيمية بشكل تصنيفي فهنالك اليساري واليميني، التسووي والرافض، البطل والجبان، الصالح والطالح، ومن خلال التعقيد الانفعالي بهكذا مصطلحات وتصنيفات، غالبا ما تمت مصادرة العقل ولغة الحوار لحساب التمترس وراء الشعارات والبرامج وفي حال المراجعة السريعة لأدبيات المعارضة نجدها تغرق في شتى الاتهامات «لليمين الفلسطيني» و«القيادة المتنفذة» خاصة في حالات انسحاب المعارضة من الاطر القيادية للمنظمة.

كما اننا في حال المراجعة السريعة لأدبيات «فتح» وحلفائها في السلطة نجدها تفيض بشتى الاتهامات للمعارضة، وتجرح مواقفها السياسية، بل والاستهزاء بشعاراتها واطروحاتها، وعند عودة المعارضة لممارسة دورها داخل الاطر القيادية، وفق قواسم سياسية مشتركة، سرعان ما تبادر وسائل اعلام «فتح» خاصة الى توجيه اللوم للمعارضة ومخاطبتها بخطاب يمكن ايجازه بالتالي: الم نقل لكم!! في الوقت الذي تتطلب فيه الامور تعميق النقاط المشتركة، وصولا الى المشاركة الكاملة والمتكاملة في صنع القرار وممارسته.

بعد انتقال مركز القرار الفلسطيني الى غزة، اوائل تموز ١٩٩٤، والبدء في وضع الركائز الاولى في بنيان الحكم الذاتي الفلسطيني، اختلفت صورة الاوضاع السياسية والتنظيمية، اختلافا لا يستهان به فهنالك قوى بارزة اضحت هامشية، وهنالك اوزان فقدت فعاليتها، ووجدت السلطة نفسها امام معارضة من نوع جديد ومحدد، يتركز في الثقل الميداني الفعلي لحركتي حماس والجهاد الاسلامي، وبرزت اهمية هاتين الحركتين وتأثيرهما في مسار السلطة الفلسطينية ومستقبلها، من خلال التحرك السياسي والعسكري. وبالمقابل، لم يكن لمعارضته شركاء الامس اية تأثيرات تذكر، ذلك أن الفعالية السياسية لتلك المعارضة، باتت في الخارج الجغرافي والسياسي في آن معا.

وبذلك ارتسمت صورة جديدة ميدانية: سلطة ومعارضة خارجة عن القانون وسرعان ما اندلع الصراع ما بين هذين القطبين، وتأسيسا على هذا الصراع ومراحله تم الاعتراف المتبادل ما بين السلطة والمعارضة، لينتقل وبفعل عوامل عدة، من الاعتراف الى المشاركة، على ارضية نقاط مشتركة تشكل في مجموعها وثيقة شرف وطني.

وعلى الرغم من اهمية الحوار ما بين السلطة وحركتي حماس والجهاد الاسلامي واهمية التوصل الى اتفاق وطني، فإن التساؤل البارز في هذا السياق يتمحور حول مستقبل المعارضة الفلسطينية التاريخية ومدى اهمية مشاركتها في الفعل السياسي الميداني الساخن، من خلال رؤيتها واستنادا الى مخزونها النضالي الطويل.

ولعل من المفيد في هذا السياق الاشارة الى خطورة دور السلطة ازاء المعارضة، والعمل على الانتقال من دائرة التجاهل الى دائرة الحوار المسؤول والجاد معها، عبر البحث الجاد عن النقاط المشتركة ونبذ نقاط التشنج والحدة والعصبية والمواقف المسبقة وما اسهل ذلك عند توافر النوايا الحسنة واقترانها بحس المسؤولية الوطنية، اذا لم يكن العدو الاسرائيلي قد اصبح اقرب من رفاق الامس في نظر هذه السلطة.

وائل الحلو

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام:	نائبا رئيس التحرير:
ياسر نعمة	محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة
مديرا التحرير:	مدير التحرير المسؤول
جهاد الزين ـ ساطع نور الدين	فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ ـ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ـ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ـ٤٢٧٣٤٦٦

■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: / ٤/ ٣/ ٢/ ١/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/ ٦ ـ ٣٥٣١ ـ ١/ ٣٤٩٤٣٠
/ ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:
٠٦/٤٣٢٥٦٠ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ٠٨/٣٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات. بيروت ـ ٣٦٠٦٧٠

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

«معنى فرض التسوية بالسلاح هو أن تفرض إسرائيل ما تريد على الأمة العربية جميعها».

جمال عبد الناصر



السفير

صوت الذين لا صوت لهم

«ليست الشجاعة أن تقول كل ما تعتقد بل الشجاعة أن تعتقد كل ما تقوله».

أرسطو

حول العالم

لأن الزمن يداوي والناس ينسون تشارلز قد يتزوج بكاميلا باركر

قالت صحف بريطانية امس الاحد ان الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا بوسعه ان يتزوج معشوقته وصديقة عمره كاميلا باركر باولز على الرغم من تصريحه الذي قال فيه انه لا ينوي الزواج مرة ثانية في حالة طلاقه من زوجته المنفصلة عنه الاميرة ديانا.

ونقلت الصحف عن مسؤولين في قصر باكنغهام قولهم ان تصريح الابن الاكبر للملكة اليزابيث الذي تناقلته وسائل الاعلام الاسبوع الماضي واستبعد فيه زواجه مرة اخرى لا يعني بالضرورة التزاماً بالبقاء اعزب مدى الحياة.

وقال مصدر في قصر باكنغهام لصحيفة «نيوز أوف ذي وورلد»: «أي شخص في موقفه.. رجل في عقده الخامس عليه أن يرد على السؤال بصدق في وقته. لكن هذا لا يعني ان امير ويلز لن يتزوج مرة اخرى ابداً. فكلمة ابداً تعني فترة طويلة جداً من الزمن والتصريح متعلق بفترة زمنية محددة في اطار مجموعة معينة من الظروف. لكن الزمن يتغير والظروف تتغير ايضاً».

ولكن لو اسرع تشارلز بتنفيذ خطة الزواج من حبه القديم كاميلا فسيواجه مقاومة شديدة من كبار الشخصيات الكنسية مثل كبير اساقفة ويلز ألوين رايس جونز.

وقال جونز لصحيفة «ميل اون صنداي»: اذا ظهرت السيدة باركر بولز في المناسبات العامة مع الامير بعد طلاقه فهي بذلك تأخذ دور رفيقة حياته ولا اعتقد ان الشعب يرحب بذلك».

لكن صديقاً مقرباً من الامير قال لصحيفة «صنداي ميرور» ان تشارلز مقتنع بأن الرأي العام البريطاني سيقبل في النهاية فكرة زواجه من كاميلا التي تحملها ديانا مسؤولية انهيار زواجها.

وقال الصديق «انه يؤمن تماماً بأن الزمن يداوي كل شيء امام أعين الرأي العام والمعارضة الموجودة لكاميلا الآن ربما تتغير كثيراً خلال عشرة اعوام او حتى عشرين عاماً».

وكان تشارلز قد سارع بالاتفاق مع امه الملكة اليزابيث عندما كتبت رسالة الى الزوجين المنفصلين يوم الاثنين الماضي ونصحتهما بالاسراع بمساعي الطلاق ولكن ديانا اوضحت انها تحتاج لمزيد من الوقت للتفكير في هذا الطلب.

وكان تصرف الملكة حاسماً بعد أن اجرت ديانا حواراً تلفزيونياً مثيراً الشهر الماضي اعترفت فيه بالخيانة وشككت في ان تشارلز يصلح ان يكون ملكاً وصورت العائلة المالكة على انها باردة ومجردة من المشاعر.

واوضحت ديانا انها تريد ان تقوم بدور مبعوثة متجولة لبريطانيا في المستقبل وهي فكرة لا يحبذها كبار الوزراء في الحكومة. غير ان بعض الصحف قالت ان الاميرة تبحث احتمال اجراء حوار تلفزيوني آخر مع احدى شبكات التلفزيون الاميركية اذا لم تنفذ رغبتها. وقالت الصحف ان ديانا ترغب ايضاً في تسوية مالية سخية والحرية الكاملة في رؤية ولديها الاميرين وليام وهاري.

(رويتر)



البرد خير دواء للصحة

يعتقد الطبيب البيلوروسي غريغوري نيجنيكوف ان التمارين القاسية هي السبيل الوحيد للتمتع بصحة سليمة لجميع الأعمار.

لذلك لا يمانع نيجنيكوف من التنزه عاريا وسط الثلوج في درجات حرارة تقل كثيرا عن الصفر.

وفي الصورة نيجنيكوف البالغ من العمر سبعة وخمسين عاما يسير عاريا مع ابنته أولغا البالغة من العمر ستة أعوام وابنه غريغوري (تسعة أعوام) على سطح بركة متجمدة في العاصمة البيلوروسية مينسك أمس الأول.

(رويتر)

هوليوود تجدد أفلامها وتطرحها في الأسواق الإقبال أكيد ولا أجور للممثلين

إذا كنت تريد انتاج فيلم يحقق نجاحا بسعر زهيد، انتج فيلما قديما وابتعد عن سيلفستر ستالوني او ميل غيبسون.

ومع ارتفاع اجور نجوم السينما بشكل كبير جدا يمكن انتاج فيلم كلاسيكي براق تم تجديده بشكل كامل مع الثقة التامة بإقبال الجماهير عليه بجزء بسيط من تكاليف انتاج فيلم من افلام هوليوود التي تبلغ في المتوسط ٣٤ مليون دولار.

وباستخدام التكنولوجيا التي يمكنها تجديد الافلام الكلاسيكية مثل «ذهب مع الريح» و«الساحر اوز» و«بن هور» الى نوعية افضل من الفيلم الاصلي ستكون شركات التلفزيون من الجهات التي تحرص على شراء تلك الافلام.

وهذه هي الحجج التي يسوقها رئيس شركة «تيرنر انترتينمنت» روجر ماير الذي يترأس واحدة من اكبر مكتبات افلام هوليوود خلال اجتماعات الميزانية مع الشركة الام «تيرنر برودكستينغ سيستم».

ويقول ماير الذي زار لندن للترويج لإعادة توزيع فيلم «دكتور زيفاغو» الذي انتج في العام ١٩٦٥ «اقول... ماذا تريدون.. تجديد ٣٦ فيلما سينمائيا كلاسيكيا او انتاج فيلم جديد من المحتمل ان يخفق على اية حال».

والنسخة الجديدة من الفيلم الذي قام ببطولته عمر الشريف وجولي كريستي تتضمن تسلسل الاحداث نفسها التي يُعتقد انها فُقدت كما انها تتضمن تحسينات عن النسخ المتداولة للفيلم على مدى الثلاثين عاما الماضية.

وزادت تكلفة انتاج اي فيلم جديد الى المثلين في السنوات العشر الماضية، وعزز ذلك القدرة على المساومة لصفوة نجوم السينما الذين اكتشفوا ان في امكانهم خنق الاستديوهات الحريصة على تحقيق نجاح جماهيري يدر دخلا عليها.

وفي الوقت الذي يقوم سيلفستر ستالوني بتمثيل احد الافلام بعد حصوله على ستين مليون دولار وهي قيمة الصفقة التي قالت التقارير انه قبضها من شركة «يونيفرسال»، سينفق القائمون على تجديد الافلام القديمة مليوني دولار سنويا على الاكثر على الافلام الضخمة التي كانت تمكلها شركة «ام. جي. ام» والتي اشتراها تيرنر في العام ١٩٨٦.

ويدافع ماير عن فكرة الشراء التي يعتقد بعض مراقبي صناعة السينما انها دمرت تقريبا «تيرنر برودكستنغ سيستم» ومهدت الطريق امام شراء «تايم وارنر» لها.

ويوضح ماير ان رئيس شركة «تيرنر» تيد تيرنر «حدد سعر المكتبة بنحو ١.٦ مليار دولار عندما اشتراها واعتقد الناس في ذلك الوقت انه سعر اعلى مما ينبغي. ولكنه كان يعرف الطرق التي يمكن بها استغلال هذه المكتبة».

وعلى الرغم من ان تيرنر لا يتوقع ان يحقق أياً من الافلام الـ ٣٦٠٠ الطويلة والافلام الاخرى القصيرة في المكتبة ربحاً بشكل منفرد مرة ثانية، الا ان خبراء الافلام يعتقدون ان مثل هذه المجموعات ككل تمثل اصولا اعلامية لا تقدر بثمن.

وتؤكد نائبة رئيس ارشيف مكتبة الافلام والتلفزيون البريطاني آني فليمنغ، وهي احدى اكبر مكتبات الافلام في العالم انه «مع انتشار قنوات الكابلات والاقمار الاصطناعية في كل انحاء العالم، ظهرت سوق جديدة كبيرة لهذه الافلام».

وتستخدم «تيرنر» مكتبة «ام. جي. ام» كأحد المكونات الاساسية لقناة «تي. ان. تي» في الولايات المتحدة واميركا اللاتينية واوروبا وتستغل هذه المكتبة في حملتها للدخول الى اسواق التلفزيون الآسيوية التي من المحتمل ان تكون مربحة.

(رويتر)

حيث لا ينفع الابتزاز

أصيب المصري محمد عبد محمد بحروق خطيرة بعدما أشعل النار في ملابسه لإقناع زوجته ببيع مصاغها لشراء جهاز فيديو جديد، إلا أن الزوجة «اكتفت بالتفرج عليه ولم ينقذه سوى تدخل جيرانه».

واكدت صحيفة «الأخبار» امس ان محمد الذي يبلغ من العمر ستة وثلاثين عاما نقل الى مستشفى الحسين الجامعي في القاهرة امس الأول مصابا بحروق غطت ٦٠ في المئة من جسده بعدما سكب مادة البنزين على نفسه وأشعل النار في ملابسه.

واضافت الصحيفة ان الزوج لجأ الى ذلك بعدما رفضت الزوجة بيع مصاغها لشراء جهاز فيديو جديد لتشغيله في المقهى الذي يملكه علها تخاف فتعطيه ما يريد، إلا أن قلب الزوجة كان أقسى مما توقع اذ اكتفت بمشاهدة ما يحدث غير آبهة الى ان تدخل الجيران لنقل الزوج المصاب الى المستشفى قبل فوات الأوان.

(أ ف ب)

الحكومات منزعجة وتعتبرها بلا ضمير طفل ثان لروزانا بعد تجاوزها الرابعة والستين

وضعت الايطالية روزانا ديللا كورتي مولوداً قبل عامين وكانت تبلغ من العمر حينها اثنين وستين عاماً. وسجل يومها هذا الحدث كرقم قياسي في عمر الام.

وترغب روزانا حالياً في انجاب طفل آخر.

ويشرف على الحمل الطبيب الايطالي سيفيرينو انتينوري الذي تولى ترتيب التلقيح الاصطناعي لبويضة قدمتها متبرعة في الولادة السابقة.

ولم يعمل الطبيب بعد على الحالة الجديدة لديللا كورتي التي قالت انها تخطط لوضع المولود الجديد في العام المقبل.

وابلغت ديللا كورتي التي كانت قد اطلقت اسم ريكاردو على مولودها تيمناً باسم ابن مراهق لها قتل في حادث سيارة قبل ثلاثة اعوام. صحيفة «صنداي اكسبرس» البريطانية انها تريد طفلاً آخر «حتى لا يكبر ريكاردو وحيداً عندما نموت انا وزوجي».

وكان السياسيون الاوروبيون عبروا عن اعتراضهم على فكرة الامومة لنساء يبلغن من العمر ثمانين عاماً ووصفوها بأنها تفتقر الى الضمير.

ومنعت فرنسا وايطاليا والمانيا عمليات الحمل في عمر متأخر كرد فعل على اعمال انتينوري.

ويقول الطبيب انه اختار انكلترا لقبولها بالابحاث الحديثة التي قام بها ولانفتاحها الفكري الكبير.

وكان انتينوري قد سجل رقماً قياسياً سابقاً لامرأة بريطانية تبلغ من العمر تسعة وخمسين عاماً في العام ١٩٩٣.

ودفع ذلك وزيرة الصحة البريطانية في ذلك الوقت فيرجينيا بوتوملي الى اقتراح تحديد عمر اعلى للامهات وما زال بعض السياسيين يرغب في ذلك.

وابلغ عضو لجنة الصحة النيابية النائب روجر سيمن الصحيفة انه يدعم مثل هذا التشريع على الرغم من ان الحمل المتأخر ما زال مسموحاً في بريطانيا ويصعب معرفة ما الذي يمكن القيام به لمنع النساء الاجنبيات من الانجاب المتأخر في بريطانيا.

ويوضح انتينوري ان علاجاً بواسطة الهورمونات ومعلومات عن العمر المديد في عائلة الام يشجع على القيام بالعملية. ورأى في تحديد عمر للانجاب تمييزاً في حق المرأة.

ويضيف «يستطيع الرجل ان ينجب حتى لو بلغ من العمر مئة عام. ولهذا السبب يقف جميع الرجال في العالم ضدي».

وعالج انتينوري امرأة نمساوية تبلغ من العمر ٦٤ عاماً لكنها اجهضت في الشهر الثاني للحمل.

وسيدلي الطبيب بشهادته امام مجلس طبي ايطالي في الشهر المقبل بسبب استمراره في القيام بمعالجة ٥٠ امرأة تخطين مرحلة الانجاب، منذ العام ١٩٨٨ لكنه اكد انه رفض معالجة ٥٠٠ امرأة لا تنطبق عليهن الشروط. (أ ب)

محطة أخيرة

الميلاد فلسطيني. وياسر عرفات سرق أضواء العيد.

في بيت لحم اعلن أن المسيح فلسطيني، عثر على هويته، لكنه لم يحدد ما أذا كان مع حركة «فتح» أم مع «حماس» أو أي تنظيم آخر.

ارتفعت صور عرفات في المدينة المقدسة، اكثر من صور المسيح.

العيد له نكهة أخرى. خرج اليهود منه، فعادت الفرحة الى أهله.

دخل ياسر عرفات فاتحاً. تحولت بيت لحم الى عاصمة ثانية للسلطة الفلسطينية، وقاعدة أخيرة تستعاد قبل بلوغ القدس. ربما.

الطريق صارت سالكة. عرفات يحتفل بالعيد، ويطلب من صاحبه ان يتنحى جانباً.

أمل المدينة يحتفلون، يقرعون أجراس الكنائس وفي الداخل عرفات ينهي «العشاء الأخير» مع «حوارييه»، لعله يعرف أن أحدهم سيخونه غداً.

سرق عرفات الاضواء. هذه وظيفته، والعيد فرصة ذهبية، للكثير من الحماس، والانفعال، والتسرع في تسليمه مفاتيح كنائس القدس، واعلانه «وريث عمر بن الخطاب».

هذا كثير جداً، على العيد، على المسيح، على كثيرين غيره.

ساطع نور الدين





احتفالات بالميلاد وصيد في المياه المتجمدة وتسول في الصين

ثلاث صور مختلفة من بكين تعبر عن بعض اوجه الحياة اليومية للصينيين الذين يمثلون اكثر من خمس سكان العالم. البعض غارق في الفقر تدفعه الظروف الصعبة الى قارعة طريق. والبعض الآخر ميسور، يخترق غموض الصين ولغزها. ويتماشى مع بعض العادات الوافدة خصوصاً من الغرب. ويقترب من ان يكون عالمياً. اما الغموض فكثير وقديم كفاية لئلا يتأثر كثيراً بالوافد.

عالم كبير، لكنه منطو ومنغلق، ومجهول الى حد كبير لباقي الناس. ربما يقصد الصينيون ذلك لأنهم يشعرون بالفعل انهم عالم او يريدون الظهور كذلك. يفتخرون بتقاليدهم، ويرفضون التخلي عنها، ولا يرغبون في الدخول بتجاذب مفتوح مع الغرب. لأنها معركة لن تكون رابحة حتى اقتصادياً. اذ ان التحرر مغر، لكنه سيكون مكلفاً لشعب من ١.٢ مليار نسمة. التحرر لا يمكن الا ان يكون كاملاً، واذا لم يكن هناك ما يكفي لإشباع الجميع، ان يكون التحرر الا على حساب الاكثرية من الناس.

هذا العام اخترقت تقاليد الميلاد وهي غريبة على الصين، هذا البلد. لكن بقي ما يكفي من الغرابة لتبقى الصين هي الصين. وما يكفي من الفقر، ليبقى هذا البلد من العالم الفقير. وربما الافقر.

في الصورة الاولى طفل صيني ينظر الى المال الذي كسبه من التسول على جانب احدى الطرق في بكين امس الاول. وقد تدفق ثلاثة ملايين من المزارعين العاطلين عن العمل والاطفال للعمل في المدينة. وبعضهم اجبر على التسول.

وفي الصورة الثانية امرأة صينية في جولة تسوق، تمر قرب تمثال لبابا نويل يجره اثنان من حيوانات الرنة خارج مخزن في العاصمة الصينية. وعلى الرغم من ان معظم الصينيين لا يحتفلون بعيد الميلاد، لكن بعض الصينيين اصبحوا يحتفلون بالمناسبة، وبدورها المخازن التجارية تحاول الاستفادة من العيد.

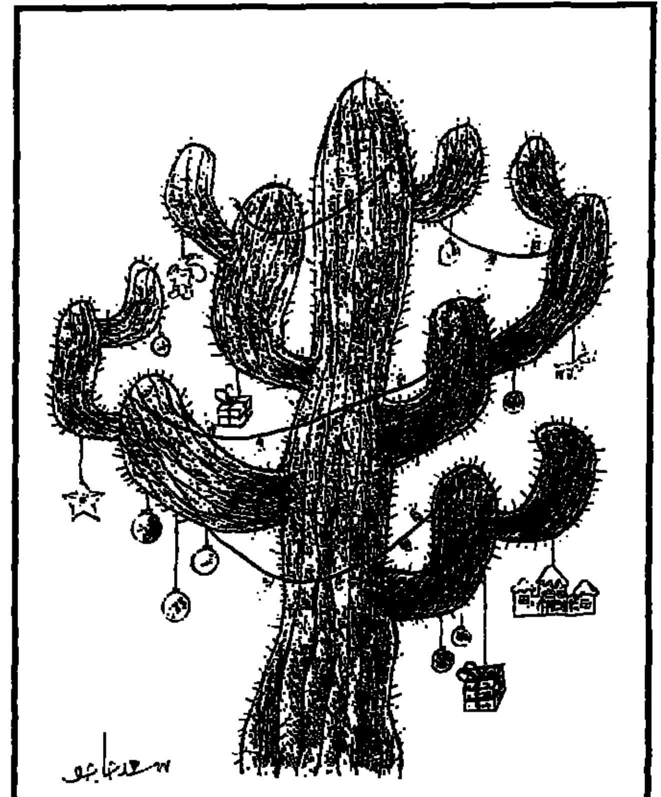
اما الصورة الثالثة فهي لرجل يتمتع بصيد السمك في بحيرة من المياه المتجمدة قرب المدينة المحرمة في بكين امس، وقد تنعمت العاصمة الصينية بأحد مشمس.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

□ لندن - سجل البريطانيون رقما قياسيا في إرسال بطاقات الأعياد للعام ١٩٩٥ في شكل لا مثيل له منذ ٣٥٠ عاما. من تاريخ مصلحة البريد التي سلمت ١.٩ مليار بطاقة معايدة أي بزيادة ٧٠ مليون بطاقة عن العام الماضي. (أ.ف.ب)

□ واشنطن - توفيت الممثلة السوداء باترفلاي ماكوين التي مثلت دور العبدة في فيلم «ذهب مع الريح» يوم الجمعة الماضي في منزلها في جورجيا بعدما اصيبت بحروق من الدرجتين الثانية والثالثة على ٧٠ في المئة من جسدها عندما كانت توقد مدفأة تعمل على البنزين. وتبلغ ماكوين من العمر أربعة وثمانين عاما. (أ.ف.ب)

□ أوستن (انكلترا) - كان دوق ودوقة غرافتون يشاهدان برنامجا وثائقيا ظهرا فيه الى جانب الملكة اليزابيت الثانية في قصرهما في سوفولك، عندما كان لصوص يفرغون غرفة مجاورة مما خف وزنه وغلا ثمنه. وقال الزوجان ان قيمة المسروقات تصل الى ٦٣ ألف دولار. (أ.ب)



بلدة نائية في أستراليا تزدهر بالذهب والجنس مناجمها الأكبر ومواخيرها لا تفرغ من الزبائن

تشتهر بلدة كالغورلي الاسترالية النائية للتعدين، بالجنس بقدر شهرتها بالذهب تقريباً.

ومنذ ان اصابت حمى الذهب تلك المنطقة النائية في غربي استراليا في العام ١٨٩٠. اصبحت صناعة الجنس في تلك البلدة الحدودية تدر الربح نفسه تقريبا الذي تدره صناعة التعدين.

وتصطف على جانبي حي المواخير في هاي ستريت اكواخ صغيرة من الصفيح. وتقف العاهرات في الطرق في محاولة لجذب الزبائن المحتملين الى غرفة كبيرة بما يكفي لسرير من الحجم الكبير.

وتجتذب الحانات الموجودة في البلدة المقامرين عن طريق نادلات يرتدين الملابس الداخلية او البكيني واللاتي يراهن بعملات قيمتها دولاران مع الزبائن على ما اذا كن يبقين الجزء الاعلى من البكيني.

وقال عامل مناجم يعيش في كالغورلي منذ اكثر من ٢٠ عاما ان «هذا كله جزء من شخصية هذا المكان».

ووضعت كالغورلي التي تقع على بعد ٥٩٥ كيلومترا شرقي بيرث على الخريطة في العام ١٨٩٣ عندما اكتشف المنقب عن الذهب بادي هانان تلك المنطقة الغنية بالذهب.

وبعد ذلك بقرن بدأت البلدة في الازدهار اعتمادا على صناعة الذهب الاسترالية، وهي ثالث اكبر مصدر انتاج للذهب في العالم.

ويوجد في كالغورلي التي تشهد الآن ازدهارا في انتاج النيكل اكبر عدد من الاثرياء بالنسبة لدخل الفرد في استراليا.

وتفتخر كالغورلي التي يوجد بها «سوبر بيت» وهو اكبر منجم للذهب في استراليا بوجود ٢٦ حانة مزدحمة بشكل مستمر ولا سيما في شهور الصيف عندما ترتفع درجة الحرارة الى ٣٧ درجة مئوية.

ولكن البلدة لا تواجه مشكلة ابدا في اجتذاب الفتيات لملء المواخير او حانات العري لأن صناعة الجنس بها تدر عائدا اكبر من اي مكان آخر.

وقالت ليه وهي صاحبة ماخور في هاي ستريت ان العائد المادي افضل في كالغورلي من اي مكان آخر في استراليا. واضافت ان هذه الصناعة تجتذب فتيات من كل انحاء استراليا بالإضافة الى اجنبيات في عطلات عمل.

وقالت ان «الفتيات يأتين الى هنا لاكتساب المال وتوفيره».

وتتقاضى فتياتها ١٢٠ دولارا استراليا (٨٩ دولارا أميركيا) في ٣٠ دقيقة وألفي دولار (١٥٠٠ دولار) اذا كان الزبون يريد قضاء الليل كله.

أضافت ان «احدى فتياتي التي عملت بهمة ولم ترد ابدا احدا على عقبيه كسبت ٤٥ الف دولار (٣٣٧٥٠ دولارا) خلال سبعة اسابيع فقط وذهبت الى بالي لقضاء عطلة».

وقالت ليه انها تربت في كالغورلي ولكنها غادرتها كنكر وعمرها ١٧ عاما وعادت اليها بعد عامين ونصف عام كأنثى وتزوجت في العام الماضي من شريكها في الولايات المتحدة.

وقالت «الجميع في البلدة يعرفونني. لم نحصل بعد على ترخيص ولكن البلدة والشرطة تتغاضى عن نشاطنا».

(رويتر)